أكتوبر

بدعم مصري متواصل.. ليبيا تسير نحو الاستقرار

لواء نصر سالم يروي تفاصيل "مهمة خلف خطوط العدو"

حكايات رمضانية





START OF CANAL بداية القناة

حلم يتحول إلى حقيقة..

سيناء على بُعد 20 دقيقة

أكتوبر
مجلة سياسية عربية اجتماعية
أسسها : أنيس منصور
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين

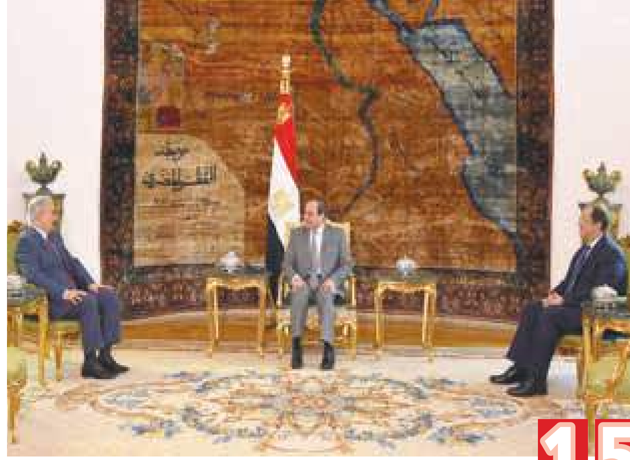
إلى القارئ العزيز

نعـم، حلم تحول إلى حقيقة ، وباتت سـيناء على موعد حقيقى وواقعى مع التنمية المسـتدامة، وأصبح عبـور أبنـاء مصر إليها أسـهل مما كانـوا يتصورن جيمعـاً، فعلـى بعُـد ٢٠ دقيقة يعـبرون من خلال الأنفاق الجديـدة التى افتتحها الرئيـس عبد الفتاح السيسى الأسبوع الماضى، تلك الأنفاق التى تعد أضخم مشـروعات الأنفاق فى العـالم، حيث تم تنفيذها فى وقت قياسي، لم يتجاوز ٣ سنوات، رغم أن المتعارف عليه عالميا أن تنفيذ الأنفاق يستغرق من ٥–٧ سنوات.

وقـد تمـت عمليـات الإنشـاء والحفـر والبناء والتشـطيب بأيادٍ مصرية حتى يكـون العبور الثانى مصرياً خالصـاً مثلما كان مصرياً خالصـاً فى أكتوبر ١٩٧٣، حيث تكلفت نحو ١٢ مليار جنيه ، وشيدها ٣ آلاف مهنـدس وفنى وعامل مصرى بداية فى يوليو ٢٠١٦ حتى ٢٠١٩.

لتصبح الآن البوابة الشـرقية فى أمن وأمان لم يكن فى الحسـبان أو يتصـوره أحد ، ولتصبـح أيضا أية أقاويل عن صفقة مشـبوهة مكذوبة يتم التخطيط لها «محض افتراء» وأكاذيب يرددها من كانوا سيفعلونها فى السـابق، فمـن ذا الذى يبنى ويعمر هذا الشـكل ويفكر فى التنازل عن ذرة رمل واحدة.

تـراب الوطن غـالٍ ولا يقدر بثمـن والحفاظ عليه مهمة مقدسـة يحرص الرئيس السيسى على تنفيذها كمـا ينبغى ويتضح ذلك جليـا فى الحفاظ على الأمن القومى المصرى شرقاً وغرباً وجنوباً، فكلنا يرى دعم مصر المتواصل لجهـود مكافحة الإرهاب والجماعات والميليشـيات المتطرفـة لتحقيـق الأمن والاسـتقرار فـى ليبيا، وكذلك دور المؤسسـة العسـكرية الليبية لاستعادة مقومات الشـرعية، وتهيئة المناخ للتوصل إلى حلول سياسـية وتنفيذ الاستحقاقات الدستورية، على نحو يلبى تطلعات الشـعب الليبى الشقيق نحو الحياة الآمنة الكريمة وبناء المستقبل الأفضل، وأيضا ما تقوم به مصر فى دعم اختيارات الشعب السودانى فى تحقيق آماله وطموحاته.



15

خلال زيارة المشير خليفة حفتر للقاهرة

مصر تواصل دعم استقرار ليبيا



52

ميجيل موراتينوس المسئول الأممي لـ«أكتوبر»

تغيير لغة الخطاب الديني غير كاف والأهم قبول الآخر

مقالات الرأي تعبر عن كتابها



22

310 مليارات جنيه استثمارات عامة بنسبة نمو 19 %



20

جلسات ساخنة في مناقشات البرلمان لموازنة الدولة



25

"الثقافة" شكل تاني في ليالي رمضان

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

البريد الإلكترونى
Octobermag22@gmail.com



الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارا ت أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)



ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: محمد حجاج

تخاريف أردوغانية



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

روى صاحب كتاب «كليلة ودمنة» أن «ابن أوى» عندما كان يجد نفسه في مأزق فلا يجد مفراً إلا أن يُحدث أزمة يشغل بها من حوله، وهو الحال الذي يفعله السلطان حسبما يتمنى أن يلقب بذلك.

ولا يتغير الحال كثيرا بين مرة وأخرى، فمنذ وصول رجب طيب أردوغان إلى السلطة، والحلم الذي يراوده هو وعشيرته لا يتبدد، ورغم تغيير التنظيم الإرهابي في بلاده لجلده، حيث قام حزب العدالة والتنمية على أنقاض حزب النهضة؛ إلا أن أردوغان لم يغير أسلوب إداراته للأزمات.

ويأتي على رأس الحزب الجديد حاملا معه أحلام وطموحات الحزب السابق وتخاريفه.

لكن هذه المرة كان السيناريو والحبكة أكثر إتقانا، بعد أن تدخلت الولايات المتحدة في المشهد.

الأسبوع الماضي، حاول السلطان أن يغطي على المشهد المتأزم في بلاده، بعد أن فقد في الانتخابات المحلية أهم ٣ مدن منها أسطنبول لتصدر اللجنة العليا للانتخابات قرارًا بإعادة الانتخابات في أسطنبول خلال شهر يونيو المقبل.

القرار قوبل باستنكار وتشكيك دولي في نزاهة الانتخابات المحلية التركية، كما واجه عاصفة ضخمة من الرفض من قبل المعارضة التركية، وهو ما دعا أردوغان إلى خلق أزمة يصرف بها أنظار العالم عما يقترفه من تجاوزات، فأعلنت حكومته القيام بعمليات التنقيب عن المواد الهيدروكربونية داخل المنطقة الاقتصادية الخالصة لجمهورية قبرص.

تم استخدام السلطان بالتعاون مع قطر لتنفيذ مخطط تفتيت المنطقة

وقوبل ذلك القرار بإدانة ورفض وتحذيرات دولية شديدة اللهجة، كان على رأس تلك التحذيرات، تحذير الخارجية المصرية للحكومة التركية من اتخاذ أي إجراء أحادى الجانب فيما يتعلق بأنشطة حفر أعلنتها فى منطقة بحرية غرب قبرص.

واعتبرت أن إقدام تركيا على أى خطوة دون الاتفاق مع دول الجوار في منطقة شرق المتوسط، قد يكون له أثر على الأمن والاستقرار في المنطقة، مؤكدة ضرورة التزام كافة دول المنطقة بقواعد القانون الدولي وأحكامه.

في الوقت ذاته، أعربت مسئولة السياسة الخارجية فى الاتحاد الأوروبى «فيديريكا موجريني» عن «قلقها البالغ» حيال إعلان تركيا نيتها القيام بأنشطة تنقيب فى المنطقة.

كما ندد المجلس الأوروبى بشدة بمواصلة تركيا أنشطتها غير القانونية فى شرق البحر المتوسط، مؤكدًا على ضرورة واحترام الحقوق السيادية لقبرص والامتناع عن أى عمل غير قانوني. كما أكدت استعداد الاتحاد الأوروبى التام للرد، فى حال حصول أى عمل من هذا النوع، ردًا ملائمًا يجسد التضامن الكامل مع قبرص.

منتدى غاز شرق المتوسط حطم الحلم الاقتصادي التركي

(1)

منذ توليه رئاسة الوزراء بدعم من التنظيم الإرهابى (الإخوان) عام ٢٠٠٣ وهو يلقى دعم الإدارة الأمريكية التى اعتبرته رجلها فى المنطقة، فقد كانت زيارة الرئيس باراك أوباما فى يوليو ٢٠٠٩ لتركيا، أول زيارة للمنطقة ولدولة مسلمة؛ حينها قال أوباما إن تركيا تعد الحليف





الاستراتيجى الأول للولايات المتحدة فى الشرق الأوسط.

وظلت إدارة الرئيس باراك أوباما توثق علاقتها بأنقرة، فى ظل تغلغل أعضاء تنظيم الإخوان الإرهابى فى السلطة هناك وتقديم نموذج يخدم الأهداف الأمريكية فى المنطقة.

تم استخدام السلطان لتنفيذ مخطط تفتيت المنطقة ليستفيد هو من ذلك المخطط محققا حلمه، أن يكون خليفة للمسلمين، فى الوقت ذاته يضمن البقاء فى السلطة.

فى يناير عام ٢٠١١ وعقب الحراك الذى شهدته مصر فى ٢٥ يناير من ذات العام، وخلال ٦ أيام فقط كان الرئيس الأمريكى يتابع المشهد المصرى من النافذة التركية حيث أجرى اتصالين هاتفيين مع أردوغان خلال تلك المدة، وذلك بحسب مسئول فى الإدارة الأمريكية.

عقب تلك الاتصالات، كان التصريح الشهير للرئيس الأمريكى بشأن الوضع فى مصر، موجهًا حديثه للرئيس الأسبق حسنى مبارك قائلًا: «now» مطالبًا مبارك بالتخلى عن السلطة، ثم قدمت أنقرة عددًا من قيادات التنظيم الإرهابى (الإخوان) للإدارة الأمريكية، فى الوقت ذاته أنفقت حكومة أردوغان من خلال زوج ابنته «بيرات البيرق» ما يقارب ٥٠٠ مليون دولار جزء منها كان مباشرًا، والجزء الآخر كان من خلال قيادات حماس فى قطاع غزة، لدعم تنظيم الإخوان الإرهابى خاصة بعد مساندة عناصر التنظيم لأردوغان فى تغيير نظام الحكم فى تركيا إلى النظام الرئاسى.

(2)

عقب ثورة يناير شهد التقارب التركى والتنظيم الإرهابى مرحلة جديدة أشبة بفترة الربيع، فأعلن أردوغان مساندته للتنظيم، الذى اعتبره أحد أدواته لتنفيذ حلم الخلافة العثمانية المزعوم.

وعلى الجانب الآخر، حاول الاستفادة من الحالة التى كانت تشهدها ليبيا ففى البداية كان معارضًا لتدخل قوات الحلف بعمليات عسكرية فى ليبيا ضد نظام القذافى.

لكن بعد قرار مجلس الأمن بفرض الحظر الجوى على ليبيا، أوكلت الولايات المتحدة لأنقرة مهمة إشرافية تشبه محاولة إلهاء الصغير لإيقافه عن البكاء، وهو الإشراف على المهمات الجوية من قاعدة أزمير فى تركيا.

فى حين أن قيادة عمليات التحركات اليومية فى القيادة الخاصة بالعمليات البحرية فى قاعدة الحلف فى نابولى بجنوب إيطاليا، وستجرى قيادة العمليات الجوية فى قاعدة بودجو ريناتيكو فى شمال إيطاليا والإشراف الشامل على العمليات سيجرى من المقر العام للقوات الحليفة فى بلجيكا، وهنا وافقت تركيا على قرار تدخل قوات الحلف فى ليبيا.

(3)

حرصت حكومة الرئيس التركى عقب انتخاب «محمد مرسى» على توطيد علاقتها بالتنظيم الإرهابى، معتبرة أنه الذراع الطولى لها لضمان عدم استقرار المنطقة، وأعلنت تأييدها له.

تأكد أردوغان أن تنظيم الإخوان لا يطمح سوى فى أمر واحد وهو الاستيلاء على حكم مصر لأطول فترة ممكنة، وهو ما جعل السلطان يحرص على توطيد العلاقات معهم، إلا أن ثورة الشعب فى ٣٠ يونيو ٢٠١٣ والتى أطاحت بحكم الإخوان بددت كل أحلام وتخاريف السلطان، ورغم ذلك واصل دعمه لعناصر التنظيم، وتحولت بلاده إلى ملاذ للعناصر الإرهابية.

وواصل التدخل فى شئون الدول الأخرى بالتعاون مع قطر، فى الوقت الذى كانت فيه الدولة التركية تضربها أزمات اقتصادية ضربت الليرة التركية ضربات موجعة.

(4)

فى ٢٠١٤ بدأت الدولة المصرية تحركها فى كافة الاتجاهات لحماية أمنها القومى وإقامة علاقات قوية مع دول الجوار من أجل تحقيق تعاون يصب فى مصلحة الشعوب تلك الدول.

فبدأ التعاون مع كل من مصر وقبرص واليونان بعد توقيع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين الدول الثلاث، ليتحطم الحلم الاقتصادى الكبير لدى أردوغان، الذى كان يستهدف السيطرة على غاز شرق المتوسط، وتحول تركيا إلى مركز إقليمى للطاقة بالتعاون مع إسرائيل.

كللت الخطوات المصرية الصادقة بالنجاح، نتيجة التخطيط والتحرك المدروس الذى يستهدف التعاون والتكامل وليس الاستحواذ.

تقدمت مصر خطوات ثابتة وقوية نحو تحولها إلى مركز إقليمى للطاقة، فى ظل اكتشاف حقل «ظهر» والذى يعد من أكبر حقول غاز شرق المتوسط فى حجم الاحتياطيات الذى يبلغ ٣٠ تريليون قدم مكعب، والواقع ضمن منطقة امتياز شروق فى المياه الاقتصادية المصرية.

وجاء التحالف الثلاثى بين مصر وقبرص واليونان، بمثابة الزلزال الذى دمر كل الأطماع التركية.

تم عقد اتفاقيات تعاون فى مجال تصدير الغاز فى ظل توافر بنية أساسية لدى مصر قادرة على العمل فى هذا المجال منها مصنع للإسالة على البحر المتوسط.

الأمر الذى جعل أنظار الاتحاد الأوروبى تتجه إلى تلك المنطقة، فى ظل احتياجات يومية من النفط والغاز لدول أوروبا تصل إلى مليار يورو يوميًا.

إضافة إلى عضوية دولتين فى هذا التحالف (اليونان وقبرص) للاتحاد الأوروبى، وهو ما جعل أوروبا تدرس خطة تقليل الحصة الاستيرادية من الغاز الروسى واستبدالها بغاز شرق المتوسط فى ظل الاكتفاء الذاتى لمصر وبدء التصدير خلال العام القادم، بالإضافة إلى تصدير ٥٠٪ من ناتج حقل الغاز الإسرائيلى «أفروديت» والذى من المتوقع أن يبدأ الإنتاج عام ٢٠٢٣ من خلال مصر.

(5)

واستكمالا لتحقيق النمو الاقتصادى من خلال التعاون والتكامل مع الدول الثلاث (مصر وقبرص واليونان) ففى يناير الماضى تم إعلان إنشاء منتدى شرق المتوسط بمشاركة ٧ دول (مصر، واليونان، وقبرص، والأردن، وفلسطين، وإيطاليا، وإسرائيل) لتتحطم آخر أحلام تركيا فى أن تصبح مركزًا لعبور الطاقة من شرق المتوسط إلى أوروبا والتى كانت قد اتفقت عليها مع إسرائيل عقب قيام وزير الطاقة الإسرائيلى لتركيا أكتوبر ٢٠١٦ ويوليو ٢٠١٧ لدراسة إنشاء خط أنابيب تركى إسرائيلى بطول ٤٨٢ كيلو مترا وبتكلفة إجمالية ٧ مليارات دولار، وحتى تستطيع تركيا تقليل اعتمادها على استيراد الغاز الروسى والإيرانى وتستبدل ذلك بالغاز الإسرائيلى.

وتحطم الحلم التركى على صخرة إنشاء منتدى غاز شرق المتوسط فى ١٤ يناير، وأصابت أردوغان حالة من فقد التوازن، وتحولت أحلامه إلى تخاريف.

فى ظل تدهور الأوضاع الداخلية والتوترات السياسية داخل بلاده وارتفاع أسهم المعارضة فى الشارع السياسى والتى كانت نتائجها واضحة فى الانتخابات المحلية؛ ليبدأ أردوغان فصلًا جديدًا من محاولات إحداث التوتر للتغطية على المشهد الداخلى، وهو يدرك تماما أن ما أعلنته حكومته ليس سوى مجرد تصريحات للحصول على مكاسب سياسية فى الداخل التركى خاصة فى ظل التحالف المصرى القبرصى اليونانى القوى.

وما تمتلكه مصر من قوى قادرة على حماية أمنها القومى ومواردها الاقتصادية وكذلك حماية حلفائها.

إن البحرية المصرية تعد رابع قوى بحرية على مستوى العالم بعد انضمام الغواصة S 42 إليها، فى الوقت الذى تأتى فيه البحرية التركية فى المرتبة الثانية عشر.

إن محاولات الرئيس التركى لإحداث أزمة فى شرق المتوسط لن يخرج منها أحد خاسر سواه.

وزير الدفاع يشيد بنجاح مقاتلي المنطقة الجنوبية في مواجهة التهريب



أشـاد الفريق أول محمـد زكي، القائـد العام للقوات المسـلحة وزير الدفـاع والإنتاج الحربي، بجهود رجـال المنطقة الجنوبيـة في تأمين بوابة مصـر الجنوبيـة والقضاء على كل أعمال التسـلل والتهريـب بـروح معنوية عالية بانضبـاط وأداء متميـز بجانـب الإشـراف علـى تنفيـذ الخطط والمشروعات التنموية للدولة في جنوب مصر ودعم المجتمع المدني في نطاق المسئولية.

جـاء ذلك خـلال لقائـه عدد مـن قـادة وضباط وضباط الصـف والجنود من مقاتلي المنطقة الجنوبية العسكرية ومشـاركتهم تناول الإفطار، والذي يأتي في إطار لقاءاته المسـتمرة مع رجال القوات المسـلحة للوقـوف علـى الحالة المعنويـة والكفـاءة القتالية للمقاتلـين وتوحيـد المفاهيم تجاه مختلـف القضايا والموضوعـات التي ترتبط بالقوات المسـلحة ودورها في حماية الأمن القومي المصري على كل الاتجاهات.

وبدأ اللقـاء بالوقـوف دقيقة حداد علـى أرواح شـهداء الوطـن الأبـرار الذيـن ضحـوا بأرواحهم الطاهرة دفاعًا عن أمن مصر وسـلامتها، ونقل القائد العـام تحيات وتهنئة الرئيس عبد الفتاح السيسـي القائد الأعلى للقوات المسلحة لرجال القوات المسلحة بمناسبة شهر رمضان المعظم، مشيدًا بما يبذلونه من جهـود وتضحيات للدفاع عن أمن الوطن واسـتقراره والحفاظ على سلامة أراضيه.

..ورئيس الأركان: تجفيف منابع الإرهاب فى شمال سيناء

أشـاد الفريق محمد فريـد، رئيـس أركان حرب القوات المسـلحة، بالنجاحات التى حققها رجال الجيش الثانى بالتعاون مع قوات الشرطة فى تجفيف منابع الإرهاب بشـمال سيناء، بما سـاهم فى تحقيق الأمن والاستقرار وعودة الحياة إلى طبيعتها لهذه الرقعة الغالية من أرض مصر.

جـاء ذلك خلال لقائه عددًا من مقاتلـى الجيش الثانى الميدانى وعـددًا من طلبـة كلية الضبـاط الاحتياط، حيث شـاركهم تناول الإفطـار ونقل لهم تحيـة وتقدير الرئيس عبد الفتاح السيسـى، القائـد الأعلى للقوات المسـلحة والفريق أول محمـد زكى، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى.

وأكـد الفريق محمد فريد اسـتمرار رجال القوات المسـلحة فى دحـر العناصر الإرهابيـة تزامناً مـع تنفيذ مخططـات التنمية الشاملة لشبه جزيرة سيناء.

التراس: الاستفادة من الخبرات الدولية لتطوير السكة الحديد



التراس

قال الفريق عبد المنعم التراس، رئيس الهيئـة العربيـة للتصنيـع، إن الهيئة تعمل على الاستفادة من الخبرات الدولية في مجال السـكك الحديدية، مشيـرا إلى تكليفـات الرئيس عبد الفتاح السيسـي بسـرعة تطوير وتحديـث المنظومة وفقا لأحدث التكنولوجيات الحديثة.

جـاء ذلك خلال زيارة وفد من شـركة «بومبارديـه العالميـة»، لبحـث التعاون والتصنيع المشـترك للسكك الحديدية وفقا لأحدث النظم الصناعية الحديثة.

وأشار التراس إلى أن هناك تنسيقا كاملا مع وزارة النقل من خلال لجنة متابعة مشـتركة لتعزيـز التصنيـع المحلي وتلبية احتياجات السـكك الحديدية ومتابعة أعمال التطوير والتحديث.

مـن جانبهـم، أشـاد وفد شـركة بومبارديـه العالميـة بالخـبرات والقدرات التصنيعية المتطورة بالهيئة العربيـة للتصنيـع في مجال السـكك الحديديـة، معربيـن عـن تطلعهـم لتعزيـز التعـاون مع مصـر خاصة في ظـل مناخ الاسـتثمار الآمـن الجاذب للاستثمارات.



موائد للقوات المسلحة بالمحافظات

صـدق الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسـلحة، وزير الدفاع والإنتاج الحربـى، على إقامة ١٣٥ مائدة إفطار رمضانية بكل المحافظات، وبإجمالى ٨٢٨ ألف وجبة تقدم للصائمين طوال شـهر رمضان، تتركز فى المناطق الشـعبية والأحياء ذات الكثافة السكانية العالية لاستضافة أكبر عدد من الصائمين.

يأتـى ذلك اسـتمراراً لجهود القوات المسـلحة فـى التلاحم مع الشـعب المصرى ومشاركة المواطنين الاحتفال بشهر رمضان المعظم.

وأقامـت المنطقة المركزيـة العسـكرية ٤٣ مائدة رمضانيـة بمحافظات القاهرة والجيـزة والقليوبية والمنوفية والفيوم وبنى سـويف والمنيا، كما قـام الجيش الثانى الميدانى بتنظيم ٣٠ مائدة رمضانية بمحافظات بورسـعيد والدقهلية والشرقية ودمياط والإسماعيلية، وفى نطاق الجيش الثالث الميدانى أقيمت ١٨ مائدة رمضانية بمحافظات السويس وجنوب وشمال سيناء والبحر الأحمر، كما أقامت المنطقة الشمالية العسكرية ٢١ مائدة رمضانية بمحافظات الإسكندرية والغربية والبحيرة وكفر الشيخ.

وقامـت المنطقة الجنوبية العسـكرية بتنظيـم ١٨ مائدة رمضانية بمحافظات أسـيوط والبحر الأحمر وقنا وأسوان وسوهاج والوادى الجديد والأقصر، كما أقامت المنطقة الغربية العسـكرية ٥ موائد بمحافظة مطروح، وشاركت القوات البحرية بإعداد وتجهيز مائدتين بنطاق محافظة الإسكندرية، ومائدة لقيادة قوات حرس الحدود بنطاق القاهرة الكبرى.

مساعدات طبية مصرية للسودان

قامـت جمهورية مصر العربية بإرسـال شحنة مسـاعدات طبية للأشقاء بدولة السودان، بناءً على توجيهـات الرئيس عبـد الفتاح السيسـي، رئيـس الجمهوريـة القائـد الأعلى للقوات المسـلحة، ورئيـس الاتحاد الإفريقـي لعام ٢٠١٩، وفى إطار تضامن مصر مع الشعب السوداني الشقيق.

وتتمثـل المسـاعدات المقدمـة في أدويـة ومسـتلزمات طبيـة للمسـاهمة في تخفيف العبء عن كاهل الشـعب السـوداني، حيث تم الإعـداد والتجهيز بالتنسـيق بـين وزارة الصحـة والسـكان ووزارة الخارجية لتجهيز وشحن المساعدات، كما أصدر الفريق أول محمد زكى، القائـد العام للقوات المسـلحة وزيـر الدفـاع والإنتاج الحربـي، أوامره بإعداد وتجهيز شـحنات المسـاعدات ونقلها عبر طائـرات عسـكرية إلى مطـار الخرطوم بالسودان.

يأتـي ذلك انطلاقًا مـن الروابط التاريخيـة والقوميـة لمصر تجاه الأشـقاء وتقديم الدعـم والتضامن الكامـل معهـم في أوقـات المحن والأزمات.



تكريم 180 من "حفظ السلام" المصريين فى الكونغو

كرمت الأمم المتحدة نحو ١٨٠ من حفظة السلام المصريين بمنحهم ميدالية الأمم المتحدة، تقديرا لعملهم ضمن البعثة الأممية لحفظ الاستقرار فى جمهورية الكونغو «المونوسكو»، فى احتفالية أقيمت فى العاصمة كينشاسا.

حضر الاحتفالية الفريق إلياس رودريجيس فيلهو، قائد قوات المونوسكو، واللواء أوالى عبد الناصر، قائد قوات الشرطة، وسفير مصر لدى الكونغو، وعدد آخر من المسئولين من المدنيين والعسكريين للبعثة.

وبالإنابة عن الأمين العام للأمم المتحدة، قام الفريق فيلهو بتسليم ميدالية الأمم المتحدة، إلى حفظة السلام المصريين، وهم عناصر وحدة الشرطة المصرية المشكَلة EGYFPU – 2، مشيدا بما أظهروه من احترافية وشجاعة منذ انضمامهم إلى البعثة.

قرار جديد من الحكومة حول مشروع توشكى

كتب ـ حسام أبو العلا

عقد مجلس إدارة الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية، مؤخرًا، اجتماعًا برئاسة د. عز الدين أبو ستيت، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، وبحضور د. سحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي، ود. محمد عبد العاطي، وزير الري، ومحمود شعراوي، وزير التنمية المحلية، ومحمد حلمى مدير الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية وممثل عن القوات المسلحة.


د. عز الدين أبو ستيت

وعقب الاجتماع صرح أبو ستيت بأن مجلس إدارة الهيئة قرر اتخاذ الإجراءات اللازمة ومراجعة موقف الشركات العاملة فى منطقة توشكى للتأكد من تنفيذ عمليات التنمية فى منطقة توشكى وشرق العوينات.

وأضاف أبو ستيت أن الاجتماع وافق على اعتماد بروتوكول التعاون مع محافظة قنا لحصر وربط أراضى طرح النهر الواقعة فى نطاق المحافظة على أن يتم تجديد البروتوكول سنويًا.

كما تمت الموافقة على تجديد عقود المنتفعين للمساحات المستغلة حول بحيرة السد العالي.

23 قطعة أرض خدمية بـ18 مدينة جديدة

أعلن د. عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، عن قيام الوزارة ممثلة فى هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، بفتح باب الحجز لـ٢٣ قطعة أرض خدمية، لإقامة نشاط محطات وقود بمساحات تتراوح بين ١٦٢٠ و١١٥٠٠ م٢، بـ ١٨ مدينة جديدة.

وأوضح الوزير أن هذه المدن هى (القاهرة الجديدة – الشروق – طيبة الجديدة – قنا الجديدة – السادات – ١٥ مايو – الصالحية الجديدة – العاشر من رمضان – الشيخ زايد – أسيوط الجديدة – سوهاج الجديدة – أسوان الجديدة – بدر – الفيوم الجديدة – المنيا الجديدة – برج العرب الجديدة – دمياط الجديدة – أخميم الجديدة)، مشيراً إلى أنه سيتم إتاحة كراسات الشروط بمقار أجهزة المدن المطروحة بها، وذلك ابتداءً من الإثنين ٢٠١٩/٥/٢٠.

الخشت: 20% من البحوث العالمية فى مصر من إنتاج أساتذة القاهرة

كتب ـ بهاء زيتون

كشف د. محمد عثمان الخشت رئيس جامعة القاهرة أن أساتذة جامعة القاهرة ينتجون ٢٠٪ من مجمل إنتاج مصر فى البحوث العلمية المنشورة دوليًا.

وقال إن الجامعة دعمت منظومة البحث العلمى بالحوافز وزيادة الميزانيات من بينها رصد ١٠ ملايين جنيه للكلية التى تدخل ضمن أفضل ١٠٠ تخصص فى العالم مما ساهم فى خلق بيئة بحثية ناجحة.. مشيرًا إلى أن الجامعة تقوم حاليًا بتطوير مجمع المعامل الإفتراضى وإنشاء وتطوير ٣١ معملًا من بينها معامل الكيمياء التحليلية بكلية الصيدلة ومعامل الفيزياء بكلية العلوم وتزويرها بأحدث المعدات.

على الحجار يهدى الإذاعة "أدعية مجانية"

كتبت ـ صفاء مصطفى

أهدى الفنان على الحجار الإذاعة المصرية ٣٠ دعاءً يوميًا بعنوان (المُلك لك) لإذاعتها طوال شهر رمضان عقب آذان المغرب، بالاتفاق مع مدحت فهمى رئيس شبكة الشرق الأوسط.

الحجار قال إن الأدعية يهديها للإذاعة دون أى مقابل.

الجدير بالذكر أن الإذاعة المصرية ستحتفل بعيدها الخامس والثمانين يوم ٣١ من الشهر الجاري.

تحسين نوعية المياه فى مصر بقرض من البنك الأوروبي

كتبت ـ سعاد سلام

تلقى د. محمد عبد العاطي، وزير الري، مؤخرًا، تقريرًا بشأن مشروعات قطاع التخطيط على مدار الشهرين الماضيين.

وقالت د. إيمان السيد، رئيس قطاع التخطيط، إن الوزارة قامت بالتنسيق وأخذ الموافقات اللازمة لتوقيع اتفاقية قرض البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية لتمويل مشروع «تحسين نوعية المياه بمصرف كيتشنر» بمبلغ ٦٩ مليون يورو.


د. محمد عبد العاطى

وأضافت أنه فى إطار تحسين نماذج التنبؤ بالفيضان تم ختام المرحلة الأولى من تطوير نموذج التنبؤ والمحاكاة لنهر النيل بالتعاون مع جامعة HULL بإنجلترا بمشاركة فريق عمل مركز التنبؤ بقطاع التخطيط وذلك بالتعاون مع مشروع ستارز بالاتحاد الأوروبي.

وأشارت د.أيمان إلى أنه قام متدربون من دول حوض نهر النيل بالإضافة إلى متدربين مصريين بزيارة مركز التنبؤ وذلك فى إطار تنظيم الدورة السنوية ٢٣ فى مجال هندسة هيدروليكا الأنهار والتى ينظمها معهد بحوث الهيدروليكا.

إرسال أرقام جلوس الثانوية للمديريات

كتب ـ أحمد النومى

أعلنت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، عن توزيع أرقام جلوس طلاب الثانوية العامة للعام الدراسى ٢٠١٩/٢٠١٨، اليوم الأحد، على المديريات والإدارات التعليمية لتوزيعها على المدارس وتسليمها للطلاب الذين تقدموا باستماراتهم هذا العام.

4 وزراء يضعون خطة للاحتفال بشهر التراث المصرى فى كندا



كتب ـ أحمد شنب

اجتمع د. إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة، والسفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج، و د. غادة والي، وزيرة التضامن، ود. خالد العناني، وزير الآثار، لوضع التصور والخطة الأولية لمقترح وزيرة الهجرة بالإعداد لفعاليات برنامج الاحتفال بشهر الحضارة والتراث المصرى فى كندا خلال يوليو المقبل.

جاء الاجتماع بمجرد صدور القرار النهائى من برلمان أونتاريو الكندى عقب الانتهاء من مناقشته، وهو القرار الذى يمكن الجالية المصرية من الاحتفاء بوطنهم بشكل رسمي، ويعد امتدادا للاحتفالات بذكرى ثورة يوليو المجيدة والتى تخلد ميلاد مصر كجمهورية مستقلة.

وخلال اللقاء، قالت وزيرة الهجرة إن إقامة شهر للحضارة والتراث المصرى فى كندا جاء كثمرة لجهود النائب شريف سبعاوى عضو البرلمان الإقليمى فى أونتاريو وأول نائب برلمانى مصرى هناك، مؤكدة مساندة الوطن لجهود أبنائه فى الخارج والهادفة إلى تعزيز العلاقات بين وطنهم الأم والبلاد التى يقيمون بها، وكذا للاستفادة منه للترويج للدولة المصرية ثقافيا وتراثيا وحضاريا

المالية: فرق دعم فني لحل معوقات منظومة المدفوعات


د. محمد معيط

كتب: رمضان أبو إسماعيل

أعلنت وزارة المالية، تشكيل فرق عمل للدعم الفني، لحل وإزالة أية معوقات تواجه الوحدات المحاسبية والموازنية المنتشرة بالجهاز الإداري للدولة، ووحدات الإدارة المحلية والهيئات العامة الخدمية، وذلك خلال تطبيقها لمنظومة المدفوعات المالية الحكومية الإلكترونية.

ووجه د. محمد معيط، وزير المالية، بضرورة تواجد هذه الفرق المتخصصة في آليات التحصيل والدفع الإلكتروني، لمتابعة سير العمل بشأن التحصيل الإلكتروني لمستحقات الدولة للمبالغ التي تزيد قيمتها عن ٥٠٠ جنيه في حالة الرسوم، و٥ آلاف جنيه في حالة سداد ضرائب أو رسوم جمركية.

من جهته، أصدر المحاسب عماد عواد، رئيس قطاع الحسابات والمديريات المالية، تعليمات لجميع المسئولين الماليين بالجهاز الإداري للدولة، ووحدات الإدارة المحلية بالمحافظات، والهيئات العامة الخدمية والاقتصادية، والأجهزة المركزية المستقلة، بالالتزام بجميع التعليمات، التي تتضمن متابعة الوحدات الموازنة التي تقوم بإصدار أوامر الدفع، للتأكد من صحتها وتلافي الأخطاء، بحيث يتم مراعاة كتابة اسم المستفيد كاملاً في أوامر الدفع الإلكترونية، وعدم كتابة اختصارات مثل (ش. م. م) بدلًا عن شركة مساهمة مصرية أو(هـ.ع) بدلًا عن هيئة عامة.

كما شدد على ضرورة تحري الدقة عند كتابة اسم المستفيد ورقم حسابه، وفقا لما هو مسجل لدى بنك المستفيد، خاصة ما يتعلق بأسماء حسابات النقابات المهنية وحسابات مستحقات العمالة غير المنتظمة، وأيضا تحري الدقة في كتابة أسماء وأرقام حسابات الوحدات الموازنية لدى البنك المركزي، وفقا لأخر تعديلات تمت بمعرفة وزارة المالية.

10,8 مليون جنيه لمشروعات الري في القليوبية

كتبت ـ سعاد سلام

قال المهندس علاء عبد السلام، رئيس الإدارة المركزية للموارد المائية والري بالقليوبية، إن الإدارة قامت خلال العام المالي الحالي بتنفيذ حزمة من المشروعات في مجال الخطة الاستثمارية والأعمال على مستوى مختلف قطاعات الوزارة بالقليوبية بتكلفة بلغت ١٠,٨مليون جنيه، في حين جار تنفيذ أعمال بقيمة٢٣,٣ مليون جنيه.

وأضاف المهندس علاء أنه في مجال الخطة الاستثمارية بلغت تكلفة ما تم الانتهاء من تنفيذه من مشروعات بالإدارة العامة لري القليوبية نحو ٢,٨ مليون جنيه، حيث تم تنفيذ عملية إحلال وتجديد أعمال حديدية بدائرة هندسات ري (غرب بلبيس – مشتول السوق – شبين القناطر – قليوب) بتكلفة ٢ مليون جنيه، كما تم تنفيذ عملية إنشاء سور من الحديد على ترعة الشرقاوية خلف كوبري السكة الحديد بتكلفة نصف مليون جنيه.

1,5 مليار جنيه استثمارات «الزراعة» بالموازنة الجديدة

أعلنت وزارة التخطيط أن الاستثمارات الحكومية المقترحة لوزارة الزراعة بخطة العام المالى ٢٠١٩–٢٠٢٠ تبلغ نحو ١,٥٤٥ مليار جنيه، وأنه تم توزيع تلك الاستثمارات على المشروعات التى تنفذها وزارة الزراعة.

يأتى ذلك فى ضوء السياسة التى تنتهجها وزارة التخطيط لتحقيق مزيد من الحوكمة والشفافية من خلال المنظومة الإلكترونية المتكاملة، وذلك حتى تتمكن الدولة من متابعة المشروعات وتعظيم العائد منها، وأوضحت الوزارة أن تعزيز الزراعة المستدامة أصبح يمثل ضرورة قصوى سواء محليًا أو عالميًا، لذلك يأتى الاهتمام بقطاع الزراعة فى القلب من توجه الدولة المصرية وجهودها المتواصلة لتحقيق التنمية المستدامة من خلال رؤية مصر ٢٠٣٠، حيث يعد تنمية هذا القطاع إحدى الركائز الأساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية.

حكاية فى خبر

سر الحبة القاتلة في البحيرة.. 9 حالات انتحار خلال 4 أشهر

كتب ـ إبراهيم رضوان

كشفت أمل زكريا، عضو مجلس النواب عن دائرة الدلنجات في البحيرة، عن وقوع ٩ حالات انتحار في المحافظة عن طريق تناول حبة الغلال خلال ٤ أشهر فقط، آخرها انتحار ثلاث فتيات في عمر الزهور شقيقتين وابنة خالتهما.

وأشارت "زكريا" إلى أن ظاهرة استخدام حبة الغلة للانتحار في البحيرة يعد إنذارا، ويجب التعامل معه فورًا.

وأرجعت تكرار الحادثة بنفس الطريقة إلى تقليد الشباب بعضهم البعض، مؤكدة أن البرلمان سيبحث هذا الأمر، لوضع حل.

من جهة أخرى، قالت ناهد وحيد، مسئولة مراكز السموم بالبحيرة، إن مركزى السموم بكفر الدوار وإيتاى البارود استقبلا خلال العام الماضي ١٣٧٤ حالة تسمم أكثرها بسبب تناول حبة الغلال القاتلة توفى منهم ٢٠٦ ضحايا تراوحت أعمارهم مابين ١٥ إلى ٣٠ عاما ما بين فتيات وشباب، مؤكدة أنه عقب وصول الحالة يتم التعامل معها طبيا طبقا للحالة الصحية التي وصل عليها، وأضافت أن حالة الفتيات الثلاثة الأخيرة بكفر الدوار لم تصل مركز السموم وتوفوا بقسم الاستقبال بمستشفى كفر الدوار، حيث تأخرت إجراء الإسعافات الأولية لهم وعمل غسيل للمعدة، ولفتت إلى أن السبب وراء انتشار الانتحار عن طريق تناول حبة الغلة يتمثل فى سهولة الحصول عليها وانتشارها بين الشباب من صغار السن حيث يباع القرص بمبلغ جنيه فقط بالإضافة لرغبة الضحايا فى تقليد من سبقهم من الضحايا الذين أطلعوا على قصص انتحارهم من خلال وسائل الاتصال وخاصة وسائل التواصل الاجتماعي.

تفاصيل أول إفطار لـ «الوزير» في السكة الحديد



كتب ـ علي جلال

التقى وزير النقل المهندس كامل الوزير، مؤخرًا، بعدد كبير من سائقي وفنيي وعمال السكك الحديدية بورش الفرز للسكك الحديدية وتناول معهم وجبة الإفطار.

وخلال اللقاء أكد الوزير، أنه يقدّر جهد جميع العاملين بالسكك الحديدية في عمليات تشغيل وإدارة هذا المرفق الحيوي المهم الذي يخدم ملايين الركاب سنويًا، مشيرًا إلى أن الاهتمام بالعنصر البشرى من أولويات الوزارة، حيث يُعتبر أحد أهم عوامل نجاح منظومة السكك الحديدية، ولفت الوزير إلى أن الوزارة تسير في اتجاهين متوازيين بخصوص تدريب العاملين، الأول يتمثل في نقل الخبرات والتدريب على أحدث التكنولوجيا الخاصة بالسكك الحديدية من خلال التعاون مع كبريات الشركات العالمية المتخصصة في هذا المجال، حيث ستقوم هذه الشركات بتوريد قطع الغيار الأصلية وتركيبها بواسطة عمال مصريين تحت إشراف خبراء أجانب تابعين لهذه الشركات والثاني يتمثل في إيفاد عدد من الفنيين والمهندسين للتدريب على الجرارات الجديدة التي تم التعاقد عليها في المصانع المنتجة للجرارات بالخارج، وطالب الوزير العاملين بضرورة بذل أقصى جهد خلال الفترة المقبلة للنهوض بمنظومة السكك الحديدية التي تعتبر واحدة من أعرق السكك الحديدية في العالم.


مجدى شلبى

"تجريس" شركات السياحة المخالفة لضوابط العمرة

كتبت ـ منى زكريا

كشف مجدى شلبى رئيس قطاع الشركات السياحية والمرشدين السياحيين بوزارة السياحة، أن الوزارة دفعت بلجان تفتيش فى كل السفارات والمنافذ «برج العرب – أسيوط – القاهرة – نويبع» لاستلام كشوف الأمن المختومة من مندوب الشركة وفق الضوابط الجديدة التى وضعتها الوزارة منذ أسبوعين والخاصة بالتأشيرة الإلكترونية.

وأوضح فى تصريحات خاصة لـ «أكتوبر» أنه سيتم اتخاذ الإجراءات الإدارية والقانونية والجنائية حيال الشركات السياحية المخالفة وكل الشركات ذات الصلة بالمخالفة، والشركات المتعاونة فى تنفيذ برنامج العمرة.. وأضاف أن الوزارة اتخذت هذه الإجراءات لمراقبة السوق وضبط المخالفين.

لافتا إلى أنه سيتم الإعلان عن إعداد الشركات التى خالفت الضوابط التى أقرتها الوزارة والإجراءات التى تتخذ حيالها بعد قرار اللجنة القانونية بالوزارة.

■ أكدت د.إيمان السيد، رئيس قطاع التخطيط بوزارة الموارد المائية والري، أنه تمت مراجعة وتدقيق البيانات الخاصة بتقرير دراسة التعديّات على جزر نهر النيل، وأضافت أنه تم الانتهاء من تصميم وتنفيذ تطبيق البوابة الجغرافية الخاصة بأعمال الحماية من أخطار السيول واستخدامه من الجهات التنفيذية.

أول تعليق من وزير الاتصالات على أزمة «التابلت»

كتبت - نشوى مصطفى

قال د. عمرو طلعت، وزير الاتصالات، إنــه تم توقيع عــدد مــن الاتفاقيات بين مصر ولبنان فيمـا يخص تبادل الخبرات في مجال التحـول الرقمـي والاتصالات بالكابلات عبر البحـار، لافتًا إلى أن هذه المشـروعات سـتكون بداية لضخ العديد مـن الاسـتثمارات الخاصـة بتكنولوجيا المعلومات في مصر.

وقـال طلعت، فـي تصريحــات خاصة لـ«أكتوبر» على هامـش اجتماعات اللجنة العليا المشـتركة بين مصـر ولبنان، والتي عقـدت مؤخرًا فـي بيروت، إنــه بنهاية العــام الجـارى سـننتهى مـن ميكنة ٨ خدمــات بمحافظــة بورســعيد تمهيــدًا لتعميمها على باقي المحافظات، مشيرًا إلى أن هذه الخدمات من إجمالى ٢٥ خدمة يتم العمل عليها في شتى المجالات.


د. عمرو طلعت

وأضاف وزير الاتصالات: «ننفذ البرنامج الحكومــي فيما يخــص قطـاع الاتصالات بالتوازى مع مشروع الكارت الموحد وكذلك التأمين الصحي والتدريـب وبناء القدرات والتحول الرقمي، وسـيتم الانتهاء من تلك المشروعات وفق توقيتات زمنية محددة».

وحول منظومة «التابلت» المدرسي، قال طلعــت: «دورنا تقديم الدعم الفني لوزارة التربيــة والتعليم من حيث توفير كابلات الفيبر للوزارة وتم ذلك بالفعل».

خالد عبد الغفار: تخصيص مقر جديد لجامعة سنجور في الإسكندرية

كتب - أحمد النومي

كشـف د.خالد عبـد الغفـار، وزير التعليــم العــالى والبحث العلمــي، أنه يجرى الآن تخصيـص الأراضي اللازمة لبناء مقر جديد لجامعة سنجور بمدينة الإسـكندرية، بالإضافــة لبنــاء مدينة سـكنية لطلابهــا، الأمر الــذى يعكس اهتمام مصر الحقيقي بأشقائها الأفارقة، وتعزيــز جهود القارة في تحقيق أهداف أجندة التنمية للاتحاد الإفريقي ٢٠٦٣.

وأعرب الوزير على هامش حفل تخرج الدفعة السادسة عشــر لخريجي جامعة سنجور، بحضور د. هانى هلال، رئيس جامعة سنجور، ود. عبد العزيز قنصوة، محافظ الإسـكندرية، ود. عصام الكردى رئيس جامعة الإسكندرية، عن أمله في أن يســاهم خريجو الجامعة بخبراتهم وعلمهم الذى اكتســبوه خلال دراستهم في الجامعة في مسيرة التنمية والتطوير في بلدانهم الإفريقية التي تسعى جاهدة إلى تحقيــق التنمية المســتدامة باعتباره هدفًا إستراتيجيًّا للقارة بأسرها.

وأوضـح أن القارة تمتلك كوادر طاقات شــبابية تمكنها من العبور نحو مستقبل واعد في مجال التنمية.

.. والانتهاء من «العلمين» في الموعد المحدد


د. خالد عبد الغفار

أكـد د. خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالى والبحـث العلمـي، أن معدلات تنفيذ منشـآت جامعــة العلمين الدولية للعلــوم والتكنولوجيا، مــن مباني إدارة الجامعــة والكليات والخدمات الطلابية والمستشفيات وغيرها تسير بشكل جيد.

وأشـاد الوزير بالالتزام بالجــدول الزمنى لتنفيــذ منشـآت ومرافــق الجامعــة وفقــا للمواصفــات المتفــق عليها، مشــيرًا إلى حرص القيادة السياســية على سرعة الانتهاء من هذه المشروعات وفق البرنامج الزمنى المعد لذلك.

تعــد جامعـــة العلمــين الدوليـــة للعلــوم والتكنولوجيا جامعة أهلية، تقام على مساحة إجمالية قدرهــا ١٠٣ أفدنة، بتكلفة إجمالية لمرحلتهــا الأولى تبلـغ ٢,٦ مليـار جنيــه، وتتكــون الجامعة من ١٢ كلية تســتوعب ٢٥ ألف طالب في تخصصاتها المختلفة.

سر انبهار رئيس مجموعة البنك الدولى فى أسوان

كتب - أحمد شنب

زارت د. سـحر نصـر، وزيـرة الاسـتثمار والتعـاون الـدولى، وديفيـد مالبـاس، رئيـس مجموعة البنك الدولى، مؤخرًا، مشـروع الطاقة الشمسية ببنبان بأسوان، والذى يعد أكبر مشروع للخلايا الشمسـية على مسـتوى العــالم وحصل مؤخرًا على أفضل مشــروع مــن البنك الدولى لعام ٢٠١٩، وذلك بحضور غادة والى، وزيرة التضامن الاجتماعــي، وأحمد إبراهيم، محافظ أســوان، وعدد من قيادات البنك الدولى.

وقـال ديفيد مالباس، رئيــس مجموعة البنك الـدولى: «إن الإصلاحــات التى قامــت بها مصر فى مجال الطاقة فتحت باب أقوى لاســتثمارات القطاع الخاص».

وأضــاف: «محطة الطاقة الشمســية فى بنبان والتى سوف تكون أكبر محطة فى العالم، جذبت أكثر من مليــارى دولار من الاســتثمارات وهذا يبين دور الإصلاحات فى مجال الطاقة.

كيف واجهت «الزراعة» الغلاء في أول أسبوع رمضان؟

كتب - حسام أبو العلا

خصصت وزارة الزراعة منافذ جديدة لبيع السلع الغذائية بأسعار مخفضة خلال شهر رمضان، بناء على تعليمات د. عز الدين أبوستيت، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، بتقليل الحلقات الوســيطة بين المنتج والمستهلك مما يسهم في تخفيض الأسعار وتخفيف العبء على المواطنين.

وقال د .حســن الفولى، رئيس الهيئة العامة للإصلاح الزراعى، إن الهيئة تقيم معرضا لبيع المنتجات الغذائية بشــارع الوزارة والذى نفذه مشروع تعزيز القدرات التســويقية لصغار المزارعين في الريــف المصري، ويعرض منتجات ذات جودة عاليــة أنتجها صغار المزارعين في الريف المصــرى وتم تصنيعها من خلال الجهــات التابعة للوزارة فى معهد بحوث تكنولوجيــا الأغذية والإدارة المركزية للزراعــات المحميــة وقطاع الإنتاج، ويشــارك فيه عارضون مــن صغار المزارعين بالمحافظات المختلفة.

ويقدم المعرض المنتجات للمواطنين بأســعار تنافســية تساعد فى خفض الأسعار ورفع العبء عن كاهل المواطنين.

ومــن ناحيته، قال د. أيمن عبدالعال، رئيس قطاع الإنتاج بالوزارة، إن القطاع طــرح منتجاته في منافذه الدائمة بجوار الــوزارة وعددها ٣٦ بالإضافة إلى افتتاح ١٥ شادرًا جديدًا بالمحافظات.



أى كلام!

● ربط سـيناء بــوادى النيل هو ضربــة معلم بكل المقاييس تحسـب للرئيـس عبد الفتاح السيسـى الذى أنجز في سـنوات قلائـل فقط مشـروعات عملاقة كنا نعتبر إنجازها من رابع المستحيلات.

مــا يحزنني أن الحكومة ومعها كل وسـائل الإعلام لا تقوم بتسـويق هذه المشـروعات في الداخل والخارج بالقدر الذى تستحقه.. حتى أن الاهتمام بارتفاع أسعار الفاصوليـا والكوسـة قد يفـوق بكثير الاهتمـام بهذه الإنجازات..!

والله العظيم حرام..!

● بمنطق «الأبيحة ست جيرانها».. يقوم أردوغان العثمانللــي، أمان يالاللى بلطجى تركيا، بجر شـكل العالم وتهديد الأمن والسـلم العالميـين؛ بالتنقيب عن الغاز في منطقة شـرق المتوسـط، في أرض غير أرضه، رغم كل تحذيرات مصر والاتحاد الأوروبى.

أردوغـان بيلعـب بالنار..وهـو أول من سـتحترق أصابعه بها.. فسياسة الأبيحة ست جيرانها قد تصلح كأسـاس للعلاقات بين الست أم تيتى والست أم لالو؛ لكنها أبدا لايمكن أن تصلح كأساس للعلاقات بين الدول في القرن الحادى والعشرين..!

● بصراحة..وزيــر التربيــة والتعليم جاب آخره معانا..!

إزاى الوزير يقول أمام لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب إن سبب وقوع السيستم في امتحانات ثانوى إن الوزارة ماكانش معاها فلوس تدفع حق الإنترنت.. وإن الديّانــة واقفـين على راس الوزيـر بيطالبوا بحقوقهم والوزارة ما معاهاش ومافيهاش فلوس..؟!!

دا مـش ناقص غـير إن الوزير يعمــل إعلانات في التليفزيــون علــى طريقــة «إعلانات الشــحاتة» بتاعة اليومين دول من عينة اكفل تلميذا في بيتك.. النهاردة هاتاخـده فــي حضنك وتربيــه.. بكـرة هاياخدك في حضنه ويربيك..!!!!

● بالمناسـبة.. أدعو الدكتورمدبولى رئيس الوزراء أن يعمل قعدة عرب للصلح بين وزيرى المالية والتربية والتعليـم.. فالأخـير قــال كلاما خطـيرا أمام مجلس النــواب فى حــق وزير المالية، لا يجــب أن يمر مرور الكرام، ملحصه أن التعليم قد يغلق أبوابه بسبب تعنت المالية، وأن تطوير التعليم سـيكون فى خبر كان قريبا لعدم وجود اعتمادات..!

واضح أن ما يحدث بين الوزيرين.. هو بسـبب عين زرقة مــدورة صابتهــم.. عين تفلق الحجــر.. ياريت يبخروا الوزارتين ببخور جاوى وفاسـخ وفسوخ وعين العفريت..!!

● للمــرة الألف بأسـأل شـيوخنا الأفاضــل: أنا بأقاطع مسلسلات وبرامج رمضان خاصة برنامج المقالب السـخيف بتاع الأخ إياه..فهل صيامــى صحيح أم على قضاء..أفيدونا أفادكم الله..!!

محسن حسنين

الورقي و الرقمي

هل هناك صراع؟



سعيد عبده

فى السنوات الأخيرة كثر الحديث عن الورقى والرقمى والمعنى أن هناك الكتاب الورقى والكتاب الرقمى.. هل هناك صراع أو تنافس بينهما؟

فى السنوات الأخيرة كثر الحديث عن الورقى والرقمى والمعنى أن هناك الكتاب الورقى والكتاب الرقمى.. هل هناك صراع أو تنافس بينهما؟

وهذا ينطبق أيضًا على الصحافة الورقية والرقمية.. وأود أن أسجل بعض الأساسيات عند ظهور وسيط جديد وسط عالم يتحول بسرعة أكبر بكثير من كل التوقعات فنحن ننتقل بسرعة من جيل إلى جيل ومن مرحلة إلى مرحلة فى صراع وتنافس تكنولوجى عال ولابد من اللحاق به.

هناك أمر مهم عند ظهور التليفزيون «صوت وصورة» تحدث الكثير عن انتهاء عصر الراديو.. ولم يحدث أن اختفى وإن كان كثير من أجهزة الراديو التقليدية كصناعة أصبحت من خلال وسائط أخرى كالسماعات أو الهاتف المحمول أو موجات FM أو الساعات الرقمية وغيرها.

ولكن المهم ليست الأداة ولكن المحتوى وعند تطوير الرسالة والمحتوى وظهور راديو FM بموجات ومادة تناسب الشباب والعصر.. كانت المفاجأة المتابعة الكبيرة للمستمعين سواء من خلال ماسبق من وسائط أو راديو السيارة الذى مازال له بريق خاص.

وظهرت أجهزة الفيديو.. ثم تبعها وسائط أخرى مثل الراوتر لتلقى إشارات البث من كل الفضائيات المتعددة وأصبح العالم قرية صغيرة أى يستطيع الجالس فى كفر البطيخ أن يرى ويشاهد ويتابع مايتم على مستوى العالم لحظة بلحظة وأخبار البورصة وأخبار داعش ومايتم من عمليات إرهابية أو مايحدث فى عالم الرياضة أو الكرة بصفة خاصة لحظة بلحظة..وظهر دور الإعلام السريع ومن هو الذى يعرف كيف يسبق غيره.

وظهرت تكنولوجيا الترقيم الدولى.. ثم تبعها الباركود ثم QRC لأول مرة منذ سنوات وتستطيع من خلال برنامج على الموبايل أن تدخل على هذه الخاصية لترى المزيد من الأخبار بل وتفاصيل وصور وأحداث كان من المستحيل أن يتم ذلك من قبل.

فلابد أن ترى الحادث وتتابع من خلال مايمكن بثه.. ولكن بهذه الخاصية يمكن أن ترى كل التفاصيل.. يمكنك أيضًا الاستغناء عن المعاينة فى حالة شراء سيارة أو عقار أو إجازة فى أى مكان فالرؤية دائمًا والقرار أصبح سهلًا جدًا بفضل ذلك.

ثم تبعها AR وهو الواقع الافتراضى الذى ذهب بنا بعيدًا جدًا عن أكثر مما نتخيل وأن نعلم بما يستجد.

نعود إلى الكتاب الورقى والرقمى.. فاعتقد أن الرقمى يستمد مادته من الورقى وأعطى فرصة للناشر فى حالة تحويل ما يملك من مادة وإصدارات إلى رقمى أن يكون هناك مصدر جديد وواعد لهذه المادة يساعده على التطوير وإنتاج المزيد.. لكن دائمًا واركز أن المشكلة فى المحتوى ولابد أن يعيد الناشر حساباته وينطلق فى عملية الإبداع وليس النقل.

أيضًا مازال لدينا عالم واسع يتطلب أن نسوق فيه وله الكتاب الورقى حيث أن ماسبق من تكنولوجيات وتطور لم يلغ احتياج الإنسان أو القارئ للورقى.. ففيه الخيال.. والعادة.. والعيش فى عالم مختلف لايستطيع ان يعوضه مع الرقمى.

مازالت أمامنا اسواق لم نرتدها وكذلك مواد لم نقدمها.. ومؤلفون مبدعون يبحثون عن ناشر والمشوار طويل.

الوسائط الجديدة والناشر

يتقدم العالم من حولنا وكل فترة يظهر وسيط جديد فالتكنولوجيا لم تترك شيئًا فى عالمنا إلا وكان لها دور كبير.. طبعًا تحدثنا عن الوسيط الرقمى أو تحويل الكتاب الورقى إلى كتاب رقمى EPUB تستطيع تصفحه من خلال التابلت أو التليفون وغيرهما من الوسائط وكذلك شراء المصنف أو تحميل جزء منه أو كل المصنف لديك.. كل هذا بمقابل وبدأت شركات كبيرة منذ فترة ومواقع تعمل على الكتاب الرقمى ومنها أمازون الشهيرة وكثير من الشركات العالمية.. ثم الشركات فى الدول العربية ومصر بصفة خاصة لعرض هذا المحتوى سواء من خلال التعاقد مع الناشر أو المؤلف مباشرة مقابل نسبة أو مبلغ قطعى ومع هذا التطور الجديد أصبح هناك علاقة تعاقدية بين الناشر والشركة.

علمًا بأن هذه الشركات ليست عضوًا باتحاد الناشرين وبعضها مقرها ليس بمصر ولكن فى دول عربية أخرى أو دول أوروبية.. وهنا يكمن الخطر عند الاختلاف على الحقوق او حدوث أى مشاكل وكذلك عند القيام بنشر هذا المحتوى دون الرجوع للناشر أو المؤلف «قرصنة» من يضمن ذلك.

هذا الحال ينطبق على الوسيط الجديد «الكتاب الصوتى» والذى بدأت أيضًا حوالى ثلاث أو أربع شركات تدخل السوق المصرى منها شركة مصرية واحدة.. والباقى إما عربى أو أجنبى.

وقد حضرت واقعة فى أبوظبى بصفتى رئيس اتحاد الناشرين المصريين بين ناشر ومؤلف وشركة صوتيات بشأن خلاف على المستحقات المادية التى تتجاهلها الشركة وتماطل فى السداد للمؤلف والناشر مع عدم وضوح الرؤيا والضمانات لسداد هذه الحقوق وكذلك شكل وتنظيم العلاقة.

لذا أرى أن هناك ضرورة شديدة أن كل من يتعامل فى مجال النشر سواء ورقى أو رقمى إلكترونى أو صوتى أو أى وسيط جديد يستحدث لابد أن ينطوى تحت راية الاتحاد أو أى اتحاد إقليمى للناشرين أو اتحاد الناشرين العرب وذلك لضمان حقوق جميع الأطراف وتنمية هذه الوسائط الجديدة كذلك تجريم عمليات القرصنة التى تتم فى الاعتداء على حقوق الناشر والمؤلف بنشر المحتوى على منصات كثيرة وضياع حقوق المؤلف والناشر واستثماراته.

آمل أن يكون للمشرع نظرة فى تغليظ العقوبة الخاصة بالقرصنة وحماية حقوق الملكية الفكرية للتراث الوطنى لأهمية هذه الصناعة.

حق المؤلف من 50 إلى 70 عاماً

أيضًا من الأمور المهمة التى آمل أن تحل من خلال تعديل تشريعى فى قانون الملكية الفكرية وحماية حق المؤلف أن يمتد حق المؤلف على المصنف الخاص به من ٥٠ عامًا إلى ٧٠ عامًا وهذا الأمر مطبق فى أوروبا وأمريكا وكثير من دول العالم وبعض الدول العربية مثل لبنان حماية للثروة الفكرية الخاصة بكل بلد وأيضًا أن يحصل المؤلف وورثته على حقوقهم كاملة.

فالمستفيد من هذا بعض الناشرين فى البلد نفسه من دخول المصنف فى الحق العام وكثير من الدول العربية التى تدخل سريعًا للحصول على هذه الثروة الكبيرة التى تمثل أهم شىء بالنسبة للقوى الناعمة المصرية فهذه ميزة نسبية لنا فمن من الدول المحيطة بنا لديها عباس العقاد وطه حسين ونجيب محفوظ ويوسف إدريس ويوسف السباعى وغيرهم من القامات الأدبية؟ وكذلك فى كل مجالات الثقافة والتخصصات الأخرى التى تمثل ذخيرة كبيرة لذا من الطبيعى أن تحافظ الدول على ثرواتها واستغلالها الاستغلال الأمثل حماية للمبدعين وتشجيعًا للمبدعين الجدد وتواصل الأجيال.

SaidAbdo@live.com

هناك ضرورة شديدة أن ينطوى تحت راية الاتحاد كل من يتعامل فى مجال النشر سواء ورقى أو رقمى إلكترونى أو صوتى أو أى وسيط جديد يستحدث

سيناء.. وصفقة القرن!



عاطف عبد الغني

ألف مشروع إلا قليلا، تم تنفيذها خلال السنوات الـ ٦ الأخيرة فى سيناء ومدن القناة، بتكلفة تقترب من ٨٠٠ مليار جنيه، جوهرة التاج فيها ٤ أنفاق تحمل فى اسمها التحية للوطن: «تحيا مصر».. فهل تعتقد أن دولة تخطط وتنفذ إعمار جزء من أراضيها بهذه الكثافة، وفى هذا الزمن القياسى يفكر رئيسها أو حكومتها أن تتنازل عن هذه الأرض، أو جزء منها ؟!

مجنون من يصدق أن رئيسًا مصريًا يمكن أن يقبل بهذا إلا أن يكون هذا الرئيس أو نظامه إخوانيًا.. وهذا ليس من باب إلقاء التُهم على عواهنها، ولا حتى من خلال الاستشهاد بمعلومات مؤكدة عن بحث الجماعة الإرهابية لهذا الطرح أثناء فترة حكمها فى أعقاب ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ ، وقد قادها شيطانها من الإنس أو الجن لفكرة فتح الحدود مع غزة، ولو صدر قرار كهذا أو تم تنفيذه، كان – لا شك – سوف يشكل أزمة رهيبة، ناهيك عن أنه يقدم على طبق من ذهب الحل السحرى لإسرائيل للتخلص من الحقوق الفلسطينية، وأهمها إعادة أراضيهم المحتلة، وحق عودة اللاجئين، وذلك بترحيل الفلسطينيين إلى مصر.

(1)

زارنى فى مكتبى الأسبوع الماضى ٤ أشقاء فلسطينيين من رام الله على درجة كبيرة من العلم والثقافة ومنخرطون فى العمل السياسى وأجرينا معهم حوارًا مطولاً سوف ننشره فى بوابة دار المعارف خلال الأيام القليلة القادمة.. وإلى أن نفعل ذلك دعونى أنقل عنهم بعض العناوين التى وردت فى كلامهم ريثما ننشر التفاصيل.

قالوا عن «صفقة القرن»، وهم قريبون من مطبخ الأحداث الفلسطينى، إنه ليس هناك ملف واحد يحمل مجموعة أوراق تحوى ما يسمى مشروع «صفقة القرن»، وأكدوا أن صفقة القرن بدأ تنفيذها على الأرض منذ مدة من الزمن وأبرز محطاتها القرار الأمريكى الصادر فى السادس من ديسمبر ٢٠١٨ بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، وقالوا إن قرار ضم الجولان لإسرائيل كان الخطوة الثانية فى صفقة القرن، وإن الخطوة التالية فى المشروع الذى ينفذ على مراحل، هى الاستيلاء على مزيد من الأراضى الفلسطينية فى الضفة الغربية، وشرحوا على الخريطة كيف سيتم ترحيل الفلسطينيين وطردهم من هذه الأجزاء فى الضفة الغربية ويتم القضاء على حق عودة اللاجئين إلى الأبد،

واستشهد الأشقاء بحديث مبعوث الرئيس الأمريكى للسلام إلى منطقة الشرق الأوسط جيسون جرينبلات، وكذلك تأكيدات جاريد كوشنر صهر الرئيس ترامب ومستشاره والمسئول عن الملف، بأنه لا يتضمن المشروع فكرة إقامة اتحاد كونفدرالى بين مصر أو الدولة الفلسطينية المزمع الإعلان عنها وإن كان هناك حديث عن إعلان كونفدرالى فى المستقبل بين الأردن وأجزاء من الضفة الغربية.

وأشار الضيوف على الخريطة إلى الأماكن المكتظة بالسكان فى الضفة الغربية مثل قرى أبو ديس والعزيرية وشريط ساحلى ضيق يربط بينهما ويصل إلى رام الله وينزل بأسفل إلى بيت لحم والخليل، هذا الشريط الحدودى المكتظ بالسكان سوف يكون كيانًا مستقلاً يمثل حوالى ٣٦٪ من الضفة الغربية سوف يضم للأردن فى الكيان الكونفدرالى.

وأكد الأشقاء الفلسطينيون أن المشروع لا يشمل من قريب أو بعيد سيناء أو أى جزء منها، وأن ما يروج لذلك هم الإخوان المسلمون للطعن فى مصر وأن القطريين كان لهم دور فى هذا الطرح (ضم أجزاء من سيناء) وقد أوعز لهم مخططون فى الغرب بهذا وأنفقوا أموالهم فى الترويج له والعمل على تنفيذه.

(2)

الأربعاء الماضى ٨ مايو، اضطر جيسون جرينبلات إلى إعادة نشر تدوينة سابقة له، على موقع «تويتر» قدم لها بالآتى: « من الغريب أننى لا أزال أسمع تقارير، عن هذا الأمر، وما تزال تدوينتى الأصلية موجودة، واتبع ذلك بتدوينته التى أكد فيها على أن التقارير التى تحشر سيناء فى جملة مفيدة مع صفقة القرن هى تقارير «فلصو» أو كما وردت فى تدوينة «**False**» التى تعنى غير ذات قيمة.

وكما قال زوارى الفلسطينيون إن الإخوان هم الذين يروجون لذلك، وما يفعله الإخوان يذكرنى بالمثل العربى: «رمتنى بدائها وانسلت» وحين يفعل الإخوان ذلك لا يهمهم الجناية التى يرتكبونها فى حق الأمن القومى المصرى ولا رأوا الخطأ الاستراتيجى الرهيب الذى لا يخدم إلا أعداء العرب والقضية الفلسطينية.

(3)

وقد سبق وسب كبير للإخوان من قبل مصر، بلفظة «طظ» وما كان سبابه إلا تعبيرًا فجًا وقبيحًا عن فكرة أن مصر مجرد جزء من دولة الخلافة التى يسعون لإقامتها، ومن الممكن التضحية بالجزء مقابل الكل، ويتوقف طموح دولة الخلافة عند حد الحلم المقدس ولا أعتقد أن هناك إخوانيًا لديه إجابة مقنعة على أبسط الاستفهامات المتعلقة بها وهى: أين؟! وكيف يقيمونها؟! وعلى أى نسق أو فكر ؟! وأمامنا نماذج اعتبارية، وأشخاص حقيقية، التكفير والهجرة، وداعش، وبن لادن، والظواهرى والبغدادى، و............ القائمة أكبر مما تظن.

(4)

مرة أخرى وأخيرة نؤكد أن زراعة سيناء بالحياة على هذه الوتيرة، والكثافة يناقض تمامًا ما يروج له الإخوان من شائعات بشأنها، ويناقض أيضا الفكر الإخوانى، المستقى من التراث المنسوب للإسلام عن أن سيناء هى أرض معركة أخر الزمان التى يطلق عليها اسم «هرمجدون» مع أن اسمها يشير إلى أنها ستقوم فى سهل «مجدو» وهو ليس فى سيناء، لكن ماذا تقول فى «الأمخاخ» التخينة من أكل الفتة ؟!.

> هل تعتقد أن دولة تخطط وتنفذ إعمار جزء من أراضيها بهذه الكثافة، وفى هذا الزمن القياسى يفكر رئيسها أو حكومتها أن تتنازل عن هذه الأرض؟!

> ويتوقف طموح دولة الخلافة عند حد الحلم المقدس ولا أعتقد أن هناك إخوانيا لديه إجابة مقنعة على أبسط الاستفهامات المتعلقة بها



باستثمارات تتخطى الـ 800 مليار جنيه..

العبور بسيناء إلى المستقبل

استمرارا لعملية التنمية الشاملة والبناء وحرصا من القيادة السياسية على العبور بسيناء إلى التقدم والتنمية، افتتح الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية والقائد الأعلى للقوات المسلحة، عددا من المشروعات التنموية الكبرى بوسط سيناء والإسماعيلية وتضمنت المشروعات أنفاق "تحيا مصر" بشمال الإسماعيلية أسفل قناة السويس، وطريق "تحيا مصر" بطول 4,5 كيلومتر وكوبري تقاطع طريق "تحيا مصر" مع طريق الإسماعيلية بورسعيد، وطريق الجيش غرب بحيرة التمساح بطول 2,4 كم وأربعه كباري دوران للخلف بمدينة الإسماعيلية وكباري مزلقان نفيشة أعلى السكك الحديدية وسوق تجارى ومحلات ببحيرة التمساح وسوق السمك الجديد بطريق البلاجات بالإسماعيلية.

بالإضافة إلى مدينة الإسماعيلية الجديدة شرق القناة ومحطة ترشيح المياه طاقة ٧٠ ألف م٣ / يوم بمدينة الإسماعيلية الجديدة ونادي الإسماعيلية الجديد بأرض النخيل والمرحلة الأولى من تطوير طريق الإسماعيلية / العوجة و٢كوبرى عائم على قناة السويس ونادي الواحة ٦ أغسطس للعاملين بهيئة قناة السويس، والتي تأتي في إطار خطط الدولة للتنمية ودعم المقومات الحضارية وإقامة شرايين مرورية جديدة تعزز فرص الاستثمار والتنمية وتخفف العبء عن كاهل المواطنين.

بدأت الاحتفال بوصول الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى نادي الفيروز بمدينة الإسماعيلية الجديدة على الضفة الشرقية لقناة السويس، حيث شاهد الرئيس فيلما تسجيلياً بعنوان "العبور إلى المستقبل".

تناول المشروعات القومية الكبرى التي تنفذها الدولة على أرض سيناء الحبيبة لتنمية هذه البقعة الغالية منها طرقٍ وجسور، وكباري ثابتة وعائمة، وأنفاقٍ ومشروعاتٍ استزراع سمكي كُبرى على مساحة آلافً الأفدنة، وتطهيرٍ للًبحيرات بكراكاتٍ عملاقة، وتوفيرِ مُناخ آمن للصًيادين، مع شقٍ للطرقِ وسط الصحاري والجبال، ومعالجةٍ التربة الًطينية لتكون أرضا راسخة للمشاريع والاستثمارات الكبرى بمنطقة شرق بورسعيد.

خطة تنموية

وقد وضعت الدولة خطة شاملة لبعث حياة جديدة في سيناء ومدن القناة بإجمالي تكلفة قدرها ٢٠٦ مليار جنيه، وكان لقطاع الإسماعيلية ووسط سيناء مشروعات متنوعة بتكلفة استثمارية تتجاوز ١٢٦ مليار جنيه، حيث تم إنشاء المصانع الكبرى التي توفر فرص العمل والخامات اللازمة للبناء والتعمير مثل مصنع العريش للأسمنت بطاقة إنتاجية قدرها سبعة ملايين طن سنويا ومصنع الرخام والجرانيت بالجفجافة بطاقة إنتاجية قدرها ٣ ملايين متر مربع سنويا ومطار البردويل الدولي الذي يعمل على زيادة فرص الاستثمار والتجارة في سيناء وتيسير انتقال المواطنين ودعم أوجه التنمية، كما تمت زراعة ١٦٤٠ فدانا شرق مدينة الإسماعيلية الجديدة بأشجار المانجو المتنوعة وإنشاء مدينة الإسماعيلية الجديدة كاملة المرافق والخدمات.

تنمية سيناء أمر ضروري ونحتاج إلى مزيد من العمل وشعب مصر يصنع المعجزات

شبكة طرق عملاقة

وتطوير شبكاتِ طرقٍ ومواصلاتٍ عملاقة تمثلت فى تطوير وتوسعة طريق الإسماعيلية العوجة وتطوير طريق بئر العبد ثمادة بطول ١٥٤ كم ليصبح بعرض ٤٩ م اتجاهين و تطوير طريق شرق بورسعيد / شرم الشيخ بطول ٤٩٤ كم ليصبح بعرض ٢٥ م اتجاهين كما استعرض الفيلم آراء المواطنين والعاملين في المشروعات الجديدة التي تم افتتاحها ودورها في خدمة مشروعات التنمية بمنطقة قناة السويس وشمال ووسط سيناء.

ومن جهته، أكد المهندس مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء أن الافتتاحات الجديدة تؤكد إصرار الدولة على ا النهوض

8
كباري بالإسماعيلية بطول 300 متر وعرض 20 مترا و 3حارات مرورية

126
مليار جنيه تكلفة مشروعات استثمارية بالإسماعيلية ووسط سيناء

7
ملايين طن سنويا.. الطاقة الإنتاجية لمصنع العريش للأسمنت









بالوطـن لتحقيق التنمية من خلال رؤية شـاملة للدولة تتضمـن محاربة الإرهاب جنباً إلى جنب مع المضي قدماً في تنفيذ المشروعات العملاقة لتحقيق التنمية المستدامة من خلال رؤية الدولة الشاملة للتنمية.

وأشـار مدبولى إلى أن تنفيذ العديد من المشـروعات بتكلفـة تخطت ٣٦٠ مليـار جنيه في خمس محافظات في سـيناء والقنـاة، بالإضافة لتنفيذ عدة مشـروعات أخرى بإجمالي تكلفة ١٣٧ مليار جنية ليصل إجمالي المشروعات المنفذة والمخطط تنفذها ألف مشروع بتكلفة تصل ٨٠٠ مليار

وأوضح رئيس الوزراء أن إجمالي الاسـتثمارات في إقليم القناة وسـيناء يبلغ ٢٠ ٪ من إجمالي استثمارات الدولة بمـا يؤكد رغبـة الدولة لدفـع التنمية في هذا الإقليـم خلال المرحلـة القادمة، وتتنوع المشـروعات لتشـمل مشـروعات الإسـكان الاجتماعـي وتطويـر العشـوائيات من خلال تنفيذ ٥٢ مشروعا بقيمة مالية ٥٤ مليـار جنيه لتطويرهـا ولإعلان إقليـم القناة وسـيناء خاليا من العشـوائيات والمناطق غير الآمنـة كذلك مشـروعات معالجـة المياه والصرف الصحي وتحلية مياه البحر بإجمالـي ١١٨ مشـروعا بتكلفة ٣٨ مليار لاستصلاح العديد من الأفدنة الزراعية .

مشروعات كبرى بوسط سيناء والإسماعيلية لتعزيز فرص التنمية والاستثمار

واستعرض مدبولى المشروعات التي تنفذها الحكومة بإقليـم القناة وسـيناء ومن أهمها مشـروعات التأمين الصحـي والتعليم قبل الجامعي، كذلك إنشاء العديد من الجامعـات العالمية وأهمها جامعة الملك سـلمان، وجامعة الجلالة

بالإضافة إلى التنقيب عن البترول ومشروعات الطاقة المتجددة والاستزراع السمكي بمنطقة شرق بورسعيد، وإنشـاء مطار البردويل، وكذلك المجمعات الصناعية العملاقة بوسط وشمال سيناء في العديد من المجالات.

البطولة الإفريقية

كذلـك اسـتعرض الدكتور أشـرف صبحـي وزير الشـباب والرياضة مختلف المشروعات الرياضية التي تساهم في تنمية روح الولاء والانتماء للوطن، مشيراً إلى الجهود المبذولة والاسـتعدادات التي تجرى على قدم وساق للانتهاء من تجهيز الملاعب والاسـتادات التي ستسـتضيف بطوله كأس الأمم الإفريقية عام ٢٠١٩ بالشـكل الذي يليق بمصر صاحبـة الحضارة والتاريخ المجيـد، وأنه جارى الانتهاء من تطوير الاسـتادات المختلفة في مدة زمنية لا تتعدى الثلاثة أشـهر في تحد كبير تعاونت في تنفيذه الوزارات المختلفة.

اسـتعرض صبحي خلال كلمته جهود إنشاء نادي الإسماعيلية الاجتماعي الجديد بأرض النخيل الذي أقيم على مساحة إجمالية قدرها ثلاثون فدانا لخدمة أهالـي الإسماعيلية، ويضم النـادي ملاعب لمختلف الألعاب وحمامات سـباحة وقاعات متنوعة ومولات تجارية، مشـيراً إلى اسـتعدادات مصر لاسـتضافة بطولـة كأس العـالم للدراجـات ٢٠٢٠ وكأس العالم لكرة اليد ٢٠٢١.

الهيئة الهندسية

وقام اللواء اح إيهاب الفار رئيس الهيئة الهندسـية للقوات المسـلحة بعـرض جهود الهيئة الهندسـية في إنجاز العديد من المشـروعات التي تضمنت إنشاء مدينة الإسماعيلية الجديدة على مسـاحه ٢٨٢٨ فدانا بإجمالي ٥٢ ألف وحدة سـكنية متنوعة المسـاحات حيث تشمل خمسـة أحياء سكنية وحيا متميزا لتناسب جميع فئات المجتمـع ومن المخطط أن تسـتوعب المدينة حوالي ٢٥٠ ألف نسـمة بكثافة مبدئية ١١،٧ ٪ وبنسبة بنائية ٢٠٪ معلنـا افتتاح المرحلـة الأولى والثانية بإجمالي ٣٢ ألف وحدة وجـارى العمـل بالمرحلـة الثالثـة بإجمالي ٢٠ ألف وحدة، بالإضافة إلى إنشاء ثلاثة نوادي رياضية.

ولتأمين الإمداد مدينة الإسماعيلية الجديدة بالمياه تم إنشـاء محطة ترشـيح المياه بطاقة ٧٠ ألف م٣/ يوم وقابلة للتوسـع حتـى ١٤٠م٣/يوم ، وتشـمل أحواضا للتجفيف ومبنى لضخ المياه المنتجة وخزان مياه سـعة ١٠ آلاف م٣ ومرشحات ومبنى للمولدات والمحولات وغرف توزيع ومبنى إداري إضافة للمخازن والورش .

تحيا مصر

ولربط سـيناء بباقـي أنحاء الجمهورية وتسـهيل حركـة التجارة والانتقال من وإلى سـيناء وتقليل زمن عبور قناة السويس تم التخطيط لإنشاء خمسة أنفاق بكل من شمال الإسماعيلية وجنوب بورسـعيد والسويس، مشـيراً إلى أنه سـيتم اليوم افتتاح أنفاق "تحيا مصر" شمـال الإسماعيليـة التى تم اختيـار موقعها بمنطقة شمـال الإسماعيلية وتطوير طريق القاهرة الإسماعيلية الصحراوي إلى طريق الإسماعيلية العوجة شرقاً وصولاً إلى منفذ العوجة البرى.

ويبلـغ طول النفق الواحـد ٥٨٢٠ مترا منها ٤٨٣٠ مـترا باسـتخدام ماكينات الحفـر و٩٩٠ مترا بالحفر المكشـوف، كمـا روعي تنفيـذ كافة متطلبـات الأمن والسلامة طبقا للمواصفات العالمية لتشمل شبكات إنذار وحريـق ومخارج هروب وطوارئ ومراقبة بالكاميرات وتليفونـات طوارئ ولإحـكام السـيطرة الأمنية على مداخل ومخارج شـرق وغـرب الأنفاق فقد تم إنشـاء ٢ منطقة أمنية تشـتمل على منشـآت أمنية وبوابات " xray " لتفتيش العربات النقل والأتوبيس والملاكى، بالإضافة إلى أسوار وأبراج حراسة.

ولتيسـير الحركـة مـن وإلى الأنفاق فقد تم إنشـاء وتطويـر مجموعة مـن الطرق والكباري داخل سـيناء ومدينـة الإسماعيلية، منها المرحلـة الأولى من طريق الإسماعيلية العوجة حيث تم تطوير وتوسـعة الطريق في المسـافة من عرضي ١وحتى مصنـع أسمنت العريش كمرحلـة أولى لخدمة حركـة النقل والتجارة بوسـط سـيناء ليصبح طريقـا مزدوجا بطـول ١٥٦ كيلو متر وبعـرض ١٢،٦ كم بواقع ٢ حـارة مرورية لكل اتجاه بالإضافة إلى جزيرة وسطى بعرض متغير.

كما تم إنشـاء طريق تحيا مصر بطول ٤،٥ كيلو متر لربـط أنفاق شمـال الإسماعيلية بطريـق الإسماعيلية بورسـعيد وذلك لتفـادى زيـادة الكثافـات المرورية المتوقعة على الطريق الدائري بالإسماعيلية بعد افتتاح الأنفاق ولتيسير الحركة المرورية بمدينة الإسماعيلية وخلـق تقاطعات حـرة بالطرق للحد مـن الحوادث تم إنشـاء ٨ كبـاري بمدينـة الإسماعيلية منهـا كوبري تحيا مصر لربـط طريق تحيا مصر بطريق الإسماعيلية بورسـعيد بتقاطـع حـر والكوبري بطـول ٣٠٠ متر وعـرض ٢٠ مترا لجسـم الكوبـري ويشـمل ٣ حارة مروريـة، بالإضافة إلى إنشـاء دوائر مـرور بإجمالي أطـوال ٩٠٠ مـتـر ولتنمية السـياحة الداخلية ولخلق متنفس حضاري جديد لأبناء المدينة تم إنشاء كورنيش التمسـاح الجديد ويشمل طريق الجيش وهايبر ماركت ومحلات تجارية ويمتد طريـق الجيش بطول ٢،٤ كم في الجـزء الغربي من بحيرة التمسـاح كمحور تبادلي لطريق البلاجات، كما يعتبر ممشى سياحيا وترفيهيا للسـياحة الداخلية، بالإضافـة إلى طريق خدمة بواقع

800 مليار جنيه لتنفيذ 1000مشروع و54 لتطوير العشوائيات بإقليم القناة وسيناء

3 ملايين متر مربع سنويا.. الطاقة الإنتاجية لمصنع الرخام والجرانيت

1640 فدانا لزراعة شرق الإسماعيلية الجديدة



٢ حارة مرورية وجزيرة وسطى وأرصفة مشاة وممشى سياحي يشمل على أعمال هاندريل ومسار درجات ٦حارة ومسارات مشاة وأكشاك خشبية وأعمدة إنارة ديكورية ومقاعد رخام ، كما تم إنشاء مول تجارى على مساحة ٧٠٠٠ م٢ بهدف إنشاء كيان استثماري جديد بمدينة الإسماعيلية والذي يأتي في إطار توجيهات الرئيس بإنشاء ١٠٠ مول تجارى بمختلف محافظات الجمهورية.

بمواصفات عالمية

بالإضافة إلى سوق السمك الجديد بطريق البلاجات الذي تم إنشاؤه بهدف إقامة سوق حضاري لتجارة الأسماك والتغلب على مشكلة المحلات العشوائية لبيع الأسماك أسوة بأسواق الأسماك العالمية والمشروع على مساحة ١٢٣٥٠ م٢ بما يعادل ٣ فدان ويشمل على سوق السمك بمنتصف المبنى ومطاعم ومحلات بيع وطهي ومصنع للثلج والفوم ومصنع لفرم المخلفات وتحويلها إلى أعلاف .

وإنشاء كباري لخدمة الحركة المرورية وإنشاء ٢ كوبري أعلى مزلقان سكة حديد نفيشة، بالإضافة إلى عدد من كباري الدوران للخلف بطريق الإسماعيلية وتصميم وإنشاء عدد ٣ كوبرى عائم لتيسير عبور قناة السويس، وقد افتتح الرئيس المشروعات عبر الفيديو كونفرانس وتم إطلاق أسماء الشهداء على كباري قناة السويس عرفانا بتضحياتهم.

وعبر شبكه الفيديو كونفرانس قام الرئيس بإعطاء إشارة البدء لافتتاح المرحلة الأولى من طريق الإسماعيلية العوجة وطريق تحيا مصر وعدد ٤ كوبرى دوران للخلف لربط طريقي أم كلثوم ومحمد على بالإسماعيلية وكوبري الجيش وكباري مزلقان نفيشة أعلى سكك حديد الإسماعيلية ومحطة ترشيح المياه بالإسماعيلية الجديدة، واستكمالا لمنظومة الكباري العائمة التي تعملُ بتقنية عالية الدقة، وتنتشر على طول المجري الملاحي للقناة

كما تم افتتاح وتشغيلُ كوبري الشهيد اللواء طه زكي العائم بسرابيوم، لربط منطقةِ غربِ قناةِ السويس جنوبَ مدينة الإسماعيلية بسيناء بإجمالي أطوال بلغت ٣٥٧,٥ مترا كما تم إنشاء وافتتاح كوبري الشهيد الرائد أحمد عمر شبراوي العائم بمنطقة الشط الذي يربط مدينة السويس غربا بجنوب سيناء شرقا بإجمالي أطوال بلغ ٢٩٩ مترا، حيث قامت أسرة الشهيدين بإزاحة الستار وافتتاح الكباري العائمة لتدخل الخدمة وتساهم في ربط سيناء بباقي أنحاء الوطن وتسهل حركة المرور من الشرق إلى الغرب والعكس حيث تتمثل أهميتها في التكامل مع مرفق المعديات والأنفاق التي تم تنفيذها أسفل قناة السويس.



وقد أشار الرئيس السيسي في كلمات مقتضبة إلى ضرورة القيام بعملية التنمية وأن مصر مكانها في مصاف الدول المتقدمة ونبه الشباب إلى أن هذا لن يأتي إلا بالبناء والعمل على بذل مزيد من الجهد والعرق، خاصة أن الشعب المصري بجميع فئاته قادر على تحقيق المعجزات وأن ما يتم افتتاحه من مشروعات هي مجرد بداية للنهوض بمصر التي تحتاج إلى العمل و العطاء.

جولة تفقدية للرئيس

وعقب الافتتاح تفقد الرئيس السيسي عددا من المشروعات الجديدة يرافقه عدد من شباب الجامعات، حيث افتتح نادي النرجس بمدينة الإسماعيلية الجديدة واستمع إلى شرح على ماكيت المشروع من اللواء اح شفيع متولى مدير إدارة المشروعات تضمن مكونات المشروعات الذي يعد مجتمعاً عمرانياً وحضارياً متكاملاً .

وقام الرئيس السيسي بتفقد مدينة الإسماعيلية الجديدة التي تُراعي جميع المستويات وتحتوي على كافة سبل الراحة والخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية، الترفيهية والرياضية، وتضم مدارس يابانية، وتتميز بمساجدَ وكنائس بنيت على نمطٍ فريد، ومول تجاري كبير بالإضافة إلى أرقى الفنادق والمنتجعات السياحية.

إنجاز تاريخي

كما قام بالمرور على المنطقة الترفيهية والأمنية لأنفاق تحيا مصر بشمال الإسماعيلية وإزاحة الستار عن اللوحة التذكارية للمشروع الذي يعد إنجازاً تاريخياً في زمن قياسي وبمثابة عبور لمستقبل أفضل لسيناء الحبيبة، وحرص الرئيس على التقاط صورة تذكارية مع العاملين بالمشروع والسفراء والوزراء.

ثم قام الرئيس بالعبور من الشرق إلى الغرب عبر الأنفاق إيذانا بافتتاحها ودخولها الخدمة لتفتح آفاقا جديدة من التنمية والاستثمار، كما قام الرئيس بالمرور على طريق وكوبري تحيا مصر وكوبري أعلى ترعة الإسماعيلية وتفقد منطقة كورنيش بحيرة التمساح.

كما قام الرئيس بإزاحة الستار وافتتاح نادي واحة ٦ أغسطس بعد تطويره ورفع كفاءته ليضاهي أرقى مستويات الأندية الرياضية والاجتماعية في مصر لخدمة العاملين بهيئة قناه السويس وأهالي الإسماعيلية .

وحضر الافتتاح الدكتور على عبد العال رئيس مجلس النواب والمهندس مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء والفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، والفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة وقادة الأفرع الرئيسية وعدد من الوزراء والمحافظين وكبار قادة القوات المسلحة، وعدد من سفراء الدول الأجنبية، والملحقين العسكريين وشيوخ وعواقل سيناء والعاملين بالمشروعات من الشركات المدنية .

على مساحة 30 فدانا لخدمة أهالي المحافظة.. نادي الإسماعيلية الجديد يزين أرض النخيل

تخدم البنية التحتية وتخفف من معاناة المواطنين

أنفاق "تحيا مصر".. إنجاز تاريخي لربط سيناء بمدن القناة

خلال زيارة المشير خليفة حفتر للقاهرة ..

مصر تواصل دعم استقرار ليبيا



استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي الخميس الماضي بقصر الاتحادية المشير «خليفة حفتر» القائد العام للقوات المسلحة الليبية، بحضور عباس كامل رئيس المخابرات العامة.

وصرح السفير بسام راضي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية أن الرئيس اطلع من المشير «حفتر» على مستجدات الأوضاع على الساحة الليبية، مؤكدًا دعم مصر لجهود مكافحة الإرهاب والجماعات والميليشيات المتطرفة لتحقيق الأمن والاستقرار في ليبيا، وكذلك دور المؤسسة العسكرية الليبية لاستعادة مقومات الشرعية، وتهيئة المناخ للتوصل إلى حلول سياسية وتنفيذ الاستحقاقات الدستورية، على نحو يلبي تطلعات الشعب الليبي الشقيق نحو الحياة الآمنة الكريمة وبناء المستقبل الأفضل، كما أكد الرئيس على دور المؤسسة العسكرية في القضاء على جميع أشكال الإرهاب والميليشيات والجماعات المتطرفة.

وأضاف المتحدث الرسمي أن المشير «خليفة حفتر» أشاد من جانبه بدور مصر في دعم الشعب الليبي على جميع المستويات، مؤكدًا قوة العلاقات التاريخية التي تربط بين الدولتين والشعبين الشقيقين، ومشيدًا بجهود مصر في مكافحة الإرهاب ودعم الحلول السلمية للأزمات العربية وترسيخ مؤسسات الدولة الوطنية ودعم الاستقرار والأمن للشعوب العربية، كما استعرض المشير «حفتر» الجهود الليبية للتصدي للتدخلات الخارجية في الشأن الداخلي الليبي، والتي تهدف إلى تهريب السلاح والمقاتلين والإرهابيين الأجانب إلى داخل ليبيا.

السفير بسام راضي: الرئيس استعرض مشروعي تطوير السكة الحديد و"القومي للطرق"

صرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، أن الاجتماع الذي عقده الرئيس مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء والمهندس كامل الوزير وزير النقل تناول استعراض الموقف التنفيذي للمشروعات الحالية لوزارة النقل، وعلى رأسها مشروع تطوير شبكة السكك الحديدية، فضلاً عن المشروع القومي للطرق، وكذا مشروعات النقل الخاصة بربط العاصمة الإدارية الجديدة بمدن القاهرة الكبرى، بالإضافة إلى مشروعات مترو الأنفاق؛ حيث وجه الرئيس باستمرار جهود تحديث منظومة النقل في مصر بشكل شامل وتعزيز قدرات هذا القطاع المحوري بصورة نوعية، خاصة في ضوء تأثيره المباشر على الحياة اليومية للمواطنين، وكذلك لارتباطه الوثيق بعملية التنمية المستدامة التي تشهدها الدولة، وتعزيز الاستثمار والنمو الاقتصادي، وذلك باعتباره مكونًا جوهريًا للنهوض بالبنية الأساسية.

كما وجه الرئيس في هذا الإطار بسرعة الانتهاء من التعاقدات مع الشركات العالمية الموردة للقطارات والجرارات الجديدة لتحقيق الطفرة المنشودة في الخدمات المقدمة لركاب هيئة السكك الحديدية، فضلاً عن البدء الفوري في تنفيذ خط القطار الكهربائي الذي سيصل بين العاصمة الإدارية الجديدة وحتى مدينة نصر، وكذلك خط مونوريل العاصمة الإدارية الجديدة لربطها بكل من القاهرة الجديدة ومدينة ٦ أكتوبر ومختلف ضواحي القاهرة، بالإضافة إلى الانتهاء من تنفيذ المرحلة الرابعة من الخط الثالث لمترو الأنفاق وصولاً إلى محطة «عدلي منصور».

كما عرض وزير النقل مستجدات العمل في تطوير أنظمة الخط الأول لمترو الأنفاق، وكذا تنفيذ المرحلة الأولى من الخط الرابع الذي يصل طوله لـ ٤٢ كم ويشمل ٤٠ محطة ليربط غرب القاهرة بشرقها.

وأضاف السفير بسام راضي أن الفريق كامل الوزير استعرض كذلك تطورات العمل في مشروعات شبكة الطرق والكباري الجديدة بمختلف المحافظات وفقا للبرامج الزمنية المحددة وبأعلى مستويات الجودة والمعايير الفنية العالمية، خاصة في محافظات الصعيد التي تشهد عددًا من مشروعات إنشاء محاور على النيل بهدف ربط المجتمعات العمرانية غرب النيل والمناطق الصناعية الجديدة بالمشروعات التي يتم تنفيذها في الصحراء الشرقية ومحاور النقل والموانئ البحرية بالبحر الأحمر، حيث عرض الوزير في هذا الصدد مشروع إنشاء «محور خزان أسوان الحر» لاستيعاب الحركة المرورية الكثيفة التي تمر يوميًا على كوبري الخزان.


بسام راضي

كما عقد الرئيس عبد الفتاح السيسي اجتماعاً ضم كل من الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والسادة وزراء الدفاع والإنتاج الحربي، والخارجية، والتخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، والمالية، والداخلية، والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ورئيس هيئة الرقابة الإدارية، ومدير إدارة المخابرات الحربية، ومدير إدارة النظم والمعلومات للقوات المسلحة.

وتناول الاجتماع جهود تطوير قدرات الدولة وتحديثها من خلال المنظومة الآلية الموحدة للتحول الرقمي، وذلك في إطار التحول للأنظمة الرقمية وتحقيق التكامل بين قواعد البيانات في منظومة موحدة، والسعي لتقديم خدمات مميكنة للمواطنين والهيئات، بما في ذلك استخدام تقنيات المدن الذكية في إدارة وتشغيل المدن، الأمر الذي يعد أحد محاور استراتيجية التنمية المستدامة ٢٠٣٠، بحيث تتوفر البيانات والمعلومات لجميع قطاعات الدولة، سواء الحكومة أو قطاع المال والأعمال أو المواطنين، وبما يمكن هذه القطاعات من تنفيذ مهامها بأعلى درجات الكفاءة، وذلك في إطار خطة الدولة للتحول الرقمي والسعي لتعميمه في جميع الجهات الحكومية والوزارات والهيئات التي تقدم خدمات حكومية، بهدف الحد من إهدار الوقت والحفاظ على أموال الدولة، ودعماً لجهود تحقيق التنمية الشاملة.

بالإضافة إلى جهود تحويل مصر لمر رقمي عالمي لضمان تعظيم الاستفادة من المقومات الأساسية التي تمتلكها مصر، لتصبح مركزاً رقمياً لخدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في العالم.

رمضان كريم يا أهل الخير..



ماجد بدران

شهر رمضان هو شهر البر والإحسان والإنفاق ليس بالكثرة ولا بالقلة وإنما بما يعنيه من معانى المحبة والمودة والتراحم والمواساة والتواصل والتكافل

كثرة المؤسسات والجمعيات الخيرية التى تدعو الناس للبذل والعطاء ظاهرة صحية ودليل على صحوة المجتمع وقيامه بواجباته تجاه الفقراء

وضع الله الرحمة فى قلوب عباده من أجل أن يتعاطفوا ويتراحموا مع بعضهم البعض، فالغنى يساعد الفقير والقادر يساعد المحتاج، ولاشك أن شهر رمضان الكريم هو الفرصة الأكبر لتحقيق كل معانى الخير والبر، فالإنسان يميل بفطرته السليمة إلى حب الخير وتقديم المساعدة ويد العون للآخرين، كما جاء فى قوله تعالى: «أُوْلَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَـيْرَاتِ وَهُـمْ لَهَا سَابِقُونَ» المؤمنون ٦١. فالمؤمنون يسارعون فى فعلهم للأعمال الصالحة برغبة صادقة.

والآيات كثيرة فى فضل الإنفاق فى وجوه الخير والصدقة فجاء في قوله تعالى: «لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ» البقرة ١٤٨.

وقد أوجب الشرع الزكاة فى مال الأغنياء للفقراء والمحتاجين، والعاملين عليها، والمؤلفة قلوبهم وفى الرقاب، والغارمين، وفى سبيل الله وابن السبيل وهناك تلازم وثيق بين الصيام فى رمضان والإنفاق والصدقة.

فيروى ابن عباس رضى الله عنه: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس، وكان أجود ما يكون فى رمضان، أى يزداد جودًا إلى جود وكرمًا إلى كرم، وعطاءً إلى عطاء.

فشهر رمضان هو شهر البر والإحسان، والإنفاق ليس بالكثرة ولا بالقلة، وإنما بما يعنيه الإنفاق منه معانى المحبة والمودة والتراحم والمواساة والتواصل والتكافل.

وإذا كان العطاء والصدقة لله، فيجب أن تكون بنية خالصة.

والصدقة إذا أطلقت فى الكتاب والسُنّة فالمقصود بها الزكاة المفروضة والنافلة، فقوله صلى الله عليه وسلم: «فأخبرهم أن الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم».

وقوله تعالى: «إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ» التوبة ٦٠، بمعنى الزكاة، وفوائد الصدقة كثيرة، أولها البركة وزيادة فى المال، ونماء فى الدنيا والآخرة.

فقال صلى الله عليه وسلم: «ما نقص مال من صدقة».

وهى أيضا سبب فى رفع البلاء «اتقوا النار ولو بشق تمرة»، وفى حديث آخر «صنائع المعروف تقى مصارع السوء».

كما أنها علاج للأمراض «داووا مرضاكم بالصدقة»، وبسببها ننال رحمه الله تعالى: «وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ» الأعراف ١٥٦.

وثواب فعل الخير يزداد فى بعض الأوقات المباركة وأجره أعظم منه فى غيرها، فالعمل الخيرى فى رمضان ليس كالعمل فى سواه، فعمل الخير فى رمضان أعظم أجرًا حيث تكون النفوس أكثر إقبالا على الخير.

والمعروف هو جملة أفعال الخير التى أمر بها الله، سواء كان هذا الخير مالاً كالصدقة والإطعام وسداد الديون، أو عملاً كالإصلاح بين المتخاصمين وعيادة المرضى أو قضاء حوائج الناس.

وإذا كان عمل الخير يرفع من درجات المسلم ويقربه من الله، فإن عمل الخير يجعل فاعله يكسب قلوب الناس ومحبتهم.. فعمل الخير والمعروف يغرس قيم المحبة والتكافل بين الناس ويقوى الروابط فى المجتمع.

❑❑❑

ولا أدرى لماذا يضيق البعض من كثرة المؤسسات أو الجمعيات الخيرية التى تدعو الناس للبذل والعطاء؟! رغم أنها ظاهرة صحية ودليل على صحوة المجتمع وقيامه بواجباته تجاه الفقراء وبخاصة فى رمضان.

وللأسف فإن كثيرًا من الناس لا يشعر بأنه بخيل، بل يظن نفسه كريمًا، لكنه إذا راجع نفسه سيشعر بأنواع النعم التى أنعم بها الله عليه، وعليه أن يتذكر دائمًا قول الله تعالى: «وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ» الحشر ٩.

إن أعمال الخير تعمل على تنقية النفس من البُخل والأنانية، وتعزز قيم البذل والعطاء.

وهناك كثير من العباد – ندعو الله أن نكون منهم – سيفاجئون بجبال من الحسنات، فيتساءلوا من أين جاءت؟

إنها من الصدقة التى وضعوها يومًا بإخلاص وصدق فى يد مسكين أو فقير ونسوها لكن الله لا ينسى.. ولنتذكر قوله تعالى: «وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ» النمل ٧٥، فالإنفاق فى سبيل الله منزلة من منازل الإيمان، وبخاصة فى الشهر الكريم الذى تتضاعف فيه الحسنات، وباب عظيم من أبواب الصلة والإحسان، ووسيلة لنيل رضا الرحمن والفوز بالجنة: «مَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ» البقرة ٢٦١.

❑❑❑

والصدقة فى شهر رمضان شأنها أعظم ولها ميزة عن غيرها لمضاعفة أجر العامل فى الشهر الكريم، ولأنها تكون إعانة للصائمين المحتاجين على طاعاتهم، فمن فطر صائمًا كان له مثل أجره، ولأن الله يجود على عباده فى هذا الشهر بالرحمة والمغفرة، فمن جاد على عباد الله جاد الله عليه بالعطاء والفضل.

وإذا وقع فى الصوم نقص أو خلل، جاءت الصدقة لتجبر هذا النقص، فهناك علاقة بين الصيام والصدقة، فالجمع بينهما من موجبات الجنة، فقال صلى الله عليه وسلم: «إن فى الجنة غرفًا، يُرى ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها، أعدها الله لمن آلان الكلام، وأطعم الطعام، وتابع الصيام، وصلى بالليل والناس نيام».

وقد وصف الله عباده الذين ينفقون بالليل والنهار بأنه لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، قال تعالى: «الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرّاً وَعَلانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ» البقرة ٢٧٤.

وقال تعالى: «وَمَا أَنفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ» سبأ ٣٩.

فالله هو الخلف فيبارك للمنفقين فى أموالهم ويضاعفها لهم، وإن كانت تمرة فتربو فى كف الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل، وحين سئل النبى صلى الله عليه وسلم أى الصدقة أفضل فقال صدقة فى رمضان.

مما يدل على فضل التصدق فى رمضان فى مختلف أوجه البر والخيرات، ولعظم الصدقة وجزيل أجرها فقد وضع الله سبحانه لأصحابها بابًا فى الجنة لا يدخل منه إلا أهل الصدقة، كما أخبر عن ذلك النبى صلى الله عليه وسلم: «ومن كان من أهل الصدقة دُعى من باب الصدقة»، عسى الله أن يجعلنا من أهل الصدقة.

❑❑❑

يا أهل الخير.. سارعوا فى شهر الصيام بفعل الخيرات، ادخلوا البهجة لبيوت الفقراء، أنفقوا من مال الله الذى جعلكم مستخلفين فيه سعيًا للفوز برضا الرحمن الذى وسع عليكم من رزقه، ساهموا فى التخفيف من آلام المساكين قدر استطاعتكم، كونوا من الرحماء الذين يرحمهم الرحمن.

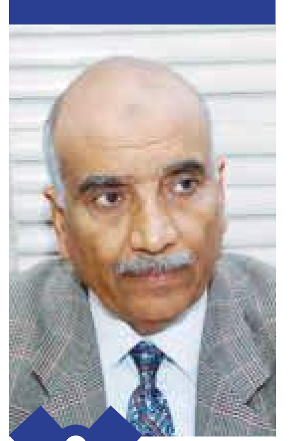
وأختتم الكلام بقوله تعالى: «وَمَا تُقَدِّمُوا لأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْراً وَأَعْظَمَ أَجْراً وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ» البقرة ١١٠.

ورمضان كريم يا أهل الخير.

ذكريات رمضانية "1"

مهمة خلف خطوط العدو





د. نصر سالم

رغم قوة وعنف التدريب إلا أنه كان يجرى فى صورة مسابقات تنافسية

قبل أن ينتهى شهر شعبان عام ١٣٩٣ هـ والموافق شهر سبتمبر العام ١٩٧٣م، كنا نحزم أمتعتنا عائدين من معسكر تدريبى لمدة شهرين فى الصحراء الغربية على شاطئ مدينة مطروح الرائعة، وكان هذا المعسكر لتحقيق أهداف تدريبية معلنة، يعرفها كل المشاركين فيه، والتى كان فى مقدمتها صقل مهارة مجموعات الاستطلاع خلف خطوط العدو والوصول إلى أعلى درجات الاحتراف فى العمل على مختلف الأهداف المعادية، سواء كانت بحرية أو ساحلية، أو فى عمق الصحراء ورغم قوة وعنف التدريب، إلا أنه كان يجرى فى صورة مسابقات تنافسية بين المجموعات بعضها البعض، على كافة فنون العمل خلف خطوط العدو، ولم تخلو بعض الليالى والأيام من الوقفات الترفيهية على شواطئ مطروح أو فى عمق صحرائها إلا أن بعض المنغصات والمواقف الغريبة، كانت تحدث داخل المعسكر بين بعض الضباط من أعمال شجار، الأمر الذى كان يجعل قائد المعسكر يقوم بترحيل هؤلاء المتشاجرين إلى مكان الوحدة الأم فى القاهرة للتصرف معهم طبقا لقرار قائد الوحدة، أو محاكمتهم عسكريا.

وكان هذا الأمر غريبا ومستهجنا من الجميع لأنه يحدث لأول مرة بين زملاء أقل ما يقال عنهم أن كلا منهم يعطى عينيه للآخر بكل الرضا والحب إذا ما طلب ذلك والأغرب من ذلك هو تفشى حالة أخرى من عدم الانضباط فى بعض الضباط والأفراد وخاصة الذين ينزلون لقضاء إجازاتهم الميدانية من المعسكر، فكان البعض منهم يرتكب جناية الغياب وعدم العودة، إلى المعسكر، والبعض الآخر تصل إشارة من الوحدة الأم فى القاهرة بأن أحدهم مريض والآخر محجوز فى المستشفى لتلقى العلاج بعد تعرضه لحادث ما.

كنت أنا ومجموعتى عائدين للتو من المعسكر الذى طال أكثر من شهرين لم نحصل خلالها على أى قدر من الراحة أو الإجازات عندما أخبرنى قائد الوحدة، بالاستعداد للاشتراك فى مشروع تدريبى كبير تجريه إحدى التشكيلات المدرعة فى المنطقة الجبلية غرب مدينة السويس وكان معنا بعض المجموعات الأخرى المشتركة أيضا فى هذا المشروع، وكما تعودنا كظمنا غيظنا بعد تأخرنا فى نزول إجازاتنا المستحقة بعد فترة المعسكر الطويلة، وبكل الهمة والجدية تم التجهيز للاشتراك فى المشروع التدريبى، واندفعنا ليلا إلى منطقة العمل المخصصة لنا بعد التلقين بالمهمة والاستعداد الكامل لها.

وفى الصباح كنا فى موقعنا على الميول الأمامية لأحد أهم الجبال فى سلسلة الجبال الواقعة جنوب طريق القاهرة السويس، نشاهد ونرصد معركة تصادمية بين قوتين مدرعتين من أقوى قواتنا المدرعة، وكأنه بيان عملى على كل فنون القتال التصادمى بين قوتين متكافئتين، أشهد أنه كان من أروع التدريبات التى شاهدتها وتنتهى المعركة لتبدأ معركة أخرى من الكر والفر والهجوم والدفاع بين القوات المتضادة، ونحن نرصد ونبلغ كل ما نراه من معلومات إلى قياداتنا، كنوع من أنواع التدريب الذى تمرسنا عليه وفى المساء نعلم من خلال جهاز الراديو الصغير الذى معنا أن غدا أول أيام شهر رمضان المعظم فننوى الصيام ونواصل عملنا لليوم الأول والثانى من رمضان، ثم ينتهى المشروع ونعود إلى وحدتنا ويتم منحنا إجازة قصيرة لمدة ثلاثة أيام، نعود بعدها، لنتلقى مهمة العمل خلف خطوط العدو فى سيناء خلال ساعات معدودة، ونكتشف أن زملاءنا الذين كان يتم إعادتهم إلى الوحدة الأم بالقاهرة لمحاكمتهم نتيجة التشاجر والسلوك المعيب، قد سبقونا إلى سيناء للعمل خلف خطوط العدو هم وزملاؤهم الذين كان يبلغ عن غيابهم أو دخولهم المستشفى للعلاج لقد كان الهدف غير المعلن للمعسكر التدريبى فى مطروح هو الخداع «ضمن خطة الخداع الاستراتيجى الذى شمل المشروع التدريبى الكبير لأكبر تشكيلاتنا المدرعة

ينتهى المشروع ونعود بعدها إلى وحداتنا لنتلقى مهمة خلف خطوط العدو

أكدت الرقابة الإدارية على تحقيق الردع العام، والتصدي لكل من تسول له نفسه الانحراف والعبث بالوظيفة العامة وأموال الدولة، وتمكنت الهيئة خلال شهري مارس وإبريل 2019 من ضبط وتنفيذ 104 قضايا متنوعة في مجال مكافحة الفساد وكان من أبرزها ضبط كل من رئيس حي وسط الإسكندرية، وباحثة قانونية أخرى بديوان عام المحافظة لقيامهما بطلب وتقاضي مبلغ 600 ألف جنيه على سبيل الرشوة مقابل تسهيل إجراءات هدم بعض العقارات بنطاق الحي بالمخالفة وتقاعسهما عن اتخاذ الإجراءات القانونية حيال العقارات التي تم هدمها، وبعرضهما على النيابة المختصة قررت حبسهما.



ضبطت 104 قضايا خلال مارس وإبريل..

الرقابة الإدارية تؤكد على تحقيق الردع العام

سعيد صلاح

وضبطت الهيئة مدير عام المشتريات ومحاسبا بذات الإدارة في إحدى الشركات التابعة للهيئة المصرية العامة للثروة المعدنية، وذلك عقب طلب وتقاضي مبالغ مالية على سبيل الرشوة بلغت حوالى ٢ مليون جنيه من بعض الشركات الخاصة التى تعمل فى مجال إنتاج الذهب، مقابل تسهيل حصول الشركات على مناطق بحث واستكشاف بالمخالفة، وبعرضهما على النيابة المختصة قررت حبسهما.

كما تم ضبط مهندس أول بإدارة حماية أملاك الدولة بديوان عام محافظة البحر الأحمر، وشخص آخر وسيط لقيامهما بطلب وتقاضى ١,٥ مليون جنيه على سبيل الرشوة، مقابل إنهاء إجراءات تقنين وضع يد إحدى الشركات على قطعة أرض مساحتها ٤٨ فدانا بمدينة الغردقة، وبعرضهما على النيابة المختصة قررت حبسهما.

و ضبطت الهيئة فى واقعتين مختلفتين ٩ من أمناء العهد بعدة أفرع مختلفة تابعة للشركة المصرية لتجارة الجملة، وذلك لقيامهم بالاستيلاء على سلع تموينية من عهدتهم وهم الأمناء عليها، وبيعها لحسابهم واختلاس قيمتها التى قدرت بحوالى ٣٣ مليون جنيه، وبعرض كل المتهمين على النيابات المختلفة قررت حبسهم.

و تم ضبط كل من صاحب شركة أدوات تجميل ومستلزمات طبية وآخر محام حر استخدما توكيلات مزورة منسوب صدورها لأحد مكاتب التوثيق بالشهر العقاري، ليتمكنا من خلالها وعن طريق الدفع الإلكترونى من مكتب بريد شبين الكوم الجديد بصرف مبلغ ٤٢٠ ألف جنيه من قيمة حساب التعويضات المحول من الصندوق الحكومى لتغطية الأضرار الناتجة عن حوادث الطرق للمركبات، وبعرض المتهمين على النيابة العامة قررت حبسهما على ذمة التحقيقات. بالإضافة إلى ضبط مهندس زراعى بالإدارة العامة للمتابعة الميدانية والرقابة بوزارة الزراعة عقب قيامه بعرض ١٠٠ ألف جنيه على سبيل الرشوة على مدير عام الثروة الداجنة بذات الوزارة مقابل الحصول على رخصة مزرعة باسم زوجته، وبعرض المتهم على النيابة العامة قررت حبسه.

وضبط مستأجر قاعة حفلات نادى غزل دمياط، عقب قيامه بعرض ٥٠ ألف جنيه على سبيل الرشوة على محام بإدارة الشئون القانونية لشركة دمياط للغزل والنسيج والمستشار القانونى للنادي، مقابل قيام الأخير بالتغاضى عن عرض رأيه القانونى المتضمن فسخ التعاقد المبرم مع المستأجر على مجلس إدارة الشركة لمخالفته الشروط. كما تم ضبط تشكيل عصابى آخر مؤلف من ٥ موظفين بالشركة المصرية لنقل الكهرباء بمنطقة القاهرة، لطلبهم مبالغ مالية على سبيل الرشوة من بعض العاملين المحالين للمعاش مقابل التلاعب بالزيادة فى رصيد إجازاتهم مما يمكنهم من صرف مبالغ أكبر من المستحق وإنهاء إجراءات الصرف بالمخالفة للوائح والقرارات المنظمة، وبعرضهم على النيابة المختصة قررت حبسهم.

و تم ضبط مدير مديرية الطرق والنقل بمحافظة كفر الشيخ وآخرين تحت رئاستها لاعتياد حصولهم على مبالغ مالية على سبيل الرشوة من مسئولى إحدى الشركات الخاصة العاملة فى مجال الرصف والمقاولات، وذلك مقابل قيامهم بصرف المستخلصات المالية الخاصة بالعمليات التى نفذتها الشركة، والتغاضى عن أوجه التلاعب فى المواصفات بالطرق المُنفذة والتى تشرف على تنفيذها المديرية، وبعرضهم على النيابة المختصة قررت حبسهم.

و تم ضبط خبير أول بمحكمة الأقصر الابتدائية لتقاضيه مبالغ مالية على سبيل الرشوة مقابل ادعائه على خلاف الحقيقة قدرته على تعيين بعض المواطنين بوزارة العدل، وبعرضه على النيابة المختصة قررت حبسه.

وتم ضبط أيضا رئيس الإدارة المركزية للشئون الإدارية بالجهاز القومى لتنظيم مرفق الاتصالات لتقاضيه مبالغ مالية على سبيل الرشوة من بعض أصحاب الشركات الخاصة مقابل معاونتهم فى إسناد أعمال توريدات العمالة وتنظيم المؤتمرات لشركاتهم، وبعرضه على النيابة المختصة قررت حبسه.

كما تم الكشف عن عدة وقائع مختلفة لفساد فى مجال المحليات بحصول موظفين بإدارات التنظيم فى الوحدات المحلية والأحياء على مبالغ مالية على سبيل الرشوة، ومن هذه الوقائع ضبط كل من مدير الإدارة الهندسية ومدير التنظيم بحى غرب مدينة نصر لقيامهما بإنهاء إجراءات استصدار التراخيص الخاصة بأحد المجمعات السكنية بنطاق الحى بالمخالفة.

التصدي لكل من تسول له نفسه الانحراف والعبث بالوظيفة العامة وأموال الدولة

رئيس حى وسط الإسكندرية تقاضى رشوة لتسهيل هدم بعض العقارات

مهندس حماية أملاك الدولة فى البحر الأحمر يطلب رشوة 1,5 مليون جنيه

أهلا بكم



«وزيرة خاصة»

هل من بيننا أحد يتمنى المرض؟.. بالطبع «لا».. هل من بيننا أحد لا يتمنى شفاء أى مريض، خاصة لو كان يعرفه؟ بالطبع «لا».

تظاهرة الحب التى تابعناها للمذيع شريف مدكور على وسائل التواصل الاجتماعي وبعض البرامج الفضائية، كان أمرًا من شأنه إدخال السرور إلى القلب رغم أنها حول إصابة إنسان بمرض خبيث، لكن الحب المشاعر الجميلة التى ظهرت فى البوستات والتعليقات خلقت، حالة من التآخى والتواصل الاجتماعي الإنسانى أسعدتنا جميعا.

ولكن ضيع هذه الفرحة تلك الحالة الإنسانية الجميلة ما فعلته وزيرة الصحة الدكتورة هالة زايد وكأنها تحقد علينا ولا تحب أن ترى بيننا تلك الحالة من التعاطف والتواصل الإنسانى، فأظن أن الوزيرة قالت بينها وبين نفسها «أسيبهم يفرحوا إزاى.. لازم أنكد عليكم».

.. هذا فعلا ما فعلته الوزيرة، ربما كانت لا تقصده وذهبت إلى الأستاذ شريف فى المستشفى ومعها «بوكيه ورد» دون أى قصد منها وإنما مجرد زيارة مريض لا أكثر.

هى بالفعل زيارة مريض لا أكثر وإن لم تكن كذلك فيجب أن تكون كذلك، لأنه ببساطة شريف مواطن مصرى من حقه أن يلقى كل الرعاية الصحية اللازمة عندما يتعرض لمرض مثله مثل أى مواطن مصرى غيره لكلاهما نفس الحق، ولأن الدكتورة هالة ليست مواطنة عادية بل هى المسئول الأول عن صحة المصريين فى الحكومة باعتبارها وزيرة الصحة، فإن زيارتها إلى الزميل شريف فى المستشفى وفى يدها بوكيه ورد لم تكن زيارة عادية ولا يجب أن تعتبرها زيارة عادية، والأفضل أن تقول إنها لم تكن «رسمية» ولم يكن هناك داعى للتصوير والنشر فى الصحف والمواقع.

فإذا كانت زيارة رسمية باعتبارها وزيرة الصحة.. فهذا خطأ كبير وقعت فيه الوزيرة لأن هذا يطرح سؤالا على لسان الكثير وهو «اشمعنى شريف»، فهناك عشرات الآلاف بل المئات فى مثل حالة شريف ولم يحدث معهم مثل ما حدث مع شريف من إنهاء إجراءات تحديد ميعاد للعملية بعيدًا عن قوائم الانتظار.. بل يعانون الأمرين فى تلقى العلاج، ولولا مبادرة السيد الرئيس بالقضاء على قوائم الانتظار لظلوا يعانون كثيرا وكثيرا.

يا دكتورة هالة بوصفك وزيرة الصحة أنت مطالبة بزيارة كل المرضى المصريين فى المستشفيات.

يا دكتورة هالة بوصفك وزيرة الصحة أنت مطالبة بحمل بوكيه ورد وإعطائه لكل مريض مصرى، فهل تستطيعين فعل ذلك يا معالى الوزيرة؟.. إن لم تكونى قادرة على فعل ذلك رغم أنه يمكن من خلال تعليمات مباشرة وصارمة منك لكل مديرى المستشفيات بالقيام بذلك فى شكل اهتمام ورعاية.. إن كنت غير قادرة على حمل بوكيه الورد لكل مريض فلا تجعليه على الأقل يشعر أنك تفرقين فى المعاملة بين المصريين وحاولى تعويض ذلك بمزيد من الاهتمام.

سعيد صلاح

Noursaied@yahoo.com

آفاق بدرجة خائن!





إسماعيل منتصر

أظن أن الذين شاهدوا مسلسل رأفت الهجان يتذكرون ضابط المخابرات المصرى محسن ممتاز «يوسف شعبان» وهو يتحدث عن مواصفات الجاسوس الذى يرى أن يزرعه فى إسرائيل فيقول لزميله.. أننى أبحث عن شخصية آفاق.. وطبقًا للأحداث فقد وجد أخيرًا هذا الآفاق رأفت سليمان على الهجان «محمود عبد العزيز».

كان الهجان آفاقًا بالفعل لكنه استطاع أن يكون آفاقًا وطنيًا قدم حياته كلها فداءً لمصر وقام بواجبه على أكمل وجه تجاه وطنه حتى تحقق لمصر الانتصار فى حرب ١٩٧٣.

وإذا جاز لنا أن نتبع منهج الافتراض فإننا نستطيع أن نفترض أن ضابط المخابرات المصري إذا قابل أيمن نور قبل أن يجد رأفت الهجان فمن المؤكد أنه كان سيختاره باعتباره آفاقًا.. وإن كان سيكشف فيما بعد أنه آفاقا بدرجة خائن!

بدأ أيمن نور حياته بخيانة مهنته وشرف المهنة.. كان يعمل صحفيًا بجريدة الوفد المعارضة.. وقد استطاع أن يجذب له الأنظار بتحقيقاته الجريئة عن تعذيب المواطنين فى أقسام الشرطة.. وكان الجميع يتساءل كيف نجح أيمن نور فى التسلل إلى أقسام الشرطة وتصوير آثار التعذيب على أجساد المساجين.

كان أيمن نور أيامها يبدو كنجم لامع فى سماء صحافة المعارضة لكن فجأة هوى النجم!

❑❑❑

فى جلسة تاريخية استجوب فيها مجلس الشعب وزير الداخلية زكى بدر بشأن عمليات التعذيب التى يتعرض لها المساجين فى أقسام الشرطة.

❑❑❑

أحضر زكى بدر جهاز تليفزيون معه وأذاع تسجيلًا مصورًا لأيمن نور يحكى فيه كيف يستخدم «قلم الروج» فى فبركة صور التعذيب التى ينشرها.. وتقوم الدنيا ولا تقعد وتطرد صحيفة الوفد أيمن نور الذى يبتعد عن مجال الصحافة ويختفى سنوات ثم يعود كمعارض سياسى.

يدخل أيمن نور مجلس الشعب ثم يقوم بتأسيس حزبه.. حزب الغد الجديد.. ويدخل أيمن نور بهذه الصفة الانتخابات الرئاسية عام ٢٠٠٥.. ويحصل على المركز الثانى.. ومرة أخرى يتبين أن أيمن نور خان نفسه وأبناء دائرته وخان وطنه عندما اكتشف المحققون أنه قام بتزوير اسماء المؤسسين لحزبه.. ويلقى القبض عليه ويحاكم وتصدر المحكمة حكمها بحبسه خمس سنوات.

خلال تواجده فى السجن مارس أيمن نور حياته كآفاق فكان يبعث برسائله إلى الخارج ويزعم أنه مسجون سياسى وليس جنائيا وبعد أربع سنوات ونصف قضاها فى السجن يفرج عنه إفراجًا صحيًا.

> خلال تواجده فى السجن مارس أيمن نور حياته كآفاق فكان يبعث برسائله إلى الخارج ويزعم أنه مسجون سياسى وليس جنائيا

ومرة ثالثة تغلب عليه روح الآفاق فيحاول الترشح لانتخابات الرئاسة فى عام ٢٠١٢ لكن القانون يقف حائلًا أمام مغامراته فهو فى ظل نظر القانون مجرمًا جنائيًا حتى لو أفرج عنه.. لأن الإفراج صحيًا.

ويقترب أيمن نور من الإخوان ويبدو مساندًا ومدعمًا للمعزول مرسى وتقوم ثورة ٣٠ يونيو لكن أيمن نور لا ينحاز للشعب ويهرب إلى لبنان ومنها إلى تركيا.. حتى تحول هذا الآفاق إلى قاعدة لإطلاق صواريخ التحريض ضد مصر.

❑❑❑

يقوم أيمن نور الذى فجأة اصبح ثريًا بدرجة كبيرة.. بإنشاء قناة الشرق للهجوم على مصر.

ويبتكر أيمن نور كيانات سياسية عديدة مثل المجلس الثورى وغيرها ويحاول عن طريقها التحريض ضد مصر والهجوم على النظام المصرى وارتداء ثوب المناضل المعارض الذى ترك وطنه مرغمًا لكى يناضل من أجل حرية هذا الوطن.. لكنه فى الحقيقة لم يكن أكثر من آفاق.. آفاق بدرجة خائن للوطن.

> ويبتكر أيمن نور كيانات سياسية عديدة مثل المجلس الثورى وغيرها ويحاول عن طريقها التحريض ضد مصر

آخر محاولات أيمن نور تشكيل جبهة من مائة شخصية مصرية من الداخل والخارج ولا يخجل أيمن من الوقوف أمام كاميرات الفضائيات فى اسطنبول للإعلان عن قائمة الكيان الجديد ثم يفاجأ بعد ساعات قليلة بعدد غير قليل من هذه الشخصيات ينكر أن هناك أى اتصالات جرت بينهم وبين أيمن نور وأنهم يرفضون تمامًا فكرة الانضمام لهذه القائمة.

بعضهم سخر من أيمن نور وقالوا له إذا أردت أن تكون معارضا فلا تعارض من الخارج.. تعالى إلى مصر وادفع الثمن كما دفعنا نحن الثمن.

وإذا حاولت أن تفهم فماذا يكرر أيمن نور هذه المحاولات الفاشلة لتكوين كيانات سياسية يزعم أنها ستنقذ مصر.. فليس أمامك إلا تفسير واحد.. الذين يقومون بتمويل أيمن نور بدأوا يشعرون باليأس خاصة بعد نجاح الاستفتاء على التعديلات الدستورية.. ومن ثم فإن أيمن نور كآفاق بدأ يستشعر الخوف من توقف الذين يقومون بتمويله فأخذ يحاول من جديد أن يبحث عن فرصة تساعده على الاستمرار كآفاق يتولى الأموال من الكارهين لمصر والمصريين!

❑❑❑

ليس هناك أى وجه للشبه بين بطل مثل رأفت الهجان ورجل مثل أيمن نور.. حتى لو كان الاثنان قد بدأ حياتهما كآفاقين.. فالأول بدأ آفاقا وانتهى بطلا.. أما الثانى فقد بدأ آفاقا وانتهى كآفاق بدرجة خائن!





جلسات ساخنة في مناقشات البرلمان لموازنة الدولة

عدة اجتماعات مهمة عقدتها لجنة الخطة و الموازنة بالبرلمان خلال الأسبوع الماضي برئاسة الدكتور حسين عيسى وصلت إلى 9 لجان، ناقشت خلالها موازنة العديد من الوزارات عن العام المالي 2020/2019.

إيهاب حجازي

أحد الاجتماعات ناقش موازنة وزارة البترول والثروة المعدنية و التى شرح فيها المهندس عابد عـز، رئيس الهيئة العامة للبترول، جملة من التحديات التى واجهها القطاع، إلا أنه أكد فى نفس الوقت أن السنة المالية المقبلة ستشهد الكثير من المؤشرات الإيجابية التى تؤكد تجاوز عدد كبير منها بل وتحقيق الكثير من الإنجازات بعد أن تحولت مصر من دولة مستوردة للغاز إلى دول مصدرة له .

وأوضح عز أن دور الهيئة تقدير تكلفة المنتجات البترولية فقط، مستطردًا: دون تدخل فى تحديد قيمة الدعم الذى تقدمه الدولة للمواطن.

فيما أشار أشرف عبد الله أحمد، نائب رئيس الهيئة العامة للبترول للشئون المالية والاقتصادية، أنه جرى تقدير سعر خام «برنت» ٦٨ دولارًا فى الموازنة الجديدة للدولة مقابل ٦٧ دولارًا للحالية، لافتًا إلى أن استيرادنا من الغاز الطبيعي يمثل صفر من الاستهلاك ونتحدث عن إنتاج يبلغ ١٢ مليون طن للغاز الطبيعي فى حين أنه الآن ٤ ملايين طن.

موازنة التعليم

اجتماع آخر عقدته لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب خلال مراجعتها الموازنة العامة للدولة خلال العام المالى المقبل ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ ناقشت خلاله موازنة وزارة التربية والتعليم الفنى ورغم موافقة اللجنة واللجان النوعية على العديد من المخصصات المالية للوزارات التابعة لمحل اختصاصاتها، إلا أنه قد وقع خلاف داخل أروقة اللجنة بسبب اعتراض وزارتى الصحة والتعليم على عدم موافقة وزارة المالية لمطالبهما.. حيث طلبت وزارة التربية والتعليم من وزارة المالية قبل وضع الموازنة والمخصصات المالية ١٣٨ مليار جنيه وتم تخصيص مبلغ ٩٩ مليار جنيه فقط، وهو ما عبّر عنه الدكتور طارق شوقى وزير التربية والتعليم بعبارته التى فوجئ بها الجميع أثناء المناقشة عندما قال: «إحنا مش بنفاصل .. وأنا محتاج على الأقل ١١ مليار جنيه على الأقل .. من غير زيادة مرتبات المعلمين».

وتبلغ حجم المخصصات التى طلبتها «التعليم» من «المالية» ولم يتم الموافقة عليها ٣٩ مليار جنيه بين المقترح والمعتمد، و١٦ مليار لزيادة المرتبات، و٤,٦ مليار للأبنية التعليمية، و٤,٩ مليار لتطوير «التابلت» والشبكات، و٠,٨ للكتب، و١٢,٧ مليار لطلبات المديريات وديوان عام الوزارة.

د. طارق شوقي، قال أيضًا أثناء مناقشة الموازنة المتعلقة بوزارته، إن المشكلة التى تعرض لها «سيستم» الامتحانات التجريبية الخاصة بالصف الأول الثانوى العامة كان سببها عدم وجود أموال لدفع مقابل الإنترنت، ما تسبب فى انقطاع الخدمة، مضيفًا أن علاج المشكلات من جذورها هو أقصر الطرق للحل.

وتابع أن مشكلة الديون التى أصبحت فى رقبة الوزارة واجبة الدفع ورغم ذلك لا أحد يفكر إلا فى لوم وزير التربية والتعليم دون البحث عن أصل المشكلة، مشددًا على أن الحد الأدنى للزيادة هو ١١مليار فوق المعتمد من المالية حتى لا يتوقف مشروع تطوير التعليم.

11
مليار جنيه يحتاجها «التعليم» لمواصلة مشروع تطويره

23
مليار جنيه تنتظرها «الصحة» إضافة لمخصصاتها لاستكمال مبادراتها

موازنة الصحة

على الجانب الآخر من الأزمة وفى اجتماع آخر للجنة الخطة والموازنة بالبرلمان، وقفت د. هالة زايد وزيرة الصحة أمام اللجنة تطالب بالأمر ذاته من أجل استكمال مشروع التأمين الصحى الشامل وتطوير المستشفيات ودعم المبادرات الرئاسية التى من شأنها تحسين صحة المواطن المصري، موضحة أن «المالية» خصصت لـ «الصحة» ٧٣ مليار جنيه من أصل ٩٦ مليار جنيه.

استياء وزيرة الصحة من ضعف المخصصات جعلها تطالب البرلمان بتعديل وتغيير قانون التأمين الصحى الشامل أو بتعديل الموازنة العامة لوزارة الصحة بما يتيح لها تنفيذ القانون من خلال رصد المبالغ المالية لتنفيذه.

ورد د. حسين عيسى قائلًا: «المجلس أصدر القانون ولائحته التنفيذية، وعلينا تطبيقه خاصة أننا بدأنا العمل بالفعل، والمجلس لن يعدل أو يغيّر القانون، فكل دول العالم وعلى رأسها أمريكا لديها مشاكل فى تنفيذ التأمين الصحى وعلينا الوصول لحلول».

وأعلن د. حسين عيسى رئيس لجنة الخطة والموازنة، ود. محمد العمارى رئيس لجنة الصحة بالبرلمان، تأييدهما الكامل والمطلق، لمطالب وزارتى الصحة والتعليم، من أجل استكمال مسيرتهما الإصلاحية، مؤكدين أن تطوير التعليم و صحة المواطن مسألة حياة أو موت ولا يمكن بأى حال تجاهلهما، وعلى المالية إعادة النظر فى المخصصات المالية للوزارتين.

رقابة الشعب

وقال د. حسين عيسى إن دور لجنة الخطة والموازنة بالبرلمان هو مناقشة بنود الموازنة و كيفية تغطية العجز، مشددًا على أن أعضاء

اللجنــة يقومون بــدور تاريخي فى هــذا الإطار للحفاظ على أموال الشــعب ومقدراته وتوجيهها لخدمته على النحو الأمثل.

وأضاف: هنــاك معايير تتبعهــا اللجنة عند مناقشــة الموازنــة فــى مقدمتها الشــفافية, ولذا نحرص على حضــور الصحافة والإعــلام، ونقل وجهات النظر المتباينة فى إطار ديمقراطى كامل.

الإدارة المحلية والنظافة والتجميل

وناقشــت لجنــة الإدارة المحليــة بمجلــس النــواب، برئاســة المهندس أحمد الســجيني، مشروع الموازنة العامة وخطة التنمية الاجتماعية والاقتصاديــة الخاصــة بالهيئة العامــة لنظافة وتجميل القاهرة، وحضر اللواء خالد عبد العال، محافظ القاهــرة، واللــواء أحمد راشــد, محافظ الجيزة.

وتبلغ إجمالى الموازنة المقــدرة للهيئة العامة للنظافــة والتجميــل بالقاهــرة للســنة الماليــة ٢٠٢٠/٢٠١٩، مليــار و١٤٨ مليــون و٥٠٠ ألف جنيــه، مقارنــة بموازنــة العــام المالى الســابق ٢٠١٩/٢٠١٨ التــى بلغت ٩٤٠ مليون و٥٦١ ألف جنيــه، وبلغت جملــة المصروفــات مليار و١٤٠ مليون و٥٠٠ ألف جنيه، منها ٥٢٢ مليون (أجور وتعويضــات العاملين)، و٤٧٣ مليون و٢٠٠ ألف (شــراء الســلع والخدمات)، ومليون و٥٠٠ ألف جنيــه لـ(الدعــم والمنــح والمزايــا الاجتماعية)، و٢٢ مليــون و٣٠٠ ألــف (مصروفــات أخرى)، ١٢١ مليون و٥٠٠ ألف جنيه لشــراء الأصول غير المالية (الاســتثمارات)، و٨ مليون جنيه لـ(سداد القــروض المحليــة والأجنبيــة)، وبلغت جملة

68

دولار التكلفة التقديرية للبرميل من خام «برنت» في الموازنة الجديدة

600

مليون جنيه أرباحاً تستهدفها هيئة الإصلاح الزراعي

الإيرادات ٣٢٠ مليون جنيه.

زيادة طبيعية

وقال أمين محمد، مدير الشــئون المالية بالهيئة العامــة للنظافــة والتجميل بالقاهــرة، إن الهيئة قــدرت موازنتهــا للعــام المــالى الجديد مــن واقع احتياجاتهــا والصرف الفعلــى، فطلبت من وزارة الماليــة تخصيص موازنــة للهيئة بقيمــة ٢ مليار و١٠٠ مليــون جنيــه، لكن الــوزارة اعتمدت فقط مليــار و ١٤٨مليــون جنيه، مضيفــاً: تقديرًا منّا للدولة وظروفها والتوجه لترشــيد الإنفاق والسعى لخفــض العجز فــى الموازنــة العامــة، قبلنا بما خصصته «المالية» على أســاس أنه خلال سير العام المالى إذا احتجنا مبالغ إضافية نطلب تعزيزات.

وأضــاف أمين محمد أن إيــرادات الهيئة بلغت ٣٢٠ مليــون جنيــه، لافتًــا إلى أن زيــادة موازنة الهيئة للسنة المالية الجديدة عن العام المالى السابق بنحو ٣٠٠ مليون، أمر طبيعي.

وأوضح أن نسبة ٤٥٪ من الموازنة أجور للعاملين الذين يبلغ عددهم ١٢ ألف عامل، إضافة إلى زيادة أســعار احتياجات الهيئة من الســلع والخدمات، مشــيرًا إلى حاجة «النظافة والتجميل» لســيارات ومعــدات جديــدة و مصانع لتدويــر المخلفات بعد إنهاء التعاقد مع الشركات الأجنبية.

وأكد المهنــدس أحمد الســجيني، رئيس لجنة الإدارة المحليــة، ضــرورة تطوير وإعــادة هيكلة الهيئات الاقتصاديــة والخدمية، وتعظيم مواردها لتــدر عائــدًا وتكون هيئــات مربحة قــادرة على التغلب على خسائرها ومنها هيئة نظافة وتجميل القاهــرة، مســتطردًا: الوضع لا يمكن أن يســتمر بهذا الشكل فى هذه الهيئات، ونرجو من الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة أن يستمر ويقوم بمهمته كبيت خبرة فى التطوير المؤسسى.

وتســاءل النائب يسرى الأسيوطى، نائب دائرة عين شمس بمحافظة القاهرة، عن سبب وضع ٢٠٠ مليون جنيه بدلات وحوافز وجلســات، داعيًا إلى إبــرام عقود يومية للعاملــين بهيئة نظافة القاهرة ومراجعــة المصروفات وحصر الســيارات واللوادر المعطلة الموجودة فى الصيانة منذ عام.

الزراعة

وفى اجتماع ســاخن لها أوصــت لجنة الزراعة بالبرلــان، فى ختامه بعقد اجتمــاع يحضره كبار المســئولين فى وزارات الزراعة والتخطيط والمالية، لحــل الخلاف القائم بــين هيئات الــوزارة الأولى والثانية بشأن الموازنات.

واستمعت اللجنة خلال الجلسة إلى ممثلى هيئة الإصــلاح الزراعى الذيــن أكدوا أنهم يســتهدفون أربــاح بقيمة ٦٠٠ مليــون جنيه فــى العالم المالى الحــالى, وأنهــم ليس لديهم أى مشــكلات بشــأن موازنتهم، إذ أنهم يستهدفون الاعتماد على الموارد الذاتية خلال فترة وجيزة.

بينما شــكا ممثل قطاع الزراعة الآلية من أعباء مرتبات العاملين، ومن أن وزارة التخطيط اعتمدت ٦٣ مليون جنيه، بينما كان القطاع طلب ١٠٠ مليون جنيــه، فعقّب النائب رائف تمــراز وكيل اللجنة بقوله: «هى الأجــور دى مش مقابل إنتاج؟.. فين الإنتاج؟.. أنا شايف إغلاقه أفضل».

خطوات مناقشة و إقرار الموازنة وفقاً للدستور

الدستور المصرى واللائحة الداخلية لمجلس النواب الصادرة بالقانون رقم ١ لســنة ٢٠١٦، نظموا خطوات مناقشة وإقرار الموازنة العامة، إذ تنص المادة ١٠١ من الدســتور على تولى مجلس النواب ســلطة التشــريع، وإقرار السياسة العامة للدولة، والخطة العامة للتنمية الاقتصادية، والاجتماعية، والموازنة العامة.

وتنــص المادة ١٤٤ من اللائحــة الداخلية لمجلس النواب على: "يحيل رئيس المجلس للجنة الخطة والموازنة، مشروع قانون الإطار العام لخطة التنمية الطويلة أو المتوسطة الأجل ومشروع قانون الخطة السنوية وتقرير المتابعة السنوي، ويجب عرض مشروع الموازنة قبل ٩٠ يومًا على الأقل من بدء السنة المالية".

ويعد رؤساء اللجان النوعية بالنواب أعضاء بلجنة الخطة والموازنة التى يجوز لها تشكيل لجان فرعية لمعاونتها . وتنص المادة ١٤٨ من اللائحة الداخلية للنواب على: "يجوز لكل لجنة تقديم اقتراحات بتعديل النفقات بمشروع الموازنة، عدا تلك التى ترد تنفيذًا لالتزام محدد على الدولة، فإذا ترتب على هذه الاقتراحات زيــادة فى إجمالى النفقات، اتفقت عليها اللجنــة مع الحكومة، فعلى اللجنة أن تُضمِّن تقريرَها وسائلَ تدبيرِ مصادرَ للإيرادات لمواجهة هذه الزيادة فى النفقات لتحقيق التوازن بين الإيرادات والنفقات".

وعقــب مناقشــة مجلس النواب فى جلســته العامة مشــروع الموازنة، يتــم التصويت عليها بابًا بابًا، ثم يتم التصويت على المشــروع كله، وعقب انتهاء البرلمان من مناقشة مشروع الموازنة, وفى حال الموافقــة عليها، يعد ذلــك قانونًا يضمن تطبيق هذه الموازنة فعليًّا.

رأي



رمضان .. واستغلال شركات المحمول

لا أعلــم تماما ما هــى الآليــة التى تحرك شــركات الهواتف المحمولة فــى مصر، ولا كيف تفكر إداراتها، فالأرقام التى تم نشــرها مع بداية شهر رمضان عن أجور الفنانين الذين شاركوا فى إعلانات تلك الشركات والمبالغ الهائلة التى تكلفتها للدعاية والإعلان أمر لا تفســير له سوى أن هذه الشركات تتعامل مع عملاء بلهاء، وهذا هو الوصــف الدقيق لـما وصل له حال التعامــل بين المواطنين وشركات المحمول!

ففى كل الدنيا تتنافس الشركات فى جذب العملاء عن طريق تخفيض أســعار المكالمات أو تقديم عروض جاذبة، بل إن الشــركات فى الخارج تمنح عملاءها أحدث أجهزة محمول فى مقابل التعاقد وســعر رمزى بســيط، أو حتى عمل تقســيط طويــل الأمد، وغير ذلك مــن العروض التى يكون المواطن هو الرابح الأول فيها!

أما فى مصر بلد العجائب، فشــركات المحمول تنكل بالمواطن كيفما تتشــاء، ترفع أسعارها وضرائبها وتقلل من خدماتها ويســوء أدائها وتضن بالإنفــاق على رفع كفاءة بنيتهــا التحتية، ولا منقذ أو حامى للمواطن المســكين، الذى شــارك تلك الشــركات جريمتهم حــين لجأ إليها وارتضــى ظلمهــا ولم يتوقف عــن التعامــل معها، لأنه بالفعــل أصبح أمرا ضروريا لا غنى لأحد فقير كان أم غنيا عنه، وهذا ما أدركته شــركات المحمــول، فاتفقت فيما بينها على اســتغلال الناس لأقصى درجة دون شــفقة أو رحمة، المهم ألا يتنافسوا أو تحدث بيهم مضاربة لصالح العميل.

كلنا نتعرض فى هذه الشــركات لسوء المعاملة، وسوء الخدمــة، وارتفــاع الأســعار، وعدم الاحــترام، قصص وتجــارب كثيرة نســمعها ونمــر بها نحــن وأصدقاؤنا وزملاؤنا والمحيطون بنا، ولا أحد يقدر عليهم أو يوقفهم عما يفعلون ولا ملجأ لنا!

ثم يأتى شــهر رمضان الكريم، وبــدلا من التفكير فى عملائهــم والعمل علــى إرضائهم، خاصة مــع ما تمر به بلدنا من مرحلة دقيقة، تســتدعى إجــراءات اقتصادية تنعكس على المواطنين، فكان يمكن أن تســاهم شــركات المحمول فى التخفيف عن المواطنين وهى تقدر على ذلك، بدلا من هذا تدفع مئــات الملايين من الجنيهات من أجل إعلانات تافهــة لا تأثير ولا محتوى ولا فائدة تعود على أحد ســوى النجوم الذين تراوحت أجورهم – كما نشر – بين ٢٢ مليون جنيه لعمــرو دياب، أى مليون وثلاثمائة ألــف دولار، وفان دام الذى حصل على ٧٥٠ ألف دولار، ومحمد رمضان ســبعة ملايين جنيه ونانسى عجرم ستة ملايين جنيه، وتامر حسنى ثلاثة ملايين جنيه ونصف.

هذه أجور الفنانين فقط التى تجاوزت الخمسين مليون جنيــه، ناهيك عن الفنيين وما تم دفعــه للقنوات مقابل الحمــلات الإعلانية، فما كل تلــك التفاهة التى تجعلهم يدفعون كل هذه الأمــوال من أجل إعلانات لا تأثير لها؟ هناك ســر خفى فى هذا الأمر الذى يدفعهم للاســتعانة بنجــوم بملايين الجنيهات، بينما لو وزعت تلك الملايين على عملائهم فى شــكل تخفيضــات، أو حتى الدفع بها فى أعمال خيرية لكان أجدى، لكنه الغرور والاســتغلال والاستخفاف.. فإذا ما ارتضينا كل هذا فلا لوم عليهم!

أميرة خواسط

amira.khw@ gmail.com



عقد مجلس الوزراء اجتماعه الأسبوعى برئاسة الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء وناقش الاجتماع عددا من القضايا وشهد بدء تطبيق تجربة تقنية جديدة، وهو وجود جهاز تابلت أمام كُل وزير، يتضمنٌ جدول أعمال الاجتماع، بدلاً من الملفات الورقية، وذلك فى خطوة تهدفُ إلى إيجاد شكل جديد لإدارة جلسات اجتماعات الحكومة، على النحو الذى يساهم فى تحديث العمل الحكومى وتحقيق التواصل الفاعل.

نشوى مصطفى

310 مليارات جنيه استثمارات عامة بنسبة نمو 19 %

وأشـار رئيس الوزراء أثناء الاجتماع بالمشروعات القوميـة العملاقة التى افتتحهـا الرئيس عبد الفتاح السيسى فى الإسماعيلية، والتى أوضحت حجم الجهد المبذول من جانب الدولة لتحقيق التنمية المنشودة فى سـيناء ومحافظات القناة، لاسـيما تدشين أنفاق قناة السـويس، مؤكدًا أنها رسـالة واضحة للعالم كله أن مصر تضع تنمية سيناء على أجندة اهتماماتها، لافتا إلى أن الدولة بدأت وتواصل تنفيذ مشـروعات فى هذه المنطقة باسـتثمارات تقدر بنحـو ٨٠٠ مليار جنيه، حتـى ٢٠٢٠، وهذا يضـع على الحكومة مسـئولية ضـرورة الالتزام بالاسـتمرار فى هـذه المعدلات من العمل والإنجـاز لتحقيق التنمية المنشـودة، وطالب الوزراء بضرورة متابعة تنفيذ المشروعات، بمختلف تفاصيلهـا، خاصة المشـروعات التى سـيتم الانتهاء منها فى نهاية يونيو ٢٠٢٠.

واسـتعرضت الدكتـورة هالـة السـعيد وزيـرة التخطيـط والمتابعـة والإصـلاح الإداريّ مؤشـرات الأداء الاقتصـادي، خلال الربع الثالث من العام المالى ٢٠١٩/٢٠١٨.

وقالت وزيـرة التخطيط إن مُعدل النمو الاقتصاديّ شهد تطورا ملحوظا خلال الربع الثالث من العام المالى ٢٠١٩/٢٠١٨؛ إذ ارتفع بنسبة ٥,٦٪، مقارنة بالربع الأول مـن نفس العـام المالي، الذى وصـل فيه معدل النمو إلى ٥,٣٪، ومقارنة أيضًا بالربع الثانى من نفس العام الذى سجّل معدل النمو فيه ٥,٥٪.

وأوضحت وزيـرة التخطيط أن الاسـتثمار وصافى الصادرات يشكلان معًا نحو ٨٥٪ من النمو فى النصف الأول من عـام ٢٠١٩/٢٠١٨، مقابل ٧١٪ فى النصف المناظر من عام ٢٠١٨/٢٠١٧، لافتة إلى أن حوالى ٦٤٪ من المُساهمة فى نمو الناتج المحلى خلال الربع الثالث تأتى من خمسة قطاعات مقابل ٥٣٪ العام الماضي.

وحول تطور أداء الاسـتثمارات العامة، أشـارت وزيرة التخطيط إلى أن الاستثمارات العامة فى التسعة الأشهر الأولى من عام ٢٠١٩/٢٠١٨، بلغت نحو ٣١٠ مليـارات جنيه، مقارنة بــ ٢٦٠,٧ مليار جنيه فى العـام المالى ٢٠١٨/٢٠١٧، بنسـبة نمو قدرها ١٩٪، موضحة فى الوقت نفسـه أن الاستثمارات الحكومية حققـت نموا بنسـبة بلغـت ٢٦٪، لتبلـغ ٩٠ مليار جنيه، موّلت الخزانة العامة منها نسبة ٧٥٪.

وفيمـا يتعلق بمعدل البطالـة، نوّهت الوزيرة إلى انخفـاض معدل البطالة إلى ٨,٩٪ فى الربع الثانى من العـام المالى ٢٠١٩/٢٠١٨، مقارنةً بحوالى ١١,٣٪ فى الربع المناظر من العام السابق.

وأشـارت وزيرة التخطيـط إلى أن متوسـط معدل التضخـم السـنوى تراجع ليبلـغ ١٤٪ فى التسـعة الأشهر الأولى من عام ٢٠١٨ / ٢٠١٩، مقارنة بحوالى ٢٥,٦٪ فى ذات الفترة من العام المناظر ٢٠١٨/٢٠١٧، لافتة إلى ارتفاع مؤشـر مديرى المشـتريات ليصل إلى ٤٩,٩ نقطـة فى شـهر مـارس ٢٠١٩؛ ليحقق أعلى مستوى له منذ ٧ أشهر.

وأكدت الدكتورة هالة السعيد على ارتفاع تدفقات النقد الأجنبى من المصادر الرئيسـية لتبلغ نحو ٣٨,٨ مليـار دولار فى النصـف الأول مـن ٢٠١٩/٢٠١٨، مقارنـة بنحو ٣٦,٢ مليـار دولار فى النصف المناظر من العام الماضي، بنسـبة نمو ٧,١٪، ووافق المجلس على عدد من القرارات من بينها الموافقة على الصيغة النهائية لمشروع قانون بإنشاء «صندوق دعم الأشخاص ذوى الإعاقـة»؛ بحيث يكون له شـخصية اعتبارية عامة، ويتبع رئيس مجلس الوزراء.

كما نص مشـروع القانون علـى أن يتولى الصندوق بالتنسـيق مع الجهات المعنيـة، ومنظمات المجتمع المدني، والقطاع الخـاص توفير أوجه الرعاية والدعم فى كافة مناحى الحياة للأشخاص ذوى الإعاقة، مثل توفير منح دراسـية بالـمدارس والمعاهد والجامعات، وكفالة اسـتمرار الدراسة بالتعليم الخاص للملتحقين بـه بالفعل، وتغطيـة تكلفة الأجهـزة التعويضية، وتغطية تكلفة العمليـات الجراحية المتصلة بالإعاقة لغـير المؤمن عليهـم، وتقديم منح دراسـية بالداخل والخارج، وتغطية تكلفة الإتاحة من خلال تحسـين المرافق العامة، وتطوير مؤسسات رعاية ذوى الإعاقة وتغطية تكلفتها التشغيلية، وإقامة المراكز التأهيلية وتطوير القائم منها، وتدريـب ذوى الإعاقة ليكونوا فاعلـين فى المجتمع، مـع دعم الشـمول المالى لذوى الإعاقة.

كمـا وافـق المجلـس على مشـروع قـرار رئيس الجمهوريـة بشـأن مذكرة تفاهم فى مجال تسـهيل الربط الإلكترونى وتبادل المعلومات بين الدول أعضاء الاتفاقية العربية المتوسـطية للتبـادل الحر (مصر- الأردن- تونس – المغرب) «اتفاقية أغادير»، والموقعة فى القاهرة بتاريخ ٢٠١٦/٤/١٣.

الحكومة توافق على إنشاء صندوق لدعم ذوى الإعاقة

منطقة حرة جنوب غرب مدينة أسوان الجديدة

انخفاض معدل البطالة 8,9% مقارنة بـ 11,3% العام السابق

وتهـدف مذكـرة التفاهـم إلى تنميـة العلاقـات الاقتصاديـة والتجارية والعمل على تسـهيل حركة التبادل التجارى بين الأطراف المتعاقدة، والعمل على مكافحة المخالفات الجمركية وردعها، مع الاسـتفادة من تيسير عملية الرقابة الجمركية على نقل البضائع وكذلك استخدام الوسائل الخاصة بهذه الرقابة.

وتتضمـن المذكـرة عـدة مجـالات للتعـاون منها الربـط الآلى وتبـادل المعلومـات الإلكترونيـة بـين سـلطات جمارك دول اتفاقية أغادير، على أن تتضمن المعلومـات حركة الشـحنات والحافـلات والبضائع ومرتكبـي المخالفـات الجمركية، وكذلـك المعلومات المتعلقة بالمشـغلين الاقتصاديـين المعتمديـن، كما تتضمن المجالات تبادل المعلومات الخاصة بالبيانات الجمركية وفق الشـروط التى تحددها سلطة الجمارك بكل دولة إذا دعت الضرورة لذلك.

كما وافـق المجلس على إنشـاء منطقة حرة عامة جنوب غرب مدينة أسوان الجديدة على مساحة ١٨٧ فدانـا، والواقعة داخل كردون المدينـة، والمطلة على طريـق القاهرة – أسـوان الصحـراوي، وذلك لجذب الاسـتثمارات المحليـة والأجنبية إلى هـذه المنطقة وإقامة مشروعات استثمارية تزاول أنشطة تصديرية فـي عدد مـن المجالات من بينها تصنيـع وتعليب الأسـماك التى تشـتهر بها بحيرة ناصـر، وتصنيع وتغليف وتجفيف الحاصلات الزراعية التى تشـتهر بها توشكى والوديان المتاخمة لمدينة أسوان، وتصنيع الألواح الإلكترونية والخلايا والعواكس الكهروضوئية من الرمال البيضـاء، وتصنيع البرمجيات وتطبيقات الحاسب الآلى والصناعات المتعلقة بها، كما تُسـهم المنطقة الحرة بمدينة أسـوان الجديدة فى العمل على توطين العمالة التى سـيتم تشـغيلها فى المشروعات التـى سـتقام بالمنطقة، بما يحقق التنميـة المتكاملة بها.

والمنطقة من المقرر أن يكون بها استثمارات بحوالى ٢,٣ مليار دولار، علـى أن توفر نحو ١٥ ألف فرصة عمل.

كما وافق المجلس على قيام وزارة الصحة والسكان بالتعاقد مع شـركة «سـانوفى أفانتس» لشـراء عقار



«سيرزايم» لعلاج الأطفال المصابين بمرض جوشيه النادر فى حدود مبلغ ٢١٥ مليون جنيه خلال العام المالى ٢٠١٨/٢٠١٩. ويأتى ذلك فى إطار مساعى الوزارة لتحسين جودة الخدمات الطبية المقدمة للمواطن المصري، والارتقاء بالمنظومة الصحية، والعمل على توفير الاحتياجات اللازمة من الأدوية والمستلزمات الطبية.

ووافق المجلس على قيام الهيئة القومية لسكك حديد مصر بالتعاقد مع شركة «بروجرس» الأمريكية (PRL) لعمل عمرة وإصلاح لعدد ٢٤٠ موتور جر طراز (D٧٧–D٧٨) فى حدود ١٠ ملايين دولار تقريبا، وكذا التعاقد على توريد قطع غيار للجرارات لزوم الصيانة الدورية فى حدود مبلغ ٤ ملايين دولار تقريبا، مع ذات الشركة.

ووافق المجلس على طلب وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، بشأن قيام هيئة المجتمعات العمرانية بإصدار سندات توريق بقيمة ١٠ مليارات جنيه على شريحتين قيمة كل شريحة ٥ مليارات جنيه، حتى تتمكن من تنفيذ المشروعات المطلوبة فى التوقيتات المحددة، وخاصة مشروعات إنشاء مدن الجيل الرابع، وهو ما يتطلب منها توفير تمويل لإنشاء البنية الأساسية لهذه المدن؛ كما وافق مجلس الوزراء على طلب وزارة الإسكان بشأن حصول هيئة المجتمعات العمرانية على قرض بقيمة ٢٠ مليار جنيه على شريحتين، قيمة كل شريحة ١٠ مليارات جنيه، من البنوك التجارية، وهو ما يأتى أيضا فى إطار تسريع وتيرة تنفيذ تلك المشروعات.

العفو عن باقى العقوبة لبعض المحكوم عليهم بمناسبة عيد الفطر المبارك

وافق مجلس الوزراء، على قيام وزارة التربية والتعليم بالتعاقد لشراء الكتب الدراسية التى يتم إقرارها من خلال الجهات المختصة باعتماد المناهج الدراسية بالوزارة للمراحل التعليمية المختلفة، ولا تملك الوزارة حقوق تأليفها وطباعتها وذلك فى حدود مبلغ مليار جنيه خلال العام الدراسى ٢٠١٩ – ٢٠٢٠، من خلال الشراكة مع عدد من المؤسسات ودور النشر التى تقوم بتأليف وإعداد مناهج مُطورة، استكمالاً لمنظومة تطوير المناهج الدراسية تنفيذا لتوجيهات القيادة السياسية فى هذا الشأن.

ووافق المجلس على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام القانون رقم ١٥٧ لسنة ٢٠١٨ الخاص بإنشاء هيئة تنمية الصعيد.

ونص التعديل على أن يكون للهيئة موازنة خاصة، تعد طبقا للقواعد التى تحددها لوائح الهيئة، وباتباع نظام المحاسبة الحكومية.

ووافق المجلس على طلب وزارة التعليم العالى والبحث العلمى الخاص بتعديل بعض أحكام اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات الصادر بالقانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢، وذلك فيما يتعلق بتعديل مسمى معهد الدراسات والبحوث الإحصائية بجامعة القاهرة ليصبح كلية الدراسات العليا للبحوث الإحصائية، وكذا الموافقة على إنشاء معهد الدراسات الأفروآسيوية للدراسات العليا بالإسماعيلية بجامعة قناة السويس بنظام الساعات المعتمدة.

شراء الكتب المدرسية يتم بعد اعتمادها من الجهات المختصة

وتأتى هذا الموافقة بهدف توفير مُختلف التخصصات التعليمية بالجامعات لرفع جودة التعليم الجامعى وتقليل الاغتراب.

كما وافق المجلس على مشروع قرار رئيس الجمهورية بشأن العفو عن باقى العقوبة بالنسبة إلى بعض المحكوم عليهم، وذلك بمناسبة الاحتفال بعيد الفطر المبارك لعام ١٤٤٠ هجرية.

من خلال شراكة مع «CNN» العالمية

«السياحة» تستعين بـ«المنصات الرقمية» فى الترويج



منى زكريا

أطلقت وزارة السياحة شراكة موسعة مع شبكة CNN العالمية لتنفيذ حملة سياحية دولية تهدف إلى تقديم مصر بصورة معاصرة وأكثر حداثة من خلال مزيج مبتكر يجمع بين المنصات التليفزيونية، والوسائط الرقمية، ومواقع التواصل الاجتماعي.

حضر حفل الإطلاق الدكتورة رانيا المشاط وزيرة السياحة، والدكتورة سحر نصر وزيرة الاستثمار والتعاون الدولى، والدكتور خالد العنانى وزير الآثار، وعمرو طلعت وزير الاتصالات والدكتور، زاهى حواس وزير الآثار الأسبق، ورؤساء الغرف السياحية وكبار رجال الأعمال.

وقالت الدكتورة رانيا المشاط وزيرة السياحة إن دعم القيادة السياسية والدولة وشركاء الصناعة هو ما جعلنا نحرص على تنوع المضمون الترويجي لوضع مصر على الخريطة السياحية بشكل مختلف، موضحة أن القطاع السياحي يمثل ٢٠٪ من الناتج المحلى.

وأضافت، أن تنويع منصات الترويج وآليات التسويق لمصر هو أحد المحاور الرئيسية التى يعتمد عليها برنامج الإصلاح الهيكلى لتطوير قطاع السياحة؛ لتقديم صورة معاصرة وغير نمطية للمقاصد المصرية، مع التركيز على المزج بين جمال مصر والدفء والكرم الذى يتمتع به المصريون، وهى السمة المميزة لقطاع السياحة فى بلادنا.

وأشارت الوزيرة، إلى أن هناك إمكانيات كبيرة يتمتع بها قطاع السياحة المصري، مستطردة: ولهذا أطلقنا هذه الشراكة مع CNN عبر منصاتها المتعددة، لتسليط الضوء على كل ما يمكن أن تقدمه مصر للعالم، ومن خلال هذه الشراكة، نحن على ثقة أننا نقدم بلدنا لجمهور كبير ومتفاعل حول العالم، يبحث عن السفر إلى أماكن جديدة، ونحن نعمل على تقديم تاريخنا وحضاراتنا التى نتميز بها بأساليب وتقنيات ترويجية معاصرة وحديثة.

وتضمنت الشراكة الجديدة بين وزارة السياحة المصرية والذراع التجارى لشبكة CNN العالمية التى تنطلق خلال مايو الجارى خلق محتوى متميز يجذب المشاهدين والمتابعين للمنصات المتعددة لشبكة CNN حول العالم إلى مصر.

ويعد الهدف الأساسى من الحملة هو الاستمرار فى دفع نمو قطاع السياحة المصرى وتطويره، بالإضافة إلى إبراز وتسليط الضوء على ما تتمتع به مصر من تنوع فى مقاصدها السياحية الكثيرة، إلى جانب دفء وحسن ضيافة شعبها.

وقد صممت هذه الحملة اتساقا مع رؤية وزيرة السياحة المصرية الدكتورة رانيا المشاط لتطوير القطاع وجعله أكثر استدامة، وزيادة أعداد السائحين الوافدين إلى مصر، وذلك تماشيا مع برنامج الإصلاح الهيكلى لتطوير قطاع السياحة المصري.

وتأتى هذه الشراكة فى عام ٢٠١٩، العام المليء بالأحداث المهمة، ومنها استضافة مصر لبطولة كأس الأمم الإفريقية، فضلا عن الاستعداد لافتتاح المتحف المصرى الكبير فى ٢٠٢٠.

وتستهدف الحملة شرائح مختلفة من السائحين من الأسواق السياحية المختلفة منها أوروبا، وأمريكا الشمالية، وآسيا، وإفريقيا، والشرق الأوسط، وسوف تستفيد (الحملة) من الاهتمام الكبير بين الجمهور الواسع لشبكة CNN حول العالم والمهتم بالسياحة، والذى يمثل ٦٦٪ من جمهور شبكة CNN، والذى يسافر ٥٠٪ منهم دوليا كل عام.

ويعتبر الابتكار جزءا رئيسيا فى هذه الشراكة، وذلك من خلال الاستفادة بالإمكانيات التكنولوجية والرقمية الحديثة لشبكة CNN، ومن خلال تواجدها العالمى عبر مجموعة قنواتها التليفزيونية، بالإضافة إلى منصاتها الرقمية وحساباتها على مواقع التواصل الاجتماعى لإطلاق حملة تستعرض المناطق السياحية المختلفة والجذابة فى مصر، مع إلقاء الضوء على الثقافة المصرية وحياة الناس بها، وذلك من خلال إعلانات تليفزيونية، ودعاية محلية فى الدول المختلفة، ومن خلال وسائل التواصل الاجتماعى الخاصة بها، باستخدام تقنية Turner Launchpad للوصول إلى الجمهور المستهدف.

ولزيادة التفاعل مع متابعى CNN حول العالم، فإنه بالإضافة إلى استخدام المنصات الإعلانية للشبكة العالمية، سيتم بث محتوى عن مصر على المنصات المختلفة، مثل صفحة CNN السياحية على المواقع الرقمية، وذلك باستخدام البيانات المباشرة للوصول إلى قطاعات عريض من المتابعين حول العالم خاصة المهتمين بالسفر منه.

ووفقا للاتفاق ستواصل CNN التزامها المستمر فى تغطية الحكايات المتنوعة حول الوجهات العالمية، ومنها مصر من خلال إعداد مجموعة من البرامج الجاذبة المقدمة على تليفزيون CNN ومنصات الشبكة الرقمية مثل Destination Egypt، والتى ستلقى الضوء على الأماكن الفريدة الموجودة فى مصر بشكل معاصر، بالإضافة إلى برنامج MyEgypt# والذى يقدم مصر من خلال أعين السائحين الذين زاروا مصر واستمتعوا بها، وبرنامج Cairo POV الذى يتناول سياحة المغامرات وما يبحث عنه الشباب المسافر من معايشة لتجارب جديدة والتواصل مع البيئة المحلية التى يزورونها.

من أخطاء وخطايا البشير



عبده مباشر

بعد 30 عاماً فى السلطة كان الفشل الاقتصادى الكبير هو الإنجاز الأبرز وتآكل الجنيه السودانى فى نهاية عصر البشير

عندما نفذ كل من البشير ممثلا للجناح العسكرى والترابى ممثلا للجناح المدنى للإخوان انقلابًا عسكريًا عام ١٩٨٩، اتفق الاثنان على وضع الترابى فى السجن رهن الاعتقال مع قيادات إخوانية وغير إخوانية، لتضليل الرأى العام فى السودان والعالم العربى وباقى دول العالم، وإيهامهم أن الانقلاب العسكرى ليس انقلابًا إخوانيًا بكل ما يمكن أن يترتب على ذلك من حسابات.

الخداع

وقد ابتلع السفير المصرى بالخرطوم الطعم، وتمكن من إقناع أهل الحكم فى مصر بوجهة نظره، وبالتالى تحركت القاهرة لدعم الانقلاب عربيًا وعالميًا، ونفت بقوة أن يكون للإخوان علاقة بالمجموعة العسكرية التى تحملت مسئولية الانقلاب، وعملت على طمأنة الآخرين.

وأسهمت تحركات القاهرة فى تثبيت أقدام الانقلاب، بعدها تم الإفراج عن الترابى ليمارس دوره كقيادة مسئولة، وكقوة تعمل على أخونة النظام والدولة، وقد تم ذلك بعد أن أدى استخدام الأقنعة المزيفة دوره، وبعد أن تأكدوا من عدم حاجتهم لها.

وكان الوقت متأخرًا جدًا لتصحيح الأمر، أو حتى ممارسة بعض مما كان يجب اتخاذه من إجراءات.

وهكذا نجحت خطة الخداع التى أجاد الطرفان البشير والترابى وضعها لوضع التنفيذ.

التآمر

وعندما تعرض الرئيس مبارك لمحاولة اغتيال فى العاصمة الإثيوبية أديس أبابا أراد الله له النجاة، فبعد أن أطلقت مجموعة النسق الأول من الكمائن النيران على سيارة الرئيس ذات التدريب المناسب، أمر الرئيس السابق بالعودة إلى المطار فى حين بدأت الحراسة المصرية المسلحة فى الاشتباك مع الإرهابيين.

وبقرار الرئيس، تم إحباط مؤامرة الاغتيال، فقد كان هناك نسقان آخران ينتظران إفلات السيارة من النسق الأول لكى يتم الاشتباك معها بأسلحة أكثر تأثيرًا مثل صواريخ الـ آر–بى– جى وغيرها.

وكان عمر سليمان مدير المخابرات العامة الأسبق صاحب اقتراح إرسال سيارة الرئيس المدرعة إلى أديس أبابا الذى تم الأخذ به، وكان من أهم أسباب النجاة، كما أن مجدى حتاتة كان صاحب اقتراح إخفاء أسلحة الحراسة الخاصة بداخل السيارة، ونتيجة للأخذ بهذا الاقتراح تمكن حرس الرئيس من إرداء أعداد من الإرهابيين.

وقد كشفت التحقيقات عن تورط السلطة الإخوانية فى السودان فى عملية الاغتيال، وبذلك كشف النظام الحاكم عن وجهه التآمرى، أو عن وجه من وجوه التآمر.

الغدر

وسرعان ما نشب الخلاف بين البشير والترابى، فدفع الأخير الثمن حيث تم اعتقاله وعدد من أنصاره.

ولم يكن الأمر بجديد، فمن يستند إلى القوة العسكرية يمكنه الفوز فى أى خلاف مع العناصر المدنية.

وحتى بعد الإفراج عن حسن الترابى القائد والمرشد للجماعة الإخوانية ظل بعيدًا عن السلطة، وحافظ البشير على وجوده على قمة السلطة.

وببساطة مارس الغدر بالترابى، مؤكدًا أن مقعد القمة لا يحتمل إلا قائدًا واحدًا بلا شريك، حتى ولو كان مرشد جماعة الإخوان أو رئيس الحزب الإخوانى أيًا كان اسمه، فالمهم هو المضمون الأيديولوجى.

وبجانب قصة الغدر المحلية، هناك قصة أخرى طرفها الإرهابى الأشهر كارلوس منفذ عملية احتجاز وزراء بترول منظمة أوبك واصطحابهم فى طائرة إلى أن تم الإفراج عنهم فى الجزائر مقابل مبلغ فدية هائل، ويتضمن السجل عشرات العمليات الأخرى.

المهم أن دور الرجل قد انتهى بعد انهيار الاتحاد السوفيتى وباقى دول أوروبا الشرقية، ولأن السودان تحول إلى وطن يستقبل المنظمات الإرهابية من مختلف أنحاء العالم جريًا وراء وهم إمبراطورية إسلامية عاصمتها الخرطوم، وراعيها الأكبر حسن الترابى.

خلال هذه الفترة استقبل السودان بن لادن ووفر له معسكرًا لتدريب كوادره.

وكان المناخ مطمئنًا، لذلك عندما جرت المفاوضات مع الإرهابى كارلوس لاستضافته بالسودان، لم يكن عسيرًا التوصل إلى اتفاق، ووصل كارلوس وأقام بالخرطوم ووجدها الترابى فرصة ليعقد صفقة مع فرنسا لتسليم كارلوس مقابل قدر مما يحتاجه السودان.

ونتيجة إحساس كارلوس بالأمان، لم يشك فى أن مسئولين سودانيين سيقومون بتخديره، وعندما استيقظ وجد نفسه فى فرنسا.

وبعد محاكمته صدر الحكم بسجنه وغدر السودانى الإخوانى بالضيف الإرهابى الكبير.

سر الفشل

وكان المسئولون الإخوان قد رفعوا شعارًا يقول: «نأكل مما نزرع، ونلبس مما نصنع»، ولأن أهل السودان الطيبين المثقفين لم يروا لا مشاريع صناعية أو زراعية من تلك التى يتحدث المسئولون عنها، علّقوا ساخرين بقولهم: «ونحن نضحك مما نسمع».

وبعد ٣٠ عامًا فى السلطة، كان الفشل الاقتصادى الكبير هو الإنجاز الأبرز وإذا كانت قوة العملة تعكس قوة الاقتصاد، فإن الجنيه السودانى فى نهاية عصر البشير قد تآكل وفقد كثيرًا على امتداد هذه السنوات.

التفريط

وبجانب هذه الوجوه السلبية لسلطة الإخوان، فإن الأخطر والأكثر تأثيرًا على حاضر ومستقبل السودان والمنطقة كان التفريط فى جنوب السودان، وتحوله إلى دولة مستقلة، وملخص هذا الإنجاز الموجع هو الإصرار على تطبيق الشريعة الإسلامية، وبما أن أهل جنوب السودان إما أنهم يدينون بالمسيحية، أو وثنيون، فإن تطبيق الشريعة عليهم هو الاستحالة، لذا كان يتم استثناء الجنوب وأهله فيما يتعلق بهذا الشأن وكان الحل، هو التفريط فى الجنوب، حتى يتمكن النظام الإخوانى من فرض أجندته على الشمال المسلم.

وظلت السلطة تناور وتداور، وتنتقل من مربع إلى مربع آخر، إلى أن وافقت على قرارات نيفاشا التى أنهت سنوات الصراع العسكرى المدمر مع الجنوب والموافقة على استفتاء أهل الجنوب حول المستقبل الذى يختارونه، وطوال السنوات التى سبقت الاستفتاء لم يفعل المسئولون شيئًا إيجابيًا لإقناع الجنوبيين بالحفاظ على الدولة الموحدة للسودان.



كبار المطربين بحفلات الإنشاد.. و"الليلة الكبيرة" بالهناجر

"الثقافة" شكل تانى فى ليالى رمضان

خطة ثقافية فنية تغلب عليها روح الإبداع والفكر أعدتها وزارة الثقافة هذا العام لجمهورها من جميع الأعمار، وذلك فى إطار استراتيجية تهدف إلى الحفاظ على الهوية وتبرز دور الإبداع فى بناء الإنسان وتنمية الوعى وتشمل أنشطة متنوعة يتم تنفيذها فى مختلف محافظات مصر.

د. نسرين مصطفى

وللسنة الرابعة على التوالى، يطلق قطاع شئون الإنتاج الثقافى، فعاليات برنامج «هل هلالك» يوميا ٩مساء خلال شهر رمضان الكريم، اعتبارًا من ٦ رمضان ويستمر لمدة ١٥ يوما، بساحة مركز الهناجر للفنون.

ويستمتع جمهور «هل هلالك» برائعة سيد مكاوى وصلاح جاهين وصلاح السقا، أوبريت «الليلة الكبيرة» الذى يقدمه البيت الفنى للمسرح، من خلال مسرح القاهرة للعرائس، يوميا طوال فترة البرنامج.

ويحيى المنشد «محمود التهامى» نقيب المنشدين، حفل افتتاح البرنامج، ويعيش رواد هل هلالك، ليلة رمضانية فى المديح النبوى وحب آل البيت، وأشهر الأغانى الدينية.

واحتفالاً بذكرى العاشر من رمضان فى نصر أكتوبر، يحيى الفنان «محمد ثروت» حفل يوم ١٠ رمضان، حيث يتغنى بباقة من أشهر أغانيه، إلى جانب مجموعة من الأغانى الوطنية التى ظهرت على الساحة الغنائية خلال نصر أكتوبر المجيد، وتحيى الفنانة فاطمة محمد على، حفل ختام برنامج هل هلالك، حيث تشدو بأشهر أغانى زمن الفن الجميل لكبار نجوم الطرب فى مصر.

ولهواة الرسم والتلوين والأعمال الفنية الورقية من الأطفال، يقدم القطاع ورشًا فنية فى «ركن الطفل» للفنانة سها كحيل، أيضًا طوال فترة برنامج هل هلالك.

ولأول مرة يشهد برنامج هل هلالك، حفلا موسيقيا فنيا لأوركسترا النور والأمل يوم ١١ رمضان، وأمسية شعرية فنية للشاعر والكاتب محمد أحمد بهجت بمصاحبة فرقة محمد باهر الموسيقية يوم ١٢ رمضان، وعرضًا فنيًا لأعضاء مركز الحفنى لذوى القدرات الخاصة يوم ١٣ رمضان، ومشاركة من كورال أطفال جمعية الصعيد للتربية والتنمية يوم ١٨ رمضان.

ثقافة الطفل

وينظم المركز القومى لثقافة الطفل التابع للمجلس الأعلى للثقافة برنامجا مكثفا لرواد الحديقة الثقافية فى السيدة زينب يضم المسابقات الفنية والفكرية، ورش الحكى والتشكيل، عروض الأراجوز وخيال الظل وعرائس القفازات، فريق كورال الحديقة «سلام» إضافة إلى عرض مسرحى لفريق أطفال الحديقة وآخر لذوى القدرات الخاصة مع عروض موسيقية وغنائية خاصة بهم.

ويحتفل صندوق التنمية الثقافية بالشهر الكريم فى مواقعه الأثرية والتراثية ومراكز الإبداع التابعة له تتضمن أنشطة فنية متنوعة منها حفلات موسيقية وغنائية، إنشاد دينى، معارض للفنون التشكيلية والخط العربى والحرف التقليدية، ورش عمل للأطفال بالإضافة إلى العروض السينمائية وعرض الليلة الكبيرة بالتعاون مع البيت الفنى للمسرح، هذا إلى جانب أمسيات فى بيت الشعر العربى، بيت المعمار المصرى ومركز الحرية للإبداع بالإسكندرية، كما يقام عدد من العروض الفنية والثقافية بالتعاون مع قطاعات وزارة الثقافة المختلفة.

وتأتى مشاركة قطاع الفنون التشكيلية بأنشطة تقام فى المتاحف والمواقع التابعة وتتضمن ورشا فنية فى التلوين، التصوير، الرسم على الجلد، فن اوبما، زجاج، جرافيك.

ندوات وفعاليات ترسخ للهوية المصرية ومسارح وسينما وفنون شعبية

"دار المعارف" تجهز خيمة ثقافية رمضانية لمحبيها بمشاركة عدد من المثقفين

دار الأوبرا تستضيف سهرات للدول العربية بالمسرح الصغير تتضمن ملامح من التراث الموسيقى والغنائى

وتقدم دار الأوبرا المصرية عروضًا تجمع بين سهرات للدول العربية يحتضنها المسرح الصغير وتتضمن ملامح من التراث الموسيقى والغنائى مع نماذج من العادات والتقاليد التى تميزها لدول تونس، الكويت، المغرب، لبنان وبنجلاديش إلى جانب عروض على ٦ مسارح أخرى بالقاهرة (الكبير – المكشوف – الجمهورية – معهد الموسيقى العربى) والإسكندرية ودمنهور تضم أمسيات موسيقية وغنائية متميزة ذات صبغة دينية إضافة إلى عروض لفرق فنية شابة متفردة مع ليالى لنجوم الموسيقى والغناء فى مصر والوطن العربى هذا إلى جانب استكمال فعاليات برنامج الموسم الفنى للأوبرا.

معرض فيصل للكتاب

وتقيم الهيئة المصرية العامة للكتاب برئاسة الدكتور هيثم الحاج الدورة الثامنة من معرض فيصل للكتاب والذى تتضمن فعالياته عددًا كبيرًا من الندوات وورش العمل.

وأعدت الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية أنشطة متعددة بالمكتبات التابعة لها تتضمن ورش عمل، محاضرات تثقيفية، ندوات، مسابقات دينية وفكرية إضافة إلى أمسيات لمناقشة عدد من الأعمال الأدبية التى تناولت شهر رمضان المبارك.

ومن المنتظر أن تطلق دار المعارف عددًا من المعارض فى القاهرة وعددًا من المحافظات وأهمها المعرض الذى يقام فى مدينة نصر حيث يخدم منطقة التجمع ومصر الجديدة ومدينة نصر والذى يقام للسنة الثانية على التوالى بالإضافة إلى مشاركتها فى معرض فيصل السنوى للكتاب.

طوال خمسمائة عام حكمت فيها دولة المماليك مصر والشام، كانت الاضطرابات الداخلية والخارجية هى السمة الأساسية، ورغم ذلك لم تفقد المناسبات الدينية وخاصة شهر رمضان أي من الزخم الاحتفالي، بل على العكس كانت هناك إضافات أعطت شهر رمضان المزيد من الروحانية والبهجة التي يفتقدها رمضان هذه الأيام.

رمضان بالمصرى (2)

دماء وطعام وحلوى.. على مائدة المماليك

محمود درغام

ارتبطت دولة المماليك بالحملة الصليبية السابعة والمعروفة تاريخيا بحملة «لويس التاسع» الذي تم أسره في دار بن لقمان بالمنصورة، والقصة تعود إلى وفاة السلطان الصالح نجم الدين أيوب – آخر سلاطين الدولة الأيوبية – أثناء الحملة، فأخفت زوجته «شجر الدر» الخبر عن الجنود حتى لا تنهار روحهم المعنوية قبيل معركة المنصورة، كما قامت باستدعاء ولده «توران شاه» للجلوس على عرش أبيه، وبعد الانتصار شعر المماليك بقوتهم، فراودتهم فكرة الاستيلاء على الحكم، وقد غذاها البغض المتبادل بينهم وبين «توران شاه»، فقتلوه شر قتلة وولوا مكانه «شجر الدر» نظرا لكونها جارية سابقة وزوجة للسلطان الصالح، الأمر الذي يضفي الشرعية على حكم المماليك.

ونظرا لعدم تقبل ولاة الأقطار لوجود أنثى على عرش مصر، قررت «شجر الدر» الزواج، حيث كان أبرز المتقدمين عز الدين أيبك التركماني وفارس الدين أقطاي الجمدار، فاختارت الأول وولته حكم البلاد ولقب بالمعز، لكن سرعان ما تعكرت الأجواء بينهما ما دفع «شجر الدر» إلى قتل أيبك، فقتلتها «أم علي» زوجته، ليتولى الطفل الصغير عرش مصر ويلقب بالمنصور، وقد كانت حداثة السن، إلى جانب خطر المغول أسباب كافية لينقلب المماليك عليه ويقتلوه، ليتولي بعد ذلك سيف الدين قطز عرش مصر وينجح في دحر الخطر القادم من الشرق، لكن سرعان ما تعود المؤامرات والدسائس المملوكية فيقتل ركن الدين بيبرس البندقداري صديقه قطز خلال العودة من مطاردة فلول المغول، ليصبح بيبرس سلطان مصر الجديد ومثبت أركان دولة المماليك خاصة بعد أن استقبل آخر السلالة العباسية لتتحول القاهرة من مجرد عاصمة المماليك إلى عاصمة دولة الخلافة.





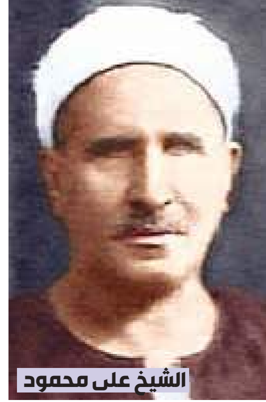
وتذكر كتابات المؤرخين أن شهر رمضان لم يفقد زخمه خلال العهد المملوكي رغم كل ما شهده من مؤامرات ودسائس وحروب داخلية وخارجية، فتقول إنه عند الاحتفال باستطلاع الهلال كان يخرج قاضي القضاة ومعه القضاة الأربعة والشهود ومعهم الشموع، يشاركهم محتسب القاهرة وتجارها ورؤساء الطوائف والصناعات والشعب، حيث كانوا يشاهدون الهلال من منارة مدرسة المنصور قلاوون بالنحاسين، فإذا تحققوا من رؤيته أضيئت الأنوار على الدكاكين وزينت المنازل والمآذن بالفوانيس ويخرج قاضي القضاة في موكب حتي يصل إلى داره، كما يقول الرحالة «ابن بطوطة» أنه في يوم «الركبة» أي يوم ارتقاب هلال رمضان من عام ٧٢٧ هجرية يجتمع فقراء المدينة ووجهائها بدار القاضي عصرا، وقرب المغرب يتحرك هو ومعه كل من في المدينة حتى يصلوا إلى موضع مرتفع خارجها، فإذا رأوا الهلال يعودون وبين أيديهم الشموع والمشاعل والفوانيس.

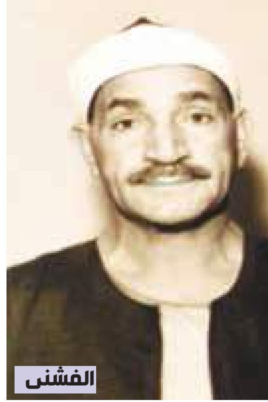
واستمرت حفلات الرؤيا التي يشترك فيها الشعب بكافة طوائفه وذلك بعد أن انتقل إثبات الهلال إلى المحكمة الشرعية، حيث يخرج موكب الرؤية إلى هناك وتتقدمه الموسيقى والجنود والتجار ومشايخ الحرف بالطبول، حتى إذا ثبتت الرؤية فتطلق الصواريخ وتضاء المنارات ويمر موكب الرؤية في أنحاء القاهرة معلنا الصيام، وقد اتخذ شيوخ الحرف وأصحاب التجارة الموكب منبرا يتبارون من خلاله على عرض تجارتهم أو صناعاتهم، ومن عجائب عصر المماليك إقدامهم المستمر على بناء المساجد والمدارس والأسبلة تقربا إلى الله رغم كل الدماء التي سفكوها، إضافة إلى عمل الخير خاصة في رمضان، فتقول المراجع إن حجج أوقاف تلك المساجد والمدارس اشتملت على الكثير من أنواع البر مثل زيادة رواتب الأئمة والخدمة، وتوزيع السكر عليهم وكسوة التلاميذ اليتامي، بالإضافة إلى مضاعفة كميات الأكل والحلوى للطلبة والأساتذة، وتخصيص الكثير من الأموال لشراء قناطير اللحم والخبز والأرز والعسل والحبوب لطبخها وتوزيعها على الفقراء.

ويروى عن السلطان الظاهر بيبرس أنه كان يأمر المطابخ بإعداد الطعام في الأول من رمضان لتوزيعها على الفقراء والمساكين، كذلك توزيع كميات كبيرة من السكر والمكسرات ولحم الضأن على الفقراء خلال الشهر تحت إشراف المحتسب، كما كانت الدور مفتوحة لاستقبال الوافدين عليها للإفطار، وكانت أسهم المقرئين ترتفع حيث يكثر العرض عليهم، فكان الأغنياء يتبارون في تعيين مجيدي القراءة لتلاوة القرآن الكريم في دورهم خلال الشهر، كما كان قراء القرآن يتواجدون كل ليلة من رمضان في الجامع الأزهر وذلك لختمه في ليلة القدر خلال حفل كبير يحضره القضاة الأربعة، وتوزع خلاله الهبات على العلماء والفقهاء.

النقشبندى.. طوبار.. الفشنى.. التهامى

ابتهالات من السماء


الشيخ على محمود


الفشنى


النقشبندى


طوبار

مدرسة الإنشاد الدينى ظهرت فى مصر منذ القرن الماضى، وأطلق على المنشدين والمداحين فى ربوع المحروسة دولة الإنشاد الدينى لتأثيرهم فى جميع أنحاء العالم شرقه وغربه.

رانده فتحى

البداية من فوق مئذنة الجامع الحسينى فى ليالى رمضان المبارك بمقامات (الشيخ على محمود) التى كانت لا تتكرر إلا كل عام وفى الشهر الكريم وشيخنا المؤسس الأول لفن الإنشاد له إسهامات عديدة وتتلمذ على يديه الشيخ طه الفشنى ومحمد الفيومى وكامل يوسف البهتيمى وعبد الرحيم مسلوب، بل إنه من ذياع صيتهم نال الموسيقيون والمطربون حظا واسعا من دراسة المقامات للشيخ على محمود صاحب المقامات. ومن أشهر من تعلم المقامات سيدة الغناء العربى أم كلثوم فكانت أول منشدة دينية فى قريتها وكان لأهمية هذه المقامات أن ترأس شيخنا صاحب هذه المقامات المؤتمر الأول لتوحيد المقامات الموسيقية تحت رعاية ملك مصر فؤاد الأول عام ١٩٣٠.

وقد أورث الشيخ على محمود حب الإنشاد لابن الملك فاروق الذى داوم على حضور جلسات الشيخ طه الفشنى صاحب المقدرة الفذة فى التنقل بين المقامات الموسيقية بحلاوة وطراوة ليس لها مثيل ولم تتوقف مسيرة الإنشاد الدينى برحيل الرواد، بل جاء النقشبندى ابن الدقهلية الذى نشأ فى أجواء صوفية منذ صغره وتربع فى حلقات الذكر وأجواء التصوف وتلاوة القرآن الكريم وتجويده واختار النقشبندى أن يعيش على مقربة من مسجد أحمد البدوى واقتصر إنشاده فى مسجد الإمام الحسين والتقى بالإذاعى الكبير أحمد فراج فكان بمثابة مكتشفه وقد وصفه الدكتور مصطفى محمود بأنه مثل النور الفريد الذى لم يصل إليه أحد، وبعد أن ذاع صيته بحلاوة صوته من خلال أثير الإذاعة فكر الرئيس الراحل أنور السادات فى إظهار العبقرية التى منحها الله للشيخ النقشبندى فى حلاوة الإنشاد بأن يمزج بين الموسيقى وصوت الشيخ الملائكى فى تواشيح دينية موسيقية وبعد العديد من المحاولات وافق الشيخ على مزج صوته بالألحان وكانت رائعته التى مزجت بين جمال صوته وموسيقى بليغ حمدى وظهرت (مولاى إنى ببابك قد بسطت يدى) وكانت هذه هى بداية التواشيح الدينية التى تجمع بين حلاوة الصوت والموسيقى ولم يقف الأمر عند ذلك، بل ألف أكثر

البداية من فوق مئذنة الجامع الحسينى فى رمضان

من أربعة تواشيح بالموسيقى مع بليغ وعندما انتشر هذا الخبر فى الصحافة فكرت أم كلثوم فى أن تقوم بعمل يجمعها والشيخ النقشبندى لكن رحل الشيخ تاركا عشرات من التواشيح الدينية أهمها مولاى التى مازالت تملأ سماء الدنيا وكان النقشبندى بفكره الجديد فاتحة خير على كل من جاء بعده وقد كرمه الرئيس السادات بعد وفاته بمنحه وسام الدولة من الطبقة الأولى.

طوبار العالمى

وتستمر مسيرة الإنشاد الدينى فجاء الشيخ نصر الدين طوبار ليستكمل ما بدأه النقشبندى فجاء ابن قرية المنزلة الذى نشأ على تلاوة القرآن والابتهالات الدينية فكانت كل هذه العوامل هى البوصلة التى حركت مستقبله فى الإنشاد وأصبح من أقطاب المنشدين وتم اختياره قائدا لفرقة الإنشاد لأكاديمية الفنون وأنشد فى قاعة (ألبرت هول) فى لندن وزار الكثير من الدول الآسيوية والإفريقية والأوروبية وكتبت عنه الصحافة الألمانية أن صوت طوبار يضرب على أوتار القلوب ومازلنا نستمع إلى تواشيحه حتى الآن خاصة فى ليالى رمضان الكريم وكانت له ذخيرة من التواشيح والابتهالات حوالى ٢٠٠ ابتهال، وقد اصطحبه الرئيس الراحل أنور السادات فى رحلة السلام إلى مدينة القدس فى أواخر القرن الماضى وقد وافته المنية عام ١٩٩١.

عميد الإنشاد الدينى

ويستكمل مسيرة المنشدين الشيخ يس التهامى والذى يعتبر فى وقتنا هذا هو (عميد الإنشاد الدينى)، وهو من أهم المنشدين فى القرن الواحد والعشرين، ولد شيخنا فى قرية الحواتكة بأسيوط ونشأ فى أسرة معظمها ينتسب للطرق الصوفية والده الشيخ تهانى حسنين أحد أهم أقطاب الصوفية فى قرية الحواتكة، حفظ القرآن الكريم فى سن صغيرة جدا وأتقن اللغة العربية، ثم التحق بالأزهر الشريف بعد أن شجعه والده على ذلك.

حفظ الكثير من قصائد شعراء الصوفية وهذا جعل منه منافسا لكبار المنشدين وقد تربع على عرش الإنشاد الدينى وقد ذكرته أيضا الصحافة العالمية وأطلقت عليه العديد من الألقاب أهمها (ظاهرة الشرق) وقالت عنه الإذاعة البريطانية أنه صاحب الصوت الإنسانى يستوعب أى لغة وأى إنسان على اختلاف اللغة واللون والجنس ولا يمكن نسيان جانب مهم جدا من الإنشاد والمديح النبوى وهو لون آخر من أنواع الإنشاد وهو المدح.

جاء من منيا القمح بالشرقية شاب مكافح، وهو محمد الكحلاوى ولد يتيما فقد توفيت والدته أثناء ولادته عمل موظفا فى السكة الحديد وبدأ بإنشاد المواويل الشعبية والتحق بفرقة عكاشة ثم بعد ذلك التحق بالإذاعة وهو صاحب الملحمة النبوية وكان يحب أن ينادى بمداح الرسول.

الكحلاوى الذى سلك طريق العبادة والزهد وسخر الفن للدعوة والحض على الفضيلة كانت مرحلته الأخيرة الغناء الدينى ومديح الرسول وكان نصف إنتاجه الفنى فى مدح الرسول صلى الله عليه وسلم، وله أكثر من ٦٠٠ لحن دينى من مجمل إنتاجه الذى قارب ١٢٠٠ لحن دينى وكان لا يغنى إلا فى حب الرسول.

وقدم الكحلاوى سيرة رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم وقصة السيد المسيح عليه السلام وحياة إبراهيم الخليل عليه السلام وكانت من أشهر أغانيه (لجل النبى) وقد انتابت الكحلاوى روح إيمانية جارفة فقد أدى فريضة الحج ٤٠ مرة متواصلة وخير دليل على زهده أنه ترك العيش فى عمارته التى تطل على النيل وبنى مسجدا يحمل اسمه فى الإمام الشافعى وبنى فوقه استراحة وبنى كذلك مدفنه وقد وافته المنية فى ٥ أكتوبر عام ١٩٨٢.


البهتيمى


التهامى


الكحلاوى

آمنت بالله

شهر رمضان موسم للطاعات، وفيه يرقى الإنسان المسلم إلى درجة الملائكية، كما يعد موسما للفتاوى، وفى حوارنا مع الشيخ عبدالحميد الأطرش، رئيس لجنة الفتوى بالأزهر، تحدث عن كيف نستقبل هذا الشهر، وشدد على أن كثرة الفتاوى فى هذا الشهر أمر طبيعى، وأن الفتوى أخطر من السلاح، وغير ذلك من النقاط المهمة فى سياق الحوار التالى

محمد أبو السول

رئيس لجنة الفتوى الأسبق بالأزهر:

السوشيال ميديا خطر يهدد الأسرة

● كيف نحسن استقبال شهر رمضان؟

جرت العادة على أنه إذا نزل ضيف بأحدنا استعد لاستقباله بتنظيم أثاث المنزل وترتيبه وإعداد ما لذ وطاب من الطعام والشراب، علما بأن هذا الضيف نزل من مجرى البول مرتين مرة من مجرى بول أبيه وأخرى من مجرى بول أمه، ومع ذلك نستعد له استعدادا كاملا لاستقباله، فما بالنا بالضيف الذى ينزل من عند الله سبحانه وتعالى ليكون شاهدا لنا أو علينا.

وهذا الضيف جاء ليكون سببا فى غفران ذنوبنا، فعلينا أن نتوب توبة نصوحا ونخلص النيّة لله سبحانه وتعالى، بأن نصوم هذا الشهر إيمانا واحتسابا حتى نفوز برضا الله تعالى.

● وماذا يمثل شهر رمضان بالنسبة لك؟

يمثل هذا الشهر الفضيل موسما للطاعة والعبادة وتجديدا للصلة بالله تبارك وتعالى، فالإنسان حينما يصوم يرقى إلى درجة أعلى من درجة الملائكية، حيث إن الملائكة لا تأكل ولا تشرب ولا تأتى النساء كذلك الصائم، والفرق بين الملائكة والبشر أن الأولى لم تركّب فيها شهوة بخلاف البشر، فحينما يتغلب الإنسان على شهوته وملذاته ويمتثل لأمر ربه فلا شك أنه ارتفع إلى درجة أعلى من درجة الملائكية.

وشهر رمضان يمثل شهر فرح وسرور وشهر غفران للذنوب وموسم بر بالفقراء والمحتاجين، وموسم طاعة فيكثر فيه الإنسان من قراءة القرآن حيث إنه الشهر الذى اقترن فيه بنزول القرآن الكريم، لقوله تعالى: «شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان».

● كيف ترى ظاهرة كثرة الفتاوى فى هذا الشهر؟

أراها أمرا طبيعيا خصوصا أن رمضان لا يأتى إلا من العام إلى العام، وفى ظل ما نعانيه فى مجتمعنا فنحن للأسف الشديد تصل نسبة الأمية الدينية فى مصرنا إلى ٩٥٪ وهذا ما يجعل المسلم يكثر من الأسئلة رغم سهولتها، إلا أنه لأميّة عنده يسأل ويكثر من الأسئلة، وهى ظاهرة صحية بالنسبة للمسلم فيكثر من الأسئلة خوفا من الوقوع فى الحرج، لكن ينبغى لن يتصدى لهذه الأسئلة أن يكون أهلا لها ولا يفتى بغير علم، ولا عيب إطلاقا أن يقول «لا أدرى»، فالإمام مالك رضى الله عنه قال: «من قال لا أدرى فقد أجاب».

● ما رأيك فى المطالبة المتكررة بضرورة تجديد الخطاب الدينى؟

أنا مع من ينادى بتجديد الخطاب الدينى، فأنا أطالب بوحدة الموضوع ومراعاة مقتضى الحال، فلكل مقام مقال ولكل حادث حديث، ومن المفروض أن من يصعد المنبر يكون على بصيرة من الله سبحانه وتعالى وأن يكون الداعية موضع ثقة لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «ثلاثة لا ترفع صلاتهم فوق رءوسهم شبرا، منهم من أمّ قوما وهم له كارهون».

● وهل ترى أن رمضان فرصة يجب اغتنامها فى هذا الأمر؟

شهر رمضان موسم للطاعة والعبادة ونرى أن المساجد فيه تمتلئ بالراكعين والساجدين، وهذه فرصة بأن يلتقى جموع المصلين مع الداعية الناجح فيسهل عليهم، كما أنه فرصة للإعلام بأن ينشر صحيح الدين، ولكن للأسف الشديد نرى إعلامنا فى هذا الشهر ما هو إلا مسلسلات هابطة وأفلام مزرية وبرامج غير هادفة، فالإعلام بمقدوره أن يقبح الحسن ويحسن القبيح، ولو أن إعلامنا اتقى الله فى شبابنا وبناتنا لكان له دور بارز فى نشر مكارم الأخلاق ومحاربة الانفلات الأخلاقى الذى نعانى منه الآن.

● بمناسبة المسلسلات والبرامج.. كيف ترى برامج المقالب؟

شىء فاضى، واستخفاف بعقول الناس، فأى فائدة يمكن أن يتحصل عليها المشاهد من برنامج المدعو رامز جلال، فماذا لو حرصوا على تقديم برنامج ينفع أبناءنا.

● كيف ترى دور «السوشيال ميديا» فى الحركة الدعوية؟

للأسف الشديد أن السوشيال ميديا والأشياء التى استحدثت تعبر عن طفرة علمية كان ينبغى أن نحسن استخدامها، ولكن للأسف بدلا من أن تستخدم فيما ينفع استخدمت فيما يضر، لكننا لو بحثنا وراء السبب الرئيسى لهدم الأسر وكثرة حالات الطلاق لوجدنا أن أساسها هو السوشيال ميديا، وهذا من العيب الذى نزل بنا والخراب الذى ألمّ ببيوتنا، ولكن لو استخدمت هذه الدعاية وهذا التقدم العلمى فيما يفيد لكان مكسبا كبيرا للأمة الإسلامية جمعاء.

● رأيك فى أزمة تضارب الفتاوى؟

المفتى حينما يسأل يجيب على قدر السؤال، فربما يسأل سائل ويتلقى الإجابة من المفتى على قدر سؤاله، وإذا ما تغير السائل لابد أن تتغير الإجابة، ومن الأولى بالمستفتى ألا يكثر من الفتاوى أو من الاستفتاءات وإنما يقتنع بأول من سأله بشرط أن يكون المسؤول أهلا لذلك، والنبى صلى الله عليه وسلم يقول: «هلك المتنطعون».

● وهل هذا يتطلب توحيد جهة الفتوى؟

توحيد جهة الفتوى لا يمكن نظرا لاتساع رقعة المعمورة وعدم القدرة على الرد على جميع الأسئلة لأنها تختلف من مكان إلى مكان، فالذى يعيش بالحضر غير الذى يعيش فى قاع الريف فلهذا ثقافته ولذلك ثقافته، ولهذا أسئلته ولذلك أسئلته.

لذا فلو قلنا توحيد جهة الفتوى فى الأمور الأساسية كالقصاص وإقامة الحدود وما شابه ذلك فلابد أن تكون عن دار الإفتاء المصرية، أما أسئلة الطلاق والرضاعة وما إلى ذلك فينبغى أن يؤهل إمام الحى تأهيلا كاملا ليرد على مثل هذه الأسئلة.

● كيف ترى الهجوم على مشيخة الأزهر؟

ما الاستغراب فى هذا.. لابد أن يكون هناك هجوم على الأزهر لأنه دائما لا هجوم إلا على الناجح، والأزهر كالنخل، كما يقول القائل: «كن كالنخيل عن الأحقاد مرتفعا ترمى بحجر فتلقى أطيب الثمر»، وبما أن الأزهر هو الكعبة الثانية فى العالم يحج إليه طلاب العلوم والمعارف والحكمة من شتى بقاع العالم، وبالتالى لا تتعجب من الهجوم على هذه المؤسسة العريقة التى يريد أن ينال منها الحاقدون، ومع ذلك فالأزهر صامد.

● كنت رئيسا للجنة الفتوى بالأزهر.. ما أبرز الفتاوى التى كانت تعرض على اللجنة فى هذا الشهر؟

الفتاوى المتكررة والموسمية مثل حُكم العطر فى نهار رمضان، قطرة الأذن، أو غسول الأذن، أو قطرة الأنف، أو بخاخ الأنف فى أثناء الصيام، هل يجوز للصائم أن يغسل أسنانه بالماء والمعجون أثناء الصيام، ما الحكم فيمن صام رمضان ولكنه لا يصلي، هل ذلك يُفسد صيامه ولا ينال عليه أجرًا؟ من نام أكثر اليوم في نهار رمضان، هل يبطل صومه؟ أنا غير محجبة، فهل يقبل الله صلاتي وصيامي؟ وغير ذلك من الفتاوى.

● متى تصبح الفتوى أخطر من السلاح؟

الفتوى بالفعل أخطر من السلاح، حينما يصعد الإنسان إلى المنبر ويلقى كلمة، هذه الكلمة إن كانت هادفة تلقى رواجا كبيرا، لذلك ينبغى أن يتم اختيار العلماء بدقة أكثر من التى يتم بها اختيار القضاة ورجال الشرطة، لأن المنبر سلاح ذو حدين، فينبغى على من يصعد المنبر أن يكون أهلا لذلك، وأن يتم اختياره بعيدا عن المجاملات.

أتابع تجديد الخطاب الدينى وأطالب بوحدة الموضوع ومراعاة مقتضى الحال



شهر رمضان فرصة يجب أن نغتنمها والمسلسلات وبرامج المقالب "شىء فاضى"

إشراف: حسن سعودى

تجار الملح ودخول الإسلام السنغال

الإسلام هو الدين الرئيسي في السنغال. يقدر عدد المسلمين في السنغال بحوالي ٩٤ ٪ من تعداد السكان في البلاد، فمعظم مسلمي السنغال من الصوفيين. دخل الإسلام السنغال منذ أكثر من ألف عام. أول الجماعات العرقية التي دخلت الإسلام هي التوكولور، في القرن ١١، وفي أوائل القرن ٢٠ دخل معظم السنغاليين الإسلام عدا شعب السرر. حوالي ١٪ من مسلمي السنغال يتبعون الفكر الأحمدي الإصلاحي. فالسنغال قديم عهد بالإسلام منذ أن انطلقت منه حركة المرابطين منذ أكثر من ألف سنة تقريباً. ولعبت التجارة دورا أساسيا في انتشار الإسلام في السنغال، يعتقد بعض المؤرخين أن الإسلام قد جاء إلى السنغال عبر الصحراء الموريتانية، ويقول البعض الآخر أنه جاء من غليها من المغرب أو من الطرف الغربي لأفريقيا، وكان التجار العرب يأتون قوافل من الجزائر والمغرب وليبيا إلى السنغال لبيع البضائع التي برز من بينها الملح. وقد دخل الاسلام إلى السنغال من خلال هؤلاء التجار بشكل أساسي.

ولم يتفق المؤرخون في تحديد تاريخ دخول الإسلام في أفريقيا، فتارة يرجع إلى حركة المرابطين بقيادة المجاهد عبد الله بن ياسين في القرن الحادي عشر الميلادي ١٠٥٣، وتارة يرجع إلى جهود التجار المسلمين الذين وصلوا إلى المنطقة من برقة بليبيا، والقيروان بتونس، وتلمسان بالجزائر، ومن طريق لمتونة بالمغرب، وكثيرون يربطون دخول الإسلام إلى السنغال بإسلام أحد الملوك السنغاليين واسمه وارجابي عام ١٠٤٠، والذي أقر بالشريعة الإسلامية في مملكته بعد إسلامه. ولكن من أهم مراحل الدعوة الإسلامية في السنغال عهد الشيوخ والطرق الصوفية. ويتميز عهد الشيوخ من الناحية الدينية والثقافية بدخول أعداد لا تحصى من الوثنيين الشعب السنغالي في الإسلام، على أيدي الشيوخ (الدعاة آنذاك). وتعليم القرآن الكريم ونشر علومه، حيث بذلوا جهوداجبارة والمضنية في حفظه وتحفيظه ونسخه. وخدمة اللغة العربية والعناية بها، بل أبقوا على اللغة العربية كلغة رسمية في البلاد حتى بعد استعمارها وفرض اللغة الفرنسية فيها بالحديد والنار. والمحافظة على الهوية الإسلامية ومقاومة الاستعمار الغربي، الذي كان يستهدف في خطتها الصليبية العقيدة الإسلامية، وجميع مظاهرها في حياة معتنقيها. مما صبغ الناحية الدينية في عهد الشيوخ بملامح عقدية وفكرية خاصة، وانتشار التصوف وكثرة طرقه، حتى غدا أكثر العوام لا يشكون في وجوب انتماء المسلم إلى طريقة من تلك الطرق. وغلبة العقيدة الأشعرية، فأغلب علماء السنغال في تلك الفترة ينتحلون العقيدة الأشعرية الكلابية، والتي كانت توصف بأنها عقيدة أهل السنة والجماعة. وشيوع المذهب المالكي، ففقهاء السنغال كلهم أو أغلبهم مالكية.

وفي العصر الحديث بعدما نتهى جيل الشيوخ، ورحل الاستعمار الفرنسي، خلف كل واحد منهما وارثاً تعهد بخدمة مشروع سلفه الحضاري ونشر رسالته الثقافية، فترك الشيوخ بعدهم طبقة من طلاب العلم الشرعي وحملة الثقافة الإسلامية العربية، وربى الاستعمار من أبناء البلد أتباع له عهد إليهم حكم السنغال وتوجيه الحياة السياسية فيه من بعدهم، ولذلك لم يزل الصراع الحضاري التاريخي بين دعاة الإسلام وبين دعاة التغريب مستمرًا إلى الآن.

ومما ساهم في إخراج أمة من الناس يختلفون عن أسلافهم في كثير من التصورات والأعمال، عوامل كثيرة، منها السفر إلى الدول العربية؛ لعدم وجود مدارس ثانوية أو جامعات لتعليم اللغة العربية، رغبة منهم في متابعة دراساتهم للحصول على شهادات عالية، في كل المجالات الدينية والأدبية. فاتجهواإلى الدول العربية لنيل العلم في الجامعات والاستفادة من التجارب الدعوية التي كانت في أوجها في تلك الفترة الزمنية في الحجاز وشمال أفريقيا.

الزيارات الدعوية زار السنغال عدد كبير من العلماء والدعاة المعاصرين، وتركت تلك الزيارات بصمات واضحة على مسيرة الدعوة الإسلامية المعاصرة، فمن الزوار من كان يركز في أحاديثه على بيان العقيدة الصحيحة ويحذر من نواقضها الاعتقادية والقولية والعملية، ويفصل في ذلك إلى حد لم يكن الدعاة ليجرؤوا على تجاوزه، ومنهم يحرص على تبصير الناس بالمنهج الوسط في التعامل مع المذاهب الفقهية بطريقة علمية حكيمة، ويرد على كثير من الشبهات التي كانت تعارض بها نداءات الدعاة المحليين، وكما أن من الزوار من يوجه حديثه إلى النخبة المثقفة بالثقافة الغربية ويناقش أفكارهم وتصوراتهم الخاطئة عن الإسلام.

التحدي الثقافي واليقظة الإسلامية



أسهم التحدي الثقافي والضربات الموجعة إلى حدّ بعيد بيقظة إسلامية، وأعطت حركة المد الإسلامي روحا جديدة بعد أن استشعرت هذا التحدي، فقامت المدارس العربية الإسلامية التي تعتبر بحقّ حصون الإسلام ولغة التنزيل، ولقد أثبتت وجودها حتى على المستوى الرسمي في السنغال.وأمر آخر لا يقل خطورة عن أمر اللغة، وإنما هو مكمل لها، وقد ركزه المستعمر على يد بعض الأفارقة أنفسهم، وهو الدعوة إلى الإسلام الأسود؛ ليكون إسلامًا خاصًا بالإفريقي، ولقد تركزت هذه الدعوة في السنغال،





وأمر التركيز على السنغال ليس خافيًا على أحد؛ لما يتمتع به من الموقع والتأثير على غربي أفريقيا خاصة، وسائر أفريقيا عامة

ومحاولة الانحراف بالإسلام من داخله عند العجز عن مواجهته ليست جديدة ولا مبتدعة ، ومع أن الإسلام في أفريقيا بخير، والمسلمين يكافحون بوسائلهم البسيطة، ويواجهون أعظم التحديات المزوّدة بأكبر الإمكانات والدراسات المتقدمة، إلاّ أنّ ضرورة الالتفات إلى أفريقيا بشكل سليم ومدروس أصبح أمرًا لا يحتمل التأخير؛ وقد يكون المطلوب مزيدًا من الدراية وفقه المجتمع ومشكلاته التاريخية، وفي تقديرنا أنه لا تتوفر الحكمة المطلوبة في أمر الدعوة ما لم تتحقق تلك الدراية وتتحصل المعرفة والتصور الكامل والدقيق للواقع الذي انتهى إليه الناس هناك، لأنّ الحكمة في أبسط مدلولاتها هي: وضع الأمور في مواضعها؛ فكيف تتأتى الحكمة في معالجة القضايا والمشكلات إذا لم نتمكن من معرفة أبعاد هذه القضايا، وأسباب تلك المشكلات وتاريخها، والعُمر الذي تُووضعت من خلاله.

آمنت بالله

من منا لم يصادف خلال أيام شهر رمضان أناساً يغضبون ويثورون لأتفه الأسباب ويثيرون شجارات لها أول وليس لها آخر قد تصل إلى حد وقوع مالا يحمد عقباه .فهذهالسلوكيات تفشت في مجتمعنا واللافت للنظرأن هذه السلوكيات باتت تصدر من بعض الصائمين، بل أصبحت ترتبط ارتباطا وثيقا بشهر الصيام، نتيجة تأثر العديد بالصوم بسبب الإمساك عن الأكل والشرب والابتعاد عن التدخين وكل المنبهات المعتاد تناولها في أوقات محددة..حيث أصبح شهر رمضان بالنسبة إليهم مبعثا للغضب والانفعال، وارتفاع ضغط الدم، وفرصة لإبراز العضلات، إلى درجة القيام بسلوكيات تعد من تراه يفعل ذلك إما مجنوناًأوفاقداً لعقله، والتي تكون في غالب الأحيان عواقبها وخيمة. تصل إلى حد أقسام الشرطة، حول هذا كان التحقيق التالي:-



رمضان تهذيب وهدوء لا غضب وهياج



الصيام الصادق يجعل الصائم لا يقول زوراً أو يتحدث بنميمة أو غيبة



يقول أسامة جمال الدين الأستاذ بكلية الدراسات العربية والإسلامية جامعة الأزهر القاهرة الموضوع مهم نظراً لأن الإنسان المسلم الذي يعيش في هذه الحياة يتعرض لكثير من الأمور التي تسبب انفعاله، ولا بد له أن يعلم كيف يكون الانفعال في مرضاة الله، والله – سبحانه – خلق النفس، وخلق فيها انفعالات. فهي تحب وتبغض، وترضى وتسخط، وتغضب وتهدأ، وتحزن وتفرح، إلى آخر ذلك من أنواع الانفعالات التي جبلت عليها. والإسلام جاء لتهذيب النفس، وتربيتها، لذلك وصى النبي –صلى الله عليه وسلم–رجلاً قال له: – أوصني؟ قال) –: لا تغضب) ردد ذلك مرارًا،ولكن أن يغضب المسلم ويثور في رمضان تكون الطامة الكبرى

فما الأسباب الحقيقية التي حولت شهر رمضان من شهر تهذيب وهدوء وتطهير النفس من كل شوائب الدنيا وآثامها إلى شهر غضب وهياجأصبح هناك تسيب أخلاقي، وسلوكيات سلبية، وأصبح واقع حالنا خلال أيام الشهر الفضيل الحال المراد من الصيام؟!

فالمفروض أن الصيام عبادة يَتَقَرَّب بها العبد إلى ربه، بترك ما يحب من طعام وشراب ونكاح؛ لينال بذلك رضا ربه والفوز بدار كرامته، فيتبين بذلك إيثاره لربه على كل ما يحب، وللدار الآخرة على الدنيا. فإذا كان الصيام عادة لاعبادة يحدث ما نراه من مشاجرات، والصيام سبب للتقوى إذا قام الصائم بواجب صيامه، حصل تقوى الله – عز وجل – في امتثال أمره، واجتناب نهيه، وهذا هو المقصود من الصيام، وليس المقصود تعذيب الصائم بترك الأكل والشرب والنكاح،فـ(مَن لم يَدَعْ قول الزور والعمل به والجهل، فليس لله حاجة في أن يَدَعَ طعامه وشرابه).والجهل هو السفه، وهو مجانبة الرشد في القول والعمل، فإذا تمشَّى الصائم بمقتضى هذه الآية والحديث كان الصيام تربية نفسه، وتهذيب أخلاقه، واستقامة سلوكه، ولم يخرج شهر رمضان إلا وقد تأثَّر تأثُّراً بالغاً يظهر في نفسه وأخلاقه وسلوكه.

الصيام العبادة لا العادة يهذب النفوس، ويكفها عن الشهوات، ويمنعها من البطر، ويصُدّها عن الطغيان، ويبصرها بحقيقتها وضعفها، وشدة احتياجها إلى الطعام، الذي هو من بعض نعم الله عليها؛ فتذل وتتضاءل أمام عظمته القاهرة سبحانه وتعالى؛ لأن الشبع والري ومباشرة النساء تحمل النفس على البَطَر والغفلة،وخلو البطن من الطعام والشراب يرقق القلب، ويزيل قسوته، ويخليه للفكر والذكر؛ لأن تناول هذه الشهوات قد يقسي القلب ويعميه،والصيام يضيق مجاري الدم، فإن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم، فتسكن بالصيام وساوس الشيطان، وتنكسر ثورة الشهوة والغضب، ولهذا جعل النبي – صلى الله عليه وسلم – الصوم وِجَاء لقطعه عن شهوة النكاح.

يقول أحمد علي محمدإمام مسجد الصحابة بالمقطم: – هذهالسلوكيات الخاطئة من سب باللسان وشجار الأيدي وقسوة وغيبة ونميمة تفشت في مجتمعنا وأصبحت تصدر من بعض الصائمين، بل أصبحت ترتبط عند ارتباطا وثيقا بشهر الصيام، ولكن الصيام الحقيقي يبعد المسلم عن الخطأ، سواء كان الخطأ بالفعل أو القول، فلا يتحدث إلا بالخير وهذا ما يتفق مع أخلاق المسلم، فلا يرفث ولا يصخب ولا يجهل ولا يسب ولا يشتم، ولا يقابل السيئة بمثلها، بل يقابلها بالعفو والصفح والإحسان، امتثالاً لقوله تعالى–:»وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ« [فصلت: ٣٤]، فيقول لمن يجهل عليه: – (إني صائم)بصوت يسمع الشاتم فيرجعما فيه؛ وكذلك ليسمع به نفسه؛ ليمنعها من شتمه ومشاجرته، وبذلك يحافظ على صومه من المكدرات، وإن كان المسلم مطالباً بذلك في كل أحواله، إلا أنه في حق الصائم أكثر ضرورة.

والصيام الصادقيجعل الصائم لا يقول زوراً، ولا يتحدث بنميمة أو غيبة، وإلا فلا قيمة لصيامه، وما ناله من ذلك إلا الجوع والعطش؛ لقول النبي – صلى الله عليه وسلم: – (مَن لم يدع قول الزور والعمل به والجهل، فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه)، والصيام المأمور به يحض على الشفقة والرأفة والرحمة بأصحاب البطون الخاوية ومد يد العون إليهم.

فالصيام حرمان،فيذكر الغني عمليًا بجوع الجائعين، وبؤس البائسين، فيشعر أن هناك معدات خاوية، وبطوناً خالية، وأحشاء لا تجد ما يسد الرمق، ويطفئ لهب الجوع، فيرقّ قلبه ويعطي المحتاجين، ويمد يد العون للمساكين.

مفسدات الصيام



– حكم الاحتجام للصائم :
هذا فيه خلاف بين أهـل العلم، منهم من رآها تبطل الصوم لحديث أفطر الحاجم والمحجوم، ومنهم من رآها لا تفطـر لحديث أنـس وغيره أنهم كانـوا لا يكرهونها إلا مـن أجـل الضعـف. وقد اختلـف العلمـاء في ذلك، والمشهور أنها تفطر الصائم .

– إذا طهرت النفساء ثم عاد إليها الدم وهي صائمة:
إذا طهرت النفسـاء في الأربعـين فصامت أيامًا ثم عاد إليها الـدم في الأربعين فإن صومهـا صحيح، وعليها أن تـدع الصلاة والصيام في الأيام التي عـاد فيها الدم –لأنه نفاس– حتـى تطهر أو تكمل الأربعين، ومتـى أكملـت الأربعين وجـب عليها الغسل وإن لم تر الطهر.

– حكم صيام من اسـتعمل قطر الأنف ووجد طعمها في حلقه:
الـذي تعاطى القطـرة حتى وصلت إلى حلقه ينبغي له أن يقضي؛ لأن كثيراً من أهل العلم يـرى صومه يبطل بذلك، فإذا وصلت القطـرة إلى حلقه فالأولى والأحوط لـه القضاء خروجا من خـلاف العلماء، وينبغي له تأجيل القطرة في مثل هذا إلى الليل إذا تيسـر تأجيل القطرة والاكتحال.

– أعمال لا تفطر الصائم:
كل هـذه لا تفطر الصائم، المضمضة بعـد العصر أو في النهـار كله لا تفطـر الصائم ولا تضر الصوم، بل شـرع الله المضمضـة في الوضوء والغسـل فلا تضر الصوم، وهكذا الاغتسال بعد العصر أو في الضحى أو بعد الظهر، كل هذا لا يضر الصائم، وقد اغتسل النبي وهو صائم.

– حكم الأكل والشرب أثناء أذان الفجر من رمضان:
إذا كان الصائـم لم يعلـم أن الأذان قد اقترب، بل كما يؤذن النـاس على التحري وعلى السـاعة والتقويم، فلا بأس أن يشرب وهو يؤذن أو يأكل لقمة في يده وهو يؤذن، لا بأس بهذا؛ لأن الأذان يخبر عن الصبح، مظنة الصبح، ليس تأكيدا للصبح وإنما يخبر عما عرفه بالساعة .

– حكم الجنابة في رمضان:
الجنابة لهـا حـالات: إن كانت الجنابـة وقعت في الليـل، بأن جامـع أهله في آخر الليـل –مثلاً– ثم أصبح قبل أن يغتسـل فلا حرج، والصوم صحيح، والنبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي أهله ثم يصبح جنبا ويغتسل بعد الصباح عليه الصلاة والسـلام. ولا شك أن الجماع في صيام رمضان أو غيره يبطل الصيام.

– حكم التقبيل للصائم:
لا حـرج على الزوج أن يقبـل زوجته في نهار رمضان أو أن ينـام معهـا، لكن يتجنب الجمـاع، فلا يجوز له الجمـاع في نهار الصيام، أما كونـه يقبل زوجته أو ينام معهـا في الفراش أو يضمها إليـه كل هذا لا بأس به، لما ورد عن النبي أنه كان يقبل وهو صائم ويباشر وهو صائم.

– حكم الصائم إذا أنزل بدون إيلاج:
إذا أنزل المني فعليه قضاء اليوم، ويسـتمر صائما فيه لا يفطر ويمسـك، ولكن يقضيه بعد ذلك إذا كان مـني، أمـا إذا كان مذيا وهو الماء اللزج الذي يخرج عنـد الشـهوة، فالصحيح أنه لا يضر بالصوم ولا عليه شيء.

السيد فتحي

– حكـم من جاءتها الـدورة قبل غروب الشمس في رمضان:
مادامـت الـدورة جاءتـها قبـل غروب الشـمس فليـس عليهـا صلاة المغـرب ولا غيرها، والصوم لا يصح ذاك اليوم الذي جاء فيه الحيض قبل أن تغيب الشـمس فالصوم يبطـل وعليها قضاؤه، هذا إذا كانـت تعلم أنها جاءتها قبل غروب الشمس ولو بخمس دقائق.

– حكم الاستمناء في نهار رمضان:
أولاً: الاسـتمناء لا يجـوز، لا في رمضـان ولا في غيره، الاسـتمناء محرم ومنكر، عند جمهور أهل العلم لا يجوز فعله، لما فيه من مخالفة قوله تعالى: وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ . والعادة السـرية فيها قضاء وليس فيهـا كفارة، قضاء اليوم والتوبة والاسـتغفار لقول النـبي: التوبة تهدم ما كان قبلها.. هذا والله أعلى وأعلم

– حكم استعمال قطرة العين للصائم:
هـذا فيه خلاف بين أهل العلـم، منهم من يرى أنها تؤثـر، ومنهـم من يرى أنهـا لا تؤثـر، والأقرب أنها لا تؤثـر؛ لأن العـين ليسـت منفذًا فليس مثـل الأكل والشـرب ونحو ذلك، والأحـوط جعل القطـرة في الليل خروجًا من خلاف العلماء.

السيد فتحي

الدين المعاملة



الإنصاف من النفس

مرّت أيام من رمضان وما أسـرعها، وها هو ثلث الشـهر يمضـي سـريعًا حاملاً بـين طيَّاته مـا قدَّمه أهـل الصلاح والتقوى، وأهل التقصير والكسـل، وهذه عبرة للمعتبرين، وتنبيه للغافلين للعودة إلى ربِّ العالمين، والعمل على إصلاح النفوس، وتنقية السـرائر والضمائـر، وتغير الأحوال من السـيئ إلى الأحسـن.فهل وعينا قيمة هذا الشهر الفضيل؟ وعلمنا أنه شـهر التقوى والعمل الصالح الجليل؟ هل تأثرنا بالصيـام والقيام وتلاوة القرآن؟ هل تأثرنا بالبر والإحسـان وإفطار الصائمين؟ هل تطهرت قلوبنا من صدأ الران والذنوب وأصبحت مليئة بالإيمان؟ كل واحد منا يجيب لنفسـه عنها ويحاسب نفسه إذا كان مقصرًا، رمضان شهر يتحصل الناس فيه على التقوى، فالتقوى هي خير زاد، فمن لم يتزود فيه من التقوى، فلا زاد له عند لقاء الله، فهل وجدنا أثر التقوى مع هذا الشهر الكريم؟

والصيام يعـوِّد الصبر والتحمل والجلـد؛ لأنه من أقوى العوامل على تحصيل أنـواع الصبر الثلاثة، وهي صبر على طاعـة الله، وصبر عن محارم الله وصبر على أقدار الله، ومتى اجتمعت أدخلت العبد الجنة، ويسـاعد على تهذيبالنفس الأمَّـارة بالسـوء، إذ يكسـر حـدة الشـهوة فيضعفهـا، والصيـام يضعف مجاري الشـيطان، ويضعف تسـلطه على المسـلم،ويعرفنا نعمة ربِّنا علينا؛ فمتى أحسسـنا بالجوع والعطش، عرفنا قـدر النعمة التي نتقلب فيها طول العام، فزاد شكرنا لربِّنا، وأكثرناالبذل والإحسان إرضاءً لخالقنا، والصيـام؛ فالجـوع والعطش يُشـعران بحاجـة الجائعين والظامئين، فيحفز على الإحسـان إليهم والشـفقة عليهم، فيسرعإلى سد جُوْعهم وظمأهم،فيعيننا على الإحسان إليهم.

والصيـام مظهـر من مظاهـر اجتماع الأمـة ووحدتها، فإمسـاك في وقـت واحد وإفطار في وقـت واحد، لا فرق بين أمير ومأمور، ولا صغير وكبير، ولا شريف ووضيع.والصيام يعين على الطاعة، ويقرِّب من الله؛ فكلما عمل المسلم طاعة، حفزتـه لطاعـة أخرى، وهـذا أحد أمارات قبـول العمل، والصيـام يرقق القلب ويجعلـه يتعلق بـالله، ويبكي خَوفًا وطمعًـا، ويديم ذكرالله وشـكره، ويكفـي فرحًا لمن بكى من أجل ربِّه قولَ رسـول الله – صلَّى الله عليه وسلَّم :–(عينان لا تمسهما النار؛ عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سـبيل الله)؛ فيا فرحة من بكى من خشـية ربه ومحبته ومناجاته، ويا خسـارة من حُرِم البكاء من خشية ربِّه، وفي الصيام صحة عظيمة بجميع معانيها؛ صحة بدنية حسـية لقلة الطعام والشراب، وصحة روحية معنوية لضعف تسلط الشـيطان، والزيادة في الإيمان. اللهـم ارزقنا التقوى وتقبل منا سائر أعمالنا ووفقنا لما تحب وترضى.

حسن سعودى

إشراف: شيماء مكاوى



يقدم الشيف الشربينى فى هذا العدد مقترحاً لوجبة إفطار وحلو للإفطار والسحور كالتالي:

فطار وسحور..

الإفطار «بط مندي».. والسحور «لبنة»

منال سليم

الإفطار.. «بط مندى ببهارات المصالا»

المقادير:

١ بط (٢ كيلو) ٢ كوب أرز بسمتى (مسلوق نصف سلق ومُصفى) ١ ملعقة كبيرة كمون حب ١ ملعقة كبيرة فلفل أسود صحيح ١٠ حبات قرنفل ١٠ حبات حبهان ١ عود قرفة ٢ فلفل جاف حار ١ ملعقة كبيرة كركم بودرة ١ ملعقة كبيرة شطة (مطحونة) ١ ملعقة كبيرة ملح ١ ملعقة كبيرة سكر ١٠ نعناع أوراق ١ كوب كزبرة مفرومة ١ كوب طماطم مفرومة ٢ كوب بصل شرائح ١ كوب بصل أخضر مفروم ناعم ١ ملعقة كبيرة زنجبيل مبشور ناعم ١ ملعقة كبيرة ثوم مفروم ١ كوب خل ١ كوب زبادى ٦ ملعقة كبيرة سمن.

الطريقة:

يُغسل البط جيداً ويُنقع فى ماء وملح أو خل، يُشطف ويُجفف جيداً – يُسخن الفرن على درجة حرارة ٢٠٠ مئوية. – تُحمص البهارات فى مقلاة على نار متوسطة لمدة ٣ دقائق (كمون–فلفل–قرنفل–حبهان–قرفة– فلفل جاف) مع التقليب حتى تظهر رائحة البهارات، تُرفع وتُترك جانباً لتبرد ثم تُطحن. – تُوضع ٤ ملاعق كبيرة سمن فى مقلاة على نار متوسطة وتُضاف شرائح البصل وتُقلب، ثم يُضاف السكر ويُقلب حتى يصبح لونه بنى فاتح– يُضاف كل من الثوم، الزنجبيل، البصل الأخضر، الطماطم، الكزبرة، النعناع، الكركم والشطة وتُقلب لعدة دقائق ثم يُضاف الزبادى والخل والملح وعصير الليم. – تُترك الصلصة حتى يتبخر معظم السائل ويظهر الزيت على السطح. – يُضاف الأرز ويُقلب بخفة حتى تتجانس المكونات ويُتبل الخليط. – يُوضع البط فى صينية (الروستو) ويُدهن بالمتبقى من السمن من الداخل والخارج. – يُدلك البط بالبهارات المطحونة. – يوضع حشو الأرز فى داخل البط (أو يُطهى جانباً حسب الرغبة) ويوضع المتبقى من الأرز حوله. – يُغطى البط جيداً ويوضع فى الفرن لمدة ساعة، ثم تخفف الحرارة إلى ١٦٠ مئوية، ويُستمر فى الطهى لمدة ٣٠ دقيقة، يُرفع الغطاء في آخر نصف ساعة حتى يحمر البط. – تُقدم شرائح لحم البط مع الأرز البسمتي، ويُزين بأنصاف بيض مسلوق ومقلى أو شرائح البصل المقلية.

**** الحلو «بسبوسة بالكاسترد والشيكولاتة»:**

المقادير:

- ١ ١/٤ كوب حليب سائل
- ٢ ١/٢ كوب سكر
- ١/٣ كوب جوز هند
- ١/٤ كوب زبادي
- ٤ كوب دقيق سمولينا
- ١/٢ كوب سمن سائل

للتزيين:

- ٢ كوب كاسترد
- ١ كوب شيكولاتة غامقة سائلة
- ١ ١/٢ كوب شربات (قطر) دافئ

– الطريقة:

– يُسخن الفرن لدرجة ١٧٠ مئوية.

– يُخفق الحليب مع السكر فى وعاء عميق بواسطة مضرب يدوى حتى يذوب السكر.

– تُضاف نصف كمية جوز الهند المبشور(اختياري) ثم الزبادى مع الاستمرار فى الخفق.

– تُضاف نصف ملعقة صغيرة من الفانيليا، ملعقة صغيرة بيكنج بودر وباقى كمية جوز الهند إلى دقيق السمولينا فى وعاء خارجي عميق.

– يُضاف خليط المكونات الجافة للخليط السائل تدريجياً ويُقلب بخفة باستخدام ملعقة خشبية (أو سباتولا إن وجد) حتى تندمج المكونات.

– يُضاف السمن السائل للخليط مع التقليب، تُدهن صينية فرن دائرية بقليل من السمن (ويُمكن استبدال السمن بالطحينة لدهن الصينية).



– يُصب الخليط داخل الصينية، يُخبز بالفرن لمدة ٣٥ دقيقة أو حتى تمام النضج واحمرار السطح.

– تُسقى البسبوسة فور خروجها من الفرن بالشربات (القطر) الدافئ ثم تُعاد للفرن مرة أخرى لمدة ٥ دقائق حتى تتشبع من الشربات، تُترك لتبرد قليلاً.

– تُفرد طبقة من الكاسترد فوق البسبوسة ويُساوى السطح ثم تُفرد طبقة أخرى من الشكولاتة السائلة ويُساوى السطح أيضاً.

– تُترك البسبوسة بالبراد لمدة ٣٠ دقيقة أو حتى تتماسك.

– تُقسم إلى مربعات أو مثلثات حسب الرغبة، تُقدم مع قليل من الشكولاتة البيضاء أو الفواكه الطازجة.

ملحوظة لعمل الكاسترد: يُخفق ٣ صفار بيض مع ٣ ملعقة كبيرة من النشا و ١/٢ ١ كوب سكر ثم يُضاف ١/٢ ٢ كوب من الحليب المغلي، تُخلط المكونات جيداً حتى تتداخل، يُترك بالبراد حتى يتماسك.

السحور على «لبنة»:

المقادير

- ٢ كوب لبن زبادى
- ١ ملعقة كبيرة عصير ليمون
- ٢ ملعقة صغيرة نعناع جاف أو زعتر
- ١ كوب زيت زيتون

الطريقة:

- يخلط الزبادى وعصير الليمون والنعناع الجاف جيداً.
- توضع قطعة كبيرة من الشاش فى وعاء بحيث تغطى قاعه.
- يسكب خليط الزبادى داخل كيس الشاش فوق الوعاء.
- تربط أطراف الشاشة بإحكام وتعلق فوق الوعاء.
- تترك فى مكان بارد حتى يرشح كل الماء ويستغرق هذا حوالى يوم.
- يجب حفظ اللبنة فى الثلاجة إذا كان الجو حاراً.
- يتم التخلص من الماء وتُنزع من كيس الشاش وتحفظ فى الثلاجة حتى تتماسك.
- تقسم اللبنة وتُشكل على هيئة كرات قطرها ٤ سنتيمتر.
- تحفظ فى الثلاجة مرة أخرى إذا تطلب الأمر حتى تتماسك.
- ترص فى برطمان معقم وتغطى بزيت الزيتون وتُغلق بإحكام.

إتيكيت عزومات رمضان

سارة رفعت

مع قدوم شهر رمضان، واتباعنا بعض العادات المحببة فيه، ومنها العزائم، تدور تساؤلات كثيرة فى أذهان البعض منا، والتى منها متى أذهب إذا كنت ضيفا؟ وما الهدية المناسبة التى أصطحبها معى؟ وأيضا ما التوقيت المناسب لعمل العزائم الرمضانية؟ كل هذه التساؤلات تجيب عنها شيماء مرسي، خبيرة الإتيكيت، وبدأت حديثها قائلة ليس من الإتيكيت نهائيا توجيه دعوة الإفطار فى رمضان للأصدقاء والعائلة معا فى يوم واحد، فهناك قواعد فى عزومات رمضان، فالأسبوع الأول تكون مائدة الإفطار للأهل والأقارب من الدرجة الأولى، والثانى للأصدقاء والثالث للمعارف، أما الأسبوع الرابع فمن الأفضل أن يخصص للعبادة فقط.

وأوضحت أنه على المضيف أن يوجه دعوته ورغبته فى الإفطار مع أقاربه وغيرهم قبل أسبوع من الموعد المحدد وليس بأيام قليلة، وتكون الدعوة شفهية، إذا كان الضيف من الأقارب والأهل، أما الأصدقاء والمعارف إذا كان الإفطار رسميًا وفى نطاق العمل لابد أن تكون الدعوة مكتوبة ومحدد بها عدد الأشخاص المدعوين.

وتطرقت مرسى للحديث عن الضيف، وقالت: ينبغى على الضيف أن يحضر للمضيف هدية رمزية عند تلبية الدعوة، وإذا كان المضيف من الأقارب، فلا مانع من سؤاله عن احتياجات بيته لتقديمها كهدية، ويجب عند تقديم الهدايا أن يشكر المضيف المعزومين على تلك الهدايا ويظهر سعادته بها حتى لو كانت غير مرغوب فيها، كما ينبغى الابتعاد عن اختيار الحلويات كهدية لأن المضيف فى العادة يكون على استعداد لتقديمها. وعلى الضيف أن يصل قبل موعد الإفطار به أو ١٠ دقائق على الأكثر حتى نعطى فرصة لربة المنزل لتجهيز سفرتها وإذا كان المعزومون لديهم أطفال صغار لا يصومون، فعليهم إطعامهم قبل الذهاب إلى الإفطار وكذلك المضيف. وإذا حدث للضيف أى ظرف طارئ لابد من الاعتذار عن الدعوة قبلها بـ٤٨ ساعة، إلا إذا حدث ظرف خارج عن إرادته. أما عن إتيكيت تقديم إفطار عزومات رمضان،


شيماء مرسي

> ليس من الإتيكيت أن نبدأ فى تناول الطعام قبل الضيف

فأكدت مرسى أنه ليس من الإتيكيت أن نبدأ فى تناول الطعام قبل المضيف، فهو أول من يبدأ الطعام وآخر من ينهيه، وأيضًا هو من يحدد أماكن جلوس ضيوفه.

وعلى المضيف أن يهتم بالتمر ومشروبات رمضان وتكون قائمة الطعام متنوعة ويفضل الابتعاد عن الأطباق غير المألوفة، وإذا تواجدت فلا بد من شرح مكوناتها، كما يجب أن يكون طبق الذى سيقدم به الوجبة الرئيسية مسطحًا وطبق الشوربة مقعرًا وعلى يمين الطبق نضع السكين والمعلقة وكأس الماء والعصير، بينما تكون الشوكة على اليسار. وأشارت شيماء مرسى خبيرة الإتيكيت، إلى أنه من المفضل أن يسأل المضيف ضيوفه عن الأكلات المفضلة لديهم عند دعوتهم، وإذا كان هناك مريض ما، عليه أن يراعى نوعية طعامه، وعلى ربة المنزل أن تجهز طعام العزومة قبلها بيوم، وتقوم بصناعة بعض الديكورات البسيطة التى تضفى روح رمضان فى المنزل، كما عليها أن ترتدى ملابس تتناسب مع الشهر الكريم.

وأخيرا، تقول مرسي، من الضرورى ألا تزيد مدة الزيارة على ساعتين، لترك المضيف أداء صلاة التراويح وغيرها من الأمور المهمة التى تهمه.

نصائح للتقليل من الشعور بالعطش فى نهار رمضان

مى هارون

مع ارتفاع درجات حرارة المناخ أثناء الصوم فى نهار رمضان يشعر الصائم بالعطش، ونصح الدكتور حاتم السيد، أخصائى التغذية والعلاج الطبيعي، الصائمين بتجنب بعض الأكلات لتقليل العطش أثناء صيام شهر رمضان المعظم فنصح بالتقليل من تناول الأطعمة التى تحتوى على نسبة كبيرة من الأملاح كالمخللات، والأطعمة التى تحتوى على البهارات الحارة لما تحتويه من نسبة كبيرة من الصوديوم، بالإضافة إلى المشويات وتجنب الإفراط فى تناول الحلويات، خاصة فى فترة السحور حيث إنها تزيد الشعور بالعطش.

وأكد أخصائى التغذية على تجنب تناول المنبهات، والمشروبات التى تحتوى على الكافيين مثل الشاي، والقهوة، والنسكافيه، والمياه الغازية وغيرها وبالأخص فى فترة السحور حيث إنها تفقد الجسم السوائل.

وتطرق إلى أهمية تناول الأعشاب والمشروبات الساخنة مثل الشاى الأخضر، وعصير الليمون، بالإضافة إلى تناول البطيخ لأنه يحتوى على نسبة كبيرة من الألياف الغذائية والماء الذى يعمل على ترطيب الجسم، وتناول الأطعمة التى تحتوى على نسبة كبيرة من البوتاسيوم مثل التمر، والموز، فهى تخفف من الشعور بالعطش، بالإضافة إلى أهمية تناول طبق من السلطة الخضراء لأنه يساعد على ترطيب الجسم وإمداده بالطاقة، وتناول كوب من اللبن يعمل على إمداد الجسم بالطاقة ويقلل من الشعور بالعطش.

> تناول الأطعمة التى تحتوى على نسبة كبير من البوتاسيوم مثل التمر تخفف من الشعور بالعطش

ونصح الصائمين بأن يبدأوا وجبة الإفطار بتناول ٣ ثمرات من التمر، ثم تناول كوب من الماء أو الحليب، والانتظار لمدة ١٠ دقائق قبل تناول الوجبة، بالإضافة إلى تناول الخضراوات والفواكه فى وجبة السحور، فهى تحتوى على نسبة كبيرة من الألياف الغذائية التى تعمل على احتفاظ الجسم بالماء والسوائل.





الصيام له العديد من الفوائد والتى لا تعد ولا تحصى ومن ضمنها فائدته على التنفس هذا ما أكده الدكتور أيمن السيد سالم، أستاذ ورئيس قسم الصدر بكلية الطب قصر العينى جامعة القاهرة، إن الصيام له تأثير شديد على جسم الإنسان ومختلف أجهزته، ومنها الجهاز التنفسى ولاسيما إذا كان الصيام لفترة طويلة تمتد إلى عدة أسابيع، وقد يحتمل الشخص العادى صيام يوم أو يومين ولكنه سيشعر بالتأثير التراكمى للصيام فى شكل إرهاق وتعب، وعدم القدرة على القيام بمجهود.

الصيام يعزز الجهاز التنفسي

منال سليم

وأشـار الدكتور أيمن سـالم، إلى أن الصيام يؤثـر على الجهـاز التنفسـى خاصة مريض حساسـية الصـدر «الربو»، حيـث يُحرم من الميـاه لفـترة طويلة وبالتالى تتعـرض أجهزة الجسم إلى الجفاف، وكذلك الأغشية المخاطية المبطنة للجهاز التنفسى حيث تتأثر بالجفاف وتستفز الأعصاب الموجودة بها.

وأوضح الدكتـور أيمن سـالم، أن الحالات الخفيفـة المصابة بحساسـية الصـدر يمكنها تحمـل شـدة الصيام لفـترات مختلفـة، أما الحالات المتوسـطة والشـديدة فقد يحدث لها تدهور فـى حالتها الصحية ولابد من الالتزام بالعلاج الدوائـى والبخاخات من قبل شـهر رمضـان بفترة كبيرة، وعلى الرغم من ذلك قد تشتد الحالة لفترة أيام أو أسابيع.

وشدد سـالم، على ضرورة أن يلتزم مريض حساسية الشعب الهوائية المزمنة سواء كانت شديدة أو متوسـطة أو خفيفة بالعلاج الدوائى والبخاخات فى مواعيدها بانتظام.


د. أيمن سالم

ونـوه إلى أن مريـض الحساسـية الصدرية قد يلاحـظ فى حال الصيام تدهورًا فى شـكل تزايـد نوبـات حادة مـن ضيق تنفس شـديد ويمكـن أن تسـتمر لفترة سـاعات، وقد تصل إلى أزمـة ربوية حادة مما يحتاج معه المريض إلى أكسـجين وجلسة استنشاق موسعة للشعب الهوائية.

هذا وقد صدرت فتوى من الأزهر الشـريف قبل عـدة سـنوات بـأن البخاخـات بجميع أنواعهـا غـير مفطـرة للصائم فيمكـن له أن يستعملها بدون حرج.



حيل لتفادي الخلافات الزوجية فى رمضان

سارة رفعت

مع ارتفـاع أسـعار المنتجـات الغذائية أصبح مبدأ «العزومـات الرمضانية» عائقًـا وثقيلاً على كل منزل ميزانيته متوسطة أو أقل من المتوسطة، فالعادات والتقاليد ألزمتنا بأن شـهر رمضان هو شهر «العزومات» حيث تتجمع العائلات أكثر من مرة فى هذا الشهر على مائدة الإفطار أو السحور. وفى هذه الحالة أحيانا يتولد نوع من الشـجار والخلاف بين كل زوجين فى شهر رمضان، وتقدم الدكتـورة عطيات الصادق مجموعـة من النصائح التـى من خلالها يمكننا تفـادى حدوث خلافات زوجية بسـبب عزومات رمضان والتى تتمثل فى الآتي:

– أولا يجـب على الزوج والزوجة أن يسـتمع كلاهمـا للآخـر، فعلى الـزوج أن يراعى ظروف زوجته فلا يقوم باسـتضافة أهلـه أو أصدقائه إلا بعـد إخبارها أولا والاتفاق معها، كما أن الزوجة من حقها اسـتضافة أهلها ولكن أيضا بعد الاتفاق مـع زوجهـا أولا حتـى لا تتفاقم المشـاكل فيما بينهما، فشـهر رمضان هو شهر الخير فلابد أن يسود الهدوء فى المنزل وأن نراعى بعضنا البعض لأن الصيـام فـى هـذا الطقس الحـار أمر يجعل الطرفين فى غاية الانفعال والعصبية.

– يجـب أن يجلـس الزوجان معـا ليتحاورا فى الظروف الماديـة الخاصة بمنزلهما ويجب أن تراعى الزوجة ظـروف زوجها المادية ولا ترهقه

يجب أن يستمع كلا من الزوج والزوجة للأخر لتفادى الخلافات

فى العديد من الأشياء التى من المكن أن تؤثر على صفو حياتهما فى شهر رمضان .

– إذا كانـت الظـروف المادية لا تسـمح بعمل عزومة إفطار حيث إنها أكثر تكلفة من السـحور فيمكن اسـتبدال هـذا بذاك، ويمكـن أيضا لربة المنزل تدبير أمر العزومات بحيث يتم اسـتضافة الأشـخاص المقربين فقط وليكـن الأب أو الأم، مع طهـي مجموعة مـن الأطعمة بشـكل ليس به أى مبالغة لأنه أحيانا فى تلـك العزومات تقوم ربة المنـزل بطهى الكثير من الأصناف وفى النهاية لا يأكل أحـد كل هذا الطعام فى حـين أن هناك من الفقراء من يحتاج إلى هذا الطعام فى شهر رمضان ولا يجده.

صنع بأيد مصرية..
ديكور رمضان يربط بين الماضى والحاضر

هناك علامات رمضانية عندما نتذكرها لابد أن نتذكر أيامنا الجميلة وذكرياتنا المحفورة بداخلنا.. فمن منا لا يتذكر فوازير عمو فؤاد، وبوجى وطمطم، وفوازير نيللى وشريهان، كل هذا جمعته مصممة الديكور يسرا عبد الرحمن فى ديكور على هيئة كتاب ضخم أطلقت عليه «ألف ليلة وليلة».

وقالت: تعمدت أن أصمم ديكورًا يربط بين شهر رمضان فى الماضى والحاضر، بين جيل الثمانينيات والتسعينيات وجيل الوقت الحاضر، فقد كنت أفكر فى فكرة تساعدنى على ذلك.

ومن هنا جاءتنى فكرة تصميم كتاب ضخم وأطلقت عليه «ألف ليلة وليلة» يحتوى بداخله على صفحات كل صفحة تحكى قصة جيل يختلف عن الجيل الذى يليه. افتتاحية الكتاب احتوت على شهريار وشهرزاد، وشهرزاد مكتوب بجوارها كأنها تتحدث «بلغنى أيها الملك السعيد ذو الرأى الرشيد أنه ظهر جيل جديد يتحدث عن ألف ليلة وليلة» تلك هى الافتتاحية مع تصميم متكامل لشكل القصر، ولأن هذا الكتاب يتم وضعه فى مكان عام من أجل التصوير، فجعلت شباك القصر مفتوحًا حتى يتسنى للجميع الوقوف به والتصوير، وكأنهم داخل القصر.

أما الصفحة الثانية هى صفحة الذكريات وكتبت عليها «يا روايح الزمن الجميل هفهفي» وهما صفحتين متقابلين لبعض إحداهما وضعت بها شريهان، ترتدى البدلة الصفراء والطربوش وتجلس على هلال رمضان، وزئردة تقول تحت «رمضان كريم»، والصفحة المقابلة هى فكرة التليفزيون القديم، وتحتوى على تاريخ الفوازير والدراما فى رمضان، وتاريخ الفوازير منذ بدايتها مع ثلاثى أضواء المسرح ، ومرورا بفوازير الخاطبة وفطوطة وجيران الهنا، والدراما بداية من مسلسل بكيزة وزغلول، وهو وهي، والمال والبنون وحتى جبل الحلال، ومؤرخة بالتاريخ الخاص بكل عمل، بالإضافة لبعض المجسمات لبوجى وطمطم وباسنت ودياسطي، وبكار ورشيدة .

ألف ليلة وليلة يحتوى على ذكريات رمضان الجميلة

أما الصفحة الثالثة فهى تعتبر أهم صفحة فهى النقلة بين الماضى والحاضر، الوقت الراهن رمزت إليه بأشهر الأعمال الدرامية التى حققت نجاحا فى الآونة الأخيرة وهى مسلسل الكبير أوي، وصممت خلفية المزريطة ومجسم للكبير اوى وحزلقوم، ودخلت فى الصفحة المقابلة جزءًا من فوازير المناسبات لهالة فؤاد وصابرين، وهم يركبون العربية الشهيرة فى الفوازير الخاصة بهم، وكتبت بجوارهم «رمضان كريم يا فل».

أما الصفحة الرابعة فهى تصميم لمسلسل «نيللى وشريهان».

نصايح للحامل فى رمضان..

مى هارون

صيام المرأة الحامل من عدمه يتحدد تبعا للحالة الصحية وحالة الجنين، ولكن إذا قررت صيام شهر رمضان فلابد من الانتباه جيدا لما تتناولنه من أطعمة خلال فترة الإفطار والسحور لتعويض كل ما ينقص جسمك فى فترة الصيام، هكذا بدأ الدكتور محمد أنور، أخصائى النساء والولادة بمستشفيات جامعة عين شمس، حديثه قائلاً: إن الصيام مشقة ويحتاج إلى صحة وقوة لتحمل مشقته مؤكدا وجبتا الإفطار والسحور هما الوجبتان الرئيسيتان والأهم من الكمية هو ما تحتويه الوجبات من عناصر غذائية مفيدة لك وللجنين.

وينصح أخصائى النساء والولادة الحامل بتناول سحور متكامل حتى تستطيع معه استكمال صيام اليوم دون تعب أو شعور بالجوع والعطش ناصحا الحامل بتناول سلطة الفواكه الطازجة التى تحتوى على الكالسيوم والبوتاسيوم مثل الموز، والفواكه التى تمد الجسم بالسكر والطاقة مثل: التمر والفواكه المجففة، بالإضافة إلى الفواكه التى تحتوى على المياه والألياف مثل البطيخ، فالمزج بينهم فى سلطة فواكه جميلة إلى جانب الفواكه الأخرى الموجودة فى موسم الصوم يعطيك وجبة متكاملة وصحية غنية بالفيتامينات والمعادن والعناصر التى يحتاجها جسمك لقضاء نهار رمضان بصحة ونشاط بالإضافة إلى تناول الجبن القريش فهو أحد أفضل أنواع الجبن حيث يحتوى على نسبة قليلة من الأملاح ولا يمر بمراحل التصنيع المختلفة التى تمر بها أنواع الجبن المختلفة لذلك فإنه ذو قيمة غذائية مرتفعة، وكذلك فإنه يحتوى على نسبة جيدة من الكالسيوم والبروتين اللازمين لمساعدتك على مقاومة ساعات النهار خلال الصيام فى وعاء اخلطى الجبن القريش مع الطماطم والخيار والفلفل الأخضر والألوان وبعض الورقيات مثل الجرجير والخس ثم أضيفى لها ملعقة من زيت الزيتون وحبة البركة وستحصلين على أفضل طبق سلطة جبن غنى بالفيتامينات والمعادن والألياف ويمكنك تناوله مع شريحتين من التوست الكامل الحبوب أو الخبز البلدي.



د. محمد أنور

ضرورة تناول الفول لما له من فوائد رائعة للحامل

كما نصح الحامل بضرورة تناول الفول لما له من فوائد رائعة فهو من البقوليات الغنية بالبروتين والألياف ليعطيك شعورا بالشبع طوال ساعات الصيام وإضافة زيت الزيتون والتوابل وبعض الخضراوات مثل الطماطم والفلفل إليه يعطيه المزيد من العناصر الغذائية ليصبح طبقا متكاملا بالإضافة إلى الشوفان والحليب الشوفان من الحبوب التى يفضل الأطباء تناولها بشكل عام لما يحتويه من ألياف ومعادن وإضافته إلى الحليب مع الفواكه المجففة يصنع لك وجبة سحور مميزة ومختلفة ومتكاملة.

وتطرق إلى أهمية البطاطس المسلوقة إذا كنت ترغبين فى الحصول على كربوهيدرات صحية يمكنك تناول حبة متوسطة من البطاطس المسلوقة مع الكمون وزيت الزيتون وقليل من الملح والفلفل الأسود وتناولها مع قطعة جبن قريش أو طبق الفول.

ما كان أيام زمان في رمضان!



إيهاب الملاح

«1»

هـا هو يطل بحضـوره المبهج، وانتظاره السـعيد، واستعادة حنين غامض خفي، يومئ برنين مكتوم لقِطَع عزيزة من ذكرياتنا على النفـس والروح والقلب، ومَنْ منا لم يمض أوقاتا حلوة في هذا الشـهر الكريم؛ متنعما بطقوسـه المفرحة، ومسـتظلا بروحانياتـه الغامرة، ومبتهجا بإيقاعاته السـارية اللا مرئية، وراء مظاهر النشاط والحياة اليومية المعيشة.

عـن رمضان الكريـم أتحدث؛ وأسـتعيد هنا، عبر هذه المسـاحة المحببة الـتي لطالما تمنيتُهـا، مزيجًا من النوسـتالجيا الذاتية (الحنين إلى الماضي) ولون من ألوان الرصـد الحر لمظاهر وظواهـر ثقافية واجتماعية وفولكلورية، في سـبيلها إلى التبدد والتبخر والاندثار كأنها لم تكن، وسبحان من له الدوام!

كانـت جدتي لأبي رحمها الله تردد على مسـامعي وأنا صغير «رمضان ثلاث عشرات: عشرة مرق، وعشرة حلق، وعشرة خلق»؛ أي إنهم يعتنون في العشرة الأولى بالأكل، وفي العشـرة الثانية بعمل الكحك، وفي العشرة الثالثة بتحضير ثيـاب العيد. وكان هـذا أول حضور لكلمة «رمضان» في ذاكرتي.

«2»

كنت في الخامسـة تقريبًا، أتذكر ظلالَ أول حضور لرمضان أعيه في حياتي. نحن في الصيف، شـهر يونيو الساخن اللافح، ومع ذلك فلا يهمني حرّ ولا غير حرّ، يهمني فقط البهجة المضاعفة التي تغمرني بحلول هذا الذي يسمونه «رمضان»، مواعيد الأكل وأصنافه، السهر حتى الفجر، شراء فول السحور في الطبق القعر (وليس في أكياس أو عبوات بلاسـتيكية مثل الآن)، المسلسـل التاريخي «لا إله إلا الله» (أو ربما «محمد رسول الله»... لا أذكر بالدقة!) الذي أشاهده للمرة الأولى، وأنا أحبس أنفاسـي من الانبهار والدهشة والمتعة! وكأن القـــدر لم يـرد أن أتمـرغ في نعيم جنّة رمضان فقـط، بكل ما ذكرت، بل غمرني ببهجة أخرى لا تُعوض ولا تنسى!

إسبانيا في العام ١٩٨٢، البطولة الأولى التي أشهدها لمنافسـات كأس العالم، أحب كرة القدم جدًا، الخطيب «بيبو» هو أسـطورة الكـرة المحليـــة والأفريقية، لا ينازعـه أحد، لكن أبطال كرة القـدم في كأس العالم شيء آخر!

نجـوم العالم يلتقـون، يتجمعـون، ويتألقون على اسـتادات الماتـادور الإسـباني؛ رومنيجـه الألماني، وبلاتيني الفرنسـي، وتيمومي المغربي، وباولو روسي الذي سـطع كالشـهاب في مباريات البطولة، خرج من السجن ليقود منتخب الأزوري (الفريق الإيطالي) للفوز بالبطولة ويحصد لقبي أحسـن لاعـب وهداف البطولة برصيد ٦ أهداف، ولا ينسـى أبنـاء جيلي أن المنتخب الجزائـري (وكنا نشـجعه بحرارة كبـيرة) أقصي من الأدوار الأولى بمؤامـرةٍ لا أخلاقية بين ألمانيا والنمسـا اللذين لعبا على التعادل!

أقيمت بطولة كأس العـالم لكرة القدم ١٩٨٢، وهي البطولـة رقـم ١٢ في تاريخ بطـولات كأس العالم لكرة القـدم، فـي إسـبانيا فـي الفترة من ١٣ يونيو وحتى ١١ يوليو، حيث تم اختيار إسـبانيا لاحتضان البطولة بعد انسـحاب ألمانيا التي اسـتضافت منافسات بطولة كأس العالم لكرة القدم ١٩٧٤.

لكن ذلك كله «كوم»، والمنتخب البرازيلي الأسطورة الذي لعب للمجد والشـهرة «كوم آخر»، إنهم سـحرة البرازيل المهرة يا سادة، نجوم السامبا، أصحاب أحلى وأمتع مهارات كروية في الدنيا، وأجمل أهداف رأيتها في حياتي حتى اللحظة.

في هـذه البطولـة نصـب البرازيليـون السـيرك، واكتسحوا كل الفرق التي واجهوها بالثلاثة والأربعة، أهداف مـن كل زاوية وعلى كل شـكل ولون، باليمنى واليسـرى والـرأس!.. يا سـلام على فريـق الأحلام والأسـاطير بنجومه الكبـار: زيكو، وسـقراطوس، وفالكاو، وإيدر، وجونيور.. فريق لم يحصل على كأس البطولة في هـذا العام، لكنه لعب للخلود والمجد وكان له ما أراد!

وكان هـذا أول عقد بهجة بلا حدود ينعقد بيني أنا الطفـل ذو السـنوات الخمس، وبين هـذا الـ«رمضان» الـذي اجتمعـت في رحابه كل المباهج والمسـرات التي يحلم بها طفل صغير!

> كان رمضان يعني في بيتي وبيوت المصريين "فرحا" و"بهجة".. وحدثاً استثنائيّاً يتأهبُ كل من في البيت لاستقباله بدور معلوم ومهام مخصوصةً

> أستعيد مزيجاً من النوستالجيا الذاتية (الحنين إلى الماضي) ولون من ألوان الرصد الحر لمظاهر وظواهر ثقافية واجتماعية وفولكلورية في سبيلها إلى التبدد والتبخر والاندثار كأنها لم تكن

«3»

إذن وقبـل ٣٧ عاما تقريبًا (قد تزيـد عامًا أو تنقص عامًـا)، كنت أنتظر رمضـان في مثل هذا الموعد، تمامًا، عز الحر والصهد والعطش، كنت صغيرًا، لا فارق عندي بين حرّ وبرد، المهم ما أشـعر به من أجواء الاسـتقبال الحافلة التي يقيمها الناس، وما يبدون من مظاهر الفرح والاحتفـال والتحضر لشـهر جمع العديد من الأشـياء التي يصعب جمعها؛ الصيـام والقيام وصلاة التراويح، والفرجة على الفوازير والجلوس على المقاهي، ومشاهدة المنوعات والمسلسـلات، وأهم وأخطر شـيء هو تحضير طعام الإفطار..

اثنان وأربعون «رمضانًا» (وتنوين المنوع من الصرف هنـا مقصود طبعا!)، مرّت عليّ منذ الميلاد، بدأت أعي منها ما بقي في الذاكرة ووعته المخيلة، وأنا في الخامسة، ثم في السادسة، حينما كان رمضان يعني في بيتي وبيوت المصريين «فرحا» و«بهجة»، وحدثًا استثنائيًا يتأهبُ كل من في البيت لاستقباله بدور معلوم، ومهام مخصوصة، فأنا مكلّف بشـراء فول السـحور من مطعم «ثروت» في الشـارع المجاور لشارعنا، وشـراء «العيش» من الفرن وأخيرًا «الزبادي»، هذه مهـام وتكاليف لم تتغير منذ كنت في الخامسة وحتى الخامسة عشرة تقريبًا.



حينما كبرت قليلا وتعرفت على نجيب محفوظ، وأنا في المرحلة الإعدادية، وجدته يصف بهجة رمضان في العديد من أعماله الروائية العظيمة؛ منها مثلا هذا المقطع في روايته الجميلة «المرايا»؛ يقول نجيب محفوظ:

«وكانت ليالي رمضان فرصة هنية للصغار من الجنسين، يجتمعون في الشارع بلا اختلاط، ويتراءون على ضوء الفوانيس وهم يلوحون بها في أيديهم، وكنا نترنم بأناشيد رمضان ونتبادل مشاعر الحب وهو كامن في براعمه المغلقة. وقنعت عواطفنا الساذجة بتبادل النظرات، وإظهار الرشاقة في الجري والغناء، أو المخاطبة بالابتسام في خفاء". وكنت أتوقف طويلا أمام هذه المقاطع، وأستسلم لفيض الذكريات والتداعي الحر الذي لا يملك المرءُ له دَفْعًا!

وكان من ذكرياتي التي تناوشني (مع صعوبة استدعاء التفاصيل بدقة) تخايل لي وأنا ألعب في الشارع مع أقراني ألعابًا لم يعد منها شيء يُذكر الآن، فقبل الإفطار ألعاب مخصوصة، وبعد الإفطار أخرى معينة، لا تهاون في ذلك وغير مسموح بخرق النظام المتفق عليه بين الأقران! كنا نلعب «البلي»، و«صيادين السمك» و«النحلة» و«جوز وفرد»، و«الأولى».. إلخ

هل يعرف صغارنا الآن لعبة «النحلة» أو «الدبور»؟ هل سمعوا عن لعبة «النوَى» التي كنا نجمع فيها «نوى» المشمش بأعداد مهولة ونحفر حفرة صغيرة في الأرض الرخوة ونلقي بجوز (نواتي مشمش مجتمعتين) أو فرد (نواة واحدة فقط) ونرى إن كنا سنصيب الحفرة بما نطقناه أم لا.. ربما كان اسمها «جوز وفرد»!

«كازوز الحاجة الساقعة» أو أغطية البيبسي والكوكاكولا لم تكن لتُلقى دون أن تكون عنصرًا مهما في لعبة ما! نفرد الغطاء و«نُدقدقه» بطوبة أو شاكوش حتى يصير بلا حواف، ثم نجعله حائلا لأربطة النحلة أو الدبور كي نلقيه بسهولة ويسر، ليطير هذا الدبور ويتخذ موقعه على الأرض، يدور بسرعة ومهارة ولفترة غير قصيرة، كما لو كان أمهر راقصي المولوية على الإطلاق!

«4»

في مساءات رمضان، وعقب الإفطار، كانت أجمل وأحلى اللحظات تلك التي نتجمع فيها أنا وأصدقائي (كانوا صغارا وتفرقت بنا السبل، مسّاهم الله بالخير وطيّب أوقاتهم)، ونقرر ماذا سنلعب وكيف، لو كنا سنلعب كرة قدم فإننا سنشكل فريقين؛ كل فريق مكون من ثلاثة، ونتخذ من مدخل أحد البيوت في الشارع «مرمى لإحراز الأهداف»، ومنزلًا آخر ليكون مرمى الفريق المنافس، ونبدأ اللعب بنظام «الفُورة» من ٦ (أي أن الفائز هو الذي يصل إلى إحراز ستة أهداف قبل الفريق المنافس)..

كانت المنافسة عنيفة وصاخبة، وأصواتنا كانت تجلجل في الشارع للدرجة التي تستدعي قيام الست أم فهيمة «مدّ الله في عمرها وبارك في صحتها» بكل هدوء ونعومة بملء حلّة مياه ضخمة و«دلقها» علينا بكامل ثيابنا. لم تكن تلك المشكلة، المشكلة في أن المياه ستوحل الأرض وتختلط بالتراب، ولم يعد هناك لا ملعب ولا أرضية ولا يحزنون لإكمال المباراة!

وإذا قررنا لعب «الاستغماية» أو «كهربا» أو «ثبِّت» أو أي لُعبة أخرى، مما يستدعي مهارة خاصة في الجري والتسابق، فإننا كنا نتبارى في اختيار الأماكن التي نختبئ فيها أو خلفها، وكان لي قصة هنا تستحق أن تروى!

في واحدة من هذه المرات أذكر أنني قد قررت الاختفاء عن الأنظار في «عربية تروسيكل»، تخص عم أحمد جار جدتي في الشارع، اختبأت في العربة وأخفيت جسمي الضئيل (آنذاك) ووجهي ورأسي تحت الغطاء المشمع.

ظللتُ ساكنا لا أنبس ببنت شفة ولا أهمس ولا أتحرك، حتى فوجئت بصوت الموتور يدور والعربة تتحرك، وذهلت للدرجة التي لم يصدر فيها عني حتى صوت استغاثة. وظللت هكذا لا أدري ماذا أفعل ولا كيف أتصرف حتى عاد عم أحمد من مشواره قرب منتصف الليل وركن عربته «التروسيكل» بوداعة ولطف في مكانها المخصص أسفل المنزل، صعد الرجل إلى شقته دون أن يلقي بالًا ولا يعلم أصلًا بالمصيبة التي كانت تستكن أسفل المشمع في عربته!

كانت ليلة عصيبة، فعلا، دخلت البيت وأنا خائف مذعور، أمي «وشها أصفر»، وأبويا عيناه تلمعان من الغضب والقلق، وسأكتفي بالوصول إلى هذه النقطة، فللخيال بَرَاحه الذي لا يحده شيءٌ ولا تصور!

«5»

أما التليفزيون فهذا هو رمضان وغير رمضان، كنت في السادسة حينما كنت أقول لنفسي لا يمكن أن أعيش بدون التليفزيون! هل هناك أحد يمكن أن يمضي هكذا في حياته بلا تليفزيون؟!

من دون «فوازير» فطوطة وشريهان، و«ألف ليلة وليلة» بالألوان، وأفلام الأبيض والأسود، وخصوصًا أفلام إسماعيل ياسين الحلوة «اللي بتموت من الضحك»: «ابن حميدو»، و«إسماعيل يس في

وهل كان منا من يتخيل أن يمضي حياته بلا تليفزيون؟!.. ومن دون "فوازير" فطوطة وشريهان، و"ألف ليلة وليلة" بالألوان، وأفلام الأبيض والأسود، وخصوصاً أفلام إسماعيل ياسين "الحلوة"

كنت أنتظر رمضان في مثل هذا الموعد تماماً عز الحر والصهد والعطش، كنت صغيراً، لا فارق عندي بين حرّ وبرد، المهم ما أشعر به من أجواء الاستقبال الحافلة التي يقيمها الناس



الأسطول» و«في البوليس الحربي» و«في الطيران»، و«المليونير الفقير» (أو ما يشبه هذا العنوان، لست متأكدًا!)..

كانت مشاهدة أفلام إسماعيل ياسين وأنا في هذه السن بهجة كبيرة ومتعة لا تعوض، كنت أضحك بهستيريا وفرح، ولا أملّ أبدًا من مشاهدة الفيلم مرة واثنتين وثلاثة!

(أذكر أنني ومنذ أكثر من عشر سنوات، لم أعد أتابع التليفزيون بانتظام إطلاقًا، ولا أشاهد إلا ما عرض أمامي من باب المصادفة أو الجبر لأن أولادي يشاهدونه!)

أما أول اتصال مدهش بيني وبين الشاشة الفضية للدرجة التي تجعلني أتسمر في مكاني ولا يُزعزعني عن مقامي شيء مهما كان، فهو فوازير رمضان المبهجة (لحقت فوازير الخاطبة للجميلة نيللي، ثم كانت فوازير شريهان البهجة الكاملة التي لا تشوبها شائبة باستعراضاتها الرائعة وملابسها ذات الألوان الزاهية الجميلة)، ثم أدمنت الدراما التاريخية التي اندثرت تقريبًا وغابت غيابًا شبه كلي عن شاشات الفضائيات والقنوات الخاصة والرسمية معا!

ما زلت أذكر بحنين جارف أن اتصالي الحميم والعميق بالتاريخ وشغفي اللا متناهي بكل ما هو تاريخي قديم؛ عصر أو حقبة تاريخية أو شخصية مشهورة أو علم من الأعلام إنما يعود بالأساس إلى ما شاهدته في السنوات الأولى من طفولتي على شاشة التليفزيون من مسلسلات تاريخية أو كان يتم التعامل معها على أنها تاريخية!

لا أنسى الشغف الذي كنت أشاهد به حلقات مسلسل (لا إله إلا الله) ثم (محمد رسول الله) وكم كنت أسرح بخيالي البكر في تفاصيل قصص الأنبياء وحكاياتهم؛ وتحول الشغف البصري في تلك الفترة إلى شغف قرائي؛ لأنني اكتشفت أو هكذا تصورت أن ما أراه على الشاشة الصغيرة هو هو الذي أقرأه بعيني من حروف وكلمات أراها أمامي في السلسلة التي اشتراها لي والدي بعنوان (قصص الأنبياء)، وسلسلة أخرى بعنوان (السيرة النبوية)، وثالثة بعنوان (غزوات الرسول).. إلخ

ولما كبرت عرفت أن مؤلف كل هذه الأعمال واحد، وأن اسمه هو عبد الحميد جودة السحار، الشقيق الأكبر للناشر الشهير سعيد جودة السحار مؤسس مكتبة مصر ودار مصر للطباعة والنشر!



إشراف: محمد رفعت

مسلسلات الإذاعة تنقذ النجوم من الغياب عن الشاشة


حلا أمام الميكرفون


كريم ..توأم روحي


نشوى مصطفى


أوس أوس

يعـوض العديـد من نجـوم الفـن غيابهم عن المشـاركة في الماراثون الرمضاني هـذا العام على الشاشـات، بالحضور المميز خلف الميكروفون من خلال بطولة مسلسـلات إذاعيـة مميزة نجحت في تحقيق نسبة اسـتماع عالية، مما جذب إليها المعلنين والجمهـور.. ونسـتعرض مـن خلال السطور التالية أهم تلك المسلسلات..

توأم روحي

يأتـي على رأس هـذه القائمة مسلسـل «توأم روحي» بطولة الفنان كريـم عبد العزيز، والذي لم يحالفه الحظ منذ أن عرض له مسلسل «الزيبق» في رمضان ٢٠١٧، وخرج من السـباق الرمضاني العام الماضي بعد توقف التحضير للجزء الثاني.

تـدور أحـداث المسلسـل، حـول (طلعـت) و(بهجـت) توأم متماثـلان في الشـكل، لكنهما مختلفـان في الميـول وطريقة التفكـير، فالأول ورث الانضبـاط عن والده والثاني ورث حب الفن عن والدته، ويشـاركه في بطولة المسلسل الفنانة سوسن بدر وإنعام سالوسة، ويتم بثه على شبكة راديو النيل في الرابعة والنصف مساءً.

مع كامل احترامي

يشـارك الثلاثي آيتن عامر ومحمد أنور وأوس أوس، في بطولة مسلسل «مع كامل احترامي» هو عمل كوميدي، تدور أحداثه حول كامل وصديقه القديـم (بهجـت) الـذى يدبر لـه المكائد حتى يسـتطيع إعادته إلى صوابه والتعلم من أخطائه، ويتم بث المسلسـل على كل من ميجا FM، نغم FM، راديو هيتس، وشـعبى FM، في تمام السادسة مساءً.

عربي إنجليزي

لا يكتفـي الثنائـي أحمد فهمـي وهنا الزاهد بالحضور التليفزيوني هذا العام، حيث يشاركان في التليفزيون والإذاعة معًا؛ ويقدمان في الإذاعة مسلسـل «عربي إنجليزي»، الذى يدور حول الاختلافات بين الثقافة العربية والغربية، مـن خلال اجتماع مدرسـين أحدهما يمثل الفكر الغربي والثاني يمثل الفكر الشرقي المتحفظ.

يذكـر أن أحمد وهنا يشـاركان أيضا في بطولة المسلسل التليفزيون «الواد سيد الشحات»، ليؤكدا أن السعيد في الحب، سعيد أيضاً في العمل والفن!

فهمي وهنا بالصوت والصورة..و"قمر" يصرخ "أنا يا ناس"



نوسة نحلة

بعـد اعتزالهـا وغيابها عـن الفـن أكثر من ٧ سـنوات، تعود الفنانة حلا شـيحة بشـهية مفتوحـة جدا للأعمـال الفنيـة، وبالإضافة إلى مسلسل «زلزال» الذي تشـارك ”حلا“ في بطولته مع النجم الشـاب محمد رمضـان، تقدم للإذاعة مسلسـل «نوسـة نحلـة» مـع الفنانيـن محمد عبدالرحمـن وأحمد شـيبة، ويتناول المسلسـل شخصية (نوسـة) التي ظهرت في فيلم «اللمبي» وكيف تغير شـكلها بعد مرور ١٦ عامًا، خاصة بعد أن انفصلت عن زوجها، وتحملت مسـئولية ابنها، ويتم بث المسلسـل على ميجا FM، نغم FM، راديو هيتس وشـعبى FM، في الساعة ٥:١٥ مساء.

وش في وش

وكعادته يحـرص الفنان أحمـد حلمي، على التواجد مع جمهـوره ومحبيه خلال رمضان من كل عام، عبر ميكرفـون الإذاعة، حيث يخوض الماراثون الرمضاني، بمسلسـل «وش في وش» هو عمـل كوميدي يناقش الكثير مـن القضايا، ويتم إذاعته عبر راديو «إينرجي».

قمر في سكة سفر

كما يشارك الفنان هاني رمزي في رمضان هذا العام، ببرنامـج «هاني في الأدغال» والمسلسـل الإذاعي «قمر في سـكة سفر» بمشـاركة الفنانة ”ويزو“، وضياء المرغنى، انتصار وأحمد حلاوة، وتـدور أحداثه فـي إطار كوميـدي، ومن المقرر إذاعته على الشباب والرياضة.


فهمي وهنا

أحمد حلمي

حلمي يواصل التألق خلف الميكروفون في "وش بوش"

حلا تعيد حبيبة اللمبي بعد 16 عاماً..وكريم عبدالعزيز يتحدى بالتوأم


رزق وهبة

رحلة حرب الشبكشي

يخوض الفنان أحمد رزق، سباق رمضان ٢٠١٩ بالدراما والإذاعة معًا، في «بدل الحدوتة ٣» مع دنيا سمير غانم، و«رحلة حرب الشبكشي» الذى تشـارك في بطولته الفنانة هبة مجدي، وأشرف عبدالغفـور وسـميرة عبدالعزيز، ومـن تأليف عبدالحميد أبـو زيد وإخراج أمجـد أبو طالب، ويذاع عبر إذاعة القاهرة الكبرى.

ابن خالة حفيد أخطر رجل في العالم

وكانت الإذاعة أيضا هـي طوق النجاة لكل من

الحضرة والإخوة أبو شعر في سهرات الأوبرا الروحانية

ضمن سـهرات الأوبـرا الرمضانية،تحيي فرقة (الحضرة) للإنشـاد الصوفي حفلا في التاسعة مساء ١٣ مايو الجاري.

تتضمن السهرة باقة من أجمل أعمالها ومنها "إني جعلتك في الفؤاد محدثي، المسك فاح، إيه العمل يا أحمد، يا كرام جودو"بالإضافةإلى مجموعة من القصائد والتواشيح لكبار مشايخ الصوفية أمثال محيي الدين بن عربي والحلاج والسيدة رابعة العدوية ومن المعاصرين أحمد الشافعي والشيخ صالح الجعفري وغيرهم.

يشـار إلى أن فرقة الحضرة، تعتـبر أول فرقة مصرية مسـتقلة تعتمد على الحضـرة الصوفيـة في الغناء بـالأداء الجماعـي المبني على فكـرة الابتهالات والإنشـاد الديني، وتضم الفرقة مجموعة من المنشـدين والمبتهلين من مختلف الطـرق الصوفية، الذين يعتمدون على إعادة توزيع بعض الموشـحات والقصائد الصوفية التراثية في مصر ممزوجة بتوزيعات موسيقية معاصرة بمصاحبة بعض الآلات الغربية.

كما تقدم فرقة «الإخوة أبو شـعر» حفلا للإنشاد الديني في التاسعة والنصف مساء الأربعاء ١٥ مايو بالمسرح المكشوف.

يتضمن الحفل باقة متنوعة من الأناشـيد والقصائد الدينية منها "صلِّ يا رب الكون، طرقت باب الرجا، قال لى المحبوب، وتضيق بنا الدنيا"، بالإضافة إلى قصائد وابتهالات منها "تشـوقت روحى،أيها االمشتاق لك روحى،طل الحبيب علينا" وغيرها.

يذكـر أن فرقة "الإخوة أبوشـعر أو فرقة "الصحابي أبـو أيوب الأنصاري" تأسست عام ١٩٨٣ في سوريا بهدف تقديم الإنشاد الديني الإسلامي وتتكون من ٦ أشـقاء ينتمون لعائلة "أبوشـعر" والدهم الشيخ موفق أحمد إسماعيل أبوشعر الحسيني الرفاعي الذي كان منشدًا لبعض العلماء الكبار في دمشق.


الحضرة



فرقة الإخوة أبو شعر


هاني رمزي


مسلسل مصطفى قمر الإذاعي

شـيكو وهشـام ماجد، اللذين خرجا في اللحظات الأخيرة من السـباق الرمضانـي، حيث لم يتواجد مسلسـلهما «اللعبـة» فـي خريطة درامـا رمضان ٢٠١٩، ويشـارك الثنائـي في الماراثـون الدرامـي الإذاعي بمسلسـل «ابن خالة حفيد أخطر رجل في العـالم» الذي يدور في إطـار كوميدي لايت، ويتم إذاعته على راديو إينرجي.

أنا يا ناس

ويشارك في المنافسة كذلك، مسلسل «أنا يا ناس» بطولـة مصطفى قمـر وندى بسـيوني وريهام عبد الغفور وشريف باهر وأحمد صيام، وتدور أحداثه فـي إطار فانتازى، حول طبيبـة تأتي من الخارج تمتلك جهازًا يحول الأفكار والأحلام إلى فيديو.

عين الحياة

ينافـس الفنان عبد الرحمن أبو زهرة بمسلسـل «عـين الحياة» عن أخـلاق بنت الحارة الشـعبية المتعلمة، الـتي تنجو من الزلزال وتروي ما حدث لها تحت الأنقاض، ويرصد المسلسل أحداثًا واقعية ومستقبلية، يشـارك في البطولة يسـرا اللوزي، ميرنا وليـد، أحمد ماهر، ناصر سـيف ومصطفى حشيش، ومن المقرر إذاعته عبر صوت العرب.

الشهبندر

تخوض الفنانة نشـوى مصطفى بمشاركة الفنان أحمد بدير، الموسـم الرمضاني الإذاعي بمسلسـل «الشهبندر» من تأليف سعد القليعي وإخراج أمجد أبو طالب، ويتم إذاعته عبر إذاعة القاهرة الكبرى.

برنس ونص

أما الفنـان طارق عبـد العزيز فيشـارك أبطال برنامـج «سـتار دي نايـت بالعربي»، بمسلسـل «برنس ونص» من إخراج محمد لطفي، والذي تتم إذاعته عبر شبكة البرنامج العام.

شيف على بياض

وبالإضافة إلى قيامه ببطولة المسلسل التليفزيوني "فكرة بمليون جنيه"، يقدم الفنان الكوميدي علي ربيع مسلسلا للإذاعة بعنوان "شيف على بياض"، تشاركه بطولته الفنانة الشابة شيماء سيف، وتدور أحداثه في عالم نجوم برامج الطهي التليفزيونية.

والذى منه



قابلته فى أحد فنادق وسط البلد فى عام ٢٠٠٤ هو مخرج مسـرحى أمريكي شاب لم يكن قـد تجاوز عمره سـنوات العقد الثالث.. اسمه جوردن.. كان قد حضر إلى القاهرة بدعوة من المركز الثقافى الأمريكي بالقاهرة بعد غزو أمريكا للعراق..

هـو من مواليـد نيويـورك وتربى فى مانهاتن ويقيم وقـت مقابلتنا فى كلافى لانـد أوهايـو.. كان جـوردن عريسـا جديـدا ووعدته زوجتـه أن تلحق به فى القاهرة فى الأسبوع الخامس لزيارته إلى القاهـرة.. جاء جوردن ليعرض مسرحية بلدتنـا للمؤلف الأمريكي ثورنتن وايلدر الـذى عـاش بـين أعـوام ١٨٩٨و١٩٧٥ وقد اختـار نصا مسـرحيا جرى تقديمه للجمهـور الأمريكي لأول مرة عام ١٩٣٨ والرسـالة التى يطمـح أن تصل للجمهور المصـرى من العرض باختصار(كما أنه من المهم فـى أمريكا أن يكون لدى الأمريكان نظرة أبعد من تصور أن العربى إرهابي.. علـى العرب أن يكون لديهـم أيضا نظرة أبعد من الصـورة التـى تطرحها عليهم قـرارات الإدارة الأمريكيـة!!!) كان يقصـد قـرارات الإدارة الأمريكية وقت مقابلتنا عام ٢٠٠٤ أو ربمـا كان يقصد قراراتها من وقتها حتى اليوم...

..سـألته هل شـاهدت صـور تعذيب الأسـرى العراقيين فى سجن أبو غريب؟ قـال شـاهدت الصـور وسمعـت بوش رئيس أمريكا ورامسفيلد، وزير الدفاع، يعتذران عمـا حدث! إجابتـه أغاظتني لكنـه قال إن فـى قناعتـه كأمريكي أنه لو لم يأتي عسـكر أمريـكا إلى العراق لما شـاهدنا هذه الصور المفزعة إنسانيا وقال إن السؤال الأكبر عنده للإدارة الأمريكية (إحنا الأمريـكان بنعمل إيه في العراق؟ انـا أمريكي لكن أنـا لا أعرف أو لا أفهم لـماذا قواتنا فى العراق لـماذا غزونا بغداد من الأصل).

يا سادة.. كثير من الأمريكان لا يرتاحون لقرارات إداراتهم ولا يرغبون في مجيء رجل رئيس أو اسـتمراره لكـن.. لا الديمقراطية التي يتباهون علينا بها تساعدهم ولا المواطن الأمريكي لديه وقت للاعتصام فى أي ميدان فى أمريكا!!

محمد ناصر العمدة

في سباق البرامج..
شيخ الحارة ينافس المقالب
رمزي يحاول اللحاق برامز رغم ضعف الإمكانيات!


رامز

نيشان وعائشة التونسية ينافسان بسمة وهبي على عرش البرامج الحوارية الساخنة


عائشة التونسية

نيشان وعائشة التونسية ينافسان بسمة وهبة على عرش البرامج الحوارية الساخنة

في سباق البرامج في رمضان، يستمر الفنان هاني رمزي في ملاحقته العبثية لنجم برامج "المقالب"، الفنان رامز جلال، فيما تواصل بسمة وهبة تقديم برنامجها الرمضاني الناجح "شيخ الحارة"، والذي أصبح بعبع النجوم في مصر والعالم العربي، وإن كانت "بسمة" تواجه هذا العام منافسة شرسة، من جانب المطرب ومقدم البرامج الحوارية الساخنة "نيشان" والإعلامية التونسية عائشة!

رامز ورمزي

يحاول الفنان هاني رمزي جاهداً التغلب على ضعف إمكانيات برنامجه المادية "هاني في الألغام" بتعليقاته الساخرة وخفة ظله المعهودة، بينما قام رامز بتصوير برنامجه "رامز في الشلال" بتقنيات حديثة وتكلفة مرتفعة للغاية في جزيرة بالي بإندونيسيا، حيث يوهم ضيوفه بأنهم على وشك الغرق على متن قارب برفقة شخص من فريق البرنامج يحاول مع الضحية السباحة إلى جزيرة قريبة لينجو بحياته، لكن بعد وصولهما إلى الجزيرة بأمان يواجهان خوفاً من غرقها، فيبدآن في البحث عن سبل النجاة لتظهر الغوريلا، فتتضاعف نسبة الخوف في الوضع الحرج.

وفي المقابل، يقلد "رمزي" ببرنامجه الجديد فكرة "رامز تحت الأرض"، حيث يعيش ضحاياه من الفنانات والفنانين التجربة المرعبة بجولة في الصحراء حيث تغوص السيارة في الرمال، ويضطرون للخروج سعياً للنجاة ليصطدموا بوجود ألغام محيطة في المكان.

بسمة ونيشان


بسمة وهبي

يشهد رمضان هذا العام، عرض الموسم الثالث من برنامج "شيخ الحارة" على شاشة قناة "القاهرة والناس"، والذي تقدمه الإعلامية بسمة وهبة وتستضيف بحواراتها الجريئة عدداً من نجوم الفن منهم رغدة وأحمد سعد.

وتدخل حلبة المنافسة لأول مرة على الشاشات المصرية هذا الموسم، الإعلامية التونسية عائشة التي صورت الموسم الثاني من برنامجها "مع عائشة"، والذي يحمل أيضاً اسم "عايشة شو" في مصر.

ولقد استضافت الإعلامية الجميلة من خلال برنامجها، عدداً من نجوم الموسم الأول، منهم الفنانون جورج وسوف، كارول سماحة وغادة عبد الرازق، ويعرض البرنامج في مصر عبر قناة النهار.

ويعود الإعلامي اللبناني نيشان للبرامج الرمضانية من خلال "توأم روحي" الذي تم تصويره كاملاً في لبنان ويظهر من خلاله عدد كبير من نجمات ونجوم الفن، من بينهم الفنانة سميرة سعيد، وأنغام وزوجها أحمد إبراهيم.

صلاح عبدالله مشيداً بتجربته مع "محمد عادل إمام":
" والله وعرفت تربى يا زعيم "


رياض الخولى ومحمد امام وصلاح عبد الله

احتفى النجم الشاب محمد إمام، بتمثيله أمام اثنين من كبار نجوم الدراما المصرية فى مسلسله الجديد هوجان، والذى يخوض به سباق رمضان هذا العام ، حيث يشارك إلى جانب ابن الزعيم فى أحداث مسلسل هوجان، الفنانان صلاح عبد الله ورياض الخولى.

وقال محمد إمام، تعليقا على صورة جمعته بكل من صلاح عبد الله ورياض الخولى، فى كواليس تصوير مسلسل "هوجان"، "سعيد بوقوفى أمام نجمين من أقوى المثلين فى الوطن العربى.. عمنا صلاح عبد الله، وأستاذنا رياض الخولى.. عمالقة تمثيل وأساتذة كبار يعلوا أى حد يقف قدامهم.. حقيقى اتشرفت بالشغل معاهم".

وجاء رد صلاح عبد الله، سريعًا على محمد إمام، حيث قال "واللهِ وعرفت تربى يا زعيم.. صحيح الأدب فضلوه عن العلم والفن.. صديقى وابنى وحبيبى محمد إمام".

يذكر أن مسلسل "هوجان"، يشارك ايضا في بطولته كريم محمود عبدالعزيز، وعبير صبري، و"أوس أوس"، وميرنا نور الدين، وعارفة عبدالرسول، وأسماء أبواليزيد، وهاجر أحمد، من تأليف محمد صلاح العزب، وإخراج شيرين عادل، وإنتاج شركة "سينرجي".


إنعام سالوسة


فتحي عبد الوهاب


إدوارد


محمود البزاوي


اسلام جمال


محمد أنور


خالد كمال

نجوم النحت في رمضان

ممثلون.. وممثلات في كل المسلسلات!

علــى الرغم من قلة عــدد الأعمال المعروضة خلال شــهر رمضان هــذا العــام بالقياس إلى المواســم الدرامية الســابقة، إلا أن هناك عددًا من الفنانات والفنانين لا يزالون يتنافسون على لقب نجوم "النحــت" ويتواجدون في أكثر من عمل خلال هذا الموسم.

ويأتي على رأس هــؤلاء الفنانين، النجمة آيــتن عامر، والتي تشــارك بأربعــة وجوه في الدرامــا الرمضانية، حيث لا تزال تتنقل بين ستديوهات التصوير لإنجاز مشاهدها المتبقية في مسلسلي "ابن أصول" و"أبو جبل"، وذلك في نفس الوقت الذي تعرض فيه قناة "إم بي ســي مصر"، مسلسلها المؤجل "شقة فيصل"، والذي صورته منذ ٣ سنوات، وكان آخر أعمال الفنان الراحل وائل نور.

وتجســد "آيتن"، شخصية ســيدة من أسرة بســيطة تدعم زوجها في مسلســل "طلقة حظ" الذي تدور أحداثــه في إطار اجتماعي كوميدي من خــلال العلاقــة التي تجمــع بينها وبين زوجها الذي يقوم بدوره مصطفى خاطر.

فيما تظهر في مسلسل "ابن أصــول" بشــخصية ميشو الزوجة الثانية لبطل العمل، كســيدة تتغير حياتها من طبقة متواضعة لمســتوى أفضل اجتماعياً وماليا، بينما تلعب دور سيدة ثرية في مسلسل "أبو جبل" الذي تواصل تصويره مع الفنان مصطفى شعبان.

أمــا في المسلســل المؤجــل "شــقة فيصــل" الذي يشــاركها فيه الفنــان كريم محمود عبد العزيــز بطولته الدراميــة الأولى، فهي تلعب دور "ســكر" الفتــاة اليتيمة الــتي تعيش مع شــقيقتها بحكم الظروف، لكنها غير راضية عن وضعها، وتســعى لتغيير حياتها، فتقرر أن تعمل كراقصة.

أما الفنــان القدير صلاح عبدالله، فيشــارك في بطولة مسلســلات: شقة فيصل، أبو جبل، هوجان، فكرة بمليون جنيه، بركة.

فيمــا يظهــر الفنان الكبير أحمــد حلاوة، في مسلســلات: بركة، ابن أصول، حكايتي، البرنسيسة بيسة.

ويطــل الفنــان الشــاب خالــد كمــال على الجمهور من خلال مسلســلات: قابيل، فكرة بمليون جنيه، لس أكتاف، أبو جبل.

أمــا الفنان محمد أنور، فيشــارك في بطولة مسلســلات: طلقة حظ، البرنسيســة بيسة، كلبش ٣.

وتكتفــي الفنانة الكبيرة إنعام سالوســة في رمضان هذا العام بالظهور في ثلاثة مسلســلات وهي: بركة، قمر هادي، طلقة حظ.

أمــا الفنــان الكوميــدي إدوارد، فيظهــر مــن خلال مسلســلات: ولد الغلابــة، علامة استفهام، حكايتي.

فيما يشارك الفنان محمد أسامة "أوس أوس" في مسلسلي "الواد سيد الشحات"، و"هوجان".

أما الفنان محمد محمود، فيتابعه الجمهور من خلال مسلســلات: الواد ســيد الشحات، سوبر ميرو، فكرة بمليون جنيه.

ويظهر الجوكــر بيومي فؤاد في مسلســلين مصريــين وهما "ســوبر مــيرو"، و"مــن أول نظرة"، ومسلسل كويتي بعنوان "سبع أبواب".

أمــا النجم فتحــي عبد الوهاب، فيشــارك في بطولــة مسلســلات "لأخــر نفــس"، "لمس أكتاف"، و"طلقة حظ".

بينما يطــل الفنان والسيناريســت محمود البزاوي على الجمهور من خلال مسلســلات: الزوجة الـ ١٨، علامة استفهام، أبو جبل.

ويمثل الفنان إســلام جمــال في ٣ أعمال درامية هذا العام، وهي: كلبش ٣، بركة، حكايتي.

دينا وغسان يبهران الجمهور بالعزف على العود

أبهــر ثنائــي العــود دينا عبــد الحميد وغســان اليوســف، جمهور الأوبرا من خــلال حفلهما الذي قدماه على المسرح الصغير، في أمسية رمضانية رائعة.

قدم الثنائي برنامجا فنيا متميزا، تضمن مجموعة من مؤلفاتهما الخاصة منها سماعي ميرامار، سماعي زعفــران، بالإضافــة إلى بانوراما لأعمــال أم كلثوم ولأول مرة ميدلي سيد درويش.

كما قــدم الثنائي تقنية مبتكــرة للعزف على آلة العــود يظهر خلالها براعتهما وتوافقهما في الأداء، هذا إلى جانب استضافة مواهب شابة من فصل الإيقاع التابع لمركز تنمية المواهب وأســرة فنية تعزف على آلات العود، القانون والكمان.

جدير بالذكر أن الســوري غسان اليوسف وزوجته دينا عبــد الحميد يعد أول ثنائي عربــي لآلة العود وأول دويتو يعزف على آلة واحدة، درسا العود في طفولتهمــا وتخرجــا في بيت العود العربي، شــاركا في العديد من المهرجانــات الدولية المتخصصة منها مهرجــان العود بتطوان (المغرب)، معهد الموســيقى باســطنبول (تركيــا)، مهرجان العود الدولى الذى أقيم تحت رعاية دار الأوبــرا المصرية، وقاما بوضع الموســيقى التصويرية للعديد من المسلسلات والبرامج التليفزيونية الناجحة.





كلاسيكيات
الدراما الرمضانية
"لن أعيش فى جلباب أبى

فى شهر رمضان من العام ١٩٩٦، عرضت القناة الثانية بعد الإفطار مسلسلا بعنوان "لن أعيش فى جلباب أبى" عن قصة لإحسان عبدالقدوس، وسيناريو وحوار مصطفى محرم، ومن إخراج المثل القدير أحمد توفيق، ورغم أن بطل العمل نجم كبير هو نور الشريف، إلا أن الأعمال الأخرى المعروضة على القناة الأولى، استأثرت بكل الدعاية تقريبا قبل رمضان، وبدا للكثيرين أن عرض مسلسل على القناة الثانية، ربما يعنى ضمنيا أنه مسلسل فى المستوى الثانى، وهو اعتقاد بالطبع غير صحيح، وقد تأكد ذلك تماما بعد أيام قليلة من رمضان، حيث اكتسح "لن أعيش فى جلباب أبى" كل الأعمال المنافسة، بل إن بطله عبد الغفور البرعى صار من أشهر شخصيات الدراما التليفزيونية، وكان أداء نور الشريف للشخصية من أفضل أدواره فى التليفزيون، ولا ينافسه فى رأيى فى الصعوبة وفى حرفية فن المثل سوى دوره العظيم فى مسلسل استثنائى لم يحقق مع الأسف نجاحا كبيرا، هو دوره فى مسلسل "أديب" من إخراج يحيى العلمى.

يمكن أن نعتبر سيناريو "لن أعيش فى جلباب أبى" نموذجا للدور الذى يمكن أن يقوم كاتب السيناريو فى اكتشاف إمكانيات الشخصيات، والحكاية التى يعمل عليها، واستغلالها لإقامة بناء ضخم ومحكم، وبينما تبدو القصة أصلا عن صراع أجيال بين أب وابنه، فإن مصطفى محرم فطن إلى أن شخصية عبد الغفور البرعى ثرية للغاية، ويمكن أن يقال من خلالها الكثير عن النموذج العصامى المفقود، ويمكن أن يروى عن طريقها رحلة نجاح وصعود بالغة القوة، وذلك من خلال التفاصيل، والمواقف المكتوبة بعناية، ورغم أن رحلة الصعود والنجاح تقدم كثيرا فى الأفلام الأمريكية، وترتبط بشكل خاص بفكرة الحلم الأمريكى، إلا أنها نادرا ما تقدم فى الدراما المصرية، أو تقدم بشكل ساذج يفتقد روح الواقع، ونبض التفاصيل، رغم أن هناك عشرات النماذج الواقعية التى تشبه رحلة كفاحها مسيرة حياة عبد الغفور البرعى، الشخصية وصعودها هى مفتاح الحكاية، والأسرة هى أيضا محور حياة البطل، أما صراع الأجيال بين عبد الغفور وابنه فهو مجرد جزء فقط من السيناريو، بل إن عبد الغفور الذى تعلم من الحياة، ومن المعلم سردينة، ومن فقره، أضعاف ما تعلم أبناؤه من المدارس، يكتسح هو وزوجته المكافحة كل العرض، تتحول الرحلة، بفضل معالجة كاتب السيناريو الكبير، الى قصة نجاح، وخبرة إنسانية مدهشة، وتحية ذكية لكل شخص عصامى، بل إنها تحية للرأسمالية الوطنية، التى بدت فى أوقات كثيرة، مجرد عبارة إنشائية مضحكة، لا تعنى شيئا.

قال نور الشريف إنه استلهم شخصية عمه، وتفاصيل تصرفاته فى أداء الدور، التفاصيل فعلا مدهشة، يمكنك مثلا أن تلاحظ الطريقة التى يخلع بها جلبابه مستعينا بفمه، عبلة كامل تحقق هنا أفضل نجاح فى أداء شخصية بنت البلد، وأدوار كثيرة مميزة لعبد الرحمن أبو زهرة وفاروق الرشيدى ورشوان توفيق ومصطفى متولى ومحمد رياض وإيناس مكى وحنان ترك ومنال سلامة.. الخ، ووراء الاختيار مخرج من أكثر المخرجين براعة فى إدارة المثل، وتظل موسيقى حسن أبو السعود عنوانا لا ينسى نتذكره كلما تذكرنا المسلسل، يصدح الساكس بفرحة النجاح فى عمل الثروة، وبفرحة النجاح فى بناء العائلة، وربما بفرحة التصالح بعد مواجهة بين الأب والابن، قد يرفض الابن أن يعيش فى نفس الجلباب، ولكن تظل القيمة الكبرى فى صاحب الجلباب، وفى كفاحه العظيم.

ليست كتابة السيناريو هى اكتشاف الطريقة المثلى لحكى القصة بالصوت والصورة فحسب، ولكنها تفاعل خلّاق مع القصة، واكتشاف لأفضل مناطق قوتها، والتركيز عليه، وليست الدراما الجيدة مقتصرة على الشخصيات المشوهة أو المريضة فحسب، ولكن يمكنك أن تصنع عملا جيدا من شخصية إيجابية ناجحة، بشرط أن تقدم بكل أبعادها، ودون مثالية زائفة، ومسلسل "لن أعيش فى جلباب أبى" هو النموذج الأمثل لكل هذه القواعد.

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور


محسنة توفيق في احد اعمالها

وداعا محسنة توفيق ..بهية الدراما المصرية

توفيت الفنانة محسنة توفيق، صباح الثلاثاء الماضي، عن عمر يناهز 80 عاماً، بعد تعرضها لأزمة صحية حادة.

والفنانة الراحلة من مواليد عام ١٩٣٩، وحاصلة على درجة البكالوريوس في الزراعة ، وقدمت ما يقرب من ٨٠ عملا فنيا متنوعا سواء فى التليفزيون أو السينما أو الإذاعة.

نشأت الفنانة محسنة توفيق في أسرة مهتمة بالإعلام والفنون ، ولديها شقيقتان الأولى هي الإذاعية فضيلة توفيق المعروفة بلقب "أبلة فضيلة"، والثانية يسرا توفيق التي كانت مغنية بدار الأوبرا المصرية.

ودخلت مجال الفن عن طريق الصدفة منذ كانت تبلغ من العمر ٩ سنوات، حيث إنها لم تكن تفكر في التوجه إلى التمثيل وإنما كانت تقوم بالغناء خلال مرحلة الطفولة، إلا أن مدرس اللغة العربية اقترح عليها التمثيل وبالفعل أصبحت "دوبلير" لبطلة عرض مسرحي أثناء دراستها بالمدرسة، وبدأ مشوارها الفني.

بدأت نشاطها الفني عام ١٩٦٢ وهي تدرس بمسرحية "مأساة جميلة"، ثم عقب تخرجها عام ١٩٦٦ قدمت مسرحية "أجاممنون" بمسرح الجيب.

انطلقت مسيرتها السينمائية عام ١٩٧١ بفيلم "حادثة شرف" عام ١٩٧١ بدور "مسعدة" زوجة فرج الذى قام بدوره الفنان شكري سرحان.

وعملت مع كبار مخرجين الفن في مصر، فقدمت فيلم "البؤساء" مع المخرج عاطف سالم و"ديل السمكة" مع المخرج سمير سيف، وفيلمي "قلب الليل" و"الزمار" مع المخرج عاطف الطيب.

ووقفت أمام المخرج يوسف شاهين في عدة تجارب سينمائية منها دور "أم يحيي" وزوجة محمود المليجي من خلال فيلم "إسكندرية ليه"، ودور الأم من خلال فيلم "الوداع يا بونابارت"، إلا أن دورها في فيلم "العصفور" جاء مختلفًا حيث تميزت بدور "بهية" وأصبحت رمزا للوطنية، وعبرت عن رغبة الشعب المصري في النضال والانتصار واسترداد الأرض والكرامة بعد هزيمة ٦٧.

وعملت على نحو أكبر خلال مشوارها الفني في الدراما التليفزيونية، ومن مسلسلاتها: (ليالي الحلمية، الشوارع الخلفية، الوسية، أم كلثوم).

آخر عمل شاركت فيه محسنة توفيق كان مسلسل "أهل إسكندرية" عام ٢٠١٤، والذي لم يُعرض حتى الآن على الشاشة.


أنيسة في مسلسل ليالي الحلمية

كلام فى الفن



دراما اللحى والجلاليب القصيرة!

بعض الأعمال الفنية الساذجة التي تناولت قضية التطرف والإرهاب، أعطت الجماعات المحرضة على العنف وسفك الدماء الكثير من المبررات لإثبات دعاواها الكاذبة لوصم المجتمع والدولة بالانحراف عن الأخلاق الحميدة والقيم الدينية الثابتة.

ووقع العديد من تلك الأعمال الدرامية في فخ التحريض على الإرهاب بدلا من محاربته وتحذير الناس منه، والدليل على ذلك فيلم مثل "الإرهابي" الذي كتبه السيناريست لينين الرملي وأخرجه نادر جلال وقام ببطولته نجم الكوميديا عادل إمام والفنانة شيرين والراحل صلاح ذوالفقار في أوائل التسعينيات من القرن الماضي.

هذا الفيلم، يقدم نموذج الشاب الشيوعي شارب الخمر "ابراهيم يسري" والبنت المنفلتة موديل الإعلانات "حنان شوقي"، في مواجهة أستاذ الجامعة المتطرف "عادل إمام"، وكأن الانفلات الأخلاقي هو البديل للتشدد الديني، وكأننا يجب أن نحارب التطرف الديني بالتطرف على الجانب الآخر!

وبدلاً من تلك الأعمال الدرامية الدعائية المباشرة، التي تحصر المتطرفين في أصحاب اللحى الطويلة والجلاليب القصيرة، وتصورهم على أنهم يتحدثون بلغة عربية قديمة وألفاظ مهجورة ويعيشون في مجتمعات مغلقة، وهو ما يجافي الحقيقة، تماما، حيث ينتشر دعاة الإرهاب الفكري والتطرف في كل مكان، في الجامعات والوظائف الحكومية وكل مؤسسات الدولة بما فيها تليفزيون الدولة ومؤسساتها الثقافية والإعلامية وحتى بعض المساجد والزوايا.

وهؤلاء لا يتحدثون بالفصحى المضحكة ولا يرتدون الملابس الغريبة، بل على العكس تماما، فهم يتوارون خلف المظهر الحضاري والتدين المظهري والأدب المصطنع، لجذب الشباب إليهم وكسب ثقتهم، قبل أن يدسوا لهم السم في العسل، ويغسلوا أدمغتهم بأفكارهم التكفيرية، ويكفي أن تدخل مكتبة في وسط البلد مثلاً، لتجد في صدارة الكتب التي تبيعها كتابًا بعنوان "هل نحن مسلمون" من تأليف محمد قطب، شقيق مُنظر جماعات التكفير "سيد قطب"، صاحب الكتب المُحرضة على العنف والدم والخصومة مع الحاكم والشعب ، والذي تباع كتبه هو الآخر في كل مكان دون أن ينتبه لخطورتها أحد!

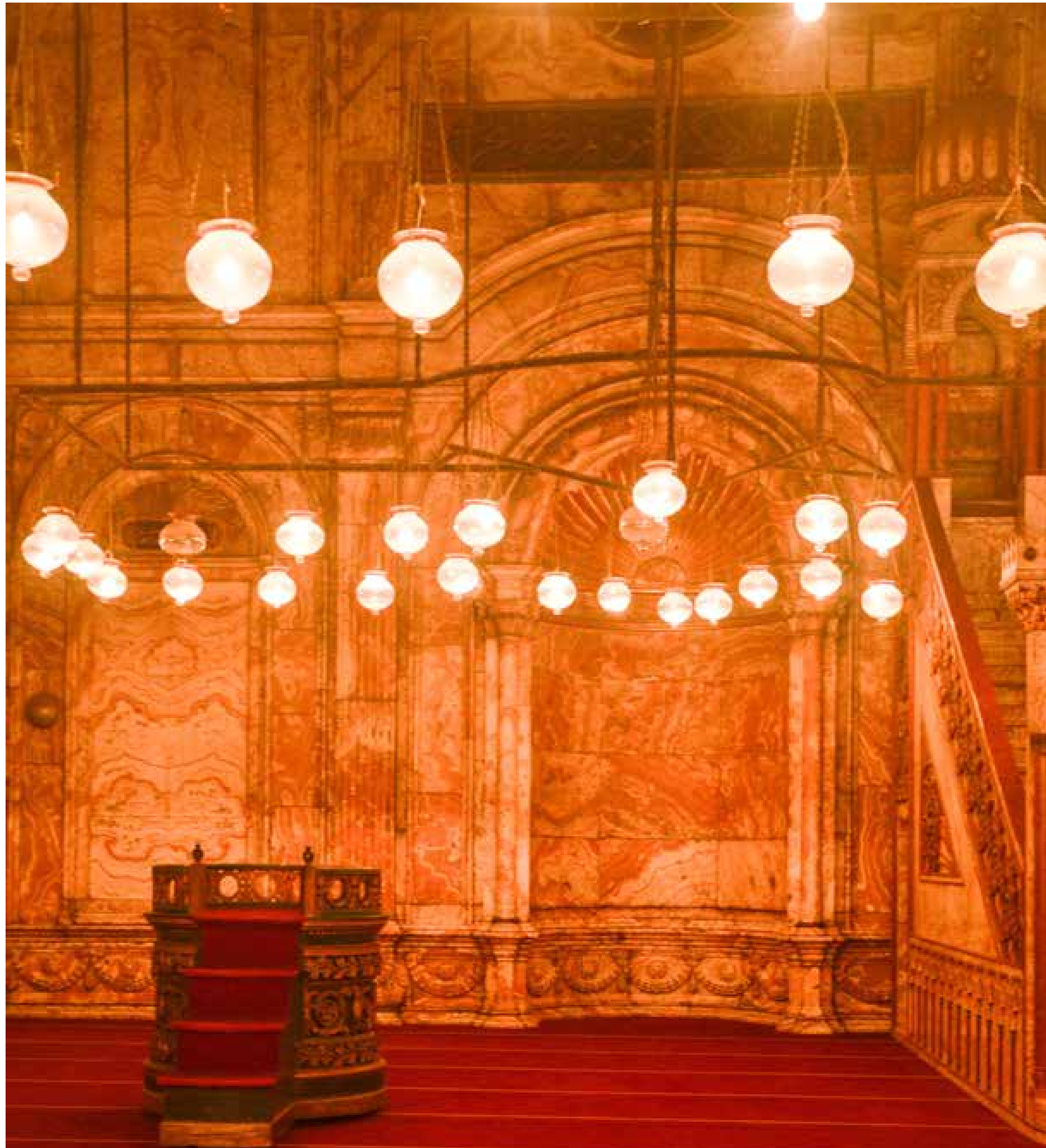
وإذا كان كثير من صُناع السينما والدراما التليفزيونية لا يعلمون بالقدر الكافي عن حقيقة وأساليب جماعات التطرف والإرهاب في الدعاية والتوجيه والتجنيد..فلماذا لا يستعين كُتاب الدراما بالهاربين من جحيم جماعات الإسلام السياسي، سواء الجهاد أو الإخوان أو السلفيين، ليشرحوا لهم قصص غسيل أدمغتهم وتجنيدهم ويقوموا بتحويل تلك القصص الحقيقية إلى اعمال درامية تنبه الأسر والشباب إلى الأساليب الشيطانية التي تتبعها جماعات التكفير لتحريض الأجيال الجديدة على المجتمع وبث الغل والكراهية واليأس في نفوسهم؟!

والواقع أن بعض هؤلاء المنشقين عن الجماعات المُسماة بتيار الإسلام السياسي، قد سجلوا تجاربهم مع تلك الجماعات والأسباب التي جعلتهم يعلنون انشقاقهم عنها بعد اكتشافهم لدى عمالتها وخطرها على المجتمع والدين نفسه، في كتب ومراجع موجودة ومتاحة بسهولة لكُتاب السيناريو ، ويمكنهم الاستعانة بها وتقديمها للجمهور في صورة درامية جذابة، بدلا من دراما اللحى والجلاليب؟!

محمد رفعت



المحاريب.. قدس أقداس المساجد



خشب، رخام، فسيفساء وحجارة، جميعها خامات تستخدم فى صناعة المحاريب التى لا يخلو مسجد فى العالم منها، مسطحة كانت أو مجوفة، بسيطة أو مزخرفة بأجمل الزخارف الملونة، التى تليق بأقدس مكان بالمسجد حيث يشير إلى اتجاه القبلة التى تتجه إليها قلوب المؤمنين وأجسادهم، والمحراب هو تلك الحنية المجوفة فى الحائط والتى يقف أمامها الإمام ومن خلفه المصلون، تجاه البيت العتيق ومن قبله رب البيت.

محمود درغام

ولقد عرف المسلمون المحراب لأول مرة بعد أن ورد ذكره فى الآية ٣٧ من سورة «آل عمران» والآية ١١ من سورة «مريم»، وقد فسره المفسرون على أنه حجرة أو صومعة للتعبد والمناجاة مع الله والتقرب إليه، لهذا لم يجد المسلمون أفضل من تلك التسمية للعلامة التى يضعوها فى المسجد للإشارة إلى إتجاه القبلة، وقد إختلف المؤرخون حول أول من بنى المحاريب فى الإسلام، فهناك ما لا يقل عن خمس روايات تحكى تلك القصة، الأولى عند بناء عثمان بن عفان للمسجد النبوى بالمدينة عام ٢٤ هجرية، والثانية فى مصر أثناء عمارة جامع عمرو بن العاص عام ٥٣ هجرية إبان عصر الدولة الأموية، أما الثالثة فأثناء عمارة المسجد النبوى فى عهد الخليفة مروان بن الحكم عام ٦٥ هجرية، والرابعة أثناء عمارة جامع عمرو بن العاص فى ولاية عبد العزيز بن مروان عام ٧٩ هجرية، وأخيرا عام ٩٠ هجرية بعد إنتهاء عمر بن عبد العزيز من عمارة المسجد النبوى.

لكن د. محمد حمزة عميد كلية الآثار الأسبق بجامعة القاهرة له رأى آخر فيقول إن غالبية العلماء يرون أن المحراب المجوف عرف لأول مرة فى مسجد رسول الله «صلى الله عليه وسلم» عندما أعاد بناءه وتجديده عمر بن عبد العزيز والى المدينة من قبل الخليفة الأموى الوليد بن عبد الملك، وإعتمدوا فى تأييد هذا الكلام على ما ورد فى المصادر التاريخية، فالمحراب المجوف عرف فى مسجد رسول الله فى حياته وذلك من خلال تحليل بعض النصوص التى وردت فى كتب السيرة والفقه الإسلامى المبكر والتفاسير والكتب المتعلقة بتاريخ المدينة، مثل «الدرة الثمينة فى تاريخ المدينة» لإبن النجار و «وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى» للسمهودى و «تاريخ المدينة المنورة» لإبن شبه وكلام الرحالة ممن زاروا المدينة.

وتقول الرواية أن رسول الله «صلى الله عليه وسلم» لما إشترك مع الصحابة من المهاجرين والأنصار فى بناء المسجد، قال لهم عبارة لو تم تحليلها معماريا ستؤكد كل هذا الكلام وهى «صفوا النخل قبلة، وأجعلوا عضادتيه حجارة»، بمعنى أن الأعمدة أو البائكات التى تحمل السقف فى مسجد رسول الله كانت من جذوع النخل، أما العضادتين فتعنى الشئ البارز بمعنى أن العضادتين لابد وأن يكون بينها تجويف، وهذا دليل على وجود محراب مجوف فى حائط القبلة من زمن رسول الله «صلى الله عليه وسلم»، مشيرًا إلى وجود دليل آخر وهو أنه عندما أعاد عمر بن عبد العزيز بناء المسجد فى زمن الوليد دعا مشايخ المدينة قبل المساس بالمحراب وقال لهم «تعالوا أحضروا بنيان قبلتكم حتى لا تقولوا غير عمر قبلتنا» فصار لا ينزع حجرا إلا ووضع مكانه حجرا آخر.

وأكد د. حمزة على وجود دليل آثرى على نشأة المحراب فى زمن رسول الله، بل ومازال موجودا حتى يومنا هذا فى جامع سيدى عقبة بن نافع بالقيروان فى تونس و يرجع إلى عام ٥٠ هجرية، ألا و هو محراب مجوف بناه وحرره الصحابة مثله مثل جامع عمرو بن العاص فى الفسطاط والذى إشترك فى تحرير قبلته و تصويب إتجاهه سبعون صحابى، وليس أدل على قيمة هذا الدليل الأثرى أكثر من أن «زيادة الله الأغلبى» عندما جدد جامع سيدى عقبة كان يريد هدم هذا المحراب











فقال له الناس «لماذا تهدم محراب عقبة و قد وضعه صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم»؟ فقام بتغليفه بالرخام المفرغ بحيث يمكن رؤية المحراب المجوف القديم من خلال تلك التفريغات، وقد إكتشف هذا الأمر د. أحمد فكرى فى رسالته عن جامع القيروان، بعد ذلك إنتشرت المحاريب المجوفة فى جميع أنحاء العالم الإسلامى، بالإضافة إلى ذلك ظهرت المحاريب المسطحة، وأقدمها موجود فى المغارة أسفل مسجد قبة الصخرة بالقدس المحتلة ويرجع لسنة ٧٢ هجرية.

وأقدم محراب تاريخى فى مصر كان محراب جامع عمرو بن العاص الذى وضعه قرة بن شريك أيام الوليد بن عبد الملك وقد إندثر بمرور الأيام، لكن أقدم محراب أثرى فى مصر هو محراب جامع بن طولون الذى يرجع لزمن أحمد بن طولون وقد تم تجديده فى زمن السلطان المملوكى حسام الدين لاجين عام ٦٩٦ هجرية، ويضم الجامع بالإضافة للمحراب المجوف الموجود فى صدر القبلة محاريب مسطحة على دعامات الجامع وعلى يسار المحراب فى مقدم الجامع، وترجع للعصر الفاطمى من أيام الخليفة المستنصر ووزيره الأفضل شاهنشاه والعصر المملوكى، هذه المحاريب التى أضافها الفاطميين بمثابة لوحات تذكارية تؤكد إهتمام الفاطميين بالمساجد السنية، و هناك أيضًا محراب مدرسة المنصور قلاوون بشارع المعز ومحراب قبة المنصور قلاوون بشارع المعز ومحراب المدرسة الناصرية بشارع المعز ومحراب مدرسة وخانقاة الظاهر برقوق ومحراب مدرسة الأشرف برسباى ومحاريب قبة ومدرس السلطان الغورى ومحراب جامع المؤيد شيخ بجوار باب زويلة أو بوابة المتولى بالنهاية الجنوبية لشارع المعز، وتصنع المحاريب من مواد مختلفة مثل الجص والآجر «الطوب الأحمر» والرخام مثل محراب مدرسة السلطان حسن ومحراب جامع الملكة صفية ومحراب جامع الرفاعى.

والمحراب عبارة عن حنية نصف دائرية تعلوها طاقية مدببة العقد ترتكز على عمودان مثمنان من الرخام، يتقدم الحنية عقد معقود بعقد مدبب يرتكز هو الآخر على عمودان، تبدأ زخرفة الحنية ببائكة من الأسفل قد تكون مفردة العقد أو ثلاثية العقد وفق النظام الأبلق و هو التناوب بين لونين الأبيض والأسود أو وفق النظام المشهر وهو الألوان الأخرى، بعد البائكة نجد منطقة مستديرة تنحنى مع إنحنائة المحراب فى الوسط تزخرف بشتى أنواع الزخارف سواء النحت أو الدق أو الفسيفساء، بعد ذلك هناك بائكة علوية عبارة عن عقود ترتكز على أعمدة «لازاوردية» مفردة أو مزدوجة، الطاقية إما مزخرفة بالفسيفساء أو مزخرفة بالأشرطة الرأسية أو مزخرفة بالأشرطة الزجزاجية أفقية كانت أو رأسية و تلتحم مع الصنجات المزررة لعقد الطاقية وعقد الداخلة.

وفى العصر العثمانى أصبح هناك بلاطات خزفية تزين المحاريب وحلت محل الرخام والفسيفساء مثل محراب الجامع الأزرق بشارع باب الوزير ومحراب جامع «آلتى برمق» بسوق السلاح، أما جامع محمد على فمحرابه من الالابستر، ومحراب جامع سيدى سارية صمم على الطراز المصرى وصنع من الرخام، منهيا حديثه أن هناك نوع أخير من المحاريب مثل المحاريب الخشبية المتنقلة، وهى نادرة جدا وموجود أشكال لها فى متحف الفن الإسلامى تعود للعصر الفاطمى مثل محراب الآمر بأحكام الله ومحراب جامع السيدة رقية ومحراب السيدة نفيسة.





رمضان.. يحكى روايات عبر العصور

تنوعت مظاهر الاحتفال بشهر رمضان على مر السنوات منذ دخول الإسلام إلى مصر، فبالإضافة إلى الاحتفالات الروحانية متمثلة فى إقبال المسلمين على أداء صلاة التراويح، والحرص على قراءة القرآن، ونشاط فرق الإنشاد الدينى وحلقات الذكر، تبرز ظاهرة انتشار صناعة حلوى الكنافة والقطايف والخشاف، وتضاء مآذن المساجد احتفاء بالشهر الفضيل.

د. نسرين مصطفى

وعلى مر العصور يبدأ الاستعداد فى القاهرة للاحتفال برمضان قبل مجيئه، حيث كان يعهد للقضاة بالطواف بالمساجد، لتفقد ما تم إجراؤه فيها من إصلاح وفرش وتعليق المسارج والقناديل، وكانت الدولة تخصص مبلغ من المال لشراء البخور الهندى والكافور والمسك الذى يصرف لتلك المساجد فى شهر الصوم.

700 قنديل للابتهاج

ويعتبر الخليفة الفاطمى المعز لدين الله أول من أعطى الاحتفال برمضان مظهرا يتميز بالفخامة، فقد كان يخرج فى موكب ضخم يحيط به الوزراء مرتدين ملابس مزركشة زاهية، وحولهم مجموعة كبيرة من الشباب يشعلون مواقد البخور، ويبدأ الموكب بالتحرك من أمام القصر الفاطمى متجها إلى ما بين القصرين، وأمام الموكب مئات من الفرسان ممتطين خيولهم مرتدين الأذرع المحلاة بالذهب الخالص مكسوة بديباج أخضر مطرز منقوش علية اسم الخليفة الفاطمي، وحول موكب الخليفة عربات تحمل الشموع والفوانيس والموسيقى الصاخبة.

وكان من عادة الخليفة أن يجوب شوارع وأحياء القاهرة، ويخرج التجار متراصين أمام متاجرهم لتحيته، وفى المقابل يقوم الخليفة بنثر الدنانير الذهبية على من يتبع موكبة، فى حين يقوم الدراويش باستقبال الخليفة بالموشحات والدعوات.

ووصف المؤرخون المعاصرون مجلس الخليفة، بأنه كان يوقد بأكثر من ٧٠٠ قنديل، ويفرش بعشر طبقات من الحصير الملون، مما كان يضفى شعور بالبهجة والفرحة بهذا الشهر المعظم.

سوق الشماعين

وأشهر الأسواق التجارية التى تعقد فى شهر رمضان، «سوق الشماعين بالنحاسين»، حيث كان يعد شهر رمضان موسم عظيم لشراء الشموع التى تضاء فى المواكب احتفالا بالشهر، وكانت الواحدة تزن عشرة أرطال، وكان سوق الحلاويين أيضا من أهم الأسواق، حيث كانت تباع فيه الحلوى على هيئة خيول وسباع، كما كانت بوابة الغورية لا تبيع إلا الياميش وقمر الدين.

ويعد العصر الفاطمى هو صاحب الفضل فى الاحتفال بكثير من المظاهر التى عرف بها الشهر الكريم، حيث ظهر المسحراتى ومدفع رمضان والذى صادف إطلاقه موعد أذان المغرب فظنه العامة آنذاك أنه إيذاناً بموعد الإفطار، وكان أول قاض استطلع هلال رمضان، هو عبد الرحمن بن لهيعة.

ويعتبر الخليفة الفاطمى العزيز بالله أول من أمر بإعداد مائدة فى رمضان يفطر عليها أهل جامع عمرو بن العاص، وكان يخرج من مطبخ القصر فى شهر رمضان ١١٠٠ قدر من جميع ألوان الطعام، توزع كل يوم على المحتاجين والضعفاء.

التنورة المملوكية

وبانتقال مصر إلى العصر الأيوبى ورغم انشغال الدولة الأيوبية بالحرب الصليبية فقد احتفلت الدولة بقدوم الشهر الكريم فأضيئت المساجد والمآذن، واشتهر حسام الدين لؤلؤ قائد الأسطول الحربى باحتفاله بشهر الصوم، احتفالا مشهوراً ذكره المعاصرون، حيث كان يملأ ثلاث سفن بالطعام كل يوم، ويدخل إليه الفقراء فى صفوف منتظمة، وهو قائم بنفسه وبيده مغرفة وأطباق فيعطى لكل صائم حظه من السائل والجاف، ووصف المعاصرون أنه كان يبدأ بالرجال فالنساء ثم الغلمان دون أن يتزاحم أحد عليه، وكان لا يهدأ حتى يطمئن إلى أن كل فرد حصل على حقه من طعام الإفطار، ويظل على ذلك طيلة أيام رمضان.

وكان للرحالة دور كبير فى تدوين عادات واحتفالات رمضان فى البلاد التى مروا بها، وقد ذكر ابن بطوطة أن حضر الاحتفال بهلال رمضان فى مدينة إبيار بالقرب من المحلة الكبرى ووصف الاحتفال ورؤية الهلال بقوله: كان يجلس فقهاء المدينة ووجهائها بعد العصر بدار القاضي، ويقف على باب الدار نقيب المعممين لاستقبال الفقهاء والأعيان والترحيب بهم، وإجلاسهم فى موضع يليق بهم فإذا تكاملوا بدأ استطلاع هلال رمضان ثم يتم الإعلان فى مآذن المساجد عن ثبوت هلال الشهر الكريم.

ويقول المعاصرون إن مظاهر الاحتفال بشهر رمضان استمرت كما هى إلا أنه زاد عليها الأيوبيين رقصة التنورة، وكان كبار العلماء يقومون بقراءة صحيح البخارى فى الجامع الأزهر من أول ليلة من رمضان حتى ختام الأحاديث فى ليلة العيد، حيث يقام احتفال مهيب بحضرة السلطان وقضاة المذاهب حيث توزع الخلع والهبات على العلماء والفقراء والطلبة داخل المسجد وعلى الأيتام والأرامل والمرضى، وذلك بعد الاحتفال بختم القرآن.

وكانت تعقد مجالس قراءة القرآن فى منازل الأغنياء، ويتوافد الزائرون من كل ناحية يستمتعون بتلاوة القرآن، ويشربون البارد والساخن حتى يحين وقت السحور، فيقدم صاحب المنزل مائدته لمن يريد ثم يتجه بعد ذلك الناس إلى

الفاطميون أصحاب الفضل في الكثير من مظاهر الاحتفالات التي عرفتها مصر في هذا الشهر



محمد على أول من نظم حفلات لتكريم حفظة القرآن





صلاة الفجر فى المسجد.

وحرص السلطان قلاوون على عتق عدد كبير من المساجين بمعدل سجين كل يوم، وذبح ٢٥بقرة يومياً لإطعام الفقراء والمساكين.

الاحتفال بحفظة القرآن

ووصف الجبرتى الاحتفال برمضان فى عصر الدولة العثمانية، والذى يبدأ منذ ٢٩ شعبان حيث يجتمع قضاة المذاهب الأربعة وبعض الفقهاء والمحتسب بالمدرسة المنصورية وهو ما يطلق عليه الآن «بين القصرين»، ثم يركبون جميعًا يتبعهم أرباب الحرف، وبعض دراويش الصوفية إلى موضع مرتفع بجبل المقطم، حيث يترقبون الهلال، فإذا ثبتت رؤيته عادوا وبين أيديهم المشاعل والقناديل إلى المدرسة المنصورية، ويعلن المحتسب ثبوت رؤية هلال رمضان، ويعود إلى بيته فى موكب حافل يحيط به أرباب الطرق والحرف بيدهم أنواع المشاعل فى ليلة مبهجة يحتفل بها الجميع.

وفى صباح أول أيام رمضان يصعد المحتسب والقضاة الأربعة إلى القلعة لتهنئة الوالي، فيخلع عليهم قفاطين، وفى بيوت الأعيان كان السماط يمد للناس ولا يمنع من يريد الدخول، وكانت لهم عادات وصدقات فى ليالى رمضان يطبخون فيها الأرز باللبن، ويملأون من ذلك قصاعاً كثيرة، ويوزعون منها على المحتاجين، ويجتمع فى كل بيت الكثير من الفقراء فيوزعون عليهم الخبز، ويعطونهم دراهم، بالإضافة إلى ما يوزع من الكعك المحشو بالسكر والعجمية وأنواع الحلوى المختلفة التى اشتهر بها شهر رمضان.

ويصف الجبرتى مظاهر الاحتفال بشهر الصوم، والتى لم تختلف عن العصر الفاطمي والأيوبي والمملوكي، وحتى خلال عصر محمد على، وأكد الجبرتى فى كتابه الشهير «عجائب الآثار» على أن العثمانيين اهتموا بتلاوة القرآن بالمساجد طوال الليل والتسبيح، كما انتشرت فى شهر رمضان الفرق الصوفية المتخصصة فى الإنشاد الدينى التى كانت تطوف أنحاء القاهرة ابتهاجاً واحتفالاً بهذا الشهر الكريم.

احتفال أسرة محمد علي

وحرصت أسرة محمد على على إحياء الطقوس، والمظاهر الدينية، ومشاركة الشعب الاحتفال بشهر رمضان، وإحياء لياليه، خاصة فى ليلة القدر، حيث كانوا يقومون بتوزيع العطايا والهدايا على حفظة القرآن الكريم، والقرئين وخدام المساجد والمؤذنين.

أما فى العصر الملكى فقد فكان شهر رمضان مازال متأثرا باحتفالات العثمانيين من طقوس، إلا أن استطلاع الهلال كان مختلفًا، حيث كانت المحكمة الشرعية تقوم بدعوة كبار الشخصيات والباكوات وأعضاء الأسرة المالكة وكبار الشيوخ والعلماء للحضور لديوان المحكمة يوم ٢٩ شعبان، لحضور

الأرز باللبن من سمات الاحتفال في الدولة العثمانية



الاحتفال برؤية هلال شهر رمضان.

ويخرج كبار العلماء مع موكب القاضى الشرعى إلى سفح جبل المقطم لاستطلاع الهلال فى هذا اليوم، وعندما يتم التحقق من ظهور الهلال ينقسم الموكب إلى عدة أقسام تنتشر فى المدينة لإعلام الأهالى بموعد الصيام، ثم يقوم القاضى بإثبات بدء شهر رمضان فى وثيقة يودعها المحكمة الشرعية.

احتفالات الدراويش

وفى عهد الخديو عباس حلمى الثاني، انتقل إثبات رؤية الهلال إلى المحكمة العليا بباب الخلق، وشمل مواكب الانتقال بعض الفرق الرمزية من الجيش والشرطة بعزف موسيقى مميزة، كما كانت مدافع القلعة، تطلق الألعاب النارية وتضاء الأسواق والشوارع وجميع القباب والمآذن، وتحيط بهم فرق الإنشاد الديني، ودراويش الصوفية، وتتقدم المواكب فرقة من الجنود.

وكان يتم إذاعة خبر التحقق من الهلال، عبر مآذن الجوامع، ثم تطور الإعلان فأصبح عن طريق الراديو، حيث تنطلق المدافع من فوق القلعة ليسمعها كل سكان المحروسة إيذانًا ببدء شهر رمضان.

الملك فاروق

أما فى عهد الملك فاروق، فكان يخطب فى الناس مهنئا الأمة بحلول الشهر الكريم، كما كان يأمر بمنع بيع الكحوليات فى المحلات العامة، وكان يصدر أوامره لوزارة الأوقاف بتشغيل أجهزة الراديو لإذاعة القرآن الكريم طوال الشهر.

كما كانت القصور الملكية تستخدم مكبرات الصوت لإذاعة القرآن الكريم طوال أيام رمضان، وكانت تقام سرادقات فى الميادين لحفلات دينية تتضمن تلاوة القرآن الكريم والتواشيح الدينية، ومن أبرز تلك السرادقات المقامة فى ميدان قصر عابدين.

وكان الملك يأمر بنشر الموائد الرمضانية فى الشوارع، والميادين لإطعام الفقراء والمساكين، وأفراد الشعب، وكانت الموائد ممدودة وعامرة ومفتوحة للجميع.

الملك فاروق كان يأمر بنشر الموائد الرمضانية في الشوارع والميادين لإطعام الفقراء والمساكين









صندوق استثماري للرعاية الصحية في مصر بقيمة 100 مليون دولار من خلال شراكة بين مجموعة البنك الاهلي المصري ومجموعة إم بي إف الإماراتية

وقع البنك الأهلى المصرى DIFC ومجموعة إم بى إف الوطنية الإماراتية عقد شراكة لإنشاء صندوق استثمارى للرعاية الصحية بقيمة ١٠٠ مليون دولار حيث تم مناقشة تلك الشراكة خلال لقاء الشيخ محمد بن فيصل القاسمى رئيس مجلس إدارة مجموعة إم بى إف القابضة الإماراتية والأستاذ هشام عكاشه رئيس مجلس إدارة البنك الأهلى المصرى وكل من حسين طنطاوى الرئيس التنفيذى لشركه البنك الأهلى المصرى بالمركز المالى بدبى وطارق الغزالى مدير عام مكتب تمثيل البنك الأهلى المصرى بدبى والذى تم خلاله بحث مجالات التعاون والاستثمارات المشتركة بين الجانبين من خلال إقامة مشروعات استثمارية فى مصر، حيث أكد هشام عكاشه خلال اللقاء على التقدم الملحوظ الذى أحرزته مصر خلال السنوات الأخيرة فى كل المجالات وبشكل خاص خطة الإصلاح الاقتصادى التى تحققت بشهادة المؤسسات المالية الدولية معربًا عن سعادته بالشراكة بين البنك الأهلى المصرى ومجموعة إم بى إف الوطنية فى المجالات الصحية والتى تعد من أهم القطاعات التى توليها الدولة أهمية قصوى وذلك لتقديم أفضل الخدمات الطبية اللائقة للمواطنين تنفيذا لاستراتيجية ورؤيه مصر ٢٠٣٠ .

مشيرًا فى ذات السياق إلى نجاح البنك الأهلى المصرى فى إبرام العديد من الصفقات الاستثمارية كان اخرها نجاح شركة الأهلى كابيتال الذراع الاستثمارى للبنك الأهلى المصرى فى إتمام واحدة من أكبر صفقاتها الاستثمارية مع مجموعة جمال الغرير ومجموعة موربان الإماراتية بهدف استصلاح ١٨٠ الف فدان وإقامة أكبر مصنع سكر أبيض من البنجر فى العالم بغرب المنيا وهى الصفقة التى بلغت تكلفتها الاستثمارية مليار دولار .

وقد وقع عقد الشراكة الذى تم بمقر مجموعة إم بى إف بالجميرا بمدينة دبى الشيخ محمد بن فيصل القاسمى وحسين طنطاوى بحضور طارق الغزالى مدير عام مكتب تمثيل البنك الأهلى المصرى بدبى.

كبار أعضاء شركة شل العالمية يزورون مصنع شنايدر إلكتريك الإقليمى بمدينة بدر فى القاهرة

تفقد فريق من شركة شل العالمية الكبرى للنفط مصنع شنايدر إلكتريك الإقليمى بمدينة بدر فى القاهرة، للإطلاع على تكنولوجيات إدارة الطاقة التى تتميز بها شنايدر إلكتريك عالميا.

وقام كبار الأعضاء من أقسام الإنتاج والتميز فى مجال الأعمال بجولة فى المصنع الإقليمى لشركة شنايدر إلكتريك الرائدة عالميًا فى تكنولوجيات التحول الرقمى فى مجال إدارة الطاقة والتحكم الآلي، للاطلاع على نظام تقليل الفاقد فى الطاقة الخاص بشنايدرإلكتريك وإدارة سير العمل، فضلًا عن إجراءات السلامة والجودة. كما تم إطلاع مسئولى شركة شل على نظام الأداء داخل شنايدر إلكتريك، والذى يشمل طرقًا فعالة للتحسين المستمر للأداء لدفع النمو والتميز التشغيلي.

وأثناء الزيارة، قام فريق شنايدر إلكتريك، بقيادة المهندس وليد شتا، الرئيس الإقليمى لشركة شنايدر إلكتريك مصر وشمال شرق إفريقيا والمشرق العربي، بمشاركة نهج الشركة فى تلبية متطلبات العملاء بالإضافة إلى احتياجات الشركات والاحتياجات الفردية.

وقد صرح السيد المهندس وليد شتا: «تعكس الزيارة شفافية شنايدر إلكتريك فى تبادل معارفها وأفضل الممارسات مع عملائها الاستراتيجيين العالميين، وتؤكد الثقة التى يضعونها فى تكنولوجيات شنايدر إلكتريك لمساعدتهم على تحقيق النجاح المتبادل ونموالأعمال فى المستقبل».

«هيرو» تخطط لتوسيع نشاطها في السوق المصرى



أعلنت شركة هيرو، الرائدة عالمياً فى تصنيع أفضل المنتجات الغذائية، عن خططها للتوسع فى أنشطتها وعملياتها فى مصر، وذلك من خلال طرح منتجات جديدة فائقة الجودة لتلبية احتياجات السوق المحلي، هذا بجانب العمل على تطوير الإنتاج وزيادة التصدير لمنتجات الشركة التى يتم تصنيعها فى مصر.

وصرح محمود بزان، الرئيس الإقليمى للشركة بالشرق الأوسط وأفريقيا، بأن شركة هيرو تسعى إلى زيادة مبيعاتها فى السوق المصرى بنسبة تصل إلى ١٥٪ سنويًا وزيادة صادراتها بنحو ٢٢٪ كل عام,معتمدة فى ذلك على المواد الخام المتوافرة فى مصر لإنتاج أفضل أنواع المربى والشربات، هذا بجانب المنتجات الجديدة مثل زبدة الفول السودانى والعسل, حيث تستهدف الشركة الاستثمار فى تنمية وتطوير إنتاجها من العسل و ذلك عن طريق إختيار أفضل المناحل لانتقاء وتوريد أفضل خامات العسل، وكذلك الحفاظ على سلالات النحل عالية الجودة. ويستخدم هذا العسل المتميز فى منتجات الشركة التى تقدمها للسوق المصرى كما يتم طرح تلك المنتجات فى العديد من الأسواق الأخرى بالمنطقة.

وتتبنى شركة «هيرو» مشروعًا ضخمًا للحفاظ على سلالة النحل المصري، وحمايتها من الإنقراض. حيث تعد هذه السلالة من أندر سلالات النحل على مستوى العالم حيث تتواجد فى وادى النيل منذ أكثر من ٥٠٠٠ سنة وهى منقوشة على جدران المعابد الفرعونية, وتتميز هذة السلالة بمقاومتها للأمراض وتكيفها مع البيئة المصرية, و ينتج هذا النحل عسل عالى الجودة.

وأضاف بزان قائلا» أن فكرة إنشاء مشروعًا ضخمًا للحفاظ على سلالة النحل المصرية الممتدة إلى عصر الفراعنة تبلورت عام ٢٠١٦، بعد توجيهات من الشركة الأم فى سويسرا.

بنك مصر يطلق حملته الجديدة 100 * 100 للاحتفال بمرور 100 سنة على إنشائه كأول بنك مصري في عام 1920



يوافق هذا العام مرور ٩٩ عاما على إنشاء بنك مصر الذى تأسس عام ١٩٢٠ بفكر الاقتصادى الوطنى محمد طلعت حرب باشا؛ الذى ناشد بتحرير مصر من الاستعمار من خلال اقتصاد حر ونادى بفكرة إنشاء أول بنك مصرى والذى أنشئ من خلاله جميع الشركات العملاقة التى أسست بنية الاقتصاد المصرى فى تلك الآونة، ويعد بنك مصر أول بنك مصرى مملوك بنسبة ١٠٠٪ للمصريين ومن أنجح انجازاتهم التى قاموا بها على مر العصور.

هذا ويطلق بنك مصر حملته الجديدة ١٠٠ * ١٠٠ للاحتفال بمرور ١٠٠ سنة على إنشاؤه، ويحرص البنك على مشاركة المصريين فى هذا الاحتفال؛ لذا فقد قام البنك بإعفاء العملاء ممن يقوموا بفتح حسابات جديدة خلال فترة الحملة من ١ مايو ٢٠١٩ وحتى ٣٠ إبريل ٢٠٢٠ من مصاريف فتح الحساب، هذا ويتاح للعملاء ممن يحصلون علي أحد منتجات البنك خلال فترة الحملة فرصة الفوز بـ ١٠٠ ألف جنيه وذلك لمائة رفائز، وذلك وفقا للشروط والأحكام المنظمة.

كما يحرص البنك على إتاحة الخدمات المالية لمختلف فئات المجتمع من خلال التوسع الجغرافي؛ لذا يعمل البنك على انتشار فروعه على مستوى الجمهورية ليستكمل كونه الأقرب لعملائه أينما وجدوا، وفى إطار ذلك فقد تم مؤخرا افتتاح عدد من الفروع ليصبح بذلك بنك مصر صاحب أكبر شبكة فروع من خلال أكثر من ٦٢٠ فرعا منتشرة بجميع أنحاء الجمهورية هذا بخلاف تواجده العالمى والإقليمى فى الإمارات العربية المتحدة، لبنان، فرنسا، ألمانيا، الصين وروسيا، وكوريا الجنوبية (سيول)، هذا ويستهدف البنك خلال الفترة القادمة التواجد فى كلا من إيطاليا (ميلانو)، كينيا (نيروبي) هذا بالإضافة إلى بعض الدول الإفريقية الأخرى، هذا بجانب شبكة واسعة من المراسلين تغطى جميع بلدان العالم. كذلك يمتلك البنك شبكة متطورة من آلات الصراف الآلى ATM تصل حاليا إلى نحو ٢٥٣٣ آلة تقدم خدمات السحب والإيداع، واستبدال العملات، وسداد الفواتير، والتبرعات، بالإضافة الى خدمات التحويلات النقدية باستخدام أو بدون استخدام البطاقات منتشرة فى جميع أنحاء الجمهورية مجهزة ومزودة بأحدث التقنيات التكنولوجية.

وجدير بالذكر أن بنك مصر قد حصد العديد من الجوائز بمختلف قطاعات الأعمال عن الفترة السابقة، وذلك من العديد من المؤسسات الدولية تقدير او تتويجا لإنجازاته المحققة وجهوده المبذولة بمختلف القطاعات وقد توجت تلك الجوائز بحصول البنك على لقب «بنك العام» بمصر لعام ٢٠١٨، وذلك من خلال تصنيف مجلة The Banker العالمية التابعة لمؤسسة الفاى نانشال تايمز، هذا ويعد حصول البنك على تلك الجوائز شهادة استحقاق لثقة عملاؤه التى تعد محور اهتمامه دائمًا، حيث أنهم شركاء النجاح فى كل خطوة.

هذا ويسعى بنك مصر دائمًا إلى تطوير وتعزيز قيمة الخدمات التى يقدمها لعملائه بما يتلاءم مع شتى المتطلبات والاحتياجات مستخدما أحدث الوسائل التكنولوجية العالمية بهدف تقديم خدماته بصورة أكثر كفاءة وفاعلية.

فتح باب التقدم لمنحة «مبرمجي المستقبل» للصف الأول الثانوي

أعلن مركز الإبداع التكنولوجي وريادة الأعمال "تيك" بهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات "ايتيدا" عن فتح باب التسجيل بمنحة "مبرمجي المستقبل" لطلاب الصف الأول الثانوي من المدارس الحكومية في جميع محافظات الجمهورية وذلك حتى نهاية شهر مايو الحالى.

ويعد برنامج "مبرمجي المستقبل-Next Coders" هو أحد برامج المبادرة الرئاسية "رواد تكنولوجيا المستقبل" ويستهدف طلبة الصف الأول الثانوي المتميزين حيث يقدم منحة تدريب مجانية في "أساسيات البرمجة Learn to Code" وبشهادة معتمدة من منصة "يوداسيتي" العالمية.

ويأتي هذا البرنامج انطلاقاً من حرص وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على دمج تكنولوجيا المعلومات وعلوم وأساسيات البرمجة في مختلف المراحل التعليمية بهدف إعداد جيل قادر على مواكبة تطورات العصر وبناء جيل مسلح بالمهارات المستقبلية التي يتطلبها سوق العمل ومؤهل للعمل بالمسارات الوظيفية الحديثة في مجال البرمجيات ليكونوا نواة لرواد تكنولوجيا المستقبل من المبرمجين المؤهلين.

وتستهدف المرحلة الأولى من البرنامج تدريب عدد ١٢٠٠ طالب في الصف الأول الثانوي من إجمالي ٥٠٠٠ طالب تستهدفهم المبادرة من المدارس الحكومية خلال السنة الدراسية ٢٠١٨-٢٠١٩ حيث يحصل الطالب على المنحة لمدة ٣ أشهر من خلال محتوى متكامل متوافر على منصة يوداسيتي للتعلم الإلكتروني. كما يمنح البرنامج شهادة دولية عند إتمام المسار التدريبي بنجاح بالإضافة إلى جائزة نقدية بقيمة ١٠٠٠ جنيه لكل طالب وفرص للفوز بجوائز مسابقة دوري البرمجة على مستوى المحافظات والأقاليم. ويتضمن المسار التدريبي للمنحة، والذي يستمر لمدة ١٦٠ ساعة بمعدل ١٣ ساعة تدريبية مطلوبة أسبوعيًّا لمدة ٣ أشهر، تعلم لغات تصميم المواقع الإلكترونية ومنهم HTML، وCSS وكذلك تعلم لغة البرمجة Python، بالإضافة إلى تعلم منهجية Object Oriented Programming من خلال لغة Python.

كما تتضمن المنحة التدريبية التعرف على مجالات البرمجة المختلفة من خلال محتوى تدريبي مكون من فيديوهات ومشاريع يتم مراجعتها من قبل مراجعي منصة يوداسيتي. وتتيح المنحة منتدى للطلاب على مستوى العالم للاستفادة من الخبرات المختلفة وإمكانية إجراء اجتماع بين المتدرب ومراجع منصة يوداسيتي في بداية فترة المسار التدريبي.

وحددت الهيئة عدداً من شروط الالتحاق والتسجيل بالمنحة ومن ضمنها أن يكون الطالب قد التحق في سبتمبر ٢٠١٨ بالصف الأول الثانوي، مع تميز دراسي في الرياضيات (حد أدني ٨٠٪ من الدرجات)، وفي اللغة الإنجليزية (حد أدني ٧٥٪ من الدرجات)، في حين سيتعهد ولي أمر الطالب بسداد مبلغ ١٠٠٠ جنيه في حالة عدم إتمام المسار التدريبي في موعده المحدد.



أصل الحكاية (2)

مدفع الإفطار.. اضرب

محمود درغام

«مدفع الإفطار.. اضرب» ذلك التسجيل الشهير الذى ما أن نسمعه عبر المذياع حتى تبتهج نفوسنا وتتراقص أمعاؤنا فرحا بنهاية ساعات صوم طويلة، راجين من الله الصوم المقبول ذلك المدفع له قصص متشعبة وممتدة عبر التاريخ، فيقول حازم جابر مفتش آثار بشارع المعز إنه فى عصر السلطان المملوكى «أبى سعيد سيف الدين خشقدم» قام الجنود بتجربة مدفع جديد جاء كهدية للسلطان وكان ذلك وقت غروب الشمس، فظن المصريون أنه تقليد جديد ابتدعه السلطان احتفالا بالشهر الكريم، وفى اليوم التالى توجه شيوخ الحارات والتجار ورؤساء الطوائف والصناعات والشعب لمقر السلطان بالقلعة لشكره على تلك الهدية المحمودة، فأعجب السلطان بالفكرة وأمر بإطلاق المدفع كل يوم مع غروب الشمس طوال شهر رمضان، بينما تقول رواية أخرى أن المصريين عندما ذهبوا لمقابلة السلطان لم يجدوه فقابلوا زوجته الحاجة فاطمة التى نقلت له رغبتهم فى استمرار ذلك الأمر فوافق، لذلك أسموه مدفع «الحاجة فاطمة».

و أضاف أن الرواية الأقرب للصواب هى التى تقول إن محمد على باشا والى مصر كان قد اشترى عددًا من المدافع الحربية الحديثة فى إطار خطته لبناء جيش مصرى قوى، وفى أحد الأيام الرمضانية كانت تجرى الاستعدادات لإطلاق أحد هذه المدافع كنوع من التجربة، فانطلق المدفع مدوياً مع أذان المغرب من فوق القلعة، فتصور الصائمون أن هذا تقليد جديد فسألوه أن يستمر خلال شهر رمضان فى وقت الإفطار والسحور فوافق.

و مدفع رمضان المستخدم حاليا ألمانى الصنع يعود لعام ١٨٧١ م، وهو مجهز للتعامل مع الطلقات شديدة الانفجار ومداها ٣٠٠ متر، لكن حاليا يتم استخدام البارود السلطانى بكمية ٧٥٠ جراما ومدى ١٢ مترا، والمدفع يقع حاليا باستاد مدينة البعوث الإسلامية بمدينة نصر وذلك بعد إنزاله من موقعه بالقلعة بسبب الاهتزازات التى يحدثها ضرب المدفع، مما شكل خطرا على الآثار الإسلامية بها.



SHARED by Facebook: أول منصة لمشاركة الرؤى والإحصائيات ومصادر الإلهام الخاصة بالمبادرات المجتمعية فى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا فى شهر رمضان المبارك



يعد شهر رمضان المبارك أحد أهم أيام السنة لأكثر من مليار شخص حول العالم، والذين يجدون فيه فرصة للتقارب العائلى وقضاء أوقات مفيدة. ومن منطلق مهمتها الأساسية لتقريب الناس من بعضها، تستمر مجتمعات فيس بوك فى النمو، حيث وصل عدد المستخدمين فى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا إلى ١٨٣ مليوناً، حيث ٨٦٪ من بينهم يحتفلون بشهر رمضان. وتستفيد المجتمعات والشركات من هذا الزخم الكبير كفرصة للتفاعل بشكل أفضل مع جمهورها.

وتعد «SHARED by Facebook» منصة لتقديم الرؤى المدعومة ببيانات محلية، وعرض القصص الملهمة للمجتمعات خلال شهر رمضان، تهدف إلى توجيه الشركات والمجتمع بوجه عام حول كيفية الاستفادة من هذه المناسبة المهمة بأقصى قدر ممكن.

وبحسب استطلاع Facebook IQ تتوفر للشركات ٥٧،٦ ساعة إضافية لجذب الانتباه خلال رمضان، وذلك نظرًا للوقت الإضافى الذى يقضيه المستخدمون فى تصفح فيس بوك، وذلك بفضل ساعات العمل الأقصر والعطلات التى يتم الاستفادة منها كوقت للفراغ والراحة. ومن هذا المنطلق، يميل المستخدمون من منطقة الشرق الأوسط إلى قضاء وقت أطول فى تصفح مواقع التواصل الاجتماعى خلال شهر رمضان، بمعدل إضافى يصل إلى ٥٪ على فيس بوك أكثر من أى وقت آخر خلال العام.

ويعد هذا الازدياد الكبير فى استخدام الأجهزة المتحركة دليلًا على نمو واتساع نشاط التجارة الإلكترونية فى المنطقة. ووفقًا لكريتو، فقد كشف تحليل الاتجاهات المبيعات فى العام الماضى عن زيادة فى المبيعات عبر الإنترنت فى منطقة الشرق الأوسط فى الفترة السابقة لشهر رمضان وخلاله. وحددت الدراسة لحظتى ذروة نشاط التسوق عبر الإنترنت، وكشفت أن المتسوقين فى الشرق الأوسط ينشطون عادة فى وقت مبكر قبل بداية شهر رمضان، بينما تتباطأ الحركة مع الاقتراب من موعد عيد الفطر حيث يكون التركيز منصبًا أكثر على الاستعداد لاحتفالات العيد، ثم يعود النشاط للتصاعد مجددًا خلال العيد. وأظهرت البيانات أنه فى عام ٢٠١٨، ارتفعت حصة الهاتف المتحرك الأسبوعية فيما يخص المبيعات بنسبة ١٧٪ خلال عيد الفطر، مقابل ١٣،١٪ فى الأسبوع الثانى من شهر رمضان، بينما زادت حجوزات السفر عبر الهاتف المتحرك بنسبة ٤٧٪ خلال عيد الفطر. وحققت المبيعات داخل التطبيقات أيضًا نموًا بنسبة وصلت إلى ٧٩٪، بما يشير إلى أن المستهلكين قد يميلون إلى الشراء عبر التطبيقات عندما تتوفر لهم تجربة تسوق سهلة ومريحة.

وقال رامز ط. شحادة، المدير الإدارى لفيس بوك فى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: «رمضان هو الشهر الذى تعود فيه العلاقات إلى مكانتها الطبيعية بين الأصدقاء والعائلة وتسمو الروحانيات، وهو شهر يجمع الكثيرين حول العالم من خلال الصوم والصلاة والاحتفاء بالمناسبة وكذلك التسوق. ولذا فإن «Shared by Facebook» سيوفر للجميع مكاناً يمكنهم من خلاله التعرف على أكثر المبادرات الملهمة التى تنظمها مجتمعاتهم. وقد كان تطبيق فيس بوك أداة حيوية على مستوى المنطقة لتمكين المجتمعات من التواصل وبناء جهود مجتمعية إيجابية خلال رمضان، ومن بينها حملات خيرية مثل؛ الثلاجات الرمضانية، العطاء بدمّك و «Hack for Good initiative»، وقد تابعنا نشاط المستخدمين وهم يقترحون أفكارًا رائعة تنعكس إلى واقع عملى لمواجهة المشاكل وفى ذات الوقت جمع الناس حول تلك القضايا. وخلال شهر رمضان، وعبر هذه المنصة، نريد مشاركة المعلومات بشكل أعمق وخصوصًا تلك التى تخص تجارب الجمهور، والتى تتيح للمعلنين فرصًا فريدة لصياغة محتوى مشخصن ولحظات لديها القدرة على بناء روابط قوية مع عملائهم والجمهور».

والجدير بالذكر فى عام ٢٠١٨، تمت مشاركة حملة «العطاء بدمّك» بالتعاون مع هيئة الهلال الأحمر والصليب الأحمر عبر فيس بوك وإنستجرام. واستهدفت هذه الحملة معالجة مشكلة انخفاض نشاط التبرع بالدم خلال شهر رمضان، وذلك عبر نشر مقاطع فيديو قصيرة توضح المفاهيم الخاطئة، وتحفيز عمل الخير لدى الجمهور فى المنطقة. ونجحت الحملة فى تحقيق أهدافها وارتفعت نسبة التبرع بالدم فى الدول التسع المستهدفة بالحملة، من ٥٪ فى الأردن إلى نسبة كبيرة جدًا فى مصر وصلت إلى أكثر من ٨٨٪. وساهمت الحملة فى زيادة التبرع بالدم بأكثر من ٣٦٪ بين عامى ٢٠١٧ و٢٠١٨ فى كل من العراق والأردن وفلسطين ومصر.

وتوضح الإحصائيات الخاصة برمضان العام الماضى أن أكثر من ٢٨٠ مليون شخص حول العالم قدموا تفاعلات وصلت ٣ مليارات تفاعل مع المحتوى الخاص برمضان خلال عام ٢٠١٨. وفى نهاية شهر رمضان من عام ٢٠١٨، وجه أكثر من ١٥٠ مليون شخص على فيس بوك تهانيهم بالعيد لمجتمعاتهم.

الحياء العام مخدوش أم مذبوح؟



محمد نبيل

ترفق المشرع وهو يُصيغ جرائم الحياء العام ولم يكن تصوره يفوق مجرد محاولات الخدش (الخدش وفقط!) ولم يخطر بباله أن الحياء كائن يمكن ذبحه ما دمنا تمكنا من خدشه، وكما يقول فقهاء القوانين: «أعطنى قانونا مهترئًا ومجتمعا أخلاقيًا أضمن لك تطبيق القانون، وأعطنى مجتمعًا متدنيًا وقانونًا منضبطًا أضمن لك عدم تطبيق القانون»، فالعبرة فى مدى ارتقاء المجتمع أخلاقيًا، حتى إن مجتمعا كمجتمعنا يبلغ من العمر الحضارى ما يقارب السبعة آلاف عام صاغ لنفسه مبادئ الأخلاق العامة حتى إنها جاءت متسقة مع النص المقدس فى أزمنته المختلفة، بل تناقلت المجتمعات الوافدة والمتعاقبة على مصر فى علاقات تجارية مع مصر كالفينيقية والآشورية والبابلية والكنعانية فى آسيا بل بلاد بونت وغيرها فى إفريقيا وجزر المتوسط والأحمر، ومحاولات الاحتلال الفارسى والبيزنطى والرومانى والإغريقى حتى الفرنسى والإنجليزي، مرورًا بنوايا الهدم من جانب آلة القتل والتدمير المغولى والتتارى، ثم دعاوى الخلافة العثمانية الباطلة وانتهاءً بالصلف والعدوان الصهيونى، وتحت مسميات مختلفة ومتباينة لعلاقات الآخرين مع مصر على مدار التاريخ القديم والمعاصر لم تستطع حضارة أن تؤثر سلبًا على منظومة القيم الأخلاقية التى اتصف بها المصريون بل كانت مصر نموذجًا فى الرُقى الأخلاقى لتلك الحضارات وأشباه الحضارات التى لم تستطع الصمود أمام تيارات الأزمنة المتتالية حتى فنت عن آخرها فلم يبق منها إلا ذكرى تُفسد نقاء الإنسانية، وخارج التاريخ المصرى والحكى الشعبى وعن حضارات أخرى تحكى الأساطير عن أن امرأة دافعت عن قومها من عدوان جيش المغير على أرضها بحيلة افتعلتها وضحت بشرفها مقابل قتل قائد جيش المغير، أما الحقائق فى تاريخنا على الجدران الباقية وكتيجان المسلات الواضحة أن المرأة المصرية تقدم زوجها ووليدها وأخوها دفاعًا عن شرفها وشرف أرضها وهذا هو الفارق بين حضارتنا وأخلاقنا وحيائنا وبين الآخر! وربما كان الحقد (طبقًا لنظرية المؤامرة التى نعيش ملامحها كاملة الآن) هو السبيل لتغير الموروث من صفات أولئك المصريين الذين يقاتلون من أجل المبادئ الإنسانية وسمو أخلاقها، فى مصر فقط يُقام للشرف عتبات مقدسة وتعلو هامات الحياء فلا يقترب منها متعد أو خادش، وربما تعالت قيمة الشرف حتى انتقلت من غيرة الرجل وحفاظه على بيته إلى التضحية فى سبيل ذلك بالنفس والدم حفاظًا على الأرض التى هى كل الشرف لهذا المصرى، وحال الحياء دون الحياة إذ دنست هذه الأرض، وأقيمت الأفراح لهؤلاء الشجعان الذين يقدمون أرواحهم دون وطء ثراهم المقدس، هكذا علم المستشرقون والحاقدون عن أهل مصر تعظيمهم للحياء وتقديسهم للشرف ومدى ارتباطهما بالعرض والأرض، لذا كانت من الأهمية تفعيل نصيحة موشيه ديان التى قالها بعد تحقيقات لجنة أجرانت الموسعة على القادة المهزومين فى معركة كيبور والمخادعين بأكذوبة الجيش الذى لا يقهر، وقد لخصها فى كتابه «مذكرات موشيه ديان» فى جملة واحدة: «إنكم لن تستطيعوا هزيمة المصريين بالمعركة العسكرية وربما من الممكن بمعارك أخرى»، ولم يمض من الزمان سوى عقدين وخرج علينا جوزيف صموئيل ناى بنظرياته عن القوى الناعمة ذاك العميد المتقاعد بالعمليات النفسية بالمخابرات الحربية بالبنتاجون ومساعد وزير الدفاع للشئون الأمنية الدولية فى حكومة بيل كلينتون وأول من نحت مصطلحى القوة الناعمة والقوة الذكية والتى من أقاويله: «إن أمريكا كانت قادرة على كسب المعركة مع العراق بقوتها الناعمة من دون تكلفة تذكر» بل ويحذر من الإفراط فى القوة العسكرية، متأثرًا بأفكار كتاب بول كينيدى «صعود وانهيار القوى العظمى»، وهنا تكمن آليات القوة الناعمة واستخداماتها لتحقيق أهداف استراتيجية ومنها فى أول القائمة «هوليوود» صانعة الدراما الموجهة وبرامج التوك شو ويليها «الميديا» من صحف عالمية ووكالات مصورة وفضائيات جميعها تعمل على هدم الثقافة الوطنية للشعوب المراد حربها بأسلحة القوة الناعمة وفرض ثقافة جديدة شيئا فشيئا لتحل محل الموروث وباستغلال وتطبيق نظريات الدعاية للتأثير على الحشود من خلال التقليد والترويج للأفكار الاستهلاكية وتلبية احتياجات الغرائز والشهوات بالدرجة التى تدعم سطوتها لتعلو على أى قيمة سواها، فانتشرت الموضة الفاضحة والمهلهلة، وتداول الشباب ألفاظًا كانت محل الغرف المغلقة أو من الخجل ترديدها فى الفضاء العام، واستهلكت تلك العادات الوافدة رصيدًا كبيرًا من الحياء العام حتى بات اعتياديا على الرجل (القليل منهم) أن يرى تعريا فاضحا لجسد المرأة فهانت قدسية المحرم، وبتكبير الصورة قد يهون العرض الأكبر أو الأرض، وبالتالى لن يُخدش الحياء فقط بل سيُذبح على أعتاب العولمة والتحضر الزائف.

> في مصر يُقام للشرف عتبات مقدسة وتعلو هامات الحياء فلا يقترب منها متعدّ أو خادش لكن الإعلام والدراما مسؤولة عن خدش الحياء العام

ولم يكن أمام أبطالنا إلا أن يتغنوا بأناشيد المهرجانات بل يخرج على جمهوره ذاك البطل عاريًا ومتحليًا بالأساور والسلاسل لا يُغنى ولا يُطرب بل يخلق بسحر التقليد الأعمى طقسًا جماعيًا يُنحر فيه الحياء العام! وتعج الفضائيات بأحاديث أدق من الخاصة ولا تحترم مقدمة البرنامج (تجاوزا المذيعة) تقاليد وأعراف وقيم المجتمع الذى كاد يقدس المرأة، فتنهش تلك المذيعة وزميلاتها فى أعراض عامة وخاصة ولا مانع فى أدق تفاصيل العلاقات، وتمتلئ الدراما بالخادش من الألفاظ التى لا نملك حيلة إلا فى الاستسلام لسطوتها أو بالابتعاد والتجاهل، والأصعب هو النظر باندهاش – فقط – عندما يكتشف الوالد أن ابنه الطفل يتحدث بلغة المهرجانات وينادى فى البيت: «أنا الحكومة» وتزول سريعًا حكومة البيت الصغير إيذانا بزوال شمس البيت الكبير! الذى فقد حياءه، ويتحول الطفل إلى أسطورة ليست كأسطورة زويل أو مجدى يعقوب أو مو صلاح، بل إلى أسطورة يمسك بالسلاح ليس كما كان الأطفال قديما يحملون الألعاب من المسدسات والبندقيات تشبهًا بفرسان الوطن، ولكن الأمر الآن مختلف تمامًا، فالأطفال يحملون سلاحًا حقيقيًا بمسميات الشاطورة والكزلك والسنجة والخرطوش ليتشبهوا بالأسطورة الذى قتل الحياء علانية فى الشارع العام عندما يُجبر جاره وصديقه على ارتداء ملابس نسائية، كما حدث فى المنيا والإسكندرية فى واقعتين أودتا بحياة بطليهما المفعولين بهما، ناهيك عن الشتائم التى تخطت السب إلى قذف المحصنات ويتباهى الصغار بسلاسة تفوههم بالساقط والبذىء من السباب، حتى أنك لم تعد تكترث كثيرًا مع بواكير النهار عندما يُصبّح الأصدقاء (الاصطباحة) فى الميكروباصات والتكاتك على بعضهما البعض وهم يسبون أمهاتهم ولا حياء للمنادى والمنادى عليه، ولا عزاء لهذا الشرف المقتول على ناصية الشارع العام، ولم يعد ابن الحتة الشهم المجدع يخجل من خدش حياء بنت الحتة، فهو ذاته من يؤذى سمعها بألفاظه وهو أيضًا من يقترب عدوانا وتحرشًا بجسدها الذى كان عند آبائه من المقدس والمُحرم! غير مبالٍ بكونها أخت صديقه أو حليلة جاره أو ابنة الأسطى والمدرس والواعظ، تلك كانت أهداف القوة الناعمة التى وجهها الأعداء لنحورنا حتى يتحول هذا الشباب من فارس مدافع عن عرضه وأرضه إلى مسخ بلا ملامح حتى تحول ظله على الأرض إلى شيء آخر غير كونه رجلا!

> الآخر يسعى لهدم أخلاقيات الجمال التي تميزت بها سلوكيات المصريين.. ويروج لوأد الحياء في نهار الطريق العام

هل نجرؤ الآن لغسل أيدينا من دم الحياء المسفوك، وهل نستطيع أن ندرك ما فاتنا من مسئولية تجاه هذا الشاب ليعود الحياء تاجًا والشرف حياة نتفاخر بهما على من دوننا من الحضارات ونحفظ بهما العرض والأرض!

«المراسم» للتطوير العمراني تطلق أحدث نظام استثمار عقاري تحت اسم (شركاء وليس فقط عملاء)

من منطلق شعار "التكامل" الذي ترفعه شركة "المراسم للتطوير العمراني"، ولأن الاستثمار العقاري - كان ولا يزال- هو الوعاء الاستثماري الأكثر أماناً والأوفر عائداً بمفهومه النمطي، سواء كان هذا الاستثمار قصيراً أو متوسطاً أو طويل الأجل؛ أطلقت "المراسم للتطوير العمراني" أحدث نظام استثمار عقاري تحت اسم (شركاء وليس فقط عملاء)، وذلك في مشروعها "فيفث سكوير" (Fifth Square)، باكورة مشروعاتها في مجال الاستثمار العقارى، والذى تم طرحه بالتجمع الخامس في النصف الثاني من عام 2017، والذى سيبدأ تسليم المرحلة الأولى به عام 2020.



- **النظام المبتكر يهدف لإنعاش السوق العقاري المصري وجاء بناء على وضع السوق العقاري الحالي ولتأكيد التزام ومصداقية «المراسم»**
- **نظام الشراكة يتمثل في شراء المستثمر 50% من قيمة الوحدة.. وتمتلك "المراسم لتنمية وإدارة الأصول" الـ50% الأخرى**
- **مشروع فيفث سكوير "Fifth Square" يتكامل بطرح الوحدات الخدمية ليك ريزدانس (Lake Residence) لتقديم خدمات ومميزات إقامة فاخرة بخدمة راقية**

وقالت الشركة إنه في إطار الاستثمار في المجمعات السكنية الفاخرة ذات الخدمات المتميزة يعد الأفضل للمستثمر العقاري، نظراً لارتفاع العائد على الاستثمار من خلال إعادة البيع أو الإيجار عالي القيمة، إلا أن العقبة الأكبر تتمثل في زيادة قيمة الاستثمار، والتي قد تزيد على قدرة الكثير من المستثمرين العقاريين؛ لذا طورت شركة «المراسم للتطوير العمراني» نظام «الشراكة» لتمكين المستثمر من الاستثمار في منتج عالي الجودة وشديد التميز في السوق العقاري، وبالتالي يكون له معدل عائد عالي على الاستثمار في حال البيع، وكذلك قيمة إيجارية عالية في حال الرغبة في الاستثمار للإيجار.

ويتم ذلك بدفع قيمة الشراكة والتي تمثل شراء ٥٠٪ من قيمة الوحدة، ويكون المالك للـ٥٠٪ الثانية من الوحدة هو شركة المراسم لتنمية وإدارة الأصول، والتي ستمتلك ٥٠٪ من كامل وحدات المشروع، حيث ينصب نشاطها على امتلاك وتنمية وإدارة الأصول.

ومن خلال امتلاك ٥٠٪ من الوحدة كشريك «للمراسم لتنمية وإدارة الأصول» يتم دفع ٥٠٪ من قيمة الوحدة بعينها، مما يسهل الاستثمار على المستثمرين العقاريين، وتمثل مشاركتهم بمثابة مشاركة فعلية من خلال حصة عينية محددة في مشروع يقدر استثماراته بمليار وأربعمائة مليون جنيه، مع نسبه عائد على الاستثمار تعتبر هي الأعلى على الإطلاق، كما هو معروف عن الاستثمار العقارى.

وعددت «المراسم للتطوير العمراني » مميزات هذا النظام فيما يلي:

١– دفع قيمة تمثل ٥٠٪ من قيمة الوحدة على ٤ سنوات مما يخفف الأعباء والالتزامات المالية على المستثمر.

٢– الاستثمار في منتج عالي التميز من حيث الموقع بمنطقة المربع الذهبي بالقاهرة الجديدة بجوار تجمعات سكنية وتجارية وإدارية مميزة مما يعطى مردودًا عاليًا للاستثمار.

٣– إتاحة الفرص لراغبي الاستثمارات في المشروعات العملاقة، على الرغم من عدم توافر الخبرة اللازمة أو السيولة الكافية لديهم أو الاثنين معاً.

٤– التمكن من استلام الوحدة محل الشراكة في وقتها المحدد من خلال الشراكة مع مطور كبير وملتزم تمثل استثماراته ٥٠٪ من استثمارات المشروع بالكامل.

٥– إمكانية إعادة البيع لحصة المشاركة ٥٠٪ من الوحدة قبل أو خلال مرحلة الاستلام طبقا لسعر السوق، الذي من المتوقع أن يزداد بنسبة من ١٠٪ الى ١٥٪ سنويا، لأن هذا المنتج سيكون محل طلب نظراً للميزات التالية:

• الوحدات فاخرة بخدمة راقية، وهي الوحدات التي يفضلها كثير من المستثمرين داخل مصر وخارجها لفترات إقامتهم غير المستمرة في مصر.

• مرونة النظام مما يتيح للشريك سهولة البيع أو الإيجار أو شراء كامل الوحدة عند الاستلام في حالة رغبة الشريك ذلك.

٦– إمكانية شراء النصف الثاني من الوحدة بنفس القيمة المتعاقد عليها كميزة إضافية للشريك المستثمر.

وأوضحت «المراسم للتطوير العمراني » أن نظام الشراكة يهدف لإنعاش السوق العقاري المصري،



وجاء بناء على وضع السوق العقاري الحالي من زيادة المعروض عن الطلب نتيجة لكثرة المطورين والمشروعات، حيث أصبحت المنافسة السعرية وتمديد طريقة الدفع هي إحدى وسائل الجذب، بغض النظر عن الالتزام بمواعيد التسليم للعملاء، مما يعرض المطور والمشروع –وتبعًا لذلك المستثمرين (مشترو الوحدات)– لمخاطر تأخر المشاريع أو تنفيذ المشاريع بجودة أقل من المتعاقد عليها والتي تم عرضها في مرحلة التسويق والبيع.

كما يأتي في ظل ما يميز شركة «المراسم للتطوير العمراني» – طوال عملها لأكثر من ٢٢ عاما في مصر في مجال الإنشاءات– وهو الالتزام والمصداقية والذى سيظل عنوانها فى مشاريعها للاستثمار العقاري.

من جانب آخر، وفي تطبيق آخر لعالم «المراسم» المتكامل؛ طرحت الشركة منتجًا جديدًا في مشروع «فيفث سكوير» (Fifth Square)، يحمل مسمى ليك ريزدانس ((Lake Residence، والذي يضمن للعميل الحصول على وحدة كاملة التشطيب والفرش والتكييف والأجهزة الكهربائية بمواصفات عالية التميز.

وتتيح الوحدات الخدمية ليك ريزدانس ((Lake Residence خدمات ومميزات إقامة فاخرة بخدمة راقية، من بحيرة سباحة عذبة المياه بها ٢ شاطئ رملى من رمال الساحل الشمالي البيضاء، ووجود خدمات ترفيهية من ملاعب ومضمار جري وصالة ألعاب رياضية ومطاعم وكافيهات ومنطقة ألعاب وحضانة أطفال مع خدمات الإنترنت والجراجات. وكذلك خدمات التشغيل للوحدات من التنظيف والمغسلة والصيانة الشاملة والاستقبال والأمن من خلال شركة إدارة بمواصفات عالمية، لضمان تحقيق أعلى معدلات كفاءة تشغيل، بخلاف خدمات الحجز المركزي للوحدات وتحصيل الإيجارات.

إشراف: سوسن أبو حسين



الدبلوماسي الإسباني ميجيل موراتينوس لا يعرف المستحيل وهو يؤمن بفن الممكن وفى حواره مع "أكتوبر" تحدث عن مراحل ومحطات كثيرة في حياته السياسية فهو وزير خارجية إسبانيا الأسبق ومبعوث السلام في الشرق الأوسط وحصل على وسام من الجامعة العربية في مارس الماضي تقديرا لجهوده في دعم العلاقات العربية الاسبانية والأوروبية وحاليا يشغل منصب الممثل السامي للأمم المتحدة لتحالف الحضارات .

وأكد على أهمية العلاقات العربية الأوروبية في الدفاع عن المصالح الحيوية المشتركة وقال إن أي مبادرة لا تعترف بحل الدولتين لن تحقق السلام، كما تحدث عن خطاب الكراهية والتعامل مع أهمية فكرة قبول الآخر وليس مجرد التسامح وإلى نص الحوار.

ميجيل موراتينوس المسئول الأممي لـ«أكتوبر»

تغيير لغة الخطاب الديني غير كاف والأهم قبول الآخر

● ما أسباب زيارتكم لمصر في هذا التوقيت؟ و ما النتائج التي توصلت إليها؟

الزيارة ليست الأولى من نوعها لمصر ولدينا اهتمام خاص هذه المرة لسببين؛ الأول تقديم رؤية العمل للمنظمة من أجل دعم حوار الحضارات والأديان وقد تسلمت عملي بها خلال شهر يناير الماضي والثاني تبادل وجهات النظر والاستفادة من وجهة نظر مصر للخطة التي كلفني بها الأمين العام للأمم المتحدة وهى حماية أماكن الأديان والعبادة لكل الأديان على مستوى كل قارات العالم خاصة بعد الهجمات الإرهابية التي انتشرت مؤخرا في عواصم مختلفة .

وأضاف: خلال اللقاء مع وزير الخارجية المصري سامح شكري اتفقنا على دعم التعاون والتفاهم بين الأمم والشعوب والثقافات المختلفة في إطار مبادرة الأمم المتحدة لتحالف الحضارات وهذه الرؤية تنبع من الإيمان المصري بأهمية الحوار لمنع النزاعات ونشر ثقافة السلام والتسامح والتعايش، فضلا عن أهمية مواجهة جذور التطرف والفكر المتشدد، كما تحدث معي الوزير سامح شكري عن جهود مصر على المستوى الوطني والإقليمي والدولي في مجال مكافحة الفكر المتطرف والإرهاب، بالإضافة إلى دعم ثقافة السلام والتعايش والتفاهم بين مختلف الشعوب وكذلك ما قامت به الحكومة المصرية على صعيد تعزيز مبدأ المواطنة والمساواة بين المواطنين، وقد اتفقنا على أهمية العمل سويًا في إطار جهود مكافحة خطاب الكراهية والفكر المتطرف عبر وسائل الإعلام وفي إطار قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بالإضافة إلى بحث المزيد من سبل التعاون بين مصر والأمم المتحدة.

وتابع: نفس الأمر تم خلال زيارتي لمقر جامعة الدول العربية واللقاء مع الأمين العام احمد أبو الغيط وكانت النتائج مثمرة للغاية، وفيما يتعلق بالشق الديني كان اللقاء مع شيخ الأزهر الدكتور احمد الطيب وقمت بجولة في مرصد الأزهر وتعرفت على آلية العمل خاصة وان المرصد يضم ١٢ وحدة باللغة العربية واللغات الأجنبية، وأبرز القضايا التي يتناولها المرصد بالدراسة والتحليل على الصعيدين المحلي والدولي، وفي تقديري هو عمل جيد ويغطي قضايا بالغة الأهمية في الوقت الراهن، كما يتعاون المرصد مع الجهات المعنية بمكافحة التطرف والإرهاب في أوروبا وهذا اعتبره بالغ الأهمية.

أولويات المنظمة

● ماذا لفت نظركم خلال الجولة داخل مرصد الأزهر؟

ملامح الشخصية المتطرفة، التي يعمل عليها المرصد بكافة وحداته، وهذا يساعد على مواجهة الأفكار المتطرفة وتقديم صحيح الدين الإسلامي

● ما هي الأولويات التي تعمل عليها منظمة حوار الحضارات والأديان حاليا؟

الاهتمام بالشق الوقائي والتعرف على أسباب الصراعات ذات الطابع الاجتماعي والثقافي والديني والجزء الثاني من الأولويات العمل على تفعيل الوساطة للحد من الصراعات قبل أن تبدأ خاصة إذا كانت بسبب الفهم الخاطئ للأديان وأسباب التطرف وفي هذا الصدد لدينا ثلاثة محاور رئيسية نكثف العمل عليهم وهم الاهتمام بالشباب والتعليم والإعلام وهى عناصر متداخلة في المكون اليومي للبشر عموما.

● كيف يمكن التعامل مع خطاب الكراهية الذي يشعل النزاعات؟

المشكلة ليست في خطاب الكراهية وإنما في الكراهية ذاتها والتي انتشرت عبر وسائل التواصل الاجتماعي على مستوى العالم وهى تعد من أكبر التحديات لأن الأعداء الجدد متخفين وعلى مستوى الأفراد بصفة خاصة وهذا يعنى أن العدو أصبح مفهومه مختلف فلم تعد تصلح مواجهته عبر الوسائل النظامية العادية، والأمر الجديد أن العمليات الإرهابية التي تحدث مؤخرا قام بها افراد وليس تنظيمات بعينها ولذا أمامنا طريقان للحل الأول قصير المدى ويضمن أهمية وضع ضوابط لوسائل التواصل الاجتماعي لأنه في المستقبل قد يتم تطوير هذه الوسيلة بما يؤدى إلى مخاطر أكبر, وهناك حلول طويلة المدى وهى تعتمد بالأساس على تطوير التعليم في كل دول العالم وعلى مستوى القارات المختلفة وليس دولة بعينها لان مفهوم التسامح لا يكفي والاهم هو قبول الآخر وهذا يشكل اقتناع بما يقوم به الفرد بخلاف ثقافة التسامح

> الأمم المتحدة تتعاون مع "الاستراتيجية" المصرية بأهمية الحوار لمنع النزاعات ونشر ثقافة السلام والتسامح والتعايش

> مبادرة حوار الحضارات والأديان تنزع فتيل الأزمات وتساهم في حل الخلافات

العلاقات العربية الأوروبية

● حصلت مؤخرا على وسام تكريم من مكتب الجامعة العربية في مدريد تقديرا لجهودك في تعزيز العلاقات العربية الأوروبية، كيف ترى هذا التكريم؟

بداية أنا مدين للعالم العربي بحياتي المهنية خاصة فيما يتعلق باكتساب الخبرة المهمة في مجال العلاقات العربية – الأوروبية وسبق أن عملت في المغرب وإسرائيل ودول كثيرة في منطقة الشرق الأوسط ولذا اعلم جيدا أهمية خصوصية العلاقات العربية – الأوروبية، وهى جيدة ولكن تفتقر إلى الاستمرارية والخطط الاستراتيجية للتعامل فى كل المجالات السياسية والاقتصادية وان نصنع المستقبل معا حتى تكون كل مقاليد الأمور بيدنا وليس مع الآخرين وان نصارح بعضنا البعض فيما يتعلق بتطورات ما حدث مؤخرا من ضعف للعالم العربي والأوروبي وان يكون التعاون وفق رؤية استراتيجية واضحة ووفق خطة يستفيد منها الجميع لأنه إذا ما تم سؤال الأوروبيين عن وضع العرب تكون الإجابة أن الدول العربية أصبحت ضعيفة ومنقسمة ولو تم سؤال العرب عن الأوروبيين كانت الإجابة نفسها ثم يذهب الطرفان للبحث عن أطراف أخرى مثل الصين واليابان ولذا عليهم الاعتراف أولا بما أصابهم من ضعف والتعامل مع هذه الحالة ثم يتفقوا على التعاون والتعاون معا حتما ستكون النتائج أفضل.

● كيف رأيت القمة العربية – الأوروبية التي انعقدت في مدينة شرم الشيخ مؤخرا؟

كانت ناجحة جدا وكنت سعيد بها – ولكن ماذا بعد؟ ولاختبار قوة هذه العلاقة التي أطلقوا عليها «الاستراتيجية» وسنرى ذلك في موضوع الصراع العربي – الإسرائيلي والحل الذي يقتنع به الطرفان العربي والأوروبي وهو حل الدولتين لان العرب إذا اتحدوا معا في قضية حل الدولتين سيكون هذا بمثابة إنجاز حقيقي للتعاون العربي – الأوروبي.

نجاح الجهود المصرية في وقف التصعيد الإسرائيلي بغزة

هبة محمد

نجحت الجهود المصرية والأممية في التوصل إلى وقف إطلاق النار بين قوات الاحتلال الإسرائيلي والفصائل في قطاع غزة وأجهضت التصعيد العسكري الإسرائيلي الذي أسفر عن وقوع شهداء وجرحى فلسطينيين.

وأكدت المتحدثة باسم الممثلة العليا للأمن والسياسة الخارجية مايا كوسيانيتش أن حل الدولتين يبقى هو الوحيد الذي يؤدى لتحقيق هذا الهدف، موضحة أن الاتحاد الأوروبي يواصل عمله مع الشركاء الإقليميين والدوليين ليس فقط لتقديم المساعدات بل للتوصل إلى حل سياسي للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني الذي لا يزال مستمرا منذ عقود .

ويرفض الاتحاد الأوروبي اتخاذ أي إجراء عقابي ضد إسرائيل، مثل تعليق اتفاق التجارة الموقعة معها أو حتى تجميد بعض بنوده. فيما طالب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش الأطراف الفلسطينية والإسرائيلية بضرورة ضبط النفس والالتزام بالتهدئة والعودة إلى تفاهمات الأشهر القليلة الماضية. مضيفا أن هناك تنسيق على اعلى مستوى مع مصر وجميع الأطراف المعنية وذلك لاستعادة الهدوء في قطاع غزة والضفة.

ومن جانبه أوضح د. أشرف القصاص المحلل السياسي الفلسطيني أن التصعيد الإسرائيلي المتكرر على غزة يعكس طبيعة توجه قوى اليمين الصهيوني بزعامة بنيامين نتنياهو في التنكر للحقوق الفلسطينية واستمرار العدوان والحصار على قوى المقاومة الفلسطينية في غزة ، ومحاولة استعادة هيبة قوة الردع للجيش الإسرائيلي، وإيقاع الخسائر بمقدرات المقاومة الفلسطينية العسكرية والبشرية.

وأضاف أن غرفة العمليات العسكرية الفلسطينية المشتركة تصدت للعدوان الصهيوني ببراعة وأعلنت أن الحصار الإسرائيلي المتواصل على غزة منذ ١٣ عاما يجب أن ينكسر ، خاصة بعد مماطلة الجانب الإسرائيلي في تطبيق التفاهمات الأخيرة برعاية مصرية .

وأكد المحلل السياسي الفلسطيني أن الشعب الفلسطيني يقدر الدور المصري في احتواء الأزمة وكبح جماح العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة . مضيفا أن الشعب الفلسطيني يطمح في المزيد من الأشقاء في مصر في لجم عمليات الاعتداء الصهيوني على المتظاهرين السلميين وإيقاف مسلسل تهويد القدس والضفة الغربية وذلك لما تتمتع به مصر من ثقل سياسي وتاريخي في المنطقة.

واستطرد قائلا إن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قامت بتحركات دبلوماسية في الأمم المتحدة لتنقل رسالة الفلسطينيين وفضح اعتداءات الجيش الإسرائيلي أمام المجتمع الدولي وضرورة اتخاذ مواقف حاسمة ضد الاعتداءات الإسرائيلية.

ومن جهته أكد علي وهيب المحلل السياسي الفلسطيني أن استهداف قطاع غزة المحاصر عسكريا بشكل متواصل، وتصعيد جرائم الحرب ضد الشعب الفلسطيني الأعزل بضوء أخضر من الإدارة الأمريكية الشريكة والموالية والداعمة للاحتلال يعكس استهتارا واضحا بالعالم أجمع، ويدلل على إصرار كل من بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي ودونالد ترامب الرئيس الأمريكي على جر المنطقة والعالم نحو دوامة غير منتهية من العنف والفوضى وعدم الاستقرار.

فيما طالب الدكتور مشعل بن فهم السلمي رئيس البرلمان العربي، الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان باتخاذ موقف دولي حازم لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، مستنكرا التصعيد الذي تقوم به القوة القائمة بالاحتلال (إسرائيل) ضد الشعب الفلسطيني، وقصفها بالطائرات لقطاع غزة، تواكبا مع استمرار



مراقبون : القرارات الأممية حبر على ورق بسبب نفوذ اللوبي الصهيوني

البرلمان العربي: الانتهاكات الإسرائيلية خرق فاضح لقرارات الشرعية الدولية

توسعها الاستيطاني والتهجير والقتل والتطهير العرقي بحق الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة وباقي الأراضي المحتلة في تحد صارخ للمجتمع الدولي وخرق فاضح لميثاق الأمم المتحدة والاتفاقيات والمعاهدات والمبادئ الدولية وتجاوز مدان لكل قرارات الشرعية الدولية ومبادئ حقوق الإنسان .

وأكد رئيس البرلمان العربي دعمه التام للجهود التي تبذلها مصر للحفاظ على إيقاف العدوان على قطاع غزة. مجددا تضامن البرلمان العربي التام مع الشعب الفلسطيني في جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة، ووقوفه الكامل ضد كل الممارسات العدوانية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني.

وأكد مواصلة جهود البرلمان العربي – من خلال لجنة فلسطين التي يترأسها – في تنفيذ خطط عمله نصرة لقضية العرب الأولى فلسطين، تمكيناً للشعب الفلسطيني من حقه في إقامة دولته الوطنية المستقلة وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس.

ترأس لجنة مناقشتها أبو الغيط
عصمت عبد المجيد في رسالة ماجستير بالجامعة العربية

ترأس أحمد أبوالغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، لجنة الحكم والمناقشة على الرسالة المقدمة من الباحث عبد الرؤوف جاب الله بعنوان «الدور السياسي للدكتور أحمد عصمت عبدالمجيد في السياسة الخارجية المصرية ١٩٧٢– ٢٠٠١» لنيل درجة الماجستير من جامعة قناة السويس.

وأوضح السفير محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، أن استضافة الجامعة العربية لمناقشة إحدى الرسائل العلمية تمثل سابقة تأتي في إطار التقدير الكبير من جانب الأمين العام والأمانة العامة للجامعة للدور البارز الذي لعبه د. أحمد عصمت عبد المجيد كوزير خارجية أسبق، وكأمين عام لجامعة الدول العربية، خلال الفترة من عام ١٩٩١ إلى عام ٢٠٠١، على الساحة العربية والإقليمية والدولية، ووفاءً لعمله المخلص في خدمة قضايا الأمة العربية والعمل العربي المشترك، إضافة أيضا للحرص في ذات الوقت على تشجيع العمل العلمي الدءوب والاجتهاد الكبير الذي قام به الباحث في ظل كونه من ذوي الاحتياجات الخاصة.

يشار إلى أن د. عصمت عبد المجيد (ولد عام ١٩٢٣ في الإسكندرية) وهو دبلوماسي مصري وشغل منصب وزير خارجية مصر والأمين العام لجامعة الدول العربية الخامس، حيث دامت مدته عشر سنوات من ١٩٩١ إلى ٢٠٠١، وقد تميزت سياسته بالهوادة والمصارحة. وعمل في منصب وزير الخارجية في الفترة بين ١٩٨٤ و١٩٩١ ونائب رئيس الوزراء عام ١٩٨٥ وسفير ومندوب مصر الدائم في الأمم المتحدة في الفترة من ١٩٧٢ : ١٩٨٣ ووزير الدولة لشئون مجلس الوزراء ١٩٧٠ : ١٩٧٢


أبو الغيط يترأس لجنة المناقشة

وسفير مصر لدي فرنسا عام ١٩٧٠، وعمل رئيسا للهيئة العامة للاستعلامات ومتحدثا رسميا للحكومة المصرية بدرجة نائب وزير عام ١٩٦٩. ومديرا للثقافة والتعاون الفني بوزارة الخارجية عام ١٩٦٨–١٩٦٩.

بين استمرار العمليات العسكرية وغياب الحلول السياسية

الأزمة الليبية تبحث عن طوق النجاة

الحلول العسكرية للمشكلات الداخلية لا تؤدى إلى استقرار الدول وبناء مؤسساتها وإنما إلى مزيد من تآكل الموارد الحيوية والبشرية، وفى الحالة الليبية لم تتمكن الحلول السياسية والعسكرية من استعادة الدولة الليبية لأسباب أهمها التدخلات الخارجية السلبية المستفيدة من استمرار الأزمة، وهنا لابد أن تتفق كل الأطراف الليبية على حل ليبى ينقذ ما تبقى من بلادهم بدعم ومساعدة دول الجوار والاتحاد الإفريقى مع تصحيح مسار الحل السياسى الذى يدعمه المجتمع الدولى إعلاميا.

جوتيريش: لا بد أن يقبل الليبيون وقف المعارك والجلوس لحل الأزمة بالطرق السلمية

بينما فى الغرف المغلقة يدور التخطيط للتصعيد وصولا إلى اللاحل.

لم تصل ليبيا إلى حالة الهدنة التي تمنتها الأمم المتحدة ولم تتحقق، بينما دعا المشير خليفة حفتر قواته إلى تلقين درس أعظم وأكبر للقوات التي تدافع عن حكومة الوفاق الوطني. بينما بدأ فائز السراج جولة أوروبية حملته إلى روما ومنها سيزور برلين وبعد ذلك باريس.

وكان الجيش الوطنى الليبى أعلن مؤخرا أن قواته ألقت القبض على طيار مرتزق أجنبى، مؤكدا أن جماعة الإخوان الإرهابية والميليشيات المسلحة تخالف قرارات مجلس الأمن الدولى باستخدام مرتزقة أجانب لعرقلة تحرير طرابلس.

وأثنى الجيش الليبى فى بيان صادر عن غرفة عمليات الكرامة بالمنطقة الغربية، على رفض الطيارين الليبيين أوامر حكومة الوفاق بقصف المدنيين فى ترهونة وغريان والسبيعة.

أشار الجيش الليبى إلى أن الطيار المرتزق الأجنبى يتقاضى آلاف الدولارات يوميا عن كل طلعة جوية من أموال الليبيين الذين يعانون فى طوابير المصارف، رغم وجود أرصدة فى حساباتهم.

وكشف المركز الإعلامي لغرفة عمليات الكرامة التابع لـ«الجيش الليبي» بقيادة خليفة حفتر، عن سقوط الطائرة إف ١٦ وكان يقودها طيار برتغالي تم ضبطه والتحفظ عليه.

وأضاف المركز، خلال بيان له، أن الطيار البرتغالي المقبوض عليه يتقاضى أموالا طائلة من أموال الشعب الليبي لكي يستهدفهم بالقذائف.

وأوضح المركز، أن «الطيار البرتغالي يمثل نفسه ويتعامل وفقا للقانون الدولي الإنساني رغم جرائمه ضد الشعب الليبي».

وأشار الجيش الليبى إلى أن المرتزق نفذ عدة طلعات أدت لمقتل أطفال ونساء أبرياء فى ضواحى طرابلس، وأن جماعة الإخوان والميليشيات أصرت على أن يكرر القصف فى جرائم ضد الإنسانية ترتقى إلى جرائم الحرب.

وناشد الجيش الليبى أهالى مصراتة لوضع حد لسيطرة تنظيم الإخوان على مدينتهم والتغرير بأبنائهم فى وحدات تمنع استقرار الوطن وتحقيق سيادته.

الأحداث تؤكد مصداقية الجيش الليبى فى استعادة سيادة الدولة وحريتها وكرامتها

وأضاف البيان: «الأحداث تؤكد مصداقية الجيش الليبى فى استعادة سيادة الدولة الليبية وحريتها وكرامتها، ومدى خطورة سيطرة تنظيم الإخوان الإرهابى وميليشياته المستترة بحكومة الوفاق غير الشرعية على استقرار ووحدة ليبيا».

وعلى صعيد متصل، ذكر مسئول فرنسي أن رئيس الوزراء الليبي فائز السراج الذي تسانده الأمم المتحدة سيلتقي بالرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في باريس في وقت تشعر فيه حكومة السراج بالاستياء مما تراه دعم باريس لقائد قوات شرق ليبيا (الجيش الوطني الليبي) خليفة حفتر.

وأضاف المصدر أن باريس وروما وبرلين ولندن قامت بالتنسيق هذا الأسبوع بشأن ترتيب زيارات للسراج إلى أنحاء أوروبا في إطار جهود تستهدف التحدث بصوت واحد من أجل إيجاد حل للأزمة بما في ذلك وقف إطلاق النار.

ومن جانبه، جدد رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فقيه والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش، الدعوة لوقف إطلاق النار في ليبيا، حيث تواصل قوات الجيش الوطني الليبي عملياتها العسكرية للسيطرة على العاصمة الخاضعة لسيطرة ميليشيات طرابلس.

وقال جوتيريش: «لا بد من أن يقبل الأطراف الليبيون وقف المعارك والجلوس إلى طاولة لحل هذه الأزمة بالطرق السلمية والسياسية».

وأضاف أن «الرسالة لجميع الليبيين» هي ضرورة التوصل إلى «وقف لإطلاق النار» و«وقف للمعارك» والعودة إلى مسار الحل السياسي.

وسبق للأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي أن دعيا الجانبين في ليبيا إلى وقف إطلاق النار أو الالتزام بهدنة إنسانية، لكن هذه الدعوات لم تلق استجابة.



السلطان قابوس بن سعيد يترأس اجتماع مجلس الوزراء

السلطان قابوس: الاهتمام بتهيئة المناخ المناسب لجذب المزيد من الاستثمارات

أكد السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان على حرص السلطنة الدائم والمستمر على التعاون مع كافة الجهود المبذولة لدعم الحوار والتفاهم بين الدول ضمانًا لأمن واستقرار الشعوب.

جاء ذلك خلال ترؤسه اجتماع مجلس الوزراء حيث استعرض خلاله التطورات الإقليمية والدولية.

وعلى الصعيد الوطني، أبدى ارتياحه لمسيرة التنمية الشاملة التي تعم كافة أرجاء سلطنة عُمان، مشيدًا بما تحقق من معدلات نمو.

كما أكد على أهمية العمل لتهيئة المناخ المناسب لجذب المزيد من الاستثمارات المحلية والأجنبية، وخاصة في المناطق الحرة والصناعية والاقتصادية مع مراعاة الحفاظ على الجوانب الحياتية للمواطنين.

وفي ختام الاجتماع، تطرق إلى عدد من الجوانب التي تهم الوطن والمواطنين، وأسدى توجيهاته لكافة مؤسسات الدولة بالعمل على النهوض بالعديد من الجوانب ذات الصلة بمسيرة التطوير الشامل تحقيقًا للأهداف المرجوة.

كان قد استهل الاجتماع مهنئًا الشعب العماني بقرب حلول شهر رمضان المبارك، ونال الصعيد المحلي حقه من الاهتمام.

على مسار موازٍ، تم التأكيد على ثوابت السياسة الخارجية العمانية إقليميًا ودوليًا والتي تعكس الحرص على نهج الحوار في حل المشكلات، واحترام المصالح المتبادلة، وعدم التدخل في شؤون الدول، وأهمية التوازن الدقيق بين مصالح كل الأطراف في المنظومة الدولية بما يحقق الاستقرار والرخاء ويعلي سقوف التنمية المستدامة.

- **في توقيت سابق أصدر السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان عدة مراسيم سلطانية، تضمن الأول تعيين الدكتور حمد بن سعيد العوفي وزيرا للزراعة والثروة السمكية.**

وقضى المرسوم الثاني بتعيين الدكتور سعود بن حمود الحبسي وكيلا للزراعة للثروة السمكية، فيما تضمن الثالث تعيين عبدالوهاب بن ناصر المنذري نائبًا للهيئة العامة للصناعات الحرفية.

- **ثم أصدر ثلاثة مراسيم أخرى قضى أحدهم بإصدار قانون التراث الثقافي، والثاني بتعديل بعض أحكام قانون سوق رأس المال، وقضى مرسوم آخر بنقل اختصاص الحفاظ على التراث الجيولوجي إلى وزارة التراث والثقافة.**

مجالس حكم السودان خلال المرحلة الانتقالية.. هل تؤدى إلى الاستقرار؟



سوسن أبو حسين

> تطالب قوى «إعلان الحرية والتغيير» بـ «مجلس رئاسى مدني»، يضطلع بالمهام السيادية خلال الفترة الانتقالية

شــهدت الفترة الماضية تبادلا للوثائق، التى تتعلق بصياغة الإعلان الدســتورى، الــذى يحكم المرحلة الانتقالية، قد أعلنت قــوى إعلان الحرية والتغيير بالســودان أنها ســلمت المجلس العسكرى الانتقالى رؤية الإعلان الدستوري، التى تحدد بشكل متكامل طبيعة السلطات ومستوياتها فى الفترة الانتقالية.

وتسعى قوى " إعلان الحرية والتغيير" إلى ممارسة مزيد من الضغوط على المجلس العسكرى الانتقالي، كى يســلم الحكم إلى سلطة مدنية وتضم قوى "إعلان الحريــة والتغيــير" تجمع "المهنيين الســودانيين" وتحالفــات " قوى الإجمــاع" و" نــداء الســودان" و"التجمع الاتحادي" والقوى المدنية.

وشــدد علــى أن " وحــدة صــف مكونــات الثورة لازمة من لوازم اســتكمال مهامها وأهدافها وندعوا للاستمســاك بهــا ومقاومــة محاولات النيــل منها بالشائعات والأخبار المغلوطة".

ومضى قائلا، " انتصرنــا بوحدتنا ولا زال طريق الحرية محفوفًا بالصعاب والتحديات".

يأتي ذلك فيما توافد الآلاف إلى مكان الاعتصام أمام مقر القيــادة العامة للجيش الســوداني بالخرطوم، للمشــاركة فى "مليونية الحريــة والتغيير"، التى تطالب بسلطة مدنية انتقالية.

وردد المتظاهــرون فى الشــوارع المؤديــة إلى مكان الاعتصــام، هتافــات تدعو المجلس العســكرى إلى تســليم الســلطة إلى حكومة مدنيــة، مثل " حكومة مدنية أو اعتصامات أبدية".

وتطالب قوى "إعلان الحرية والتغيير" بـ "مجلس رئاسى مدني"، يضطلع بالمهام السيادية خلال الفترة الانتقاليــة، و"مجلس تشــريعى مدني"، و"مجلس وزراء مدنــى مصغر" من الكفــاءات الوطنية، لأداء المهــام التنفيذيــة بــدوره رد الفريق شمــس الدين الكباشي، المتحدث باسم المجلس العسكرى الانتقالى فــى الســودان: إن المجلس العســكرى يثمن وثيقة رؤية قوى إعلان الحرية والتغيير السودانية.

وأشار خلال مؤتمر صحفى إلى أن "نقاط عدة تجمع بيننا وبين قــوى إعلان الحرية والتغيير مقابل نقاط اختــلاف"، مضيفا " أدخلنا بعــض التعديلات على نقاط فى رؤية إعلان قوى الحرية والتغيير".

وقال الكباشي: إن الوثيقة أغفلت مصادر التشريع ونريد للشريعة الإسلامية أن تكون مصدر التشريع. وعدد الكباشــى ملاحظــات وتحفظــات المجلس العسكرى فى السودان على رؤية قوى إعلان الحرية.

ولفت إلى أن المجلس يتحفظ على تســمية الولايات السودانية فى الوثيقة بـ" الأقاليم".

كما أشار إلى أن المجلس تحفظ على إخضاع الوثيقة للقوات المسلحة والأجهزة الأمنية للسلطة السياسية، مؤكدًا أن المجلس العسكرى اقترح فترة انتقالية من سنتين مقابل ٤ لقوى إعلان الحرية والتغيير.

وأكد الكباشــى أن وثيقة قوى إعلان الحرية أغفلت ذكر بقية القوى الســودانية المشــاركة فى التغيير، مضيفا: "تحفظنا على ربط المحافظة على أمن البلاد بمجلس الوزراء بينما هى سلطة سيادية".

وقــال: إن إعلان حالة الطوارئ أســند إلى مجلس الوزراء رغم أنه ســلطة ســيادية، مضيفا: "نثق بأن قوى إعلان الحرية ستتقبل الرد بروح وطنية لمصلحة السودان.. واثقون من التوصل إلى اتفاق مع قوى إعلان الحرية بشأن نظام الحكم".

وأضاف الفريق الكباشــى أن المجلس قبل وســاطة من بعض الشــخصيات الحريصة على أمن الســودان واســتقراره، مشــيرًا إلى أن الوساطة ترى أن يتشكل مجلس السيادة الانتقالى من ١٠ شخصيات.

وشــدد على أن "غاية تشــكيل ومهام مجلس الأمن والدفاع حمايــة البلاد وتأمين المصلحــة الوطنية"، مؤكــدًا أنه ليــس هنــاك خلافات كبيرة تســتدعى الوســاطة " لكننا قبلناها من أجل الحوار واستقرار السودان"، بحسب تعبيره.

ومــن المقرر أن تلقــى اللجنة السياســية المجلس العســكرى الانتقــالى مــع جميــع الســادة ممثلــى الأحزاب والكيانات المختلفة والتحالفات والحركات والمنظمــات المفوضين والأفراد، الذيــن قدموا رؤاهم السياســية حول ترتيبات الفــترة الانتقالية خلال الأيــام المقبلة لمناقشــة الإعــلان الدســتورى الذى يحكم الفــترة الانتقالية ونفى المجلس العســكرى مــا تردد بأنــه الوريث الشــرعى للنظام الســابق، لافتا إلى أن القوات المســلحة جزء أصيل من الشعب وأنه الوريث، هو الشــعب، الشباب ريحانة الثورة والمستقبل وتمنى المجلس أن يكون من بينهم وزراء فى الحكومة.

> تشكيل لجنة مشتركة لصياغة الدستور بعد التوصل لتفاهمات حول نقاط الخلاف

ومن المقرر تشكيل لجنة مشتركة لصياغة الدستور بعد التوصــل لتفاهمات حول نقاط الخلاف، التى لا تعد كثــيرة وأكد المجلس أنــه لا يوجد خلاف وأن المخــاض ربما يكون عســيرًا لأن الأســاس يجب أن يكون متينًا حتى يصل بالبلاد إلى مستقبل أفضل.

وأعلن المجلس عزمه على تســليم زمام الحكم فى أيدى ســلطات منتخبة فى غضون ســنتين، دون أن تهدأ احتجاجات جماهيرية يطالب المشاركون فيها بعدم الإبطاء فى تشــكيل إدارة مدنية وتسليم جميع الصلاحيات لها.

مؤكدًا موافقته على بعض نقاط الوثيقة الدستورية، التــى أعدتهــا " قوى الحريــة والتغيــير" ورفضه لجانبها الآخر.

فيما يتعلق بمجلس الأمــن والدفاع الوطنى لأنهما موجودون أصلا ولا داعى لاستحداث هذه المجالس.

ويبدو أن الســودان أمامه أسابيع ساخنة للبقاء فى الشــارع تمســكا بما يريد الشــعب وليس بما يقرره المجلس العسكرى.

إشراف: داليا كامل

يبدو أن الأزمة السياسية في فنزويلا لن تشهد نهاية قريبة، فمع فشل الانقلاب العسكري للإطاحة بالرئيس «مادورو» منذ أيام قليلة، وادعاء كل من الحكومة والمعارضة أن الجيش يدعمها، والتدخل الأمريكي والروسي في شئون البلاد للدفاع عن حلفائهما، يبقى التساؤل ضرورياً حول السيناريوهات المتوقعة في الفترة القادمة، في ظل الحديث المتواصل عن احتمالية حدوث تدخل عسكري أمريكي للتخلص من مادورو.


مادورو مع قادة الجيش


جوايدو

بعد فشل الانقلاب العسكري للإطاحة بـ «مادورو»

فنزويلا.. سيناريوهات عديدة لأزمة مستمرة

روضة فؤاد

وشهدت فنزويلا نهاية شهر أبريل الماضى محاولة انقلاب عسكرى واضحة، عندما أعلن «خوان جوايدو» زعيم المعارضة والرئيس المُنصب ذاتيًا ما أسماه «بداية نهاية اغتصاب السلطة»، حيث ظهر مُحاطًا بعدد من الرجال الذين يرتدون زيًا عسكريًا، وسيارات مزودة بالأسلحة، كما شهدت العاصمة اضطرابات شديدة ومسيرات شعبية، واشتباكات بين قوات من الجيش موالية لمادورو وعسكريين منشقين أعلنوا الانضمام إلى جوايدو.

محاولة الانقلاب التى دعمتها الولايات المتحدة فشلت سريعًا، وأعلن مادورو أن المظاهرات التى قادها زعيم المعارضة «جوايدو» والتى تطورت لتصبح محاولة انقلاب باءت بالفشل، وقال فى كلمة وجهها للفنزويليين «أهنئكم لشجاعتكم وولائكم، والتى ساهمت فى هزيمة مجموعة صغيرة حاولت نشر الفوضى فى أرجاء فنزويلا».

واتهم مادورو فى الكلمة المتلفزة ما أسماه «قوى إمبريالية» بمحاولة الهجوم والانقلاب على الحكومة الشرعية من أجل إخضاع فنزويلا، ونفى مادورو ما ذكره وزير الخارجية الأمريكى «مايك بومبيو» بأنه على وشك الفرار إلى كوبا، قائلًا إنها «مزحة».

من جهته، قال جوايدو أن مادورو لا يحظى بدعم القوات المسلحة فى فنزويلا، برغم ما ذكره مادورو فى كلمته التى أكد فيها على دعم الجيش له.

لم تقتصر التصريحات على مادورو وجوايدو فقط، إذ شهدت الأيام الماضية تصريحات متبادلة بين مسئولى روسيا والولايات المتحدة الأمريكية بشأن تطورات الأحداث فى فنزويلا، حيث طالبت روسيا الولايات المتحدة بالتخلى عن خططها المتهورة، معتبرة أن محاولات الإطاحة برئيسها مادورو ستؤدى إلى كارثة، وقال سيرجى لافروف وزير الخارجية الروسى فى اجتماع فى موسكو مع نظيره الفنزويلى «ندعو الولايات المتحدة ومن يدعمونها إلى التخلى عن خططهم المتهورة، والتحرك فى إطار القانون الدولى فقط»، مضيفًا «نشهد حملة غير مسبوقة للولايات المتحدة للإطاحة بالسلطات الشرعية فى البلاد»، لترد واشنطن على لسان وزير خارجيتها «مايك بومبيو» مطالبة برحيل الروس، وقال فى تصريح لـ «إيه بى سى»: «على الروس الرحيل، كما على جميع الدول التى تتدخل فى حق الشعب الفنزويلى فى استعادة الديمقراطية»، مضيفًا «الهدف واضح جدًا، نريد أن يرحل الروس والإيرانيون والكوبيون» موضحًا «من دون الكوبيين لم يكن مادورو ليبقى فى السلطة».

الرئيس الفنزويلي يتهم «قوى إمبريالية» بمحاولة الانقلاب على الحكومة الشرعية لإخضاع البلاد

وبعيدًا عن التصريحات الرسمية من جميع الأطراف، يبقى السؤال الأهم حول السيناريوهات المتوقعة فى فنزويلا فى الفترة القادمة، والحلول المطروحة للخروج من المأزق المستمر منذ شهور، ولعل النقطة الأبرز فى هذا الإطار تتعلق باحتمالية قيام واشنطن بعمل عسكرى مباشر للتخلص من مادورو، ومدى استمرار دعمها ومساندتها لجوايدو.

روسيا تطالب واشنطن بالتخلي عن خططها المتهورة، وتحذر من «كارثة» الإطاحة بمادورو

طبقًا للعديد من التقارير والتحليلات السياسية، فإن الخيار العسكرى سيكون مستبعدًا على الرغم من إعلان المسئولين الأمريكيين دراسته ضد حكومة مادورو، وترحيب جوايدو بهذا الأمر، معتبرًا أنها «أخبار جيدة بالنسبة لفنزويلا»، وفى هذا الإطار ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية فى تقرير لها بعنوان «انهيار خطة المعارضة والبحث عن الخطوة المقبلة» أن الأمر المؤكد هو فشل الرهان على جوايدو وإمكانية التمهيد لاستبداله، أما صحيفة «نيويورك تايمز» فقد نقلت عن نائب رئيس هيئة الأركان الأمريكى «بول سيلفا» قوله إن المؤسسة العسكرية لديها قناعة بصعوبة الحصول على قرار من الرئيس ترامب لعمل عسكرى.

نائب رئيس الأركان الأمريكي: لدينا قناعة بصعوبة الحصول على قرار من ترامب لعمل عسكري

وبعيدًا عن سيناريو الخيار العسكرى، تناولت هيئة الإذاعة البريطانية «بى بى سى» فى تقرير مطول لها سيناريوهات أخرى للخروج من الأزمة، فالسيناريو الأول يتعلق بتهدئة الأوضاع، وطبقًا لما ذكره كاتب التقرير، فإن فنزويلا يمكن أن تشهد حالة من الهدوء من خلال قبول طرفى الصراع للحوار والتفاوض حول مجموعة من القضايا محل الخلاف بين الطرفين، مثل إطلاق سراح المعتقلين السياسيين، ووقف أعمال العنف بين الجانبين، والدعوة إلى إجراء انتخابات تحت إشراف دولى، مضيفة أن مادورو دعا أكثر من مرة إلى الحوار مع المعارضة، كما طالب رؤساء المكسيك وأوروجواى وبوليفيا، بلعب دور الوساطة فى هذا الحوار، غير أن المعارضة رفضت الحوار، لشعورها بأنها تعرضت للخداع خلال جولات التفاوض التى جرت مع الحكومة فى عامى ٢٠١٤ و٢٠١٧، مما أدى إلى فشلها، فى ظل تعسف الحكومة ورفضها تقديم أية تنازلات حقيقية لصالح المعارضة.

وفى الوقت الراهن يمكن أن تسهم الضغوط والعقوبات الدولية المفروضة على فنزويلا، وكذلك المظاهرات الشعبية، فى دفع الحكومة إلى القبول بتقديم تنازلات يمكن أن تسهم فى تهدئة الأوضاع المتوترة، وفى الوقت ذاته، لم تنجح المعارضة حتى الآن فى تحقيق انتصار حاسم وحقيقى لصالحها فى مواجهة مادورو، حيث فشل الانقلاب العسكرى، كما تتعرض لقيود شديدة من قبل الحكومة، مما قد يرجح قبولها تقديم بعض التنازلات والدخول فى مفاوضات مع الحكومة، وفى نهاية المطاف، فإن فرص نجاح عملية التفاوض تتوقف بالأساس على قبول ورغبة طرفى الصراع فى التوصل إلى تسوية سلمية وتقديم تنازلات حقيقية، ونقلت «بى بى سى» عن المحلل السياسى «ديميتريس بانتولاس» قوله «يجب أن يكون هناك تفاوض بين الجانبين، ثم يجب إجراء انتخابات عامة يستطيع الجميع التنافس فيها، مع توافر ضمانات سياسية وقانونية من أجل المستقبل».

سيناريو آخر طرحه التقرير يتعلق بانتصار الحكومة وانهيار المعارضة، خاصة فى ظل حالة الإحباط التى تسود بين صفوف المعارضة، وزادت حدتها عقب فشل محاولة الانقلاب ضد مادورو، حيث تبادل بعض زعماء المعارضة الاتهامات، خاصة أن بعضهم يرفض تدبير انقلاب عسكرى ضد مادورو ويفضل اللجوء إلى الحوار والتفاوض مع الحكومة، كما يرفض بعض قادة المعارضة أى تدخل عسكرى أمريكى فى البلاد، أما السيناريو الأسوأ فيتعلق باستمرار الصراع الدائر فى البلاد، مما يهدد بانزلاق البلاد إلى خطر الحرب الأهلية.



«الحروب التجارية من أسهل الحروب التي يمكن الفوز بها».. هذه العبارة استخدمها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب العام الماضي قبل فرضه لرسوم جمركية بنسبة 10%على بعض السلع الصينية، والتي أسفرت عن توترات كادت أن تشعل حربا تجارية بين أكبر اقتصاديين في العالم لولا هدنة منعت الحرب من التصاعد، ومع تهديد ترامب بإلغاء الهدنة، يرى خبراء أنه سواء توصل الطرفان إلى اتفاق تجارى أو لم يتوصلا فإنه من المرجح أن يتفاقم الصراع بين الطرفين ويصبح أكثر تعقيدا.

التنافس التكنولوجي يعقد الخلافات بين الجانبين

بكين وواشنطن..حرب تجارية أم صراع نفوذ ؟

هبة مظهر

وكانـت الولايات المتحدة أرجـأت إلى أجل غير مسـمى زيادة من ١٠ إلى ٢٥٪ من الرسوم الجمركية على ما يقرب من نصف السلع التى تشتريها الصين مـن أمريـكا والتى تبلـغ قيمتها نحـو ٢٠٠ مليار دولار، وبـدأت المفاوضات فى ينايـر الماضى حيث اعتقد البعض أن تحل قمة بكين وواشـنطن الحرب التجاريـة القائمة بينهمـا والتى أدت لتعكير صفو الأسـواق المالية العالمية، وبعد أسـابيع من أخبار أفـادت أن الولايات المتحدة والصـين تقتربان من التوصـل لاتفاق، قـال ترامـب إن المحادثات مع الصـين تمضى ببطء شـديد وهـدد بإلغـاء الهدنة والمضى قدما فى فرض رسـوم جمركية أعلى بنسبة ٢٥٪ وغيرها من القيود على الاسـتثمار الصينى فى الولايات المتحدة.

ويعتقد محللون أن حـرب ترامب التجارية ضد الصين ليسـت لحماية اقتصادها بقدر ما هو عرقلة نمو الاقتصاد الصينى لذا فإن الخلافات بين البلدين تتجـاوز النطـاق التجـارى بل تمثـل صراعا على الهيمنة بين نظريتين مختلفتين للعالم.

ويـرى خبراء أنه لم يعد لـدى الولايات المتحدة بديل سـوى البحث عن وسـيلة لإيقاف نمو الصين وإلا فسـوف تتفـوق عليهـا الأخـيرة ولـن تأتى الولايـات المتحدة ثانية فى ترتيـب الدول العظمى فحسـب وإنما سـيفقد الدولار مكانته كعملة عالمية ومعه سـتفقد الولايات المتحدة إمكانية رفع سـقف ديونهـا بلا حدود، لذا فمن المسـتبعد أن ينهى أى اتفاق تجارى بين الصين والولايات المتحدة إذا أبرم فعلا التنافس بين هذين العملاقين الاقتصاديين.

فإذا توصل الطرفان إلى اتفاق تجارى أم لم يتوصلا إليـه مـن المرجح أن يتفاقـم الصراع بـين الطرفين ويصبح أكثر تعقيدا.

ويعتقـد بعـض المحللـين أن المواجهـة بـين الجانبين حتميـة فنظامهما السياسـيان المختلفان جعلهما شريكان لا يمكن التوافق بينهما فى النظام الاقتصـادى العالمى، وهو ما لخصـه نائب الرئيس الأمريكـى مايك بنس فـى خطاب ألقاه فى شـهر أكتوبـر الماضى قـال فيه إن الصـين اختارت طريق العدوان عوضا عن الشراكة.

ويقول سـتيفن أولسـون، الباحث لدى مؤسسة هينريش الاستشـارية التجاريـة العالمية، ما نراه الآن هـو احتكاك بـين اقتصاديات السـوق الحرة ومبـادئ واشـنطن وبـين اقتصـاد جبـار متطور تكنولوجيـا ومـدار مركزيا ويدير اللعبة بشـروط مختلفة تماما.

وفى نفس السياق، يقول اندرو جيلهولهم، مدير شعبة تحليل الصين لدى معهد كونترول ريسكيس الاستشـارى، أصبحت الصين أكثـر وضوحا بكثير فيما يتعلق بطموحاتها فى السـنوات الأخيرة، لذا لم يعـد أحد يتوقع أن تتبع الصين النموذج الليبرالى الديمقراطى الغربى أو أن تنحو نحو اقتصاد السـوق كما كان كثيرون يأملون قبل بضع سنوات.

ويتوقـع محللـون أن تواصل الولايـات المتحدة تطبيق إجراءات لا علاقة لها بالتعريفات التجارية لمواجهـة الصين، وأن المرحلـة القادمة من التنافس بين الصـين والولايات المتحدة سـتخوض فى قطاع التكنولوجيا إذ سـيحاول الطرفان تثبيت موقفهما على أنهما القوة الرائدة فى هذا المجال.

وكانت القضايا المتعلقة بنقل التكنولوجيا أخذت حيزا كبيرا فى المفاوضات التجارية التى جرت بين أكبر اقتصاديين فى العالم خلال الأشـهر الأخيرة، ويقول سـتيفن أولسون: «تقر كل الدول وهى محقة فى ذلك بأن ازدهارها وثراءهـا وأمنها الاقتصادى وأمنها العسكرى سيكونوا مرتبطين باحتفاظها على الغلبة التكنولوجية».

ويقول الخبير التكنولوجى مايكل هيرسون إن عبـارة الحرب الباردة تسـتخدم أكثر مما ينبغى فيما يتعلـق بالتوتر بين الصين والولايات المتحدة ولكنها عبارة دقيقة لوصف التنافس التكنولوجى بـين الجانبين، وأن هـذا التنافس أكثـر تعقيدا مـن حل الخلافات التجارية البحتة، مشـيرا إلى واقع جديد تفاقم فيه التنافس الجيوسياسـى بين الصين والولايـات المتحدة وأصبح أكثر جلاء، فقد يخفـف اتفاق تجارى جانبا واحدا من الصراع بين الصين والولايات المتحدة ولكن لفترة محدودة فقط وبتأثير محدود.

محللون: الخلافات بين البلدين تمثل صراعا على الهيمنة بين نظريتين مختلفتين للعالم

خبراء: الولايات المتحدة تبحث عن وسيلة لإيقاف نمو الصين قبل أن تتفوق عليها

«واشنطن بوست»: النزاع الاقتصادي بين البلدين أعاد تشكيل سلاسل الصادرات حول العالم

وعن تأثير الحرب التجارية وتبعات التصعيد بين البلدين، يرى خبراء أن اسـتمرار الحرب التجارية مـن جانب ترامب قد يكون له نتائج عكسـية حيث يزيد الضغـط على الحكومة الصينية نتيجة لتراجع الاقتصاد الذى سيتسـبب بشـكل مباشـر بحدوث هزات فى الشـارع الداخلى الصينى وهو ما لن يسمح بـه زعماء الحزب الشـيوعى الصينـى حيث يعتبر الحفـاظ على التماسـك الداخلى هـو الغاية الأهم، وسـترد الصين بمزيـد من الإجـراءات المضادة مثل تحويل مشـترياتها من الولايات المتحدة ما قد يدفع ترامـب إلى متابعـة التهديدات بفرض رسـوم على ٣٢٥ مليـار دولار أخرى من البضائع وقد يؤدى ذلك إلى خطر حدوث أضرار اقتصادية على كلا الجانبين، إضافة إلى الأضرار السياسـية التى قد تحدث لإدارة ترامب فى انتخابات عام ٢٠٢٠ وقد يجعل ذلك أحد الجانبين أو كلاهما يحجم عن التصعيد.

وقالـت صحيفـة «واشـنطن بوسـت» إن النزاع الاقتصـادى بين البلدين هز الاقتصاد العالمى بالفعل وتسـبب فى إعادة تشـكيل سلاسل الصادرات حول العالم، كما حذر صندوق النقد الدولى من أن الاقتصاد العالمى لا يـزال عرضة للتوتـرات التجارية وحث الحكومات على أن تكون حذرة للغاية.

ومـن جانبـه، دعـا وزيـر الماليـة الفرنسـى برونو لومـير الولايات المتحـدة والصين إلى تفادى الإجراءات التى تهـدد النمو العالمى، وحذر من أن رفع الرسـوم الجمركية سيؤدى إلى مأزق وهو قرار سـلبى للجميع، الولايات المتحـدة والصين ولمنطقة اليورو وأوروبا والنمو العالمى.

العبور الثاني لأرض الفيروز



مهنى أنور

كانت أحداث يوم الأحد الماضى ٥ مايو ٢٠١٩ تمثل العبور الثانى لأرض الفيروز سيناء الحبيبة حيث افتتاح الرئيس عبد الفتاح السيسى للعديد من المشروعات القومية والتنموية والإنتاجية والزراعية والسمكية والسكنية والعديد من الطرق وقبل كل ذلك أنفاق قناة السويس فى مدينة الإسماعيلية الجديدة حيث تمر هذه الأنفاق تحت القناة على عمق ستين مترًا تحت القناة لتربط بين مناطق شرق وغرب الدلتا وسيناء وبين سيناء ومختلف مناطق الجمهورية تمثل العبور الثانى إلى أرض الفيروز وهذه الأنفاق التى اتخذ قرار إنشائها بشجاعة فائقة الرئيس عبد الفتاح السيسى منذ ما يقرب من ٣ سنوات ليتم إنجازها فى هذا الوقت ويتم حفر هذه الأنفاق بأياد مصرية ومهندسين مصريين وعمال مصريين بل تنفذها شركات مقاولات مصرية أثبتت جدارتها ويتم الاستعانة بعلماء مصريين فى التخطيط للأنفاق والإشراف عليها وتنفيذها بل وتصنيع ماكينات الحفر العملاقة لتحفر تحت مياه القناة فى ألمانيا خصيصًا لهذا المشروع القومى المصرى الذى أشرفت عليه الهيئة الهندسية للقوات المسلحة وكان لكامل الوزير دور كبير فى هذا الإنجاز الذى وعد السيد رئيس الجمهورية بتنفيذه خلال أقل من ٣ سنوات وكان لعلماء مصر الوطنيين دور كبير فى وضع خبراتهم فى مجال الأنفاق وأذكر على سبيل المثال الدكتور مهندس هانى عازر عضو المجلس العلمى، والمستشار المهندس لرئاسة الجمهورية ليضع بصمته فى هذا المشروع القومى الذى يمثل عبورًا ثانيا للمصريين لأرض سيناء والذى فرح به المصريون جميعًا كإنجاز قومى حققته مصر فى عهد الرئيس سيكون حجر الزاوية والعمود الرئيس لتعمير سيناء وتنميتها واستزراعها وإقامة المشروعات بها ليعيش فيها المصريون لتستوعب فى مراحلها الأولى أكثر من ١٠ ملايين نسمة يقيمون على أرض الفيروز يزرعون ويصنعون وينتجون خاصة بعد إقامة وإنشاء البنية التحتية من طرق وتوصيل مياه للزراعة ومياه للشرب وشبكات صرف صحى ومحطات تنقية للمياه لاستغلالها فى زراعة الأراضى الصالحة للزراعة بدلًا من إهدارها وتقدر بالمليارات من الجنيهات.

> تشييد أنفاق قناة السويس الخمسة تم بأيدى وخبرات وشركات مصرية وهذا يعتبر إنجازاً مصرياً خالصاً بمثابة عبور ثان لسيناء تحت قناة السويس بعد أن كان العبور الأول للقناة في 6 أكتوبر 1973

لقد كان يوم ٥ مايو ٢٠١٩ يومًا فاصلًا بعد حديث الرئيس للمصريين عن أهمية سيناء والميزانية والأموال التى أنفقت على مشروعات التنمية والطرق والأنفاق والزراعة والبنية التحتية مثل المطارات والإسكان والمدن الجديدة مثل الإسماعيلية الجديدة ورفح الجديدة وغيرها من المدن الأخرى ومعنى حديث الرئيس الذى تحدث فيه بقلب مفتوح للمصريين أننا كنا فى معركة مع الوقت لإنجاز هذه المشروعات القومية خلال عامين أو أكثر قليلًا فليس معقولًا أن تبقى سيناء بمعزل عن مدن ومحافظات الجمهورية تنتظر فيها المواطن والسيارة وعربات النقل والأنواع الأخرى من المركبات والبضائع أسفل نفق الشهيد أحمد حمدى بعشرات الساعات كى تمر وتتكدس السيارات خلف بعضها البعض فكانت عملية التصدى الأولى لهذه المشكلة وهى إنشاء الأنفاق الخمسة فى الإسماعيلية والسويس وبورسعيد لتربط بين مدن مصر كلها وأرض الفيروز حيث يستطيع أى مواطن أن يصل إلى شرق القناة فى أقل من ١٥ دقيقة لتستغرق مدة العبور ما بين ١٠ دقائق و١٥ دقيقة على أكثر تقدير حيث يكون المواطن قد انتقل من غرب القناة فى مدينة الإسماعيلية أو بورسعيد أو السويس ليكون خلال هذه الدقائق العشر أو خلال ربع ساعة على أكثر فى مدينة الإسماعيلية الجديدة شرق القناة أو أى منطقة أخرى تقابل أنفاق بورسعيد والسويس ليتم ربط كل حبة تراب من سيناء بالوطن الأم غرب القناة وتصبح مصر كلها وأولها سيناء الحبيبة وهى أرض الفيروز وحدة واحدة كل لا يتجزأ مصرية خالصة وتقطع كل الألسنة التى تقول إنها فى آسيا وبقية مصر فى إفريقيا وتخرس ألسنة المرددين لهذه المقولات التى عفا عليها الزمن وأصبح المصريون وقيادتهم السياسية يدركون جيدًا وبوطنية خالصة أهمية سيناء للمصريين والتى ضحوا من أجلها ودفعوا فيها الكثير من أرواحهم ودماء أبنائهم الطاهرة من الجيش والشرطة والمدنيين ليحافظوا عليها على مدى تاريخهم وتاريخ أجدادهم وليتسلمها الأبناء والأحفاد من بعدنا مصرية خالصة على مدار التاريخ.

> توطين 3 ملايين مصرى وتوفير مليون ونصف فرصة عمل خلال 6 سنوات فقط وبدء التشغيل التجريبي لأنفاق الإسماعيلية لمدة 6 ساعات حالياً

ما استوقفنى فى كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسى أثناء حفل الافتتاح منظومة أنفاق قناة السويس والمشروعات القومية شرق القناة هو تركيز الرئيس بأن الشركات الوطنية هى التى تنفذ المشروعات القومية وأن القوات المسلحة تذلل العقبات وهنا نقول أن جيشنا الباسل يقوم بدوره على أكمل وجه فهناك يد تبنى ويد أخرى تحمل السلاح وقد كان الرئيس السيسى حاسمًا فى تأكيده بالقول: إننا نبنى مصر ونبذل الدم للقضاء على الإرهاب وهنا يقصد الرئيس كميات التضحيات وأرواح المصريين ودمائهم التى ضحوا بها فى مواجهة الإرهاب للحفاظ على أرض سيناء طاهرة من الإرهاب وهنا أركز أيضًا على حديث الرئيس حيث قال بالحرف الواحد: «أحمى بلدى ولا يوجد ما أخشاه أو أخفيه» وهنا نقول لسيادة الرئيس نحن معك فى أى قرار تتخذه قيادتنا السياسية الوطنية لحماية بلادنا فالشعب المصرى يلتف حول قيادته الوطنية لأنها واعية عما يدور حولنا وتعمل لصالح شعبها ونحن هنا نؤكد ونقول: إن شعب مصر كان مسرورًا بهذا الإنجاز القومى الوطنى المتمثل فى افتتاح أنفاق قناة السويس لتربط مصر بسيناء الحبيبة وكان مسرورًا أيضًا بمختلف المشروعات التى افتتحها لتضاف إلى إنجازات المصريين فى عهد الرئيس السيسى لنقول ونؤكد إن يوم ٥ مايو ٢٠١٩ كان العبور الثانى لمصر إلى أرض الفيروز بعد أن كان نصر أكتوبر هو العبور الأول الذى حققه جيش مصر وقهر العدو الإسرائيلي بالهزيمة وحقق الانتصار وعبر قناة السويس فى ٦ ساعات فقط وكان على الضفة الشرقية للقناة بقيادة الزعيم أنور السادات ليحقق النصر العظيم لتحيا مصر وجاء العبور الثانى لأرض الفيروز بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسى ليتم تعمير وتنمية سيناء وينتقل اليها المصريون خلال ١٠ دقائق فقط.

طلاب مصريون يفوزون بمنحة تدريب في شركة عالمية لتكنولوجيا المعلومات



بـدأ ٣٨ طالبا مصريا اعتبارا من أول مايو الجاري، منحة تدريـب وظيفـي مدفوعة الأجر لمدة ثلاثة أشـهر في سـتة أقسـام قدمتها شـركة «هواوي» الرائدة عالمياً في تقديم حلول تكنولوجيـا المعلومات والاتصـالات لتميزهم في مسـابقتها العالمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ومن المقرر أن تمنح الشـركة العالمية، الطلاب بعد انتهاء فـترة تدريبهم شـهادة خـبرة معتمدة، أما الطـلاب الذين سـيثبتون أداءً متميزًا خلال فترة المنحة فسـتوفر لهم فرصًا للتوظيـف الدائـم داخل فرعهـا في مصر ومن خلال شـبكة واسعة من الموردين والشركاء والعملاء.

كما تقدم هواوى للطلاب السبعة الأوائل الفرصة للحصول على منحـة تدريب مكثف وواسـع النطاق مـن قبل خبراء البحث والتطوير في مقر الشركة الأم في الصين.

و أكد فينسـينت صن رئيس شـركة هواوي مصر، حرص شـركته على المسـاهمة في التحول الرقمي للـدول، موضحا أن ذلك لـن يتأتى إلا بتدريب أجيال مـن المبدعين يمكنهم تحليل تحديات المسـتقبل القريب ويبتكرون الحلول التقنية وهو ما تعمل عليه هواوي في مصر.

وأضاف: شـركتنا تعمـل في ضوء الرؤية الاسـتراتيجية للتعليم في مصر حتى عام ٢٠٣٠، لدعم الدولة لتطوير اقتصاد قائـم على المعرفة والمشـاركة في الثـورة الصناعيـة العالمية الرابعة .

وتقام مسـابقة هواوي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحت رعايـة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بهدف دعم رؤية مصـر ٢٠٣٠ في مجال التنمية المسـتدامة ويتمثل الغـرض الفعلي من تدشـين هذه المسـابقة سـد الفجوة بين العرض من المهندسين الموهوبين والطلب ذو الوتيرة السريعة علـى متطلبـات وظيفـة تكنولوجيا المعلومـات والاتصالات وتمكين الجيل القادم من المبتكرين في مصر.

يذكـر أن مصر احتلت المرتبة الثانية عالمياً من حيث عدد المتقدمين لمسـابقة هواوي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ٢٠١٨ – ٢٠١٩ ، و شـارك فيها طلاب من ٤٧ جامعة ٢٤ منها حكومية، و ٢٣ خاصة .

إنستجرام تشارك المسلمين احتفالهم فى "رمضان" بمبادرة جديدة

أطلقت الشركة المسئولة عن إدارة موقع تبادل الصور و الفيديوهات "انستجرام" أولى مبادراتها الرمضانية والتي تدعو فيها الجميع حول العالم لمشـاركة أفعال الخير ونشرها عبر منصتها الإلكترونية.

كما أطلقـت أيضاً فلـتراً جديـداً للصـور خاص بشـهر رمضان تحت اسـم "فانوس"، وذلك لتشجيع مستخدمي "انسـتجرام" على مشـاركة تحضيراتهم للشـهر الفضيل وما يقومون به مـن أعمال الخير، بطريقة مبتكرة وجديدة.



و قال سامر جمال مدير الشراكات الاسـتراتيجية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بـ"انستجرام" إن فعـل الخير الـذي تهدف لنشـره هذه الحملة، يشـمل المبادرات البسيطة جداً، مثل نشـر تعليقات إيجابيـة على صفحـات التواصـل الاجتماعـي الخاصـة بالأصدقاء والزمـلاء، أو شكر الأصدقاء والعائلة على قضاء أمسية إفطار أو سـحور مميزة، أو أي عمل تطوعي لنفع المجتمع، نشره عبر "انستجرام" كمثال يقتدى به.

يُذكـر أن فلتر الصـور الجديد "فانـوس"، عبارة عـن ظلال وأشـكال للهلال مسـتوحاة مـن زخارف الأرابيسك.

وترمز الأشـكال المسـتخدمة بشـكل عام لشـهر رمضان، ويأتي هذا الفلتر متعدد الطبقات، وبوسـع مسـتخدميه النقـر على الشاشـة للانتقـال إلى فلتر بتصميم تقليـدي للهلال، ثم اختيـار تهاني رمضان بالإنجليزيـة أو العربيـة، وخـلال العـام الماضي و تحديـدا في ١٦ مايـو و١٤ يونيو ٢٠١٨ – وهما اليوم الأول والأخير من شـهر رمضان، تمت مشاركة أكثر من ١٥ مليون منشور عن رمضان في انستجرام.

وكشـفت بيانات "انسـتجرام"، عن أنه في البلدان التي تحتفي بشهر رمضان المبارك والقيم التي يمثلها، شهدت المفردات المرتبطة بالإحسان والعمل الصالح، مثـل الخيرِ والتـبرع والكـرم، ازدياداً ملحوظًا خلال العام الماضي.

ففـي مصـر، ازداد عـدد المشـاركات الـتي تضمنـت كلمـة "الخير" بنسـبة ٥٣٪، وشـهدت تلك الـتي تضمنت كلمة "تبرَع" نسبة زيادة هائلة بلغت ٣٤٩٪، والإمارات ازداد عدد المشاركات التي تضمنت كلمة "تبرُعات" أو "تبرَع" بنسبة ٩٧٪، بينما ازداد عدد المشاركات التي تضمنت نفس الكلمتين في الكويت، بنسـبة ١٦٢٪، و في السعودية ازداد عدد المشـاركات بنسبة ٣٥ ٪، وتلك التي تضمنت كلمة "الخير" بنسبة ٢١ ٪

بنـاءً على تلـك النتائـج، أطلقت "انسـتجرام" هذه الحملة هذا العام. وشـجعت مسـتخدميها على مشـاركة لحظـات فعـل الخـير في الشـهر الفضيل باستخدام فلتر الصور الرمضاني الجديد ونشره عبر وسم #انستا_الخير.



كشـف تقرير لوكالـة بلومبيرج أن اثنين من أعضاء مجلس الشـيوخ طالبوا لجنـة التجارة الفيدرالية بتوقيع غرامة تصل لأكثر من ٥ مليارات دولار على شـركة فيس بوك، لمنع أي انتهاكات مسـتقبلية، ووضع حد بشـأن استخدام بيانات العملاء ومنع التطبيقات الأخرى مثل انستجرام وواتس آب من مشاركة بيانات العملاء.

وفقا للتقرير، أرسل العضوان ريتشارد بلومنثال وجورج هاولى خطابا للوكالة يطالبونهـا بتوقيع غرامة على فيس بوك وإجبارها على القيام بتغيرات ضخمة، إذ يرى العضوان أن مارك زوكربيرج مسـئول عن الفشـل في الحفاظ على سـرية بيانات عملاء شركته.

وكانت تقارير سـابقة كشـفت أن لجنة التجارة الفدراليـة ترغب في توقيع عقوبة تتراوح بين ٣ مليارات إلى ٥ مليارات على شـركة فيس بوك، وتسـوية الأمر مع الشـركة، بسـبب وجود العديد من المشكلات المتعلقة بالخصوصية في السنوات الأخيرة.

إشراف: عمر البدرى

المشروعات المنسية ترى النور

أعادت حركة البناء التي تبناها الرئيس عبد الفتاح السيسي، في كل أرجاء مصر، والمشروعات الهائلة التي يجرى افتتاحها، الأمل للعديد من المشروعات التي توقف العمل فيها منذ عدة سنوات في بعض المحافظات للعمل فيها من جديد وسرعة إنجازها بما يحقق للمواطنين التنمية التي ينشدونها، ويتطلعون لحصد نتائجها، وأيضا ينقذون ملايين الجنيهات التي أهدرت في تلك المشروعات المتوقفة دون جدوى.

«أكتوبر» رصدت في سطورها القادمة عددا من تلك المشروعات التي بث فيها الروح من جديد تمهيدا للانتهاء منها.

حديقة «الخالدين» بالمنوفية تعود للحياة

علـى قدم وسـاق تواصل محافظـة المنوفية الانتهاء من أعمال التطوير بحديقة الخالدين التى تعـود نشـأتها إلى حقبة التسـعينيات مـن القـرن الماضـى، وتحتوى علـى تماثيل ومنحوتـات لأهـم وأبـرز الرمـوز الفكرية والثقافية ورجال السياسة من أبناء المحافظة.

وأقيمـت هـذه الحديقـة بجـوار أحـد الميادين المهمة بحى غرب مدينة شـبين الكوم وافتتحهـا فـى ذلـك الوقت المستشـار عدلى حسـين المحافظ السـابق للمنوفية، ثم نقلت بعد فترة على أطراف المدينة فى موقع متميز على شـاطئ النيل، وعقب ثورة يناير ٢٠١١ تعرضت للعديد من مظاهر الإهمال وأصبحت مرتعا للحيوانات الضالة.

وأوضح اللـواء مهنـدس محمد سـليمان وكيل وزارة الإسـكان السـابق بالمنوفية، أن الحديقـة تكلفت أكثر مـن مليونى جنيه فى مراحـل إنشـائها الأولى ومـرت بالعديد من مراحل التطوير، لافتًا إلى أن العملية الأخيرة للتطويـر بلغت تكلفتهـا ٦٣٦ ألف جنيه فى إطار الخطـة المتكاملـة للمديريـة للنهوض بالمشروعات التى أسندت إليها وبالتنسيق مع الجهات المختلفة بالمحافظة.

وتتضمن حديقة الخالديـن التى تمتد على مساحة أربعة آلاف متر مربع، مكتبة ثقافية وكافتيريـا وحديقة للطفل وقاعة للاجتماعات ومكاتب إدارية والعديد مـن التحف والآثار والتماثيل.

وسـتتضمن أعمال التطوير فى «الخالدين» تدشـين موقع ثقافـى فريد مـن نوعه يخدم قطاعـا كبـيرا من المعنيـين بالعمـل الثقافى والأطفال، حيث سيقدم الموقع عروضا بالفيديو ومسرحا للعرائس وينظم مسابقات لاكتشاف الموهوبين، كما سـيقدم عروضًـا تعليمية عن الشـخصيات التاريخية والعامـة التى تزين جداريـات الحديقة مع التعريـف بأهم هذه الرموز ما يثرى الحركة الثقافية بالمحافظة.

وقـال الفنان التشـكيلى مصطفـى بط أحد رمـوز الثقافة بالمنوفية، إنه تم الاسـتعانة باثنين مـن الفنانين التشـكيليين مـن أبناء المحافظـة لإعادة الوجه الحضـارى للحديقة وهمـا د. طـارق الكومـى ود. زكريـا طـه بكليـة الفنـون الجميلـة جامعـة حلـوان، حيث قاما بنحـت معظم التماثيـل الموجودة حاليـا بالحديقة لرموز من العلمـاء والأدباء والساسـة والمفكرين من أبنـاء المنوفية ومنهم الزعيم الراحل أنور السـادات – بطل الحرب والسلام – ود. كمال الجنزورى رئيس وزراء مصر الأسـبق والعالم د. مصطفى محمود ومن الفنانين الراحل توفيق الدقن ورموز شـامخة منها عبد العزيز باشـا فهمى والفنانة ماجدة الصباحى، بالإضافة لعدد من مشـايخ الأزهر الشريف السابقين وكبار مقرئى القرآن الكريم ورموز حالية مازالت على قيد الحياة.

محمد عبد النبي

مدرسة «محمد صلاح الصناعية» تستعد لإعادة الافتتاح بعد التطوير



تجـرى الآن الاسـتعدادات الأخيرة لإعـادة افتتاح مدرسـة «محمد صلاح الثانويـة الصناعية بنـين» بمدينة بسـيون التابعة لمحافظـة الغربية، بعد الانتهاء من أعمال تطويرها.

المدرسة المقرر افتتاحها بعد التطوير فى احتفالية كبرى الشهر المقبل، أطلق عليها اسمها محافظ الغربية السـابق اللواء أحمد صقـر تكريما للاعب الدولى المتألق فى ملاعب أوروبـا لكرة القدم «محمد صلاح» فى أكتوبر عام ٢٠١٧ بعد تألقه ومسـاهمته فى تأهل مصر لكأس العالم ٢٠١٨ بعد غياب سنوات طويلة، ما تسبب فى فرحة كبرى بين جموع الشعب المصرى والعالم العربى.

وكان محمد صلاح أحد أبناء المدرسة الصناعية ببسيون، قبل أن يبدأ رحلته إلى العالميـة ويطلق عليه اسمه، وقد تكلفـت أعمال تطويرها ١٤ مليون جنيه، ومـن المقرر إعـادة افتتاحها فى احتفالية كبرى تنظمهـا محافظة الغربية مع وزارة التربيـة والتعليـم والتعليم الفنى وبحضور قيادات سياسـية وتنفيذية وأعضاء مجلس النواب وشخصيات رياضية مصرية وعالمية.

بسمة الشحات



بعد 4 سنوات.. عقدة الكورنيش في سوهاج تجد حلًا

تسبب توقف مشروع توسعة كورنيش النيل الغربى بمحافظة سوهاج الذى بدأ فى منتصف عام ٢٠١٥ والذى كان من المفترض افتتاحه عام ٢٠١٧ دون أى أسباب فى إزعاج سكان المنطقة التى تتسم بالزحام لوجود العديد من المصالح الحكومية، وصعوبة السير بسبب أعمال الهدم وارتباك حركة المرور.

وبهدف وجود حل لهذه المشكلة التى تتسبب فى معاناة آلاف المواطنين يوميا، عقد د. أحمد الأنصارى محافظ سوهاج فور توليه مهام منصبه فى سبتمبر الماضى عدة اجتماعات مع جميع الجهات المعنية بتنفيذ مشروع توسعة الكورنيش الغربى وذلك للعمل على سرعة تذليل كل العقبات التى تواجه تنفيذ المشروع.

وتم تكليف اللجنة المعنية بالإشراف على تنفيذ المشروع بالنزول إلى موقع المشروع والمعاينة على أرض الواقع وتحديد المعوقات والعمل على إزالتها فى أسرع وقت ووضع جدول زمنى محدد للانتهاء من المرحلة الأولى للمشروع.

كما قام المحافظ بعقد اجتماع موسع شارك فيه عدد من أساتذة كلية الهندسة بجامعة سوهاج لمتابعة أعمال تنفيذ مشروع توسعة الكورنيش الغربى.

وتم التنسيق بين الجهات المعنية لسرعة الانتهاء من تنفيذ بعض أعمال المرافق الخاصة بغرف التليفونات ومد خطوط المياه من محطة مياه غرب سوهاج حتى مدخل كوبرى أخميم دون التعارض مع الأعمال الجارية بالمشروع والعمل على وضع جدول زمنى محدد لسرعة الانتهاء من المشروع حيث إنه من المقرر أن يتم الانتهاء منه خلال الـ ٦ أشهر القادمة.

محمد أبو خضرة

«الأمل» تعود على خريطة المشروعات الكبرى في قنا

منذ ما يزيد على العشرين عامًا وبالتحديد فى أكتوبر ١٩٩٨ أعلنت الوحدة المحلية لمركز ومدينة نجع حمادى شمال محافظة قنا عن إنشاء تجمع سكنى بحاجر جبل باسم «مدينة الأمل» وأعلنت وقتها قبول طلبات الراغبين من العاملين بالمصالح الحكومية بدائرة المركز بتأسيس جمعيات إسكان للحصول على قطع أرض معدّة للبناء كاملة المرافق فى مارس ١٩٩٩ أشهرت على إثر ذلك أكثر من ٣٥ جمعية إسكان لجميع المصالح الحكومية بالمركز.

ومنذ هذا التاريخ ومع تعاقب المحافظين توقف المشروع تماما، بل وحاول بعض البلطجية الاستيلاء على أراضى المشروع، قبل أن يقوم اللواء عبد الحميد الهجان محافظ قنا بتوجيه الشئون القانونية بعمل مذكرة للموافقة على تسليم الأرض للجمعيات، والإعلان عن قرب تسليم المرحلة الأولى من المشروع بمركز نجع حمادى.

وأكد المحافظ أن المشروع يسير بخطى ثابتة ووفق جدول زمنى والواقعة على مساحة ١٥٣٩ فدانًا والتى من المتوقع أن يقدر عدد سكانها بنحو ٢٢٥ ألف نسمة، موضحًا أن المدينة ستضم ٧١٧ عمارة سكنية تقع على مساحة ١١٩ فدانًا و١٣٠٦٧ قطعة أرض سكنية على مساحة ٧٤٦ فدانا و٥٢ عمارة إسكان استثمارى على مساحة نحو ٢٠ فدانًا.



وأشار الهجان إلى أن المدينة ستضم أيضًا ٨١ دور حضانة و٢٥ مدرسة تعليم ابتدائى و١٤ مدرسة تعليم إعدادى و١٠ مدارس تعليم ثانوى ومعاهد للتعليم العالى كمعاهد «التكنولوجيا – الإرشاد الزراعى – الرى والمساحة» وغيرها من المعاهد الفنية، فضلًا عن إنشاء ٩ وحدات صحية و٤ مراكز صحية و٤ مستشفيات مركزية ومستشفى عام وآخر تخصصى.

محمد فتحي

كلمات نابضة



غاية الحياة

العدل ليس محض فضيلة فقط، بينما هو أصل إقامة الحياة لجوهر الفضيلة نفسه، يأخذ فيها القوى والضعيف حقه، بلا نقصان أو تعطيل فى ميعاد وساعة وصول الحق إلى صاحبه، فالشرط الواجب تحقيقه حتى تكتمل الفضيلة هو تحقيق الشعور بالاطمئنان والارتياح و السعادة، فلا قيمة لحق جاء ناقصًا أو بعد موعده.

الإنسانية الحق لا تقوم إلا على جناحين رئيسيين هما العدالة والمساواة، حيث يقوى ويقوم كل منهما بالآخر يؤثر ويتأثر، فتحقيق المساواة يستلزم وجود العدالة، قسمة الأعباء والحوافز بلا تمييز أو تفضيل.

تحقيق العدل يلزمه قوة وقدرة وإيمان بفضل الله علينا، فعندما أتى الجن لسيدنا سليمان بعرش بلقيس ذكر الله وتذكر أن هذه القدرة تعد اختبارًا من الله، شريعة العدل تقضى أن يسبق التكليف الحافز، تماما كما ينصر القوى الضعيف، ويغيث الأثرياء الفقراء، ويخدم الصحيح المريض، ويعين القادر العاجز، يساعد صاحب العقل الراجح غيره من أصحاب العقول المتواضعة.

عبادة الصيام جاءت لتساهم فى تحقيق الجزء الأكبر من هذه المنظومة الإلهية فى تحقيق العدل والمساواة بين البشر ففيها يعلمنا الخالق ترك ملاذ النفس من طعام وشهوة، حتى نطهر أنفسنا ونتعلم عمليا كيف نساعد الآخرين؟ خاصة غير القادرين سواء ماديا أو جسديًا أو معنويًا، كلف الله عز وجل عباده بصيغة «الفرض»، التى يأتى الله بها بهذه الصيغة فى كل الأمور التى فيها مشقة على النفس كالقتال والقصاص، ففى فرض الصيام قال الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) كما فرض القتال عندما قال تعالى: «كتب عليكم القتال وهو كره لكم».

ففى الآيات فرض الله علينا ما يصعب على النفس تحمله ولكنها حملت فى طياتها الخير الكثير لتحقيق شريعة العدل والمساواة حتى نفوز بالشرط الإلهى «لعلكم تتقون» فالتقوى تبدأ بأداء الحقوق و الواجبات أولا ثم المنع من التعدى على ما ليس لنا.

ففى الصيام يجوع الغنى ويعطش الفقير فيتذكر الأغنياء البطون الجائعة، التى لا تعرف للشبع طعما، ولا للرى سبيلا فتحن القلوب ويبذل الجميع كل الطرق لإطعام الفقراء، فلا يعرف قيمة الشبع إلا من جرب الجوع، ولا يقدر العافية إلا من جرب الابتلاء، ولا يعلم العدل والمساواة إلا من ذاق الظلم وتجرعه.. الصيام مفتاح لكل الفضائل ومناسبة لتهذيب الأخلاق والتعافى من البغى، فيجب إقامة الحياة على سنن الحق والخير والجمال والإنصاف لنحقق غاية الحياة.

إيهاب حجازي

بصراحة



الشاب الذكى والمرأة الحديدية فى مواجهة السلطان المريض

إلغاء نتائج الانتخابات المحلية الخاصة ببلدية إسطنبول التركية انقلاب على الديمقراطية هكذا وصفت ميرال اكشينار، زعيمة حزب الخير، ما حدث من قبل حزب العدالة والتنمية الذى اختطف السلطة بعد أن انقلب على الجمهورية التركية التى أسس لها كمال الدين أتاتورك بعد أن أحدث ثلاثة تعديلات دستورية منذ سيطرته على السلطة كل تعديل منها أدى إلى تمكين الحزب من السلطة وضمنت وجود أردوغان فى الحكم مدى حياته.

ورغم أن عصابة أردوغان التى تختطف السلطة حصنت نفسها بعد مسرحية الانقلاب العسكرى الفاشل بالسيطرة على كل مفاصل الدولة إلا أن انتخابات الرئاسة الماضية كانت تشير لأمر ما سيحدث بعد أن هزت «ميرال اكشينار» عرش «أردوغان» فى الانتخابات مما جعل الأتراك يلقبونها بالمرأة الحديدية، الأمر الذى تبعه تحرك لحزب الشعب الجمهورى المعارض لسياسات «أردوغان» حتى تمكن الحزب من هزيمة العدالة والتنمية فى الانتخابات المحلية والفوز بالعاصمة أنقرة بالإضافة لأهم ثلاث مدن تركية وهى إسطنبول وازميير وانطاليا وهى المدن التى تحتوى على شرائح من الناخبين لديهم وعى سياسى مما دفعهم لطرد حزب العدالة والتنمية من مدنهم.

فوز السياسى الشاب الذكى «أكرم إمام اغلو» بحكم مدينة إسطنبول فى مواجهة «بن على يلدريم» رئيس وزراء «أردوغان» السابق أمر لم يتحمله السلطان ورفاقه خاصة أن المدينة ذاتها هى التى كان يرأسها أردوغان قبل أن يصبح رئيسا للوزراء، وهذا قبل تحويل نظام الدولة لرئاسى.

بعد محاولات استطاع حزب العدالة والتنمية بمساعدة اللجنة العليا للانتخابات من إعادة الاقتراع على رئاسة المدينة الأمر الذى دفع الشارع فى إسطنبول للخروج معربا عن استيائه، «أكرم إمام» وصف ما حدث كونه خيانة للديمقراطية والجمهورية الأتاتوركية معلنا رفضه الانهزام أمام رغبات السلطان المريض الذى يهتز عرشه ولم يعد قادرًا على حمايته مثله مثل أجداده العثمانيين.

الغباء السياسى الذى يمارسه حزب العدالة والتنمية زاد من شعبية الأحزاب الأخرى مثل الشعب أو الخير مما يؤكد أن اتفاق الأحزاب التركية فى الانتخابات الرئاسية القادمة والتفافها حول مرشح واحد من المؤكد أمر سيعصف بأردوغان وحزبه.

جمال رائف

رمضان يعلن عن دور الأمة

سطر وسطر



حسين خيرى

يتعجب الكثير من أحوال المسلمين فى شهر رمضان، وأول ما يشد انتباههم ترقب المسلمين لقدومه بلهفة وبشغف، وفور رؤية هلاله تنطلق أفراحهم، ويكمن سر تعجب هؤلاء من سعادة المسلمين بالشهر الذى يمتنعون فيه عن الطعام والشراب، ويتجنبون فيه جميع شهواتهم المباحة لهم، غير أن وقت الصيام قد يصل إلى ١٤ساعة، وفى بعض البلدان يتجاوز ذلك بأوقات مختلفة، وتشتد حيرة هؤلاء من مشهد تسابق جمهور المسلمين على أداء شعائر الشهر الكريم، حتى دفع عددا من هؤلاء المتعجبين إلى مشاركة المسلمين فى الصيام والإفطار معهم، وعند سؤالهم عن مدى شعوركم بعد صيامكم لفترة طويلة؟ كانت إجاباتهم: تغمرنا سعادة عجيبة ممزوجة بالهدوء النفسى، أما حال المسلمين يختلف لأنهم يذوقون سكينة ورضا لم يعرفوها طيلة شهور العام.

□□□

والتفسير لهذه الحالة أن الله يرسل رحماته ونفحاته الإيمانية فى أوقات محددة، ويدعو عباده للتعرض لها، بمعنى مضاعفة الجهد فى الطاعات والبعد عما نهى عنه، أما رحمات رمضان لا تقتصر على عدد من المساعدات بل تتنزل على مدار ٣٠ يوما، وشعور المسلم بالسعادة ليس نتيجة فوزه بربح مادى أو بوظيفة مرموقة، وإنما نتيجة لاستقباله المنح النورانية بقلب سليم وبطاعة خالصة، ويتطابق نفس الشعور مع حالة أهل الجنة، كما وصفهم المولى تعالى فى قوله « ولا هم يحزنون»، وكذلك فى قوله « وتحيتهم فيها سلام»، ويتجلى هذا فى الحديث الشريف «إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار»، وبالتبعية لا بد أن تهب نسمات الجنة ويحجب فحيح النار والغضب والكراهية، وتتذوق قلوب وأرواح أهل التقوى نفحات من نعيم أهل الجنة، وهم لا يزالون ينعمون بالحياة على الأرض.

□□□

وحين تشعر أن نفسك تحلق فى أجواء من الصفا، وترى كل الوجود حولك جميلا، أعلم أن الصيام هو ما خلص نفسك من المشاعر السلبية كالغضب والحقد، وجمح لجام شهواتها كى تهدأ، بعد أن كانت مثقلة بها وبهموم الدنيا بقية العام، وهذا الانسجام بين غالبية المسلمين، جعل العديد من سكان الأرض فى حيرة، ويرغبون فى مشاركة المسلمين متعتهم، فالمسلمون أجود ما يكونوا فى رمضان، فضلا عن أنهم يصبحون أرقى خلقا فى أيامه، وذلك تأسيا بسيرة سيد الخلق، وكانت السيدة عائشة رضى الله عنها تصفه بأنه جواد وأجود ما يكون فى رمضان، فيجزل فى إطعام الطعام للفقراء والمساكين، وكان يكثّر من الصدقة حتى وصفه الصحابة بالريح المرسلة، وذلك لشدة مواساته للفقراء فى هذا الشهر الفضيل، وكان لا يأكل إلا قليلًا، ليُعلم أمته أن رمضان ليس شهر أكل وشرب ولهو، كما هو عادة كثير من المسلمين الآن، وليعلمهم أنه شهر عبادة وطاعة.

□□□

ويوضح الإمام الشافعى حال المسلم غير المتخم بالطعام، ويقول: « ما شبعت منذ ست عشرة سنة، لأن الشبع يثقل البدن، ويضعف صاحبه عن العبادة»، ويؤكد كلامه أبى سليمان الرارانى أحد السلف الصالح بقوله « إذا أردت حاجة من حوائج الدنيا والآخرة فلا تأكل حتى تقضيها، فإن كثرة الطعام تغير العقل»، وبصفة عامة كانت أحوال السلف الصالح فى رمضان ذات طابع خاص، فالإمام مالك بن أنس إذا هل رمضان يترك دروسه ومجالس العلم، ويقبل على تلاوة القرآن الكريم من المصحف، وكان هذا سلوك أغلب أهل السلف، حتى بلغ ختم بعضهم للقرآن ستين ختمة ويتملكهم خلالها الخشوع، ويعلن عمر بن الخطاب سعادته برؤية رمضان ويقول: «مرحبا بمطهرنا من الذنوب»، حيث يضاعف فيه من الذكر والصدقات وتلاوة القرآن وإقامة الليل، ومن المعلوم أنه من سنّ صلاة القيام فى جماعة.

□□□

وعلة حرص أهل السلف وأهل الإيمان على إتيان هذه الفضائل فى الشهر الكريم، لأنها خصال من يدخلون الجنة، كما ذكرها الحديث الشريف: « إن فى الجنة غرفا يرى ظهورها من بطونها، قالوا لمن هى يا رسول الله؟ قال: لمن طيب الكلام وأطعم الطعام وأدام الصيام وصلى بالليل والناس نيام»، ولذا يعد شهر رمضان منحة إلهية رفيعة الشأن، ومن يضيعها فقد خسر خسرانا مبينا، ومن يغتنمها بحق يجنى مكاسب عظيمة، لا يمكن له أن يحصدها فى أوقات أخرى من العام، وتأكيدا لوعد الله إن كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به، وذلك لأن إخلاص العبد الصائم فى الالتزام بترك جميع شهواته يكون من أجل الخالق، وقد يفوق عطاؤه عما اختصه من ثواب للعبادات الأخرى، والسبب الثانى لأن الصائم المخلص لا تعرف عبادته الرياء، ويتمسك بالطاعات حين يخلو بنفسه.

□□□

وهذه سنة الله فى خلقه، إن لكل مجتهدا نصيبا، وهكذا علمتنا الحياة أن على قدر المشقة يأتى الجزاء، وبطبيعة الحال لا تقارن أرباح العامل الصابر الدءوب بجزاء الفاشل المخادع، فالمسلمون كانت معظم انتصاراتهم فى شهر رمضان، ونصر حرب أكتوبر أقرب مثال إلى هذا الأمر، ونلاحظ أيضا أن الكثير من الطلاب يحصلون على أعلى الدرجات بعد أداء امتحاناتهم فى الشهر الكريم، برغم ما يشعرون به من جوع وعطش أثناء الحر الشديد، ويعادل عظمة الجزاء مع عظمة جهد الصائم البدنى وجهاده للنفس طوال أيامه ولياليه، لأن فى رمضان نزل إلى السماء الدنيا أفضل الهدى منذ أن خلق الله الكون وهو القرآن الكريم، وفيه نزل من السماء إلى الأرض على صدر الحبيب، إعلانا لتكليف النبى بحمل عبأ مسئولية الرسالة لنشرها، وإعلانا لأمة الإسلام على حسن القيام بدورها العظيم المنوط بها، التى لم تقدر عليه الجبال، وهو أن تكون أمة وسطا، تدعو إلى الحق وتدحض الباطل، وتؤسس دعائم العدل، وتنشر مكارم الأخلاق من خلال طيب خطابها ومعاملاتها، فكان القرآن ورسالته تشريفا لرمضان، ومن ثم تشريفا للرسول ولأمته.

علمتنا الحياة على قدر المشقة يأتي الجزاء، وجهد الصائم يعادل عظمة الأجر

قِصتهُ فى خمسين عاماً

عبدالله يسري



متعة قـراءة مذكرات الملوك والأمراء والرؤساء والشيوخ كبيرة فهى شارحة ومفسرة وكاشفة لكثير من الأمور وخاصة إذا كان يكتبها حاكم اجتمعت فيه خصال القيادة مع أسـلوب أدبى وكلمات مغسولة بماء الشعر وملاحة الحكى.

الشـيخ محمد بن راشـد آل مكتوم يحكى لنـا ٥٠ عامًا من عمره قدمها فـى خدمة وبناء وطنه فى كتاب صدر مؤخرًا يمثل سيرة ذاتية له فيها كثير من الدروس المستفادة فى بناء الأوطان خمسين عامًا من الجهد والعمل بإخلاص مغلف بالحب والسعى الدؤوب للتميز والصدارة، وغير صفحات تربو على ٣٠٠ صفحة يحكى الشيخ محمد بن راشد خمسين قصة فى خمسين عامًا.

على طريقة الهرم المقلوب يبدأ الشـيخ محمد بن راشد قصته فى صباح ذلك اليوم الموافق السـادس من ديسـمبر ٢٠١٧ حيث كان مشـغولاً بوضع اللمسات الأخيرة قبيل الإعلان عن مشروعة الجديد الذى كان يتم التحضير له منذ أعوام وهو إرسـال أربعة إماراتيين للفضاء لينضم هذا المشـروع لمنظومـة الفضاء الإماراتية المتكاملة وهى: رحلة للمريخ ورواد فضاء إماراتيون وأول مدينة تحاكى علـى الأرض الظـروف المناخية علـى الكوكب الأحمر ومركز للفضاء ووكالة اتحادية لتنظيم كل ذلك.

وفـى ذلـك اليوم يعـود بنا الشـيخ محمد فى سـرده، إلى البدايـات حيث بيت جده الشـيخ سـعيد فى الشـندغة حيث الجدران الطينية والسـقف المنخفض وساحة اللعب وكيف تعلم حب شـعبه والنـاس من علاقة جده الـذى كان يملأ قبيل صلاة الفجـر دلوًا كبيرًا من بئر بعيدة عن المسـجد ويحضرها ليخفف عـن المصلين وكيـف كان يحكم جده النـاس بالمحبة والرحمة لا بالخـوف، ويؤكد الشـيخ محمد وهو يتحـدث من جديد عن «مسـبار الأمل»: أن «ما يقود الشعوب نحو التطور ليس الوفرة المادية بـل الطموح، الطموح العظيم نحن بشـر يحركنا الإلهام والطموح أكثر من أى شئ آخر».

ثم يحكى لنا الشيخ محمد مرافقته لوالده الشيخ راشد حاكم دبى فى زيارة خارجية لإيران لحضور حفل إقامة (شاهنشاه) رضا بهلوى ملك إيران بمناسـبة مرور ٢٥٠٠ عام على تأسـيس الإمبراطوية الفارسـية وتكلف الحفل ١٠٠ مليون دولار وقدمت فيـه صـدور الطواويس للضيوف فـى كل العالم ويرصد الشـيخ محمد مفارقة واضحة بين هذا البذخ الشـديد وصور فقر الشعب الإيرانـى التى رآها فى طريقه وهنا يقـول للقارئ «هناك فرق جوهـرى بين طريقتنا فى الحكم وبين هذه الدول: اسمه القرب من الناس والتواضع لهم وخدمتهم والعمل على اسـعادهم وهذا هو الفرق بين الازدهار والانهيار».

ويغوص الشـيخ محمد فـى ذاكرته ويحكى كيـف كان فى السـابعة من عمره يتعلم من الشـيخ حميد فنـون الصيد وحياة الصحراء والنوم دون خوف من العقارب التى اعتاد على لدغاتها مفسرًا للقارئ كثيرًا من ألغاز الصحراء مقدمًا حكمة من حكمها وهـى أنه ليـس كل ما يؤلمك هو شـر أحيانا فيـه الخير وفيه الحمايـة لك حيـث إنه من كثرة لدغات العقارب أصبح جسـده محصنًا من سمها.. ويرمى باسـقاط شـديد الشيخ محمد قائلا: عقارب الصحراء أهون من عقارب البشر».

الشيخ محمد يحكى للقارئ كيف أحب الخيل وكيف انعكس ذلك على روحه ونفسـه كما يحكى مواقـف له مع حياة البرية وحيواناتها ويستخلص لنا العبر والدروس من سلوك الحيوانات وبيئاتها واسقاطها على الإنسان وبيئته التى قد تجعله ملاكا أو تجعله شيطانًا.

وبأسلوبه الشيق يواصل الحكى عن لطيفة بن حمدان، والدته ويتمثـل أبيات نزار قبانى فى رثـاء بلقيس زوجته وهو يحكى عن والدته وكيف كانت ترعاه حيث لا زال يذكر رائحة خبزها وقهوتها وكيف علمته التداوى بالأعشاب ويتندر بمهاراتها فى إطلاق النار وركوب الخيل والجمال وخدمتها للناس ونقل هموم النساء ومشاكلهن عبر مجلسها الدائم لزوجها الشيخ راشد حاكم دبى ثم يذكر لنا كيف أهدى لوالدته السيدة لطيفة غزالا صغيراً وكيف كانت ترعاه كما كانت ترعى ابنها الشيخ محمد.

ثم يحكى بسـرد تاريخى رائع عن دبـى وعن ١٨٥ عامًا من عمرها وكيف بدأت مع الشـيخ مكتـوم بن بطى فى الثلث الأول من القرن التاسـع عشـر وهو الحاكم الذى رسـخ الإرث الحالى للعائلة ووضع حجر الأساس لإمارة دبى ثم جاء من بعده الشيخ سـعيد الذى أبرم تحالفات بين دبى وأبوظبـى وبقية الإمارات الأخرى المجاورة ثم جاء بعده الشـيخ حشـر بن مكتوم والذى عرف بالحكمـة والحزم والالتزام بالمعاهـدات مع البريطانيين ويحكى الشـيخ محمد أنه فى عام ١٩٠٢ وإثـر زيادة الضرائب على أرجاء الخليج عند ميناء لنجة أن الشـيخ مكتوم بن حشـر ألغى جميع الرسـوم الجمركية على الـواردات وفتح ميناء دبى للجميع فتدفقت البضائع الهندية وأصبحت دبى فى فترة وجيزة مركز الخليج لإعادة التصدير ويؤكد الشيخ محمد للقارئ أن هذا هو الدرس الأهم فى دستور دبى غير المكتوب وهو الانفتاح على الجميع وتحرير التجارة أمامهم.

ثم يتحدث الشـيخ محمد عن الدروس الثلاثة التى اكتسبها مـن والـده فـى الحكم وهـى أن الإنسـان بحاجـة لعقل غيره لاستكمال عقله ورأيه وأيضًا التعلم المستمر مهما بلغ الإنسان من المنزلة وأن القائد دائما بحاجة لمشورة من حوله لكسب تأييدهم لخططه ومشاريعه وبالتالى لابد من الجلوس إلى الناس والاستماع إليهم على كافة المسـتويات ويحكى الشيخ محمد عن درس مهم من خلال أحد المواقف مع أبيه وهو أن القائد القوى الناجح يحيط نفسـه بقادة أقوياء ولابد من البحـث عنهم، والدرس الأهم هو ذلك الخطأ التاريخى لكبار قادة الدول، هو أنهم سمحوا بتواجد مستشارين لهم منافقون وبطانة سيئة.

الشـيخ محمد شـاعر كبير تغنى بشـعره الكثير فى نجوم الغناء فى العالم العربى، والشاعر يتميز بالاختصار والاختزال فـى إطـار رؤيته وهذا ما انعكس على شـخصية الشـيخ محمد والخيال عنـده مقدمة للواقع فيما بعد، ثم يؤكد الشـيخ محمد بأن تاريخ الثانى من ديسـمبر عام ١٩٧١م وهـو تاريخ اجتماع حكام أبوظبى ودبى والشـارقة وعجمان والفجـيرة وأم القيوين والإعلان عـن قيام الاتحاد بعد رحيل المسـتعمر الذى ظل ١٥٠ عامًا فيؤكد أن هذا التاريخ هو تاريـخ فاصل فى حياة الإمارات العربية المتحدة.

ويؤكد الشـيخ محمد بن راشـد أن من أكثر المهام حساسـية والتـى تولاها فى حياته هـى مهمة بناء جيـش موحد للدولة الجديـدة وكان عمره حينها لا يتجـاوز ٢٢ عامًا وأنه عمل على إعادة هيكلـة وتوحيد قوة دفاع أبوظبى وقـوة دفاع دبى والقوة المتحركة بـرأس الخيمة والحرس الوطنى بالشـارقة والحرس الوطنـى لأم القيويـن ويؤكد كيف اسـتطاع اختيار وتجربة كل سـلاح وقطعـة من المعدات من خـلال معرفته المسـبقة بطبيعة الأرض والمنـاخ للإمـارات وكيف بنـى الفرد المقاتـل والعنصر البشـرى فـى هـذا الجيش مـن خـلال البعثـات والتدريبات المشـتركة.. كان يعمل يوميًا لمدة ١٩ سـاعة حتى استطاع تسليح الجيش بأسـلحة مناسـبة كالدبابة Scorpion والمروحيات Bell والطائـرات Aermacchi وكيـف كان أول من يقود الرجال فى النزاعات المسلحة وآخر من يغادر.

ويواصـل الشـيخ محمد إمتـاع القارئ عبر قصص: شـركة طـيران دبى وبـيروت وغزو الشـقيق ورحيل زايـد والإرهاب العابر للحدود وغيرها مـن القصص التى كان يبحث فيها دائما عن الإنسـان ويختتم كتابه الشيق بوصاياه العشر: إخدم الناس – لا تعبد الكرسـى – ضع خطتك – راقب نفسـك – اصنع فريق عملك – ابتكر أو انسـحب – تواصل وتفـاءل – لا تكن من غير منافـس – اصنع قادة – انطلق لبنـاء الحياة – وبعد ٥٠ قصة لـ ٥٠ عامًا مضت من العمل والحكم يؤكد الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أنه مازال أمامه الكثير بعد..

حقا إن ما يقود الشـعوب نحو التطور ليس الوفرة المادية بل الطموح، الطموح العظيم.

نحن بشر، يحركنا الإلهام والطموح أكثر من أى شيء آخر.

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يحكى لنا 50 عاماً من عمره قدمها فى خدمة وبناء وطنه فى كتاب صدر مؤخراً يمثل سيرة ذاتية له فيها كثير من الدروس المستفادة فى بناء الأوطان

حقا إن ما يقود الشعوب نحو التطور ليس الوفرة المادية بل الطموح، الطموح العظيم





بوطيب «المغرب»



ساديو مانيه «السنغال»



محمد صلاح

مصر تتجمل لاستضافة أب

استعدادات مكثفة تجرى على قدم وساق لاستقبال منافسات بطولة كأس أمم إفريقيا، في نسختها الـ32، بمشاركة 24 منتخباً، خلال الفترة من 15 يونيو إلى 13 يوليو 2019، ليس فقط على مستوى الملاعب التي تستضيف المباريات، ولكن أيضاً على مستوى المناطق المحيطة بها، من تجميل الشوارع والمنازل والأرصفة، وتقديم الخدمات الأساسية واللازمة لإنجاح فعاليات البطولة الأكبر على مستوى القارة السمراء.

مصطفى يحيى - يوسف رفعت

القاهـرة تسـتضيف مباريـات المجموعـات «الأولى والثالثـة والرابعة»، على ملاعب القاهرة والإنتاج الحربى والدفاع الجوي، وفـى كل واحد منها يتم إجـراء بعض التطويـرات والتجهيزات الخاصـة لظهوره بالشـكل اللائق وبما يتناسـب مـع هذا الحدث القارى الأبرز.

العمـل يتم على تطوير المناطـق المحيطة بالملاعب الثلاثة وإقامة الوفود المشـاركة فى البطولة، من تجهيز جميـع الطرق المؤدية لها «المداخل والمخارج» من «رصف وإنارة وتشجير» للعمل بكفاءة عالية، وإزالـة القمامـة، ورصـف الطرق غـير الممهدة، وإنارة الشـوارع، والانتهـاء من جميع أعمـال الصيانة للكبـارى وإصلاحها ودهانها بالكامـل، وتكثيـف أعمال الإنـارة والنظافة ودهـان كامل للأعمدة وصيانتهـا الدوريـة، ونشـر وتركيب أعمـدة الإنـارة التجميلية بطول مداخل سـتاد القاهرة والطرق المؤدية للمنطقة، وإقامة سـياج حديدى تجميلى بمحيط المسـطحات الخضراء والجزر الوسـطى بعد رفع كفاءتهـا وتدعيمها بأنواع مميزة من الورود، وتقليم الأشـجار وتنسيقها ونظافة أكشاك الكهرباء وطلائها والتأكد من غلقها بإحكام وإزالـة أى ملصقـات عليها، وطلاء العقـارات المحيطة بلون موحد وإزالة كل التشوهات والإعلانات القديمة من فوق الجدران والأسوار، ومراجعة المحاور الرئيسية بالقاهرة وترميم كل الحفر والمطبات.

كما حرصت محافظة القاهرة على توفير عدد من الخدمات الأخرى مثل نشـر عدد كبير من شاشات العرض العملاقة بالميادين والحدائق ومراكز الشـباب لإذاعة المباريات مجانا، ونشـر عدد من المراحيض العموميـة المتنقلـة بالميادين العامـة، ووحدة لتقديم المشـروبات، بجانـب عرض أفـلام وثائقية عن الأماكن السـياحية والتراثية على الشاشـات إضافـة للمباريات، وتخصيص أسـطول كامـل لا يقل عن ٦٠٠ أتوبيـس لنقـل الجماهير مـن الميادين العامة بأحيـاء القاهرة للملاعب الثلاثة، ونشر سيارات إسعاف مجهزة بمحيط إقامة الوفود وأماكن المباريات.

وفيما يخـص أعمال التطوير بالاسـتادات، ففى ملعـب القاهرة الدولى يتم العمل على تغيير جميع مقاعد المدرجات وغرف الملابس، وتأهيل أرضية الملعب عن طريق استيراد نجيلة ذات مواصفات عالمية على غرار الملاعب الأوروبية، وسـيكون هناك خبراء أجانب لمتابعة زراعتهـا وتجهيزها للمباريات، وهى عبارة عن عشـب هجين مثل الموجـود فى إنجلترا، والذى يمثل أعلـى تقنية فى العالم، حيث تم تدكيـك ٢ مليون فتلة فى أرضيـة الملعب، وتغيـير البنية التحتية فى وسـائل الصرف والمياه عبر إنشـاء مواسير صرف داخلية جديدة لأرضية الملعب، ونقل الكشافات الفرعية للملعب إلى الملعب الفرعي، وتجديد الواجهـات والمداخل الخاصة بالملعـب والموقع العام «اللاند سـكيب»، مـع زيادة عدد البوابـات إلى ٦٠ بوابة دخـول وخروج، وتجديد شـامل للمقصورة الرئيسـية والأمامية ومحاولة زيادة أعداد الكراسى لاستقبال الضيوف، وذلك بضم جزء من الدرجة الأولى يمين ويسـار لهما، بحيث يصل عدد الكراسـى فيهمـا إلى ٢٢٠٠ مقعد، وصيانة شاشـات الملعب، مع تحويل هيئة الاسـتاد من خدمية عامة لاقتصادية، وسـيتم إنشاء «بارك سـيارات» متعدد الطوابق، وإعادة تخطيط مضمار الاستاد ودهانه.

لجنـة تطوير ملاعب أمم إفريقيـا التابعة للاتحاد الإفريقى لكرة القـدم، أشـادت باسـتاد الدفاع الجـوى وأنه ليس فـى حاجة لأى إنشـاءات جديدة به، فيما سـيتم غلقه قبل بدء البطولة بشهر واحد فقط لتجهيزه لاسـتقبال مباريـات البطولة، وبشـأن ملعب الإنتاج الحربـى فقـد حصلت إحـدى الشـركات الخاصة على حـق إدارته وإعادة تطويره بهدف الاستثمار طويل الأمد فيه، والتى تعمل حاليا علـى رفع كفاءة الملعب، من أعمال صيانة وتطوير لكشـافاته وإصلاح النجيلـة الخاصة بـه وتجديد غرف خلع الملابـس والغرفة الخاصة بالمؤتمر الصحفى.

كمـا تقوم الشـركة المصرية للاتصالات بربط جميع الاسـتادات المستضيفة للبطولة بشبكة من الألياف الضوئية مع السنترالات، بما يتيح تغطية متميزة، لخدمات الاتصالات والإنترنت بجودة عالية، وتوفـير البنية التحتيـة اللازمة للبـث التليفزيونـى بربط جميع الملاعـب مع اتحاد الإذاعة والتليفزيون بشـبكة من كابلات الألياف الضوئية، لتوفير البنية التحتية للبث التليفزيونى عالى الدقة.

أبناء القناة ينتظرون

أعلنـت محافظات الإسماعيلية والسـويس والإسـكندرية، حالة الاسـتنفار، من أجل خروج العرس الإفريقى بما يليق بمكانة مصر، فاستعدت السويس لاستغلال البطولة فى الترويج للسياحة الداخلية، خصوصًا أن ملف السياحة فى المحافظة يلقى اهتماما كبيرا وتحديدًا العين السـخنة، التى تضم مجموعة كبـيرة من الفنـادق والمناطق السـياحية، لا سـيما أن البطولة يتزامن موعدهـا مع فصل الصيف. المحافظة وضعت اسـتراتيجية للنهوض بالسويس وتطويرها ورفع كفاءة منشآتها السـياحية قبل انطلاق البطولة، فيجرى الانتهاء من تطوير وتوسعة طريق "السويس – العين السخنة"، كما يجرى إنشاء



د. مصطفى مدبولى رئيس الوزراء ود. أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة يتفقدان أعمال التطوير باستاد القاهرة



شركات متخصصة في صيانة أرضية استاد الإسماعيلية





أديون
«نيجيريا»



محرز
«الجزائر»

...ناء القارة الذهبية

حدائق جديدة وتطوير حدائق القديمة، بالإضافة إلى تطوير دورات المياه العمومية بالقرب من استاد السويس الجديد، بجانب العمل على تطوير الكورنيش بالمحافظة، كما يجرى الانتهاء من إنشاء بوابة المحافظة الجديدة بطريق "السويس- القاهرة". وفى الإسماعيلية، فتستغل المحافظة البطولة للترويج للسياحة الداخلية، خاصة وأنها تشتهر بكونها باريس الصغرى، وتضم المحافظة عددا من الأماكن السياحية منها متحف آثار الإسماعيلية ومتحف ديليسبس، والذى يرجع إلى فترة حفر قناة السويس "١٨٥٩"، وكان مقرًا لإقامة المهندس الفرنسى فرديناند ديليسبس. أما فنيًا، المجموعة الخامسة فى السويس، وتضم منتخبات "تونس ـ مالى ـ موريتانيا ـ أنجولا"، وتقام مبارياتها على استاد السويس، وتبدأ أولى جولاتها فى السابعة مساء يوم ٢٤ يونيو المقبل، بين فريقى تونس وأنجولا، على أن تستكمل أول جولات المجموعة فى العاشرة مساء بين منتخبى موريتانيا ومالى. يأتى المنتخب التونسى على رأس المجموعة الخامسة، وشارك نسور قرطاج لأول مرة فى نهائيات كأس الأمم الإفريقية عام ١٩٦٢، ونجح فى الوصول لنهائيات الكأس الذهبية ١٨ مرة من قبل، وتعد كان ٢٠١٩ هى المشاركة الـ١٩ للفريق، ووصل المنتخب التونسى لنهائى البطولة ٣ مرات من قبل أعوام ١٩٦٥ و١٩٩٦ و٢٠٠٤، بينما فازت بلقب كأس الأمم مرة واحدة عام ٢٠٠٤.

وعن المنتخب المالى، فجاءت مشاركته الأولى ١٩٧٢، ونجح وقتها فى الوصول للمباراة النهائية، وحقق المركز الثانى، وتعد هذه هى المرة الوحيدة التى يصل فيها الفريق للنهائى، كما حصل على المركز الثالث فى أمم إفريقيا مرتين أعوام ٢٠١٢ و٢٠١٣، بينما حصل الفريق على المركز الرابع ٣ مرات أعوام ١٩٩٤ و٢٠٠٢ و٢٠٠٤، وكان أكثر اللاعبين مشاركة مع نسور مالى اللاعب سيدو كيتا، الذى لعب لأندية برشلونة وروما بـ ١٠٢ مباراة دولية، وأبرز لاعبى الفريق الحاليين ساليف كوليبالى وموسى ماريجا وبكارى ساكو، ويرأس الجهاز الفنى المدرب محمد ماجاسوبى. أما عن منتخب موريتانيا ثالث المجموعة، فتعد بطولة ٢٠١٩ هى المرة الأولى التى يشارك فيها، فلم يسبق لـ «المرابطون» الصعود للنهائيات من قبل، ويعتمد الفريق على مجموعة مميزة للغاية من اللاعبين للظهور بشكل مميز خلال البطولة الإفريقية، وهم مولاى أحمد خليل "بسام" مهاجم نادى مستقبل قابس التونسى، وعمر ندياى لاعب مدافع فريق المصنعة العمانى، بالإضافة إلى عبدول با مدافع فريق أوكسير الفرنسى، وكان لاعب الزمالك والأهلى السابق دومينيك دا سيلفا هو آخر لاعبى موريتانيا المتواجدين بالدورى المصرى ولم يخلفه ممثل آخر، ويقود تلك الكتيبة القوية من اللاعبين المدرب الفرنسى كورينتين مارتينز دا سيلفا الشهير باسم مارتينز صاحب الـ٤٩ عامًا. وبالنسبة لمنتخب أنجولا رابع المجموعة الخامسة، فشارك لأول مرة فى نهائيات كأس أمم إفريقيا عام ١٩٩٦، وتعد نسخة مصر ٢٠١٩ هى المرة الثامنة التى يشارك بها الغزلان فى البطولة، حيث سبق للفريق الوصول لنهائيات أمم إفريقيا ٧ مرات من قبل، وأهم إنجاز لهم الوصول لربع نهائى كأس إفريقيا مرتين عامى ٢٠٠٨ و٢٠١٠، كما حظيت بشرف استضافة بكأس إفريقيا مرة واحدة عام ٢٠١٠.

وبالنسبة للمجموعة السادسة فى الإسماعيلية فهى مجموعة الموت، نظرًا لقوة الفرق المشاركة بها، وتضم منتخبات «غانا – الكاميرون – غينيا بيساو – بنين»، وتقام مبارياتها على استاد الإسماعيلية، وتبدأ أولى جولاتها فى السابعة مساء يوم ٢٥ يونيو المقبل، بين فريقى الكاميرون وغينيا بيساو.

أما منتخب "النجوم السوداء" غانا فيلعب فى المجموعة السادسة، لتبدو المجموعة شبه محسومة لتأهل الثنائى «الكاميرون وغانا»، ويعتمد المنتخب، الذى تأهل لنهائيات كأس العالم ٣ مرات، على مجموعة من اللاعبين يجمعون بين عنصرى الخبرة والشباب، ويمكنهم المنافسة بقوة على اللقب الإفريقى، مثل جون بوى، مدافع ميتز الفرنسى، وكوادو أسامواه، نجم إنتر ميلان الإيطالى، وأندريه أيو، لاعب فنربخشه، وأسامواه جيان، لاعب قيصرى سبور، فـ"النجوم السوداء" تأهل للمشاركة فى نهائيات البطولة للمرة الـ٢١ فى تاريخها، ويعد أحد أقوى المرشحين لنيل اللقب وتحقيق النجمة الخامسة فى تاريخ مشاركاته، ويكفى أنه البلد الوحيد الذى استضاف البطولة ٤ مرات فى سنوات ١٩٦٣ و١٩٧٨ و٢٠٠٠ و٢٠٠٨ لتصبح أكثر الدول المستضيفة للبطولة مع مصر، كما يأتى فى الترتيب الثانى خلف الفراعنة فى الفرق الأكثر تتويجا باللقب، وكذا الأكثر مشاركة فى النهائيات. وعن منتخب بنين، فيعود بعد غياب استمر ٩ سنوات، والفضل يعود للمدرب الفرنسى ميشيل دوسويى.

أما عن منتخب غينيا بيساو فيلقب بـ"الثعالب"، أول مرة اشترك فيها فى التصفيات الإفريقية كان فى ١٩٩٨.

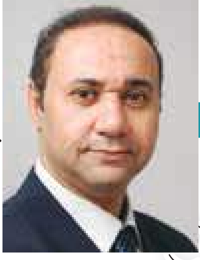


د. أشرف صبحي يتابع ما تم إنجازه



د. جهاد عامر ومسئولى السويس
خلال تفقدهم أعمال التطوير باستاد السويس

كلمة حرة مباشرة



المهمة الوطنية

في ظل موسم كروى صعب ونحن على بعد أمتار من نهايته بدأت الأزمات تظهر على الساحة وبصفة خاصة التي تطالب بعدالة المنافسة سواء على مستوى القمة التي يتنافس عليها الزمالك والأهلي وبيراميدز والتي تدور أزمتها حول مشكلة التحكيم والقرارات العكسية لبعض الحكام والمجاملات للبعض الآخر بجانب أزمة المباريات المؤجلة وعدم الحياد في إقامتها بالتساوى وإن كان المتضرر منها مؤخرا هو الزمالك الذى وصل إلى نهائي الكونفيدرالية الإفريقية ويلعب مباراة الذهاب في المغرب يوم ١٩ الجارى ومباراة العودة يوم ٢٦ من نفس الشهر وله مباريات مؤجلة في الدورى المحلى ولجنة المسابقات تصر على أن يلعب الزمالك ثلاث مباريات منها قبل ذهاب نهائي البطولة الإفريقية مما يزيد من إرهاق اللاعبين أو احتمالات تعرض بعضهم للإصابات بخلاف حالة الشد والضغط العصبى للفريق خاصة أنه يلعب مبارياته ولديه الطموح في استعادة المركز الأول في المسابقة وفى نفس الوقت مطالب أيضا بالتركيز في مباراتى النهائي والتي يسعى الزمالك إلى تحقيقها لأول مرة في تاريخه خاصة أنها بطولة مهمة للكرة المصرية تحفظ ماء الوجه خاصة أن الأندية المصرية لم تحصل على بطولات إفريقية منذ عدة سنوات بعد إقصاء الأهلي من دورى أبطال إفريقيا.. مباراتا الزمالك الإفريقية ليست في بطولة رياضية ولكنها مهمة وطنية يجب أن يتكاتف الجميع للحصول عليها ليس فقط لإسعاد جماهير الزمالك ولكن لإسعاد عشاق كرة القدم ومن لهم الولاء للوطن..

على جانب آخر تواجه أندية القاع أو الذين يتنافسون على الهروب من الهبوط إلى دورى الظل أزمات عديدة أهمها المباريات المؤجلة لبعضهم والتي من المؤكد أن نتائجها تحسم بشكل كبير موقفهم النهائي من الاستمرار في الأضواء أو الهبوط إلى المظاليم.. لجنة المسابقات برئاسة عامر حسين تواجه أزمة حقيقية خاصة أن هناك توقفًا اضطراريًا للمسابقة وأيضا كأس مصر بسبب بطولة الأمم الإفريقية ولكن عليهم اتخاذ القرارات التي تناسب الأحداث على المستوى الوطنى وليس على المستوى الشخصى..

علامة ؟

بعد فوز ليفربول على برشلونة.. هل هناك شيء اسمه مستحيل؟!

محمد عرفة

mmmmh5@gawab.com
mohamedarafah81@yahoo.com



استاد الإسكندرية في أبهى صورة

زار ممثلو فرق المجموعة الثانية، والتي تضم منتخبات نيجيريا، وغينيا، ومدغشقر، وبوروندي، «ستاد الإسكندرية» الملعب الأقدم في مصر وإفريقيا، حيث تم افتتاحه عام 1929ويتسع لأكثر من 20 ألف مشجع.وأكد عامر حسين، رئيس لجنة المسابقات باتحاد الكرة رئيس مجموعة الإسكندرية، أن فرق المجموعة الثانية ببطولة كأس الأمم الإفريقية 2019، مبهورين بحالة ستاد الإسكندرية، وقاموا بتصوير الأرضية، وأشادوا بالتجهيزات داخل الملعب.
وتابع أن فرق المجموعة الثانية ببطولة كأس الأمم الإفريقية 2019، لديها حالة رضا كبيرة جدا عن مستوى الملعب وفنادق إقامتهم في الإسكندرية.
أكتوبر» تستعرض منتخبات المجموعة الثانية التي تستضيفها مدينة الإسكندرية»..

إبراهيم رضوان - الإسكندرية
تصوير: محمد بدوي

منتخب نيجيريا (النسور الخضراء)

على الرغم من أن المجموعة الثانية تعد مجموعة سهلة على منتخب نيجيريا أو ما يطلق عليه «النسور الخضراء» بطل القارة ثلاث مرات من قبل إلا أن المدير الفنى الألمانى جيرونت روهر أبدى شعوره بالقلق، وحذر روهر اللاعبين من الاستهانة بباقى المنتخبات المتواجدة معه مثل مدغشقر وبوروندى بينما منتخب غينيا معروف ومصنف وقوى جدا.

ووضع روهر خطة لمعسكر الإعداد حيث بدأ منتخب نيجيريا معسكره الإعدادى فى ٧ يونيو ثم سينتقل إلى مصر لإقامة معسكر فى الإسماعيلية لمدة أسبوع قبل الانتقال إلى مدينة الإسكندرية حيث تقام مباريات المجموعة الثانية.

ومن أبرز اللاعبين الحاليين فى قائمة المنتخب النيجيرى يأتى القائد جون أوبى ميكيل، والنجم جون أوبى ميكيل، والمهاجم القوى والخطير أحمد موسى، وتحتل نيجيريا صدارة الجنسيات المتواجدة فى الدورى المصرى برصيد ٨ لاعبين وهم جونيور أجايى لاعب الأهلي، ومعروف يوسف لاعب الزمالك، وايمانويل كاربوجي واوتشى لوراهلام لاعبى الداخلية، وايزى ايميكا لاعب المصري، وجيمس اوبوسكينى وسولومون أوكوكريت لاعبى الإنتاج الحربي، ومايكل ازيكومين لاعب نجوم المستقبل.

منتخب غينيا (الأفيال الوطنية)

استطاع منتخب غينيا أو «الأفيال الوطنية» بحسب ما يطلق عليه التأهل لكأس أمم إفريقيا بقيادة المدرب البلجيكى «بول بوت»، بعدما حصل على صدارة المجموعة التاسعة برصيد ١٢ نقطة بفارق نقطة عن منتخب كوت ديفوار فى الوصافة برصيد ١١ نقطة.

وسيُعول المدرب بول بوت، صاحب الـ ٦٢ عامًا على قيادة منتخب غينيا لتحقيق المفاجأة والتأهل للأدوار النهائية، ويمتد عقد بوت مع غينيا لثلاث سنوات، وسبق أن درب المنتخب الكيني، والمنتخب الأردني، ومن أبرز اللاعبين الحاليين فى قائمة المنتخب يأتى المتميزون المحترفون بأوروبا مثل «إدريسا سيلا» مهاجم كوينز بارك رينجرز، و«فودى كامارا» مدافع أجاكسيو الفرنسي، ونابى كيتا نجم وسط ليفربول الإنجليزي.


نابي كيتا
«غينيا»


د. جهاد عامر وعامر حسين يتفقدان أعمال التطوير في استاد الإسكندرية


أجايي
«نيجيريا»

ويتكون عدد اللاعبين المحترفين من غينيا في الدوري المصري، الثنائي موسى دياورا لاعب الإنتاج، وويامادو توريه لاعب سموحة.

ولم يشارك المنتخب الغيني في نهائيات كأس العالم، وعلى مدار ١١ مشاركة سابقة في بطولات كأس الأمم الإفريقية، كان الخروج من دور المجموعات أو دور الثمانية في ١٠ نسخ، فيما كان الفوز بالمركز الثاني في نسخة ١٩٧٦ هو الاستثناء الوحيد.

منتخب مدغشقر (الماشية)

منتخب مدغشقر أو «الماشية» كما يطلق عليه يظهر في كأس أمم إفريقيا للمرة الأولى في تاريخه ويحسب له تطوره حيث تم تصنيفه ضمن منتخبات المستوى الثالث في التصنيف الأخير للكاف قبل قرعة البطولة وهذا يعكس مدى تطور المنتخب في السنوات الأخيرة ويدربه المدير الفني الفرنسي نيكولاس دوبيس الذي يرى أن البطولة صعبة وأن خبرات منتخب بلاده ليست كبيرة ولكنه يأمل في أن يربح شعبية كبيرة بين الجماهير المصرية لتسانده طوال مباريات البطولة، والمدرب واقعي جدا حيث أكد أنه جاء هنا للتعلم واكتساب الخبرات وحتى الآن لم يعلن منتخب مدغشقر عن خطته لفترة الإعداد قبل البطولة ولكنه يجد دعما كبيرا من أحمد أحمد، رئيس الاتحاد الإفريقي المدغشقري الأصل، ويتمنى أن يرفع منتخب بلاده رأسه في البطولة.

وخطف منتخب مدغشقر تذكرة التأهل إلى كأس الأمم الإفريقية لأول مرة في تاريخه، بعد تغلبه على ضيفه غينيا الاستوائية بهدف دون رد، في المباراة التي جمعتهما على ملعب ماهاماسينا بالجولة الرابعة من المجموعة الأولى بالتصفيات ويضم منتخب مدغشقر باولن فوافي صانع ألعاب مصر المقاصة الذي يعد الآن أحد أفراد الجيل الذهبي في بلاده.

منتخب بوروندي

استطاع منتخب بوروندي التأهل لكأس أمم إفريقيا بقيادة المدرب الألماني أوليفر نيونجيكو، لأول مرة في تاريخه بعدما قدم مستويات رائعة في التصفيات، ويأمل في تفجير المفاجأة وبلوغ الدور الثاني «دور الستة عشر».

واحتل منتخب بوروندي وصافة المجموعة الثالثة من التصفيات برصيد ١٠ نقاط، بعد منتخب مالي الذي تصدر المجموعة برصيد ١٤ نقطة، وأمام منتخب الجابون صاحب الثماني نقاط، في حين تذيلت جنوب السودان المجموعة من دون رصيد.

ولم يتكبد منتخب بوروندي أي خسارة في مشوار التصفيات، فانتصر ذهابًا وإيابًا على جنوب السودان، وتعادل في باقي المواجهات أمام مالي والجابون ذهابًا وإيابًا.

ومن أبرز اللاعبين المحترفين لاعب الوسط «سيديريك أميسي»، والذي يلعب في فريق التعاون السعودي، والمهاجم «عبد الرزاق فيستون» والذي يلعب في فريق شبيبة القبائل الجزائري .

ومهمة منتخب بوروندي صعبة للغاية في تخطي مباريات المجموعة الثانية من كأس أمم إفريقيا خصوصا وإن خبراته في البطولة معدومة لأنه سيشارك فيها للمرة الأولى في تاريخه.

وطلب ريفريان نديكوري رئيس اتحاد الكرة البوروندي ورئيس مجلس الشيوخ من الشعب أن يتبرع للمنتخب لكي يكمل فترة إعداده ثم السفر لمصر لحضور البطولة.

وقال إن ميزانية منتخب بوروندي ١٧٧ ألف يورو ولكنها ليست كافية لتدشين معسكر إعداد قوي وشراء تذاكر الطيران وطلب حتى من الدولة التدخل السريع لمدة بما يقارب من ٣٠٠ ألف يورو لإنقاذ رحلة المنتخب.



تذاكر الأمم الإفريقية إلكترونية



فضل يتابع آخر تطورات أعمال الصيانة في الملاعب

ملف نظام بيع تذاكر المباريات على رأس أولويات محمد فضل مدير بطولة كأس الأمم الإفريقية لما يمثله من أهمية للشعب المصري، وأنه ينتظر الاجتماع مع الجهة المسئولة عنه لمناقشته وإقراره.

أوضح فضل أن الاجتماع مع الجهة المسئولة عن عملية بيع تذاكر المباريات سيكون لمناقشة النظام الإلكتروني المقدم بكامل جوانبه وإتمام العمل عليه، تمهيدا لتقديمه إلى الاتحاد الإفريقي لكرة القدم والاجتماع مع الجهة المسؤولة عن هذا الملف وإتمام مناقشة النظام الإلكتروني.

وبعد تلك الخطوة نجتمع مع الاتحاد الإفريقي لكرة القدم لعرض نظام بيع التذاكر حتى يتم إقراره ثم طرحه للجماهير.

وتلتزم مصر في نظام بيع التذاكر بالاتفاقية الرسمية الموقعة بين اللجنة المنظمة لكأس الأمم ورئيسها هاني أبو ريدة من جهة والكاف ورئيسه أحمد من جهة أخرى.

وشرح فضل أن الدول التي تشارك منتخباتها في كأس أمم إفريقيا لها أولوية في شراء التذاكر بنظام محدد.

وكذلك الاتحاد الإفريقي لكرة القدم له حصة من التذاكر بسمات معينة من حيث العدد وأماكن المقاعد، والأمر نفسه ينطبق على الرعاة الرسميين في البطولة.

وأكد فضل «كل هذه الأمور نراعيها أثناء مناقشة ملف نظام شراء تذاكر مباريات كأس أمم إفريقيا مع الجهة المسئولة قبل عرضه على الكاف لإقراره وطرحه على الجماهير رسميًا».

على جانب آخر واصل محمد فضل، مدير بطولة كأس أمم إفريقيا، جولاته في ملاعب التدريب المخصصة لاستقبال المنتخبات استعدادا لبطولة أمم إفريقيا ٢٠١٩ التي تستضيفها مصر خلال الفترة من ٢١ يونيو حتى ١٩ يوليو المقبلين.

وزار فضل ملعب المقاولون العرب لتفقد أعمال التطوير والتأكد من أن كل شيء يسير وفق الجدول الزمني الموضوع مسبقا.

وحرص على مطابقة اشتراطات الاتحاد الإفريقي لكرة القدم على ملعب التدريب الرئيسي في المقاولون، وكذلك ملعب التدريب الفرعي، وذلك في غرف خلع الملابس وكفاءة إضاءة الملعب وحالة النجيل الطبيعي.

وتوجه بعد ذلك مدير اللجنة المنظمة إلى ملعب نادي السكة الحديد لاستكمال جولاته اليومية والتي شهدت في اليومين السابقين زيارة ملعب الشمس وإيرو سبورت والكلية الحربية.

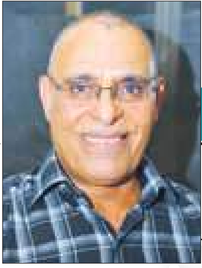
وكانت اللجنة المنظمة قد استقرت على تخصيص ملعب تدريب لكل منتخب تأهل للمشاركة في البطولة لمنح الفرق خصوصية وحرية في اختيار مواعيد المران.

في المعتاد يتشارك المنتخبات في ملاعب التدريبات ويرسل كل فريق جدول حصصه التدريبية للتنسيق، لكن مصر تحرص على تقديم بطولة استثنائية في كل شيء لذلك تم تخصيص ملعب تدريب لكل منتخب.

ويأتي ذلك مع وجود ٢٤ منتخبا لأول مرة في تاريخ البطولة التي تنطلق ٢١ يونيو المقبل.

وتستمر الزيارات اليومية للاستادات وملاعب التدريب للاطمئنان إلى أن كل شيء يسير وفق الجدول الزمني وتسليم كل الاستادات وملاعب التدريب والفنادق إلى الكاف والمنتخبات مع الموعد المحدد سلفا.

استاد الثورة



مغلق.. للخداع

كان.. يا ما كان.. أيام المدربين العظام الذين تولوا تدريب المنتخب الوطني.. كانت السطور التالية..

مثلا أيام الجنرال الجوهري.. كنا وكانت الجماهير تعرف كل تفاصيل المنتخب بل كان القوام الأساسي والاحتياطي معروفًا لدى الجميع.. ليس لأنه سر، بل ما كان يحدث توافق والتحام وانصهار جماهيري وشعبي على كل المستويات.

أيام المعلم شحاتة نفس النظام ولم يختلف الوضع... أقصد أن حالة التوافق هي الدافع التي تغذي الحس والانتماء الوطني حول المنتخب..

ما يحدث حاليا هو إغلاق مقصود وعدم اعتراف بالهوية الوطنية للمنتخب...

أنت لا تعرف ما هو القوام الأساسي.. أنت لا شأن لك من قريب أو بعيد بأحوال المنتخب..

المنتخب بات قطاعا خاصا للقائمين على أمر الجبلاية..

يعني بتاع أبوريدة.. عبد الغني.. مجاهد.. شوبير.. أبو سويلم.. وباقي أعضاء الجبلاية.

منطق أحادي نرجسي متعفن.. ذو مصالح شخصية بحتة وكأنهم مخلدون مدى الحياة.!!

لن أطيل كثيرا احتراما للشهر الكريم.

الملف الخاص بالمنتخب الوطني به الكثير من الحكايات والروايات.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed





الفريق مهاب مميش خلال لقاءه مع د. جهاد



د. أشرف يشيد بلجنة الشباب المتطوعين

د. جهاد عامر:

شباب مصر مستعدون للمهمة الصعبة

عبد المجيب دعبس

أصبحت لجنة المتطوعين بكأس الأمم الإفريقية، التي تستضيفها مصر خلال الفترة من ٢١ يونيو حتى ١٩ يوليو جاهزة تماما لاستقبال الحدث الكبير، وذلك بعد ٦٠ يوما أشغال شاقة تم فيها وضع كافة التفاصيل المتعلقة بمهام ودور اللجنة، حتى تولت رئاستها جهاد عامر مساعد رئيس اللجنة المنظمة ورئيس لجنة المتطوعين، التي اعتمدت على خبرتها الكبيرة في مثل هذه المناسبات وتجاربها الناجحة السابقة من خلال النماذج الأكثر نجاحًا التي قدمتها في العامين الماضيين في مؤتمرات الشباب التابعة لرئاسة الجمهورية.

جهاد عامر فور توليها المهمة وهي التي أجمع عليها كثيرون ثقة فيما ستقدمه وتضيفه من أجل انجاح البطولة قررت على الفور حينها الاعتماد على منظومة علمية متقدمة تحيطها عناصر تكنولوجية من أجل تقديم عمل مختلف والابتعاد عن الطرق التقليدية القديمة التي لا يزال البعض يتعامل بها، لكن عامر أعلنت التحدي بوضع عدة معايير هدفها الشفافية وإتاحة الفرصة للشباب الراغب في تقديم نفسه ومساعدة بلده في مهمة رياضية قومية، وهو حدث مختلف عن كل البطولات السابقة لأسباب عديدة رياضية وسياسية واجتماعية، وقبل كل هذا تحد لشباب مصر وقدرتهم على تقديم وجبة دسمة ينهل منها العالم أجمع وتكون بداية جديدة لتعليم كيفية تنظيم وانجاح مثل هذه الأحداث الكبرى.

قررت جهاد عامر نهاية الشهر الماضي فتح باب التقدم للشباب للعمل كمتطوعين للبطولة وبشروط خاصة تتماشى مع قيمة الحدث منها السن في المرحلة الجامعية، إجادة اللغات الأجنبية الإنجليزية، الفرنسية، البرتغالية وهي اللغات التي يتعامل بها لاعبو ومسؤلو وضيوف المنتخبات المشاركة في البطولة، فضلا عن بعض الشروط الأخرى مثل المظهر العام، والخبرات السابقة للمتقدم، وقد لاقت الفكرة حماسا كبيرا لدى الشباب الذي وصل قرابة ١٠ آلاف متقدم للمسابقة، ليتم تصفيتهم في النهاية إلى ٢٠٠٠ شاب سيتم توزيعهم على المدن المستضيفة للبطولة، سواء داخل الاستادات أو حول أماكن الإقامة والفنادق والتجمعات بالنسبة للمنتخبات الإفريقية.

حرصت جهاد عامر على التواجد حتى أثناء المقابلات الشخصية للشباب المتقدم للجنة المتطوعين، في الاختبارات الأولية والنهائية معا يؤكد رغبتها الشديدة في تقديم واختيار نماذج ناجحة تسهم في خروج البطولة بشكل مختلف يتحدث عنه الجميع وذلك بعد تركيزها على ضرورة اختيار شباب مثقف وواع ويعي أهمية الحدث بالنسبة لمصر والمصريين.

10 آلاف متطوع تقدموا لخدمة البطولة

الجولات المكوكية التي تقوم بها جهاد عامر في الملاعب والاستادات داخل القاهرة، والإسكندرية، السويس هدفها تذليل كافة العقبات مستقبلا أمام عمل اللجنة وأعضائها، فضلا عن وضع الرتوش النهائية لضمان انجاح عمل اللجنة.

وأضافت د. جهاد أن اللقاء مع الفريق مهاب مميش رئيس هيئة قناة السويس كان مثمرًا حيث قدم كافة التسهيلات وإمكانيات التى من شأنها المساهمة فى إنجاح البطولة وتوفير سبل الراحة للوفود المشاركة التى تقام مبارياتها فى مدن القناة الثلاثة حيث وافق على المساهمة فى تطوير الملاعب والمشاركة فى تجميع وتنسيق الميادين والشوارع المؤدية من وإلى الملاعب وفنادق الإقامة وتوفير وسائل النقل والمواصلات والإتصالات وتخصيص جولات سياحية للوفود المشاركة فى قناة السويس الجديدة.

جولات مكوكية لمتابعة أعمال الصيانة والتطوير

أكدت عامر أن البطولة حدث تاريخي للمصريين، للشباب فيها نصيب مهم وكبير، لذا نركز على تعظيم هذا الدور، وإرسال رسالة للعالم بأن شباب مصر يتحدى الصعاب دائما، ويمتلك أدوات تجعله في مقدمة الصفوف.

وقالت اختيارات الشباب اعتمدت على انتقاء مجموعة تثق ونثق معا في أنفسهم، ولديهم القدرة على مجابهة أيا من المعوقات حتى نصل في النهاية إلى طريق ينشده كل المصريين.

الأمم الإفريقية فرصة للشباب المصرى لإثبات الذات

وأكدت أن بطولة كأس الأمم الإفريقية هي بطولة لكل المصريين وفي توقيت شديد الحساسية من خلاله نسعى لوضع عدة ثوابت تكون الانطلاقة والشرارة الأولى للبطولات الإفريقية القادمة من مصر، ومهدنا الطريق للكل المنافسات المستقبلية.



د. جهاد وكتيبة العمل

القلعة البيضاء تواجه البركان في نهائي الكونفيدرالية


حامد وأوباما وإبراهيم.. يسعون لإسعاد جماهير الزمالك


فريق نهضة بركان يتميز بالسرعة والقوة

يحل الزمالك ضيفا على فريق نهضة بركان المغربى في ذهاب نهائي الكونفيدرالية الإفريقية ١٩ من الشهر الجارى قبل أن يلتقى مجددا الفريقان في لقاء العودة في مصر يوم ٢٦ من نفس الشهر.. الزمالك تأهل إلى النهائي بمجموع نتيجة مباراتيه مع النجم الساحلى التونسى ١/ صفر وتأهل نهضة بركان بعد الفوز على الصفاقصى التونسى ٢/٣.. من المنتظر أن يحرس مرمى الزمالك عماد السيد في ظل غياب محمود جنش الذى تلقى البطاقة الحمراء خلال مواجهة النجم الساحلى..

على جانب آخر أكد عامر حسين، رئيس لجنة المسابقات باتحاد الكرة المصري، أن هناك اتفاقا مسبقا مع إدارة الزمالك على أن يؤدى الفريق ثلاث مباريات في الدورى المحلى قبل لقاء الذهاب في الكونفيدرالية ومباراتين قبل لقاء العودة.. في الوقت الذى تدرس فيه الجهات الأمنية حضور ٤٠ ألف متفرج في مباراة النهائي.

الزمالك.. ملوك الصالات




شيكابالا شارك الزمالكاوية فرحتهم بالحصول على درع الدورى

بعد التتويج بلقب بطولة الدورى الممتاز لكرة اليد للمحترفين.. واصلت فرق الزمالك الجماعية لكرة السلة الحصول على إنجازات جديدة حيث توج الفريق الأول لكرة السلة بالحصول على بطولة الدورى السوبر بعد الفوز على المنافس القوى فريق الجزيرة ٨٧ – ٦٦ في المباراة النهائية التي أقيمت مؤخرا في الصالة المغطاة للشباب والرياضة بمدينة ٦ أكتوبر.. أكد عصام عبد الحميد، المدير الفني للفريق، إن لاعبيه قدموا مستويات متميزة خلال مباريات البطولة التي أقيمت بنظام الأفضل من خمسة حيث نجح الزمالك في الفوز في مباراتين واستطاع الجزيرة العودة بالفوز في مباراتين وأقيم لقاء فاصل نجح الزمالك في الفوز به وحسم البطولة.. أشاد الجميع بالمستوى الفني للاعبى الزمالك خاصة اللاعب الأمريكي المحترف ستوجلين وانس الذى قدم مع رفاقه مباريات جيدة أسعدت جماهير الزمالك التي حرصت على متابعة جمع اللقاءات..

أمهريات



جيل أوليمبي ولكم حبي

وجلست أمام التليفزيون وكله حب في مصر يهون وللإنجازات الإعجازات يصون.. لأنه ليس كله عند العرب الصابون.. وربنا يكون في العون.. وشفت بعيني الحلم يبقى حقيقة.. وعرف الشعب المصرى طريقه.. ففى كل مرة يدخل الرئيس عبد الفتاح السيسى في القلوب المسرة.. في افتتاح ونجاح المشروعات القومية التى تكفى ١٠٠ مليون وهى كاللقمة الهنية .. وكان بالأمس القريب وهذا ليس بالغريب افتتاح أنفاق تحيا مصر في الإسماعيلية والطرق والكبارى التى للخير موصلة ورأيت ميدنة الأحلام الإسماعيلية الجديدة وهى باكورة وفاتحة سيناء السعيدة.

وككل المدن الجديدة الملاعب أصبحت من الطقوس لأنها تتبنى الإنسان وتصلح النفوس.. وخاصة أهلنا القادمين من العشوائيات وكانت تنخر فيهم السوس.. ومصر ضمتهم في حضنها ومن زيهم وزيها.. فنقلتهم إلى بيئة صحية بدنية ونفسية وثقافية... ففى الأسمرات وتل العقارب وغيط العنب في الإسكندرية.. أقيمت الملاعب والمسارح ودور الثقافة.. والملاعب في المدن الجديدة مفيدة.. وهناك ١٣ مدينة جديدة في الظهير الصحراوى لكافة المحافظات والملاعب المجمعة وحماسات السباحة لكل المستويات وأنا أراها نقطة الانطلاق من غير إخفاق لعودة صناعة اللاعب الأوليمبى.. ولكم كل حبى.

هذا إلى جانب تطوير مراكز الشباب فلم نعد في نشر الألعاب الأوليمبية أغراب.. لأن هذا بجد بجد هو الرياضة للجميع التى نص عليها الدستور حق لكل مواطن على أرض مصر الساكن.ز ومن خلال اتساع القاعدة بصرف النظر عن أهل الشر والناس البعدة.. تنبع المواهب ويكتشف المبدعين.. ولهذا أريد من د. أشرف صبحى وزير الشباب أن يرعى أهلنا الأحباب.. أطفالنا الذين وجدوا الملاعب.. بعد أن عانوا في بيئتهم القديمة من المصاعب.. وهذه فرصة لتغيير السلوكيات بممارسة اللعب الصحى وممارسة الفنون.. ولأن الديك الفصيح من البيضة يصيح.. أرى الدكتور أشرف صبحى ووزارته تضم كوادر في كل التخصصات الرياضية والشبابية والثقافية.. قتلوا خبرتهم بالجلوس خلف المكاتب.. مع أن مكانهم ميدان التخصص.. بأن يقرر الحوافز لكل من يفضل العمل الميدانى بعد أن كان الأنانى. وهؤلاء يستطيعون أن تقع أعينهم على المواهب والكل لهذا العمل الحابب.. فينال النوابغ العناية المبكرة.. لنعود للوقوف على سلم الشرف في الألعاب الإقليمية والبحر المتوسط والدورات الأوليمبية.. ولتوجيه الأجيال الصاعدة إلى الألعاب التى نستطيع النبوغ فيها مثل الأثقال والمصارعة والملاكمة والجودو والكاراتيه.. والسباحة بعد أن أصبحت حماماتها في كل المدن الجديدة وهى فرصة لاتحاد السباحة لتوسيع نشاط مسابقات النجوم في العوم وهى للأعمار قل ١٢ سنة.. والخير على قدوم الواردين.

فالمجتمعات الجديدة كنوز رياضية وشبابية جديدة.. وهى مصانع أجيال قوية سعيدة.. ولا تتركوا الملاعب لكل من هب ودب يضيع ما بيننا ومراجعة كل الكوادر في مراكز الشباب التى استغلت في فترة كثيئة للانحراف بالشباب عندما كانت الدولة في حالة غياب.

ضربة قاضية

برافوا أشرف صبحى ملاعب كأس الأمم الإفريكانية شىء يفرح يجمع لرصيدك ولا يطرح.

ماهر فهمى

أنا حر



حسن زعفان

السيطرة الإعلامية من قبل الدولة مكسب كبير مهما كلف من أموال حتى تكون منابر الدولة الإعلامية الأعلى صوتا والأطول قامة

الإعلام الوطني وإعلام السبوبة!

ما يحدث الآن على الساحة الإعلامية المصرية يحتاج إلى الكثير من التدقيق فيما ينشر أو يبث من خلال صحف إليكترونية وقنوات تليفزيونية ومحطات إذاعية بعد أن خسرنا معركة السيطرة الإعلامية وسلمنا منابرنا لإعلام السبوبة أو الإعلام الخاص الموجه من قوى سياسية في الداخل أو من الخارج مما سهل نشر الشائعات وساعد في عمليات التضليل والتشكيك المنهجة وزرع عناصر إعلامية ذات توجهات مجهولة لترسيخ واقع إعلامي لا يخضع لرقابة أو هيمنة الدولة؛ وبالتالي تخضع التوجهات الإعلامية الحكومية لابتزاز قنوات وصحف إعلام السبوبة الموجه كما قلت من قوى سياسية تعادى مصر أو على الأقل تريد فرض صوتها السياسي من خلال السيطرة الإعلامية، ولو أردنا تجنب كارثة الهيمنة على إعلام الدولة من قبل قوى مناوئة ومعادية للتوجه السياسي المصري أقول لو أردنا تجنب مصيبة حقيقية وخطر كبير يمكن أن يهدد الجبهة الداخلية وإشعال الفتن وخلق أجواء من التوتر والتشكيك والبلبلة، لو أردنا تجنب هذا الخطر ليس أمام الدولة إلا إنقاذ المؤسسات الصحفية القومية لاستعادة ريادتها وقيادتها للمنابر الإعلامية، كما كانت قبل أربعين عامًا من الآن ويجب أن يكون الدعم الحكومي للمؤسسات القومية غير محدود طالما أن الهدف كبير ومهم وخطير، كما يجب ألا نعطى فرصة لأصحاب الرأي الهدام والذين لا يألون جهدًا في ترويج الدعاية ضد المؤسسات القومية الإعلامية ومحاولة التأثير على صانع القرار السياسي في مصر تحت ذريعة أن الصحف القومية والمؤسسات الإعلامية للدولة تعد عبئا اقتصاديا وأنها لا تحقق أرباحا! وأصحاب هذا الرأي يلعبون دورًا خبيثًا في أن تخسر الدولة معركتها في السيطرة الإعلامية لتصبح فريسة سهلة لإعلام السبوبة وقنوات بث الفتنة والتضليل.

يجب أن يفهم الجميع أن السيطرة الإعلامية من قبل الدولة هو مكسب كبير مهما كلف من أموال تصرف حتى تكون منابر الدولة الإعلامية الأعلى صوتًا والأطول قامة وقيمة حتى يحوز ثقة المتلقى من الشعب المصري أولاً والمتلقى العربي والعالمي ثانيًا وهذا هو المكسب الحقيقي وليس المكسب على طريقة دكاكين إعلام السبوبة ويجب أن يعلم الجميع أن الصرف على مؤسسات الدولة الإعلامية من أجل أن تحقق ريادتها وسيطرتها الإعلامية هو خط الدفاع الأول لحماية الجبهة الداخلية من عبث بث الشائعات والتضليل والتشكيك.

صباح جديد



بهاء زيتون

إقامة المشروعات التنموية التى هدفها دفع عجلة الاقتصاد المصرى من أولويات الرئيس فى تحديث مصر

الرئيس.. وتحويل التراب إلى ذهب

المشروعات القومية الكبرى غير المسبوقة التى يقيمها ويفتتحها الرئيس السيسى بين الحين والآخر تشعرنا بأنه رئيس يُحوِّل التراب إلى ذهب – بدون مبالغة – وهذا هو الواقع الذى نشعر به فعلاً.. وهذا هو منطق وأسلوب الرئيس فى العمل.. فسيادته يسابق الزمن لإعادة بناء مصر وتحديثها بعد ثورة الخراب العربى ٢٠١١ والتى تسببت فى خسارتنا لمليارات الدولارات وليس الجنيهات ورجوعنا للوراء عشرات السنين.

وكانت آخر مشروعات تحويل التراب إلى ذهب مجموعة الأنفاق التى افتتحها سيادته منذ أيام قليلة والتى تربط الإسماعيلية وبورسعيد بوسط سيناء وعددها ٤ أنفاق (٢ فى الإسماعيلية) و(٢ فى بورسعيد).. وبصراحة إنها «حاجة تفرح»، حيث ستنهى هذه الأنفاق عزلة سيناء ليستغرق الوصول إليها باستخدام هذه الأنفاق أقل من ١٥ دقيقة والذى كان يمتد لأكثر من ٢٠ ساعة بسبب التكدس والزحام على نفق «أحمد حمدى».. ولتنهى هذه الأنفاق معاناة الذهاب إلى سيناء وتربطها بقلب الوطن.. وهى بمثابة رسالة قوية للرد على مروجى الشائعات «بصفقة القرن» بأن مصر لن تفرط فى حبة رمل واحدة من أرضها.

وأكثر ما أعجبنى فى إنشاء هذه الأنفاق الأربعة أنها تمت بأيدى شركات مقاولات مصرية بنسبة ١٠٠٪ وتحت إشراف الجيش لضمان الالتزام بالانتهاء فى الموعد المحدد.. فهى تعد من أضخم الأنفاق التى أنشئت فى تاريخ مصر والشرق الأوسط كله.. فهى تدعو للمفخرة.. ولذا ندعو المدارس والجامعات لتنظيم الرحلات لطلابها لمشاهدة هذا الإنجاز على أرض الواقع.. وكلها مشروعات تنموية هدفها دفع عجلة الاقتصاد المصرى وتشجيع الاستثمار فى هذه المنطقة مما سيوفر الكثير من فرص العمل لشبابنا.

والحقيقة أن الرئيس بهذه الأنفاق الأربعة العملاقة والمصممة لمواجهة الزحام قد ربط مدن مصر ببعضها البعض مما سيكون له مردوده فى تهيئة مناخ الاستثمار ومن ثم الارتقاء بمستوى المعيشة..

فتحية للسيد الرئيس على هذا الفكر وعلى هذه المشروعات والذى بالفعل نجح أن «يحول التراب إلى ذهب».

مقال



نشوى مصطفى

طوف وشوف

لاشك أن زيارة الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، إلى دولة لبنان الشقيقة مؤخرًا لحضور اجتماعات اللجنة العليا المشتركة بين البلدين أظهرت الكثير مما لا نشعر به نحو بلادنا. كل الفخر والإعزاز لكِ يا بلادي، لقد منَّ الله علينا بقائد أعاد للدولة المصرية هيبتها بين دول العالم، بل أعاد لها دورها الريادى بين دول العالم، عندما تتحدث أنت عن نفسك قد تبالغ ولكن عندما يتحدث عنك الآخرون قد يرونك من حيث أنت لا ترى نفسك، مصر الأمن، مصر الأمان، مصر العروبة، مصر أم الدنيا، تحيا مصر، تحيا مصر مستقلة بهذه الكلمات كان يتحدث بها الآخرون عنّا

الأنظار كلها تتجه نحو مصر كيف كانت وكيف أصبحت وذلك بفضل الإصلاحات الاقتصادية التى قامت بها الحكومة، والقرارات الجريئة التى اتخذتها وكانت محل حديث العالم، ولكن للأسف هناك من يعيش بها وينكر فضلها، لو عرفوا لحمدوا ربهم على نعمة الأمن والاستقرار، هذان هما الوطن.. فنهوض الدول مرهون باستقرارها وتوفير الأمن فيها وهذه نعمة لا يشعر بها إلا من فقدها، هذه ليست شعارات تردد ولكن هى فى الواقع حقيقة ولقد تيقنت من ذلك عندما سافرت مع دولة رئيس الوزراء إلى لبنان الشقيقة حيث سمعت الكثير من أقاويل وأحاديث عن مصر، عندما تجولت بشوارع لبنان بعد انتهاء زيارة رئيس الوزراء وجدت حفاوة وترحيب غير مسبوق، تحدثت إلى بعض اللبنانيين والذين يقدرون ما حدث فى مصر ويعتبرون أن ما حدث فى السنوات الأخيرة هو إعجاز بمعنى الكلمة وقال أحدهم « احمدوا الله على أنتم فيه» وعندما قلت له نحن نعانى من غلاء الأسعار وانخفاض مستوى الدخل قال لى الرجل : «يا سيدتى نحن هنا أقل مرتب نحتاج إليه لنستطيع العيش كأفراد فقط بدون عائلة لا يكون أقل من ٣٠٠٠ دولار» تتكلمون عن الأسعار؟ أى أسعار؟! أنتم فى مصر يمكن أن يكلف إفطار الفرد ١٠ جنيهات.

فى لبنان لا مجال لهذا لو فكرت أن تأكل علبه زبادى ٢ دولار، بما يعادل ٣٥ جنيه مصري، وسيرفيس ٢دولار، بما يعادل ٣٥ جنيه مصري، وأكثر من ذلك، أنتم عندكم نعمة اسمها الأمن والأمان، منَّ الله عليكم بالبركة، مشيت أفكر فيما قاله الرجل لى وعرفت أن ما قاله حقيقة ولكن عمينا عنها أو عميت علينا نظرًا لوجود المغرضون الذين يريدون هدم الدولة المصرية وإشاعة الفوضى بين أهلها وهدم روح التعاون والانتماء إلى ترابها

إذا أردت أن تعرف النعمة انظر إلى من فقدها

إذا أردت أن تعرف معنى الأمن فانظر إلى من فقده

وإذا أردت أن تعرف معنى الاستقرار فانظر إلى من فقده

وإذا أردت أن تعرف معنى البركة فى المال فانظر إلى مصر وضع الله فى هذه البلد البركة، فقليل بها كثير والرضا بما قسمه الله غنى لا يُشترى والأهم من ذلك أن تكون آمنا فى بيتك

صدق رسول الله عندما قال « مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرْبِهِ ، مُعَافًى فِي جَسَدِهِ ، عِنْدَهُ قُوتُ يَوْمِهِ ، فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا بأسرها ». لا شيء يعوض نعمة الوطن تحيا مصر مستقرة تحيا مصر آمنة تحيا مصر برجالها وسواعد جيشها

عشتِ يا بلادى وعشنا فى ترابك

خطابك وصل

عاجل إلى

وزيرة الصحة

المواطن محمود محمد مختار يبلغ من العمر ٤١ عاماً ويعانى من مرضه بالفشل الكلوى.. ويناشد الدكتورة وزيرة الصحة الموافقة على علاجه على نفقة الدولة حيث إنه بحاجة ماسة لزراعة كلى فصيلة دمO.

01277073738

د. هالة زايد

وزير النقل

موظف التذاكر فى محطة سعد باشا زغلول على خط ميت غمر بنها غير موجود بصفة دائمة فى مواعيد عمله وبالتالى نتعرض للغرامات اليومية فى القطار وذلك بالتحديد فى قطار ميت غمر بنها. نرجو اتخاذ الإجراءات اللازمة ضد أى متكاسل عن عمله.. ونحن نعمل بالقطاع الخاص وحتى لانضطر للوقوع تحت غرامات بسبب متكاسلين عن العمل.

محمود العزب

كامل الوزير

وزير الأوقاف

قدمنا شكاوى ضد جامع الصحابة بالعمرانية محافظة الجيزة لعلو الميكروفون وقالت الوزارة إنها بصدد تقنين وعدم تداخل الأصوات.. وعندنا فى العمرانية بين الجامع والآخر لا تزيد المسافة عن خمسين مترًا كلهم يطلقون أصوات الميكروفونات بصوت عال جدًا وبأصوات أجشة ليس فيها ليونة.. وزيادة على ذلك يذيعون القرآن قبل الإفطار بنصف ساعة علنا وفى الميكروفون.. ولنا حق أن نعيش فى منازلنا بلا إزعاج فالصلاة ليست بعلو الصوت لإزعاج الناس فنرجو من سيادتكم التحرى والتدخل فى هذا الشأن.

الأهالى

مختار جمعة

توجد زاوية أسفل العقار رقم (١٤ أ شارع ولى العهد حدائق القبة محافظة القاهرة) تستخدم مكبرات الصوت الداخلية والخارجية طوال الوقت حتى فى أوقات غير الصلاة على مدار الـ ٢٤ ساعة دون توقف وبأعلى درجة ممكنة وبعدد ٤ مكبرات.

يرجى الاهتمام بإزالة المخالفة و معاقبة مرتكبها والحرص على عدم تكرارها ووضع المسجد تحت ولاية الأوقاف.

أيمن محمد حسن

العاملون بمسجد الشيخ شهاب الدين بقرية بحطيط مركز أبوحماد محافظة الشرقية يتركون مفاتيح مكبرات الصوت لكل من محصّل الكهرباء والمياه والمناسبات وعربيات الخضار وعربيات اللحوم وعلى مدار٢٤ساعة ..مكبرات الصوت تعمل بصوت مرتفع جداً بعدد٦مكبرات على مئذنة المسجد..وتشغيل الراديو فى المكبرات قبل كل صلاة بساعه إلا ربع ..ولا نعلم من المسئول عن ذلك حيث إن المسجد تابع لوزارة الأوقاف وتم تقديم شكوى لمسئول بوزارة الأوقاف وتم إرسال شيخ مختص من الوزارة ومعاينة المسجد وتم التنبيه عليهم ولم يلتزم أحد... نرجو من سيادتكم النظر فى هذا الموضوع لتخفيض صوت المكبرات وفتحها للأذان فقط لأنه مسجد وليس ملعبا.

محمد شلنده

حروف من ذهب

الصيام هو ركوب لدابة الجسد لتكدح إلى الله بالعمل الصالح.. والقول الحسن.. والعبادة الحقة.

د. مصطفى محمود

كل عام وأنتم حبايب

كل عام وأنتم حبايب اللى حاضر واللى غايب
السودانى اللى هجانى ناسى إنه شقيق زمانى
والكويتى والعمانى والسعودى اللى احتوانى
اللى وقت الشده جانى هو أخويا وداره دارى
والمغاربة والتوانسة والجزايرة والصومالى
والعراقى اللى بدأنا الحضارة ف ليلة واحدة
وأهل ليبيا وأهل سوريا واليمن والموريتانى
والفلسطينى ف غزة وف رام الله وأهل حيفا
والإمارات الجميله نسل زايد واهل طيبه
كل عام وأنتم حبايب للى حاضر واللى غايب
المهندس والطبيب المؤلف اللحن المدرس
اللى علم واللى كبر ومين بيفهم ومين يقدر
واللى ف آخر حياته جايزته ف شنطة علاجة
والمرتب حاجه تكسف والمعاش أن عاش.. مقصر
كل عام وأنتم بخير ورمضان كريم يا أحلى صحبه
وأحلى ناس

على شاهين

رمضان جانا

رمضان جانا ليحمل الحب وروح الإسلام.. المحبه.. ومشاركه الأحاسيس بين الناس.. ويدرك الناس الفارق بين الحرام والحلال.. ويذوب الجميع فى حب الله.. وتتجمع الأسر على طاولة الإفطار.. ويخرج الناس لصلاة التراويح.. ويتلاشى الخوف ويحل شعور غريب على الناس شعور روحانى يجمع الكل..إن شهر رمضان يفكر الناس بإنسانيتهم.. ويبعدهم عن تعقيدات الحياة والتخويف والترهيب ويذكرهم بالأقارب والجيران والمعارف والزملاء.. إن شهر رمضان يقربنا من الله ومن إنسانيتنا .. فكل عام وأنتم بخير ومصر بخير والإنسانية بسلام.. وليجعلها الله سنة مباركة.

طارق سالم

آباؤنا ..كنز لايفنى!

رحم الله من قام على تربيتنا ولَم يتخرج من جامعة.. ولَم يدرس الأدب.. ولكنه علمنا الأدب.. ولم يدرس القانون.. ولكنه علمنا قوانين الطبيعة.. لم يقرأ كتابا عن العلاقات.. ولكنه علمنا حسن المعاملة واحترام الآخر.. ولم يدرس علم النفس ولكنه علمنا التواضع وحسن المعاملة.. لم يدرس الفقه وأمور الدين.. ولكنه علمنا معنى الإيمان والثقة بالله.. لم يدرس علم الأخلاق ولكنه علمنا معنى أن يكون عندك مبدأ وأخلاق فى تعاملاتك المختلفة.

اللهم فى هذه الأيام المفترجة اجزهم عنا خير الجزاء.

د.عادل عزيز

أنفاس ع الورق

أزمة أخلاق!!

ما حدث فى مستشفى بنها الجامعى بعد الإفطار فى أول أيام شهر رمضان المعظم ليس إلا أزمة أخلاق لم يعد مقبولا استمرارها.. فلم أعد أتذكر عدد المرات التى اعتدى فيها أهالى المرضى على طاقم الأطباء والمرضين.. ودون اكتراث بوجود الأمن أو غيابه.. سوى هذه المرة فى ذروة أيام الفوضى فى عام ٢٠١٢ والتى أعقبها إغلاق الاستقبال لأجل غير مسمى.. إلا أن هذه المرة هى الأغرب.. فبعد استقرار الدولة.. وعودة الأمن إلى حالة طيبة.. ورغم روحانيات الشهر الكريم التى تذوب فيها جميعا يحدث هذا الاعتداء.. والذى جاء كما تناقلت الأنباء من جانب أسرة ريفية توفت مواطنتها نتيجة اعتداء زوجها عليها.. وعندما رفضت إدارة المستشفى تسليم جثمانها قبل اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة فى مثل هذه الحالات ثار مرافقوها وقاموا بتكسير حجرة الاستقبال وإصابة طبيب شاب ومشرف تمريض يخضعون حاليًا للعلاج من الإصابة.. ووسط استياء شديد من زملائهم.. وقد سبق هذه الواقعة بشهر حادث مماثل فى استقبال قصر العينى.. وهو مايؤكد أننا أمام ظاهرة تستوجب المواجهة.. والبحث عن حلول لمنع تكرار حدوثها.. خاصة وبعد أن خصصت وزارة الصحة خطا ساخنا لاستقبال شكاوى المرضى.. وتوفير أسرة بالعناية المركزة.. وتوفير نواقص الأدوية.. والتى يجب على كل المستشفيات الإعلان عنها بوضوح فى صالات الاستقبال.

لن أنحاز فيما حدث لطرف على حساب آخر.. ولكنها كلمة حق لاخير فينا إن لم نقلها.. ولاخير فى أهالى المرضى والأطباء إن لم يسمعوها.. فعلى أهالينا أن يعلموا أن المستشفيات دور للعلاج وليس للعدوان.. وأن استخدام الأيادى همجية لاتليق بنا.. وعلى شباب الأطباء الموجودين بأقسام الاستقبال فى كل المستشفيات أن يضعوا قسم أبوقراط نصب أعينهم عند استقبال المرضى.. وأن يعلموا أن إغاثة الملهوف ثوابها عظيم عند الله.. وأتمنى من الدولة تشديد الإجراءات الأمنية.. ومنع دخول مرافقى المرضى.. وأن تتم الزيارة عبر شاشات كما هو متبع فى مستشفيات القوات المسلحة.. وتوجيه رجال الدين للتصدى لهذا السلوك.. وقبل كل ذلك بدء تدريس منهج بالمدارس يركز على أخلاقيات التعامل يوضح الحقوق والواجبات مرتبطا بالمسئولية القانونية الواقعة على كل من يخالف.

طارق جلال

tarekgalal45 @ yahoo.com

إشراف: مروة علاء الدين

تنويــه

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم) ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

رقم الحساب:
٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢
البنك الأهلى فرع البرج
إدارة حسابات أكتوبر:
ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣
دار المعارف:
ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

قال تعالى:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيراً مِنَ الأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (٣٤) يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ

صدق الله العظيم

فضائل الصدقة

الصدقة من الأمور التى حثّنا الله سبحانه وتعالى على فعلها؛ فهى تعمل على زيادة التكافل الاجتماعي، وتؤلّف بين القلوب، فالصدقة تطفئ غضب الله وتنجي من المهالك وترد البلايا وتبارك فى العمر وربما صدقة تصد بإذن الله مصائب كبيرة، فلا نستهين بأمر الصدقة ولو كانت قليلة.

الصدقة من أشرف الأعمال وأفضلها، حث الله عليها في كتابه العزيز فقال: {وَأَقْرِضُوا الله قَرْضًا حَسَنًا} وقال: {مَّن ذَا الَّذِى يُقْرِضُ الله قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ}.

ولما للصدقة من ثمار عظيمة فلقد حث عليها المصطفى صلى الله عليه وسلم فى مواضع كثيرة من سنته وبين أن الصدقة لا تنقص المال أبدا، بل تزيده. ما نقص مال من صدقة بل تزيده بل تزيده بل تزيده، وإذا كانت الصدقة فى رمضان فقد اجتمع لها شرف الزمان ومن المعلوم أن الأعمال الصالحة فى شهر رمضان تتميز عنها فى سائر الشهور.

تعيش «هدى» ممددة على الفراش، متحجرة العينين، شاحبة الوجه كالموتى، مع زوجها الحارس البسيط ومعهما أولادهما الثلاث وهم فى مراحل تعليمية مختلفة.

لقد أصيبت الأم بالورم الخبيث، وتلقت العلاج الكيميائى وخضعت من بعده للعلاج الإشعاعى ولازالت بحاجة إلى العلاج.

وللأسف لا يستطيع الزوج البسيط تحمل تكاليف العلاج الباهظة ونفقات الدراسة وخلافه..

فهل بين الخيرين من يعينه على نفقات علاج زوجته من السرطان الخبيث؟



● بين نار الفقر ونار المرض تعيش تلك الأسرة التى تطحنها ظروفها المادية السيئة فى منزل من حجرتين بالإيجار.

هو رجل على قد حاله، أو كما يقولون على باب الله, مجرد عامل بسيط راتبه الشهرى ملاليم بسيطة يعيش بها مع زوجته وبناته الثلاث.

شاء القدر أن يختار ابنته الكبرى لتصاب بسرطان الدم ليتمزق قلب الأب والأم على ابنتهم قرة العين، وتذرف عيونهم دموع كالشلال المتدفق فلقد سقطوا بين شقى الرحى,

من ناحية الفقر يمزقهم ومن ناحية أخرى المرض اللعين الذى ينهش فى لحم الابنة.

فجاء الأب يشكو من هموم كالجبال ومن حملها الثقيل الذى عجزعن حمله, فابنته مريضة وهو عاجز عن تحمل مصاريف علاجها أو الإنفاق على بناته وزوجته..

فهل هناك من ينقذ تلك الأسرة من هذا الفقر المدقع الذى تلين له القلوب؟

نحن نناشد أهل الخير وأصحاب القلوب الرحيمة لمساعدتهم والوقوف بجانبهم، من يرغب فليتصل بصفحة (ربنا كريم)..

تنبيه:
من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة "ربنا كريم"

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جرايد



◆ تكريم شعبان عبدالرحيم في كلية طب بنها نكتة بايخة أعتذر عنها لكل القيم التى تعلمناها.
صلاح منتصر
فى مقاله (مجرد رأى)
بجريدة (الأهرام)

◆ من مصلحة الجميع أن يكون التليفزيون المصرى حيًا وقويًا.
وائل الإبراشى
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى
(كل يوم)
على شاشة (ON E)

◆ الجيش رمانة الميزان فى دول العالم الثالث.
حلمى النمنم
فى حوار مع جريدة (فيتو)

◆ المعارضة فى مصر عليها أن تقف مع نفسها وقفة حقيقية بعيدًا عن توزيع الاتهامات والشماعات لتكتشف أين مواقع الخلل.
ليس الحديدى
فى مقال بموقع (مصراوى)

◆ عملت لـ أنغام بلوك علشان خرابة بيوت.
الفنانة أصالة
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى
(عائشة شو)
على شاشة (النهار)

◆ سيرحل هذا الاحتلال يوما.. وسينتهى بلا شك.. إرادة شعبنا فوق كل المؤامرات.
الرئيس الفلسطينى محمود عباس
فى كلمة عبر صفحته الشخصية
على موقع (تويتر)

◆ علمتنى الحياة أن أتغاضى عن عيوب الآخرين بقدر المستطاع.. فليس هناك إنسان خال من العيوب.
مصطفى كذلك
(زفتى)

◆ المصريون تحولوا إلى كائنات صدامية.
محمود شعبان
(البحيرة)

رزق الفنانين على المشاهدين !



زمان: كانت تتجه الأنظار إلى السماء لإستطلاع هلال رمضان..
أما الآن: فالأنظار تتجه إلى الشاشات الفضائية لإستطلاع المسلسلات والبرامج التليفزيونية..
كل عام وأنتم بخير..
ثبتت الرؤية..
وانفجرت ماسورة السخافة..
رزق الفنانين على المشاهدين!!

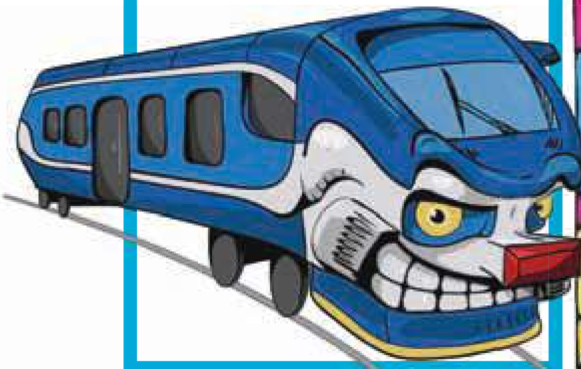


كوسة وباذنجان !

معظم الذين يتصارعون على الظهور فى الصورة..
تسلقوا إلى سطح حياتنا..
إما بالكوسة..
وإما بالباذنجان!!

تذكرة الفساد !

بعد أسابيع قليلة من توليه حقيبة وزارة النقل.. استطاع الفريق كامل الوزير من خلال بعض القرارات الانضباطية السريعة أن يحقق إنجازات ملموسة على أرض الواقع.. منها: زيادة إيرادات السكة الحديد ٢٥٪..
وزيادة حصيلة مزاد بيع الخردة من ١٢ مليون جنيه إلى ٣٤٠ مليون جنيه..
أظن وليس كل الظن إثم أن الزيادات التى كانت تشهدها أسعار تذاكر القطارات بين الحين والآخر لم تكن لأن السكة الحديد تخسر.. وإنما كانت لأنها تنهب فى عز الظهر!
ركاب القطارات الذين يركبون الصعب.. يدفعون أيضا ثمنا أصعب..
يدفعون تذكرة الركوب مضافا إليها تذكرة الفساد!!



سين سؤال جيم جواب



◆ **سين سؤال:**
ما رأيك فى أسعار البندق واللوز والكاجو و(عين) الجمل؟
سامح محمد عطية
(حلوان)

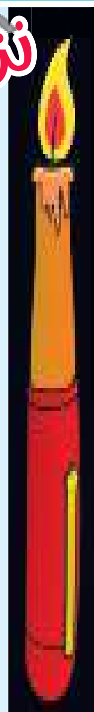
◆ **جيم جواب:**
(بجحة)!!

فكر واربح



إعلامى شهير قال فى حوار تليفزيونى إن قطر تلعب شطرنج فى المنطقة!!
ماذا يعنى ذلك؟
١ - أن (الدور) القطرى فى المنطقة مشبوه!
٢ - أن التعامل مع تنظيم الحمدين الإرهابى يحتاج إلى (نقلة) نوعية!
٣ - أن الأمير الأب حمد يمثل من حيث الوزن رمزا لـ (الفيل)..
أما الأمير الابن تميم فيمثل من حيث القيمة رمزا للمراهنين على (الحصان) الخاسر!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وشاهد معنا المسرحية المأساوية القطرية: (كش أمير)!!

نزيف الحبر !



الحياة شهيق وزفير..
شهيق محبط..
وزفير مؤلم!

◆◆◆

طريق الألف ميل يبدأ بخطوة..
وطريق التنازلات يبدأ بكلمة!

◆◆◆

أن تكذب فتلك مصيبة..
أن تصدق نفسك فالمصيبة أعظم!

◆◆◆

الحب يمكن أن يتحول إلى زواج..
لكن الزواج لا يمكن ان يتحول إلى حب!

اشتباك !



◆ قرار منع البث الفضائى من خارج مدينة الإنتاج الإعلامى جاء فى التوقيت المناسب.
الإعلامية سهام صالح
فى تصريح لجريدة (اليوم السابع)

◆ قرار منع البث الفضائى من خارج مدينة الإنتاج الإعلامى تأخر كثيرًا.
النائب عمرو حمروش
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (مساء dmc)
على شاشة (dmc)

(ليلة الرؤية)



بريشة الفنان عمرو عكاشة (جريدة الوفد)

سبحان علّام الغيوب!





محمد نجم

بعض الناس لا يكشف مظهرهم عن جوهرهم!

أعتقد أن الكاتبة الجزائرية أحلام مستغانمى عبرّت عن «حالة» تمكنت من بعض الناس.. وهى تسمى بلغة الطب «الازدواجية»، وفى علم النفس «الأنانية» وعند أولاد البلد (أبو وشين)، وفى التراث الدينى «مظهر خادع ونفاق مكروه»!

فقد كتبت أحلام على صفحتها بالفيس بوك، «بوست» من عدة كلمات قليلة ولكنها مُعبّرة تمامًا عن الحالة المرضية التى أصابت البعض من المتكالبين على الدنيا.

(رجل حاول ألا يبتلع نقطة ماء أثناء الوضوء فى رمضان، ولكنه ابتلع حصة أخته فى الميراث.

و(مترين) من أرض الجيران.

ومترًا من الشارع العام).

أى أنه رجل مسلم مؤمن قانط متعبد يؤدى فريضة واجبة وهى الصيام، وبالطبع لا صيام بدون صلاة، أى أنه مضطر لتجديد وضوئه إذا تعذر الحفاظ عليه، وهو يجاهد نفسه حتى لا يبتلع نقطة ماء أثناء الوضوء.. فيبطل صيامه!

أى أنه حريص جدًا على أداء «فريضة» الصيام بكل شروطها الواجبة، وهذا حرص مطلوب وسلوك محمود، ولكن «المشكلة» أن ذات هذا الشخص الذى يخشى ابتلاع «نقطة» ماء بالخطأ أثناء الوضوء وهو صائم، يحرص تمامًا على «ابتلاع» حصة أخته فى الميراث.

هذا مع أن الميراث «حق» لمن يستحقه.. ويأمرنا ديننا بألا نأكل حقوق الناس بالباطل!

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم بِٱلۡبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٖ مِّنكُمۡۚ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمۡ رَحِيمٗا ﴾.

ليس ذلك فقط.. ولكن ذات الشخص يمكنه أن «يبتلع» أيضا «مترين» من أرض الجار، ومترًا من الشارع العام، بمعنى أنه «يجور» على حق الجار والمال العام من أجل منفعة شخصية بحتة، وهى زيادة المساحة الخاصة به بضعة أمتار قليلة!

هذا ما كتبته الكاتبة أحلام على صفحتها فى أول رمضان حيث حرص العديد من أصدقائها على «تشييره» على الجميع.

وبالطبع ليس لنا الحق أن نسأل إذا كانت الفنانة بهذا «البوست» تعبر عن موقف شخصى أم أنها رؤية ومتابعة لما يحدث على أرض الواقع من بعض البشر الذين لا يكشف مظهرهم عن جوهرهم؟

وللأسف فهذا الأمر ليس جديدًا على البشرية ومنذ أن خلق الله آدم..، وقد توعدنا الشيطان بذلك.. وحاجج الله سبحانه وتعالى بأنه سيعمل على غواية الجميع.. إلا من رحمه ربه.. وهم «عبادى المؤمنين» ﴿ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغۡوِيَنَّهُمۡ أَجۡمَعِينَ ٨٢ إِلَّا عِبَادَكَ مِنۡهُمُ ٱلۡمُخۡلَصِينَ ﴾.

ومن قبل قال أحد الشعراء:

صام وصلى لأمر كان يدركه

فلما قضى الأمر لا صلى ولا صام

فهذا أيضًا مظهر خادع ونفاق مكروه.. قد ينخدع به بعض الناس.. ولكن الله علّام الغيوب.. يعلم السر وما يخفى!

فهؤلاء ينطبق عليهم الوصف الذى أطلقه الله فى كتابه العزيز على اليهود.. يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب ﴿ أَتَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبِرِّ وَتَنسَوۡنَ أَنفُسَكُمۡ وَأَنتُمۡ تَتۡلُونَ ٱلۡكِتَٰبَۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴾.

والغريب أن أمثال هؤلاء المنافقين والأنانيين لديهم من الأمثال الشعبية ما قد يخدع محدثيهم.. مثل «ما يحتاجه البيت.. يحرم على الجامع»، وأيضا «إن جالك الغرق.. حط ابنك تحت رجليك».

المشكلة فى غياب الإخلاص والنية السليمة

وقد عبّر أستاذنا المرحوم أحمد بهاء الدين عن مثل هؤلاء.. بأنهم «بيمثلوا»، أى أن الموظف بيمثل أنه بيشتغل» لكى يحصل على راتبه من الحكومة، والابن بيمثل أنه بيذاكر لكى يحصل على رضا الوالدين، بينما حقيقة الأمر غير ذلك، فالموظف لا يقوم بواجبه، والطالب لا يبذل الجهد المطلوب! وغالبا ما تكون النتائج سلبية.

أقول ذلك بعد أن قرأت بتدبر سورة «التوبة» التى نصحنى البعض بقراءتها فى رمضان، فوجدتها تتحدث عن براءة الله ورسوله من الذين يتعاهدون مع المشركين ﴿ بَرَآءَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴾.

ثم تتحدث الآيات عن المنافقين، مقارنة بالمؤمنين وجزاء كل منهم، وتتحدث أيضًا عن حالات مختلفة من الجهاد والهجرة فى سبيل الله.. فمنهم من جاهد بنفسه ومنهم من هاجر وجاهد بنفسه وبأمواله ﴿ لَٰكِنِ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ جَٰهَدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡخَيۡرَٰتُۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴾.

والغريب.. أن الجميع يعلم أن الله يعلم سرهم ونجواهم.. فالله علّام الغيوب!

والمعنى أنك لا تخدع إلا نفسك!

فالله موجود فى كل مكان وزمان، ويعلم ما تظهره الوجوه وما تخفيه الصدور ﴿ يَعۡلَمُ خَآئِنَةَ ٱلۡأَعۡيُنِ وَمَا تُخۡفِي ٱلصُّدُورُ ﴾.

وهو غالب على أمره، لكن المشكلة أن بعض الناس ينافقون ويجادلون ويخادعون ﴿ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴾.

وأمثال هؤلاء.. الله ورسوله منهم براء.

اللهم.. اعفو عنا واغفر لنا وارحمنا.



مصنع جيلاتكس للملابس القطنية

- نحن ماركة مسجلة
- منتجاتنا من أجود الغزول القطنية الممشطة والمخصصة للتصدير
- ألواننا ثابتة وتصميماتنا راقية
- وأسعارنا خارج المنافسة

العنوان : شارع مساكن شركة مصر للغزل والنسيج

كفر الدوار ـ البحيرة

٠١٢٢٢٦٤٤٩٩٦٦ ٠١٢٢٢٦٤٥٤٦٦٦

٠١٢٢٢٦٤٥٦٥٦٥